

3 انتحاريين يفجرون فندقا.. واطلاق صاروخين على طائرة فوق مومباسا.. ومقتل 6 اسرئيليين بعملية في بيسان مصرع 15 واصابة 80 بهجوم مزدوج ضد المصالح الاسرائيلية في كينيا نيروبي تنتهم «القاعدة».. وتل اييب تحمل السلطة وحزب الله المسؤولية.. وشارون يكلف الموساد بالتحقيق

تنظيم القاعدة والتحول الاخطر عبد الباري عطوان

وعد اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي ناخبه قبل عامين، بتحقيق الامن، والقضاء نهائيا على العمليات الاستشهادية، واعادة الفلسطينيين راكعين الى مائدة المفاوضات، وفق الشروط الاسرائيلية، ولكن عمليتي امس اللتين وقعتا في ممباسا وبيسان، اثبتتا عمليا انه لم يقبل فقط في توفير الامن للاسرائيليين في داخل الخط الاخضر، وانما في العالم الخارجي ايضا.

فعملية ممباسا شمال كينيا، استهدفت فندقا اسرائيليا، وتزامنت مع هجوم آخر بصواريخ سام على طائرة ركاب اسرائيلية، اما عملية بيسان فوعدت على بعد امتار من مركز اقتراع رئيسي لحزب الليكود، حيث تدفق انصار الحزب لاختيار زعيم لهم، بين شارون المتطرف وخصمه نتنياهوا الاكثر تطرفا.

الرسالة واضحة، تقول مغفرتها بكل وضوح ان السياسات المتطرفة لن توفر الامن للاسرائيليين، سواء داخل فلسطين المحتلة او خارجها، السياسة العاقلة المعتدلة التي تحترم الشرعية الدولية وقراراتها هي الوحيدة التي يمكن ان توصلهم الى بر السلام. تنظيم القاعدة الذي يتزعمه الشيخ اسامة بن لادن لم يعلن مسؤوليته عن تنفيذ هجوم ممباسا المزدوج، ولكن كل الوقائع تشير الى ان الاسلوب اسلوبي، والحلبة هي حلته، ولن يكون مفاجئا اذا ما خرج علينا الشيخ اسامة في القريب العاجل بشريط يؤكد بالدليل القاطع انه يقف خلف هذا الهجوم، تماما مثلما جاء في شريطه الصوتي الاخير الذي يبارك فيه الهجمات على قوات المارينز في الكويت والثاقلة الفرنسية قرب سواحل المكلا اليمنية، فالسالة مسألة وقت وتوقيت لا أكثر ولا اقل.

الشيخ بن لادن قالها صريحة في شريطه الاخير «مثلما تقتلون اشقاءنا في فلسطين ستقتلون» وما هو ينفذ وعيده، ويستهدف الاسرائيليين في مكان لم يخطر على بال احد.

لعله أراد ان يرد على كل منتقديه الذين طالما تساءلوا عن سبب تركيزه على مهاجمة امريكيين، وعدم توجيه طائراته وصواريخه الى الاسرائيليين في فلسطين المحتلة، وما هو يجيب على هؤلاء بهذه العملية المحسوبة جيدا في وسط افريقيا، ويخلق حالة من الذعر في اوساط الاسرائيليين، الذين هرب البعض منهم الى كينيا بحثا عن الامان، بعد ان حرموا منه في الوطن، بسبب العمليات الاستشهادية، ليجدوا ان الموت يطاردهم في السماء والارض معا.

الرئيس امريكي جورج بوش سيكون الاكثر قلقا من بين اقاربه من الزعماء الغربيين، فقد شن حربا عالمية على الارهاب، وحشد لها عشرات المليارات من الدولارات ونصف حكومات الكرة الارضية واجهزتها الامنية المتطورة من اجل هدف واحد وهو قتل الشيخ بن لادن ونصفية تنظيم القاعدة الذي يتزعمه، وما هي العمليات الخمس الاخيرة تثبت ان هذا التنظيم بات اكثر خطورة مما كان عليه الحال قبل الحرب على الارهاب.

ومن المؤكد ان الزعماء العرب المشاركين بغالطية وحماض في هذه الحرب امريكية لن يطربوا لعملية ممباسا المزدوجة، ولن يتاموا ليلهم هانئين، لان كابوس تنظيم القاعدة سيقط مضاجعهم.

العالم بأسره يتجه نحو الفوضى وعدم الامان، بسبب السياسات امريكية الحمقاء، ووجود مجموعة من المسؤولين في البنتاغون والبيت الابيض لا ترى العالم الا من منظور الاسرائيلي، بل منظور حفتة من اليمين الاسرائيلي المغروق في طرفه، ولهذا تجر بلادها والعالم كله الى كارثة لا يعلم احد الا الله متى خطلورها.

فالادارة امريكية تريد العالم ان يفض البصر عن الجرائم الاسرائيلية ضد شعب اعزل في فلسطين، واسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية من كل الانواع والاشكال، ويركز فقط على الاسلحة العراقية، والارهاب الاسلامي، وما هي نتيجة هذه السياسات قصيرة النظر تصب في مصلحة العنف والجماعات المتطرفة، وتؤدي الى انهيار اقتصادي كامل.

قبل القصف السجادي امريكي لافغانستان، كان تنظيم «القاعدة» ينفذ هجوما واحدا، كبيرا كل عام او عامين، ضد اهداف عسكرية او اقتصادية امريكية، الان بات التنظيم ينفذ ست عمليات في اقل من ثلاثة اشهر، معظمها يؤدي اهدافه في ارباب من يريد اربابهم في واشنطن وتل اييب وبعض العواصم العربية المرتعدة حكوماتها خوفا من «القاعدة» ومن امريكا في الوقت نفسه.

الادارة امريكية اتبعت الحل العسكري ولم تحقق اهدافها في القضاء على تنظيم القاعدة، والحكومة الاسرائيلية سبقتها الى الخيار نفسه، وازادت اليه العقوبات الجماعية وقتل الابرياء، وتدمير البيوت فوق رؤوس اصحابها فمادنا كانت النتيجة؟ المزيد من العمليات الاستشهادية والمزيد من هجمات تنظيم القاعدة.

الحل السياسي هو الطريق الوحيد الذي لم يجربه الطرفان، ولذلك سيقعان في المشكلة نفسها التي وقعت فيها بريطانيا عندما انكرت وجود الجيش الجمهوري الايرلندي لمدة خمسين عاما.

لندن لم تصوب اكثر امنا الا بعد ان تقاضت الحكومة البريطانية مع المتطرفين الايرلنديين، وبعد ان تعاملت مع قادتهم كبشر يمكن التفاوض معهم والاستماع الى وجهة نظرهم.

شارون يريد ترسيم الفلسطينيين وبوش يريد اطاحة الرئيس صدام حسين، وقتل الشيخ اسامة بن لادن، ترى كم سيخسر العالم من ماله وابنائها حتى يتعلم الرئيس بوش وحليفه شارون من درس بريطانيا مع الايرلنديين، ويستخلص العبرة، ويسير على النهج نفسه؟



ثلاث جثث تحت انقاض فندق «براديس» الذي تم تجديده في كينيا امس (رويترز)

وقال البيان ان هذه العملية هي رد على قيام اسرائيل باغتيال مسؤولين اثنين في الجمعة الثلاثاء في الضفة الغربية يوم الثلاثاء. وأضاف «لقد نجحت احدي وحدائنا الاستشهادية المكونة من الاستشهاديين عمر محمد عوض ابو الرب (19 عاما) ويوسف محمد طالب ابو الرب (20 عاما) من بلدة جلبون (غرب جنين) باجتيال الحواجز الصهيونية والوصول الى قلب بيسان المحتلة وبالتحديد محطة نقل الجنود الصهائنية».

الى ذلك اعدت المحطات الاولى والثانية من التلفزيون الاسرائيلي نقلا عن استطلاعات رأي اجرتها لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع انه اعيد انتخاب شارون مساء امس رئيسا لليكود بفارق كبير متقدما بعشرين نقطة منافسه بنيامين نتنياهوا.

(تفاصيل ص 5)

من جهة اخرى هاجم مسلحان فلسطينيان موقعا اسرائيليا بالقرب من مركز حزب الليكود في بيسان وقتلا ستة اسرائيليين وجرحا عشرين آخرين، عشرة منهم في حال الخطر، قبل استهدافها. واعلن التلفزيون الاسرائيلي ان الهجوم استهدف مركز حزب الليكود في بيسان، حيث كان اغشاء في الحزب اليميني ينتظرون لاداء باصواتهم في الانتخابات الحزبية التي جرت امس لتعين زعيم جديد لليكود.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة من الجرحى هم ابناء ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق والشخصية البارزة في الليكود الذي يقم مع عائلته في بيسان.

واعلنت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح في بيان مسؤوليتها عن تنفيذ العملية.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون السلطة الفلسطينية بدولا عربية ومعتاد ارامية، باستخدام «الارهاب» وسيلة للتأثير على الانتخابات الاسرائيلية.

وقال شارون في مؤتمر صحافي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي «لدينا حقائق واضحة تفيد ان الفلسطينيين والمنظمات الارهابية والسلطة الفلسطينية وكذلك دولا عربية تريد التأثير على العملية الديمقراطية..

الانتخابات وان الارهاب من الوسائل التي يستخدمونها.. وكلف شارون «الموساد» (جهاز الاستخبارات) التحقيق في الهجوم المزدوج الذي استهدف الاسرائيليين في كينيا.

وتشبه اسرائيل ونيروبي وخبراء امن دوليون في ان تنظيم «القاعدة» نفذ العملية في مومباسا بالتعاون مع مجموعة اسلامية محلية. غير ان وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهوا لم يستبعد تعاون مجموعات فلسطينية مع تنظيم حزب الله، مشورا الى ان الأخير يملك صواريخ مشابهة للصاروخين اللذين اخطا الطائر.

وكانت طائرة «تشارتر» تابعة لشركة «اركيبا» الاسرائيلية نجت قبل خمس دقائق من الهجوم على الفندق من اطلاق صاروخين اخطاها، وذلك بعد وقت قصير من اقلاعها من مطار مومباسا وهي تقل 261 راكبا، وفق ما افاد ناطق باسم شرطة مومباسا وناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقالت الادارة العامة الاسرائيلية ان «الطيار راي وميض الفاروخين اللذين اطلقا باتجاه طائرته».

واشار مفوض الشرطة الاقليمي صامويل ليمو الى ان سقف الفندق اقلع من مكانه.

واعلن مسؤول اداري في منطقة مومباسا في اتصال هاتفي ان سيارة رياضية الدفع اقصمت بوابة الفندق، ثم مدخل المبني قبل ان تنفجر قرب ردهة الاستقبال.

واوضح مدير الفندق الذي يضم 350 غرفة ان 261 سائحا اسرائيليا آخرين كانوا قد غادروا الفندق قبل وقت قصير من حصول الهجوم.

واكد موظف كيني في الفندق «باراداي بيتش»، ان هؤلاء السياح كانوا على متن الطائرة التي استهدفها الصاروخان بعد اقلاعها من مطار مومباسا، مشيرا الى انه قد رافق السياح الى المطار واصطحب معه السياح المئة والاربعين الجدد.

الطائرات الامريكية القت في الجنوب منشورات تحذر العراقيين من اصلاح منشآت الدفاع الجوي

حوزة قم تنتقد الحكيم وتؤيد الفتوى بتحريم التعاون مع امريكا في ضرب العراق



جنود امريكيون في الكويت يستعدون لتناول العشاء التقليدي لعيد الشكر الذي صادف امس (رويترز)

مرجعيات شيعية تحرم التعاون مع امريكيين لتغيير النظام العراقي، وقال انها «مجرد دعابة اعلامية مضللة من قبل النظام العراقي»، يذكر ان عددا من المراجع في العراق وايران قد اذعنوا بجرمة التعاون مع الكافر ضد بلد مسلم ومحمد وسعيد الحكيم في النجف، وفاضل لكراني وآخرون في ايران، ومحمد حسين فضل الله في لبنان.

من جهة اخرى قال الجيش امريكي ان طائرات غربية اسقطت منشورات على موقع اتصالات سبق قصفه في جنوب العراق امس الخميس لتخدير العراقيين من مخبة الاستمرار في اصلاح المنشأة، وتضمن الاسقاط الذي حدث نحو الساعة 9:00 بتوقيت غرينتش ثلاثة منشورات مختلفة حثت اثنان منها الجيش العراقي على عدم اصلاح الموقع الذي يستخدم في تعقب الطائرات الغربية ومواجهتها.

وجاء في المنشور الثالث ان الطائرات الغربية ترافق منطقتي حظر الطيران لحماية الشعب العراقي، وحذر من ان تهديد الطائرات قد يؤدي لغارة صصف جديدة.

طهران - بغداد «القدس العربي»:

نددت الحوزة العلمية العراقية في مدينة قم المقدسة بايران بما وصفته بتداول محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية للعارض، على مراجع الدين الكبار.

وقال بيان للحوزة ارسى الى «القدس العربي» ان قادة مراجعنا العظام اعلى من ان تظلموا التهم والافتراءات واسقاطات اللعب السياسية، وذلك ردا على تحركات الحكيم باتجاه الولايات المتحدة وتعاونها معها لاسقاط النظام العراقي.

وقال البيان «تابع فضلاء الحوزة العلمية العراقية في قم المقدسة زيارة رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والتصريحات التي ادلى بها بخصوص مراجع الدين العظام في النجف الاشرف بتحريم التعاون مع الامريكان لتدمير العراق وشعبه».

واضاف البيان «فوجئنا بوصول هذه الفتاوى من قبل السيد الحكيم بانها» مجرد دعابة

السفارة الامريكية في صنعاء قلعة تدريبات عسكرية ومخابراتية لمحاربة «القاعدة»

فجر بعينها تفسيهما في محاولة لاغتيال احد المسؤولين وذلك احتجاجا على موافقة اليمن للسماح للمخابرات امريكية تدريب القوات اليمنية الخاصة. ويعتقد هيكل ان «القاعدة اعلمت الحرب على اليمن والرئيس اليمني نفسه» ولهذا بدا واضحا للرئيس صالح انه يجب ان يقوم بعمل ما، فاختار التحالف مع امريكا.

ويشير الباحث ان «قيام القاعدة بضرب ناقلة النفط الفرنسية» كان بمثابة اعلان الحرب. وفي البداية ارسلت امريكا مئة خبير من القوات الخاصة لتدريب القوات اليمنية، كما نقلت 800 اخريين لقاعدة عسكرية في جيبوتي للقيام باعمال التجسس والرقابة.

ويقول مسؤول يعني سابق ان تدريب القوات الخاصة اليمنية لم يكن مهمة يسيرة، ذلك ان هذه القوات لم تعرف بفاعليتها وكفاءتها، حيث كانت تعرف باسم القوة الغارغة» وكان احمد قد انتخب للبرلمان الا انه لم يكن ناشطا كما يقول المسؤول ومن

داخلي في اليمن. وترى مصادر غربية في العاصمة اليمنية ان الجمع هذا هو الوجه الثاني للحملة الامريكية التي تقودها ضد الارهاب، فقد توسعت عمليات القوات الامريكية الخاصة خارج افغانستان، لتشمل اليمن والجمهوريات السوفييتية السابقة وجورجيا والفلبين تقوم القوات الامريكية الخاصة بتدريب عناصر محلية على كيفية محاربة القاعدة وملاحقة الاسلاميين.

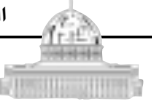
وفي اليمن تجد الحكومة اليمنية نوعا من الحرج من هذا التعاون اذ انها ومع اعترافها بالتعاون مع امريكيين باغتيال ابو علي الحارثي في بداية الشهر الحالي.

وستحاول القوات الامريكية اعادة ترتيب القوات اليمنية الخاصة وتدريبها للقيام على عمليات مثل «اضرب واخطف» في مناطق القبائل والاراضي الصحراوية مع السعودية، ويقود نجل الرئيس اليمني القوات الخاصة التي تعرضت لاكثر من عملية فاشلة، منها العملية التي سقط فيها

لندن - «القدس العربي»:

داخل السفارة الامريكية في صنعاء مجمع كبير تستخدمه القوات الامريكية الخاصة وعناصر المخابرات المركزية الامريكية للتخطيط للعملية القادمة ضد تنظيم القاعدة، ومع ان المجمع اغلق رسميا من اجل «المراجعة الامنية» التي تقوم بها الحكومة الامريكية الان داخل هذه السفارة التي تحولت لقلعة لا تزال حركة لهذه القوات والتي اثمرت في الاسبوع الماضي في القاء القبض على اليمني عبد الرحيم الشبوري الذي اعتقل ويتعاون من السعودية في مطار





اليوم الثاني: المفتشون الدوليون يزورون مصنعا ومختبرا سابقا لانتاج اللقاحات خارج بغداد دون عراقيل

بغداد - من نائلة رزوق:

بدأ خبراء الامم المتحدة أمس الخميس يوماً ثانياً من عمليات التفتيش على المواقع العراقية التي يشتبه في أنها تنتج أسلحة دمار شامل بعدما استأنفوا بدون عراقيل مهمتهم التي كانت متوقفة منذ أربعة أعوام. وزار فريق يضم ستة خبراء مصنع لوكالة الدولية للطاقة الذرية مصنع «النصر» الذي ينتج تجهيزات ميكانيكية على بعد 25 كيلومتراً شمال العاصمة العراقية. ويقع هذا المصنع التابع لوزارة الصناعة في موقع التجاذب الكبير.

وفي الوقت نفسه، توجه فريق يضم أحد عشر عضواً في لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة (انمو فيك) إلى مختبر سابق للقاحات في منطقة الدورة الواقعة على بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً جنوب بغداد.

وتمكن المفتشون الدوليون ومرافقهم العراقيون - الموظفون في اللجنة الوطنية للرقابة المكلفة بالتنسيق مع لجنة الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية - من دخول الموقعين على الفور بينما بقي الصحفيون الذين تبوعهم في الخارج.

وكانت السلطات العراقية نفت في آب (أغسطس) الماضي أن تكون قامت بإبحاث على الأسلحة البيولوجية في موقع التجاذب بعد اتهامات أمريكية بهذا المعنى. كما نظمت زيارة للصحافيين إلى هذا الموقع.

وأوضح وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح حينذاك أن المنشآت التي يشتبه في أنها تنتج عناصر بيولوجية هي في الواقع مستودع تستخدمه وزارته لتخزين مواد غذائية.

كما نفي العراق معلومات نشرتها صحف أمريكية حول إعادة تأهيل مختبر اللقاحات في الدورة بعد أوقف تشغيله في 1996 للجنة الدولية الخاصة بالسابقة التي كانت مكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقالت الامم المتحدة أن عدد المفتشين يفترض أن يرتفع في الأيام المقبلة ليلعب نحو المئة في نهاية العام بهدف تسريع التخلص من أسلحة الدمار الشامل التي يشتبه بان العراق يملكها.

وكان المسؤولون في بغداد والوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الامم المتحدة عملاً في تحديد مع وجودهم عن استئناف عمليات التفتيش عن ابحاثهم العراقية.

وقال رئيس فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية الفرنسي جاك بوت «إنها

بداية جيدة» لكنه أكد ان الحكم على درجة التعاون يجب ان يتم على المدى الطويل.

وعبر المسؤول عن لجنة الامم المتحدة اليوناني ديمتري بيريكوس عن الارتياح بنفسه، وقال «لقد تمكنا من القيام بما علينا القيام به».

وكانت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (انسكوم) التي عملت في العراق من 1991 إلى 1998 اصطدمت بتحفظات العراقيين على كشف مجمل ترسانتهم.

لكنها قامت بتدمير مئات الاطنان من الأسلحة والمعدات قبل ان تضطر لمغادرة العراق في كانون الاول (ديسمبر) 1998. وشنت الولايات

الامم المتحدة تؤكد انها تبذل كل المستطاع من اجل تجنب التجسس عليها في بغداد

بغداد - اف ب: أكد مفتشو الامم المتحدة عن السلاح في العراق أمس الخميس أنهم يبذلون كل المستطاع من اجل تجنب التجسس عليهم خلال قيامهم بمهامهم للبحث عن السلاح، وذلك في رد على إعلان صدر في لندن أثار هذا الموضوع.

وقال الناطق باسم خبراء الامم المتحدة ميرو اوكي لوكالة فرانس برس «إننا نأخذ كل الاحتياطات لمنع أي تسرب لعلوم حساسة».

ورفض أعضاء مزيد من التفصيل، مشيراً إلى انه لا يستطيع الكلام عن اجراءات أمنية لفرق التفتيش العائدة إلى بغداد بعد غياب أربع سنوات. وقد اعاد فريق من ثلاثين تقنيا تأهيل المكاتب التي تستخدمها بعثات الامم المتحدة في فندق «القاهرة» المقر العام للمنظمة الدولية في ضواحي بغداد.

وكانت محدثت باسم وزارة الخارجية البريطانية اعتبر أمس الخميس أن قيام النظام العراقي بالتمسك على مفتشي الامم المتحدة المكلفين باكتشاف وتفكيك برنامج محتمل لاسلحة دمار شامل، لن يكون «مفاجأة».

وأعلنت مصادر قريبة من الامم المتحدة في بغداد لهيئة الأذاعة

التحدة بعد ذلك سلسلة ضربات جوية كثيفة على العراق استمرت اربعة ايام. ولم تعلق الصحف العراقية على عمليات التفتيش مكتفية بنشر نبأ مقتضب بثته وكالة الانباء العراقية يعلن استئنافها.

وكان فريقان تابعان لوكالة الطاقة الذرية ولجنة الامم المتحدة استأفقا أمس الاربعا عملية التفتيش عن أسلحة العراق وزارا ثلاثة مواقع قرب بغداد يشتبه بانها تنتج اسلحة محظورة.

وفي عرض لعمليات التفتيش هذه، اشارت وزارة الخارجية العراقية في بيان إلى ان وزارتي الخارجية والبريطانية والامريكية كانتا تشتهبان بان هذه المواقع تقسم بانشطة محظورة.

الدول المجاورة للعراق تستعد لمواجهة تدفق اللاجئين

عمان - من رندا حبيب:

تعد الدول المجاورة للعراق بتكتم خطط مواجهة تدفق محتمل للاجئين في حال هجوم امريكي ولا تحفي هذه الدول رغبتهما في عدم استقبالهم على اراضيها.

ولاسباب مالية، لكن ايضا لاسباب تتعلق بالامن الداخلي أعلن كل من الاردن وتركيا والكويت رفض استقبال لاجئين لكن هذه الدول ابدت استعدادها لتقديم مساعدة لهم على الجانب العراقي من الحدود. أما ايران، والمجاورة ايضا للعراق، فقد وضعت شروطا من اجل استقبال اللاجئين.

وقال مسؤول عن منظمة اسبانية دولية في عمان ورفض الادعاء البريطانية ان الفرنسي جاك بوت رئيس مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفض وهو يقدم عرضا للموقع الذي سوف يوزع بزيارته، لفظ الاسم بصوت مرتفع لكنه اشار اليه على خريطة، وحصلت مباحثات اخرى حساسة في الحديقة.

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية على هذه المعلومات بالقول ان «قرار مجلس الامن رقم 1441 يدعو إلى تعاون تام وان أي تدخل سيكون مشكلة خطيرة».

وقد ابدى الاردن، الذي استقبل عام 1991 خلال حرب الخليج 1.3 ملايين من اصل اجمالي اللاجئين الذين بلغ عددهم آنذاك 2.5 مليون، تصميمه على منع حصول تدفق جديد للاجئين.

بليكس: المفتشون قد يستخدمون معلومات من الاستخبارات الامريكية

واشنطن - اف ب: أعلن رئيس مفتشي الامم المتحدة لنزع السلاح هانس بليكس أمس الاربعا ان فريقه قد يستخدم معلومات مصدرها الاستخبارات الامريكية للتحقق من الاعلان الذي يتعين على العراق تقديمه في الشامن من كانون الاول (ديسمبر) المقبل عن ترسانته العسكرية.

لكن بليكس اضاف في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان.» ان مفتشيه ان يقبلوا بان تلمي



جنود امريكيون أثناء مناورة عسكرية في الكويت (رويتز)

بليكس: المفتشون قد يستخدمون معلومات من الاستخبارات الامريكية

وكومات اجنبية ما يتعين عليهم القيام به. وأوضح بليكس ان المفتشين قد يستخدمون معلومات من مسؤولين في ادارة بوش «أذا كانت جديرة بالثقة» لعرضها على الاعلان الذي سيقدمه العراق عن اسلحته.

وقد اكدت بغداد ان ليس في حوزتها اسلحة كيميائية وبيولوجية ونيوية. وتعتبر واشنطن ان العراق يكذب في هذا الموضوع.

الدول المجاورة للعراق تستعد لمواجهة تدفق اللاجئين

واعلن العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة فرانس برس ان «الاردن ان يستقبل اي لاجئين لا من العراق ولا من غير، ولدينا خططنا واءراءاتنا التي تحول دون ان يصبح الاردن مقرا للاجئين، ولكن لن ندرج جهدا في تسهيل عبور مهاجرين إلى اوطانهم (عبر الاردن) اذا ما وقعت الحرب في العراق، وستنضم بموقفنا الرافض اقامة مخيمات لهؤلاء اللاجئين داخل الأراضي الاردنية».

والى جانب اللاجئين، فان عودة 300 الف اردني كانوا يقعون في دول الخليج الى البلاد عام 1991 اضافة الى 300 الف آخرين، لا سيما من العراقيين، أدت الى زيادة بنسبة 15 % من عدد السكان (3.5 ملايين نسمة آنذاك) في خلال اسابيع مما أدى الى خلل خطير في التوازن.

وقال وزير الاقتصاد الوطني سامر طويل لوكالة فرانس برس «لذلك نرى كل القطاعات وادى الى تفاقم البطالة ووجه ضربة للموازنة». ورفض تركيا ايضا استقبال لاجئين عراقيين بسبب التواقب على اقتصادها ومن اجل تجنب ان يشجع ذلك على اقامة دولة كردية، وكان حوالي 500 الف كردي عراقي لجأوا الى تركيا عام 1991.

وقالت مصادر رسمية تركية ان العراق لن تتردد في ارسال قوات عسكرية الى شمال العراق لمنع تدفق محتمل للاجئين.

لكن تركيا تستعد لاقامة 13 مخيما للاجئين في شمال العراق وخمسة آخرين من الجهة التركية للحدود اذا كان ذلك ضروريا.

والكويت التي اجتاحتها العراق في اب (أغسطس)

الجنرال فرانكس زار الكويت بعد السعودية

الكويت - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الكويتية أمس الاربعا ان القائد العام للقيادة المركزية الامريكية الجنرال طومي فرانكس قام بزيارة خاطفة الى الكويت في اعقاب محادثات اجراها في السعودية.

واضافت الوكالة ان الجنرال فرانكس الذي طرح اسمه لتولي القيادة العسكرية في العراق بعد احتمال الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين، بحث مع رئيس الاركان الكويتي الفريق على المؤمن في العلاقات العسكرية بين البلدين.

وتفقد ايضا الجنود الامريكيين المتمركزين في الكويت البالغ عددهم حوالي 10 الاف جندي من مختلف فرق الجيش الامريكي.

واوضحت الوكالة ان الجنرال فرانكس غادر الكويت ولم تحدد وجهته. وقد التقى فرانكس يوم الاثنين في الرياض نائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلطان بن عبد العزيز، واستعرضا «مسائل ذات اهتمام مشترك»، كما ذكرت وكالة الانباء السعودية.

وقام الجنرال فرانكس في الاسبوع الاخيرة بزيارات الى عدد من دول المنطقة منها تركيا وافغانستان وباكستان والاردن واليمن ومصر.

استشهاد عراقي في غارات امريكية وبريطانية على منشآت مدنية شمالي العراق

بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان عراقيا استشهد أمس اثر غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية على منشآت مدنية وخدمية شمال العراق.

وقال الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات العادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء التركية تساندتها طائرة اوكس من داخل الاجواء التركية قامت بـ16 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق العمادية و زاخو وعقرة و عين زالة وراوندوز واربل ودهوك وبيبو، بشمال العراق».

واوضح ان «الطائرات العمادية تعرضت لنشأتنا المدنية والخدمية في محافظة نينوى (400 كلم شمال بغداد) مما أدى الى مقتل احد المواطنين». وأكد الناطق انه «بهذا تكون الطائرات الامريكية والبريطانية قد ارتكبت جريمة جديدة تصاف الى سجل جرائم المعتدين ضد مواطنينا الابرياء».

وتابع الناطق تصريحه بالقول ان «عددا آخر من التشكيلات العمادية (الامريكية والبريطانية) تساندتها طائرة اوكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة اوي تسي من داخل الاجواء الكويتية قامت في الساعة 11.15 (8.15 غم) من هذا اليوم بـ55 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق ارباطوي والبصرة والبصرة والبصرة والسلمان واشبجة والجليبية وطفقانة والشطرة والقرنة والرفاعي وقلعة صالح والنصف والاخيرض وطفقانة والحى والجبايش والناصرية والشافية والديوانية وقلعة سكر والرميثة «جنوب العراق»، و اشار الى ان «القوة الصاروخية والمقومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في الكويت».

أكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات 45114 طلعة جوية مسلحة منذ عملية «تقلب الصحراء» الامريكية - البريطانية ضد العراق في كانون الاول (ديسمبر) 1998».

ومنذ ذلك التاريخ، تدور مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه، ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر الجوي المتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

ألمانيا تعلن تقديم «مشاركة سلبية» للولايات المتحدة في ضرب العراق

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

ظهر المستشار الاتاني غيرهارد شرودر اخيرا برفقة وزير دفاعه بيتر شتروك (كلاما مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي) امام الصحافيين ليحدد افق تعاون بلدهما مع الولايات المتحدة في حال شنها حرب ضد العراق.

وجاء المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده المستشار شرودر سوايا مع وزير الدفاع بيتر شتروك أمس الخميس في برلين ليزيل الغموض الذي خيم على الموقف الاتاني في الاسابيع القليلة الماضية تجاه حرب امريكية محتملة ضد حكومة بغداد.

وعلى ما يبدو ان المستشار الاشتراكي الذي حقق فوزا بدون رونق في الانتخابات الانائية الاخيرة (متصرف ايلول - سبتمبر الماضي) كان أمس دقيقا جدا في اختيار التعابير عندما استخدم مصطلح «المشاركة السلبية» ليلاده في حرب ضد حكومة بغداد، اي ان الجيش الاتاني سيساعد شركاءه وليس بصورة مباشرة في هذه الحرب، بل سيقف في الصفوف الخلفية متفكيا لتقديم المساعدات والمراقب والشكات والقواعد العسكرية الامريكية المتواجدة في الأراضي الألمانية.

اما بخصوص مدركات «فوكس» الألمانية المتخصصة في مكافحة اسلحة الدمار الشامل وتربط في المناطق الحدودية الكويتية مع العراق، فقد قال شرودر ان هذه القوات ارسلت الى الكويت في عداد الحملة الدولية ضد الارهاب، ورفض الاجابة على اسئلة أحد الصحافيين حول ما اذا ستقوم الحكومة الألمانية بسحب هذه القوات في حال وقوع حرب ضد العراق.

وكان فريق عسكري ألماني قام بجولة استطلاعية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي على الحدود الكويتية مع العراق خضر لارسال الدراجات المشار اليها، وقدم الفريق الاتاني في حينها تقريرا باسم «كوت» نصح فيه المسؤولين الاتان بارسال قوات المانية خاصة يطلق عليه هنا اسم «ABC» التي من المقرر ان تتخرط حسب الحاجة في قوات دولية اخرى.

مظاهرات في اربيل الكردية بسبب تردّي التعليم

بغداد - «القدس العربي»:

ذكرت معلومات صحافية عراقية ان مدينة اربيل التي يسيطر عليها الكرد في شمال العراق قد شهدت قبل ايام تظاهرات طلابية شارك فيها عدد من الازداد امام إحدى الثانويات في المدينة استنكارا لتردي الوضع التعليمي وعدم توفير الكتب لطلبة التي ارسلتها حكومة بغداد على الرغم من مرور ثلاثة اشهر على بدء العام الدراسي الحالي.

ونقلت صحيفة العراق المناهضة باسم الازداد والمالية للحكومة عن مراسلها في اربيل ان نقص المعلمين وسوائل التعليم قد توقف العملية التربوية في المنطقة الكردية امام عدم قدرة الجهات الحاكمة هناك على حل المشاكل المتعلقة بها.

الديمقراطيون العراقيون ضد الحرب والحصار

ي دعونكم للمشاركة في اجتماع برلماني يناقش مخاطر شن حرب جديدة على العراق برعاية النائب اليس مان ومشاركة تيم داليل، توني بن، كيت هاتسون، ميك ريكس، محمد سرور وكمال مهدي صباح جواد، محمد سرور وكمال مهدي في مجلس العموم البريطاني (Grand Committe Room) في ويستمنستر هول في 2 كانون اول (ديسمبر) 2002 بين الساعة الـ 7 وحتى الـ 9

هل ستتطابق الاقوال مع الافعال في استراتيجية اصحاب العدالة والتنمية؟

العراقيون يتربقون موقف حكومة تركيا الجديدة من الحرب ضدهم باهتمام كبير

بغداد - «القدس العربي» - من هاني ابراهيم عاشور:

يتابع العراقيون باهتمام استراتيجي الحكومة التركية الجديدة التي ظهرت عبر تصريحات رئيسها عبد الله غول ورئيس حزب العدالة والتنمية الذي فاز بالانتخابات التركية مؤخرا فيما يتعلق بالحرب المحتملة ضد العراق.

وتتابع مراكز البحوث السياسية العراقية الموقف التركي من التهديدات الامريكية وتعتقد لأجل ذلك التندات لقرارة تأثيرات الرفض التركي للحرب ضد العراق، حيث يتوقع اغلب الملمئين العراقيين ان موقف تركيا سيكون مؤثرا جدا في رفض اي هجوم امريكي ضد بغداد الى حد احتمال منعه، مستندين بذلك على ما اكده اردوغان رئيس حزب العدالة وعبد الله غول رئيس الحكومة برفض الحرب، حيث

واوضح الاخير قبل ايام «ان بلاده تولى أهمية كبيرة لوحدة وسيادة العراق وان أي انتهاك لها سيغير المواقفين في المنطقة»، وكان غول قد عبر منذ توليه رئاسة الوزراء التركية عن رفضه لأي هجوم ضد العراق.

ويأتي الاهتمام العراقي منطلقا من نقطتين: الاولى امكانية حزب العدالة الذي يقود الحكومة والبرلمان بشكل كبير وتوجهات الحزب الاسلامية التي يمكن ان تصب في اطار التفاهم مع محيط تركيا الخارجي وخاصة من الدول العربية والاسلامية وتأثيرها في مستقبل العلاقة مع العراق.

وثانيا تأثير العلاقة الاقتصادية بين بغداد وانقرة ومقدرة بغداد على توفير الغرض للناسخ والصفقات الكبيرة لتركيا للخرق من ازماتها الاقتصادية المستمرة، خاصة وان بغداد قد اشارت قبل اكثر من شهر الى استعدادها لعقد صفقات اقتصادية كبيرة مع تركيا لا تقل عن

قيمة الصفقات التي عقدت مع موسكو من اجل ضمان موقف تركيا وتعاونها مع العراق في منع هجوم امريكي بيده، كما يبدو تركيا في ما يتعلق بوضع الازداد في شمال العراق وخوف تركيا من سعيهم لاقامة دولة كردية حيث يتفق الطرفان العراقي والتركي على منع قيامها ولو جاءت بدفع امريكي، وهو الامر الذي يحتفل الطرفان ان يحدث في ما لو قامت الادارة الامريكية بشن هجوما ضد العراق.

ولكن على الرغم من كل ذلك فان تقريبا صدر مؤخرا عن مركز الدراسات الدولية في جامعة بغداد قد اشار الى ان موقف الحكومة التركية الجديدة لا يمكن دراسته بمعزل عن دور المؤسسة العسكرية التركية وتوجهاتها فيما يخص الحرب ضد العراق، ولعل زيارة رئيس اركان الجيش التركي الى واشنطن قبل اسابيع ما تجعل

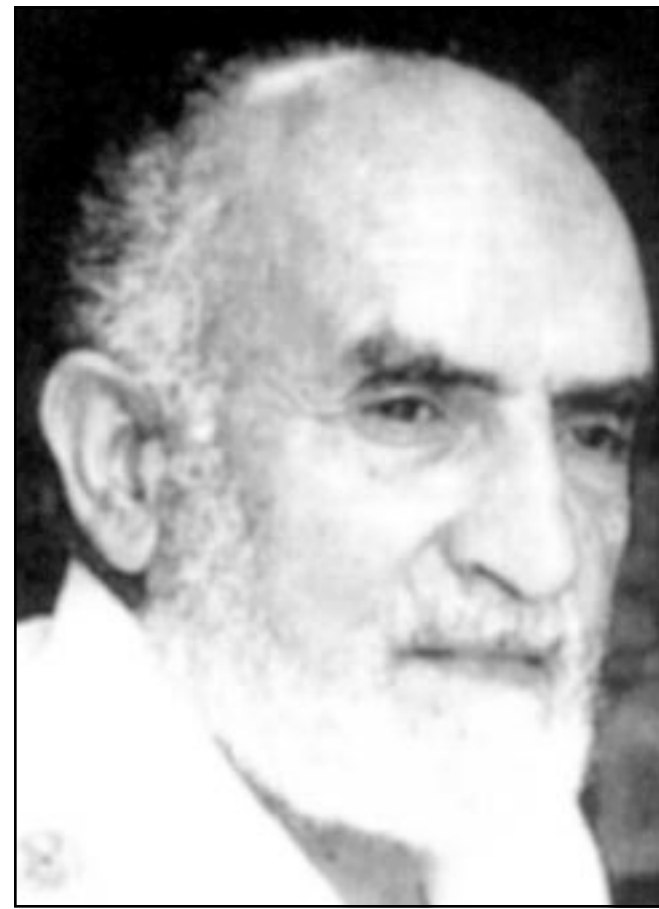
التربق العراقي لا يميل كليا الى ان انقرة قادرة على منع هجوم امريكي ضد العراق فيما لو ارادت ادارة بوش تنفيذ، وخاصة ان تركيا ومنذ عام 1991 قد فتحت ابواب قاعدة «انجيرليك» جنوب تركيا للطائرات الامريكية والبريطانية لتكون نقطة انطلاق لها في شن غارات ضد العراق فيما يسمى بمنطقة الحظر شمالا وجنوبا وما زالت مستمرة وتكيد العراق الكثير من الخسائر المادية والبشرية وهو ما يعني ان تركيا ما زالت تسير في فلك الاستراتيجية العسكرية الامريكية التي يمكن ان تواصل التعاون فيما يتعلق بشن حرب ضد العراق.

ويؤكد التقرير العراقي ان تركيا تضع نصب عينيها منذ وقت طويل ما يمكن ان تحصل عليه من دعم مالي من الولايات المتحدة الامريكية ودعم اتفاقياتها مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض تقدر

بـ 16 مليار دولار، ودعم امريكا لها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وهي مسائل يمكن ان تؤثر على موقفها تجاه الحرب ضد العراق وتتخذ موقفا مغايرا لما تعلن عنه في حال تحول الحرب الى واقعة فعلية على الارض ضد العراق.

ويمكن ان يتعزز موقف تركيا الذي يؤيد الصرب اذا شجرت باطمئنان ان العمليات العسكرية ضد العراق لن تؤثر على الوضع في شمال العراق في ما يخص اقامة منطقة كردية، وان امريكا تمكنت من وضع حملة الحرب ضد العراق في اطار مجلس الامن كما تسعى لذلك من خلال فقرات القرار 1441 الخاص بعمل المفتشين الذي يتوقع له ان يكون سببا في اختلال زريعة امريكية لشن الحرب ضد العراق وهو الامر الذي يمكن ان يجعل تركيا في طليعة حلفاء بوش ويمكن ان يغتسر تصريح اردوغان خلال حملته

انتخاب الهضيبي مرشدا عاما للاخوان يؤكد استمرار «الحرس القديم» في السلطة



القاهرة - من اسعد عبود:

أكد نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، حركة المعارضة الرئيسية في مصر، المستشار مامون الهضيبي لوكالة فرانس برس أمس الخميس أنه انتخب مرشدا عاما للحركة في مصر والتنظيم الدولي. وقال عما إذا كان انتخب مرشدا لصر والتنظيم الدولي: «نعم انتخبته هنا وهناك، إلا أنه رفض تحديد الهياكل التي انتخبته في الجماعة». وأوضح الهضيبي أنه انتخب ليل الأربعاء - الخميس إلا أنه الخ إلى أن اسيايا امنية تمنعه من الالاء بمزيد من التفاصيل قائلا: «نحدث في هذه الامور منذ 15 يوما وتعرفون تماما ما نتعرض له، من مصاعب».

يشار إلى أن مجلس شورى الجماعة ينتخب المرشد العام وفقا للائحة الداخلية لحركة الاخوان المسلمين ولكن كان من المتوقع ، حسب مصدر في الاخوان، أن يتم تفويض مكتب المرشد، الأقل عددا، بانتخاب المرشد العام لاسباب عملية وامنية.

ووفق الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، الباحث في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ضياء رشوان، فإن «المرشد العام المصري مسؤول عن جميع مجموعات وتنظيمات الاخوان» المنتشرة في عدة دول عربية واسلامية والتي تشكل التنظيم الدولي في حين أن «السوول المحلى للجماعة في أي بلد آخر يحل لقب المرآب وليس المرشد».

وحسب جيل كيبيل الاستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس فان سلطة المرشد العام على التنظيم الدولي للاخوان «معتد بها بطريقة ما»، وخصوصا من جماعة الاخوان في الاردن وسورية وفلسطين التي تمثلها حركة «حماس».

وكان المرشد العام السابق مصطفى مشهور توفي في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي اثر اصابته بجلطة في المخ اواخر تشرين الاول (اكتوبر).

مصطفى مشهور

وكان من بين الذين قدموا العزاء في وفاته في القاهرة شقيق امير قطر (الذي كان في زيارة للقاهرة ولم يات خصيصا) ووفد من حزب المؤتمر الوطني الشعبي المعارض في السودان (الذي يتزعمه حسن الترابي) ومرآب عام الجماعة في الاردن عبد المجيد الذنابيات.

وقال الهضيبي انه لم يتم انتخاب نائباً للمرشد العام، موضحاً ان هذا من شأنه ان يسهل على المرشد العام وعصام العريان.

وكان الهضيبي يشغل منصب نائب المرشد منذ العام 1996. وولد الهضيبي في محافظة سوهاج (الصعيد) في 28 ايار (مايو) 1921 وكان والده المستشار حسن الهضيبي المرشد العام الثاني للجماعة (1952-1973) بعد مقتل مؤسسها حسن البنا عام 1949.

وحصل مامون الهضيبي على شهادة في الحقوق من جامعة الملك فؤاد (جامعة القاهرة حاليا) وعين مدينا عاما قبل ان يتولى منصب رئيس محكمة النقض.

ودخل الهضيبي السجن ابان عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام 1965 ثم اطلق سراحه الرئيس الراحل انور السادات عام 1971.

وتوجه الهضيبي بعدها الى السعودية للعمل هناك لكنه عاد الى مصر اواسط الثمانينات مخصصا اوقاته للدعوة ودخل مجلس الشعب في انتخابات العام 1987 الى جانب 36 نائبا عن الاخوان المسلمين.

وقد تأسست جماعة الاخوان المسلمين في مصر في 1928 بمبادرة من حسن البنا قبل ان تنتشر افكارها في كثير من الدول العربية والاسلامية وهي تدعو الى اقامة دولة اسلامية، غير انها ترفض اللجوء الى العنف.

يذكر ان حركة الاخوان المسلمين محظورة رسميا منذ 1954 ولكن السلطات تتغاضى عن نشاطها رغم الضربات التي توجهها اليها بانتظام والتي تشمل اساسا في اعتقالات كوادرها تستمر عادة عدة اشهر.

ورغم القيود التي تواجهها الجماعة فهي تشكل قوة المعارضة البرلمانية الرئيسية إذ ان لها 17 نائبا في مجلس الشعب انتخبوا مستقلين عام 2000.

ورغم ان عدد نواب الاخوان يعد ضئيلا مقارنة بالعدد الاجمالي لاعضاء البرلمان (454) الذي يهيمن عليه الحزب الوطني الحاكم الا ان نجاحهم في الحصول على 17 مقعدا اعتبر انذاك تحديا كبيرا للحكومة المصرية.



سيدة افغانية تمر الى جانب جندي من قوات الحرس الافغانية التي انشأت حديثا في كابول (رويترز)

اليمن: علي صالح إلى موسكو منتصف الشهر المقبل

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اليمن يطلب من الولايات المتحدة تسليمه الشيرى

صنعاء - اف ب: ذكرت صحيفة يمنية امس الخميس ان اليمن طلب رسميا من الولايات المتحدة تسليمه عبد الرحيم الشيرى الذي اعتقل اخيرا واكثرت واشنطن انه المسؤول عن منطقة الخليج في تنظيم القاعدة. وقالت صحيفة «26 سبتمبر» الناطقة باسم وزارة الداخلية اليمنية ان اليمن تقدم «بطلب رسمي الى الولايات المتحدة بتسليمه المواطن اليمني عبد الرحيم الشيرى (محمد عمر الحرازي) أحد المتهمين الرئيسيين في قضية الاعتداء على المدمرة الأمريكية (كول) الذي اعتقلته القوات الأمريكية في أفغانستان أخيراً».

ويعتبر عبد الرحيم الشيرى «المسوق الرئيسي لعملية التفجير التي تعرضت لها المدمرة الأمريكية، في شواطئ عدن في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 وأسفرت عن مقتل 17 عسكريا امريكيا وجرح 39 آخرين، وكانت السلطات الأمريكية التي أعلنت اخيرا اعتقال عبد الرحيم الشيرى من دون تحديد مكان اعتقاله، ذكرت انه سعودي، وقالت لصحيفة ان الشيرى، «مادر الاراضي اليمنية الى أفغانستان قبل ايام من الاعتداء على كول وذلك بعدما انجز الترتيبات الخاصة بالعملية التي نفذها شخصان انتحاريان بواسطة قارب مفخخ».

وقالت مصادر قريبة من الحكومة اليمنية ان «مطالبة اليمن بتسليم الشيرى الذي يحمل عدة أسماء هي من أجل التحقيق معه في بعض القضايا اراهابية واعمال التخريب التي شهدتها اليمن بما في ذلك استكمال التحقيقات الخاصة بالبلدين»، وأوضح ان «الفريق اليمني سيطلع خلال هذه الزيارة على ملف قضية افراد خلية تنظيم القاعدة الذين ضبطتهم أجهزة الأمن الكويتية مؤخرا ومنهم محسن الفضلي» الذي يشتبهلا بأنه حاول التخطيط لهجوم على فندق يقع فيه امريكوي في صنعاء.

وذكرت صحيفة «26 سبتمبر» ان الغرض من ذلك هو «الحصول على معلومات تهم اليمن من واقع ما تضمنته نتائج التحقيقات مع افراد هذه الخلية على ضوء ما كان قد اشار اليه بعضهم حول تموليات قدمت لعنصر من القاعدة للقيام باعمال اراهابية في الاراضي اليمنية».

المباحثات اليمنية الروسية إلى التعاون الاقتصادي والاستثمار المشترك والتنسيق الأمني بين البلدين الصديقين.

وكانت روسيا اعفت اليمن من أكثر من 6 مليارات دولار ديون عسكرية واقتصادية سابقة بعد دخولها إلى نادي باريس وكانت الدبلوماسية الروسية منصف تشكل وحدها 70 % من إجمالي الديون الخارجية على اليمن.

في غضون ذلك تقدم اليمن بطلب رسمي إلى الولايات المتحدة بتسليمه المواطن اليمني عبد محمد عمر الحرازي والملا محمد عمر الحرازي والرحيم الشيرى، الذي تعتبره صنعاء وواشنطن أحد المتهمين الرئيسيين في قضية الاعتداء على المدمرة الأمريكية (كول) والذي اعتقلته القوات الأمريكية في أفغانستان حسب المصادر الرسمية اليمنية.

وأوضحت أن القمة اليمنية الروسية التي ستعقد خلال هذه الزيارة في موسكو «ستناقش جملة من الموضوعات الحيوية لتطوير العلاقات الثنائية الوثيقة وسبل تنمية التعاون في مختلف المجالات».

وقالت «إن المباحثات اليمنية الروسية ستعقد في العاصمة الروسية على الساحة الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الأوسط بالإضافة إلى تطورات المسألة العراقية في ضوء التهديدات العسكرية الأمريكية واعمال المفتشين التابعين للأمم المتحدة».

وأكدت الصحيفة تقدير اليمن للموقف الروسي تجاه التطورات في المنطقة وجهود روسيا لنزع فتيل الحرب في المنطقة من خلال تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وتوقعت مصادر سياسية ان تتطرق

جماعة الاخوان المسلمين.. تاريخ حافل

من أواخر السبعينيات وخصوصا بسبب ابرامه معاهدة السلام مع اسرائيل عام 1979. وفي الثمانينات، بعد إعادة السادات التعددية الحزبية، قررت جماعة الاخوان المسلمين المشاركة في الحياة النيابية وعقدت تحالفا سياسيا مع حزب الوفد الليبرالي عام 1984 وحصلت على خمسة مقاعد في البرلمان ثم تحالفت مع حزبي العمل (اسلامي) والاحرار (ليبرالي) عام 1987 وقازت بـ 37 مقعدا في مجلس الشعب.

وخاض الاخوان الانتخابات التشريعية الاخيرة عام 2000 كمشقلين وازاوا بـ 17 مقعدا في البرلمان من اصل 454 واصبحوا بذلك اكبر كتلة برلمانية معارضة على الرغم من المخالفة الخارجية التي شابت عملية الاقتراع وتمت بشكل عادي في الدوائر التي ترشح فيها كوادر من الاخوان المسلمين حسب منظمات حقوق الانسان. وجماعة الاخوان محظورة رسميا منذ 1954 لكن السلطات تتغاضى عن نشاطها ورغم الضربات التي وجهها اليها بانتظام وخصوصا الاعتقالات المتكررة لكوادرها النشطين. وقد اسست فروع لجماعة الاخوان المسلمين في عدة دول عربية وخاصة في الاردن منذ العام 1936 وسورية منذ العام 1938، وتدعو الجماعة الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

خلفه انور السادات (1970 - 1981) الذي استعان بالاخوان المسلمين ليتمكن من ضرب اليسار الذي اعتبره خصمه الرئيسي.

ووجه عبد الناصر ضربات قاسية الى الاخوان بعد محاولة اغتياله في ساحة المنشية بالاسكندرية عام 1954 والتي اتهم الاخوان بالمسؤولية عنها.

فبعد هذه الحادثة وضع الالاف من الاخوان المسلمين في السجون واحيل عدد منهم الى المحكمة التي امرت باعدام ستة من قادتهم. وكانت الضربة الثانية عام 1965 حيث شن عبد الناصر حملة اخرى على الاخوان وزج بالعديد من السجون وحكم على عدد منهم بالاعدام عام 1966 وخصوصا منظرهم الفكري سيد قطب واضع كتاب «معالم على الطريق» الذي نادى بالخروج على الحاكم، معتبرا ان المجتمع يعيش في مرحلة «الجاهلية»، ويمثل كتاب «معالم على الطريق» أحد اهم المراجع الفكرية للحركات الاسلامية المسلحة التي ظهرت في مصر والعالم العربي اعتبارا من منتصف سبعينيات القرن الماضي. وفي السجن، وضع حسن الهضيبي مؤلفا ينيد فيه العنف معلنا تحلي الجماعة عنه نهائيا. وبعد تولي السادات الحكم، اطلق سراح الاخوان عام 1971 ليكونوا عوناً له في محاربة اليسار الناصري والشيوعي.

الان العلاقات مع السادات تدهورت اعتبارا

القاهرة - اف ب: تأسست جماعة الاخوان المسلمين، التي تعتبر حركة المعارضة الرئيسية في مصر والتي انتخب المستشار مامون الهضيبي مرشدا عاما لها امس الخميس عام 1928 بمبادرة من حسن البنا وتعتبر من اقدم الحركات الاسلامية السنية في العالم العربي.

مارست الجماعة «العمل المسلح» ابان اربعينيات القرن الماضي بواسطة «الجهاز السري» الذي نسبت اليه عمليات اغتيال عدة في مصر ابرزها مقتل رئيس الوزراء الاسبق محمود فهمي النقراشي باشا اواخر 1948.

وقد ندد البنا باغتيال النقراشي قائلا «ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين من ارتكبوا ذلك، الا ان هذا لم يتسب له فاغتيال هو نفسه في شباط (فبراير) 1949. وانهم جهاز خاص تابع للقصر الملكي انذاك وهو جهاز «الحرس الحديدي» بالمسؤولية عن اغتياله.

وبقيت الجماعة بدون مرشد عام حتى العام 1952 عندما عين حسن الهضيبي (والد مامون الهضيبي) مرشدا لها وبقي في منصبه حتى العام 1973.

وقد تراجعت مواقف الجماعة بين المواجهة العنيفة مع نظام الحكم كما حصل ابان عصر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر (1954-1980) والتعاون معه كما كان الحال في عصر

وقالت هذه المصادر إن مطالبة اليمن بتسليم الشيرى، والذي يحمل عدة أسماء من بينها محمد عمر الحرازي والملا محمد عمر الحرازي وكذا الصعقاني، هي من أجل التحقيق معه في بعض القضايا اراهابية واعمال التخريب التي شهدتها اليمن بما في ذلك استكمال التحقيقات الخاصة في قضية (كول) وتقديمه الى القضاء.

وذكرت ان عبد الرحيم الشيرى هو المنسق الرئيسي لعملية التفجير اراهابية التي تعرضت لها المدمرة الأمريكية (يول.إس.إس.كول) في شواطئ عدن في 12 تشرين اول (اكتوبر) 2000، وكان غادر الأراضي اليمنية الى أفغانستان قبل ايام من الاعتداء على كول) وذلك بعدما انجز الترتيبات الخاصة بالعملية التي نفذها شخصان انتحاريان بواسطة قارب مفخخ.

وصفوه بالكذاب واتهموه بارتكاب جرائم حرب .. وله مصالح مع السعودية استغراب لتعيين كيسنجر في لجنة للتحقيق في هجمات ايلول

لندن - «القدس العربي»:

عبر عدد من المسؤولين والمراقبين الامريكين عن استغرابهم لتعيين وزير الخارجية الامريكى السابق هنري كيسنجر رئيسا للجنة تحقيق حول اعتداءات ايلول (سبتمبر)، وقالت مصادر اعلامية ان كيسنجر يظل بمثابة الرجل غير المناسب لانه قد يتجاوز قضايا تمس بالعلاقات السعودية- الامريكية.

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اعلن يوم الاربعاء الماضي عن تعيين هنري كيسنجر في حقله جرت لهذا الغرض في البيت الابيض، وقال بوش في معرض توقيعه على القرار «ان هذه اللجنة ستساعدني وستساعد الرؤساء القليلين، في فهم الوسائل التي يستخدمها الاعداء وطبيعة التهديدات التي تواجهنا».

ورأت مصادر اعلامية بريطانية ان التعيين هو جزء من خطة بوش إعادة تأهيل شخصيات سياسية امريكية سابقة مهمشة او مغضوب عليها في النظام السياسي.

وعلق مؤسس الارشيف الوطني سكوت ارمنسترونغ ضاحكا على تعيين كيسنجر، ويرى ارمنسترونغ الذي كان عضوا في اللجنة التي انشأها الكونغرس للتحقيق في فضيحة «ووتر غيت» في عهد نيكسون ان كيسنجر لم يعد يحظى باحترام دولي كالذي تمتع به من قبل، خاصة انه يبلغ من العمر 79 عاما، فعهد الدبلوماسية المتكوية في الشرق الاوسط وسياسة فتح الابواب مع الصين ولي.

وتساءل ارمنسترونغ عن حيادية كيسنجر الذي يرأس مؤسسة استشارات اقتصادية تحمل اسمه، وفيما اذا كانت مصالحه قد تتعارض مع مصالح التحقيق.

ويقدم كيسنجر استشارات لعدد من دول الخليج، وشركات النفط وشركات التصدير. وقال ارمنسترونغ ان لكيسنجر «عملاء تربط مصالحهم بشكل كامل بنتائج التحقيق الذي سيقوم به».

ويضيف ارمنسترونغ «في الوقت الذي ستبدأ



فيه الحديث عن المشايخ في السعودية فان من مصلحة عملائه السعوديين ان تبقى الحقيقة مخفية».

ولكن كيسنجر الذي انتقد الحملة الاعلامية على السعودية قال في تصريحات صحافية انه سيعمل بحرية «ولن تكون هناك اية قيود، ولن تقبل القيود».

ووعد اجراء مقابلات مع عائلات ضحايا الاعتداءات، وكان مايكل هيتشينسنين قد ألف كتابا اتهم فيه كيسنجر بجرائم الحرب، خاصة دوره في الاطاحة بالرئيس التشيلي الليندي، ووصفه «بالخداع، فقد كذب في البداية على الكونغرس بشأن كمبوديا، وثانيا كموثف لسيرة ذاتية طويلة قام فيها بتزييف الحقائق، بما فيها حقائق تتعلق بحرب فيتنام، ولعب دورا في أزمة اغتيال، وتورط اندونيسييا في تيمور الشرقية» واعتبر هيتشينسنين تعيين كيسنجر في لجنة كهذه «فضيحة».

ومع ان كيسنجر هاجم الكاتب اليساري البريطاني الا ان الاخير ليس الوحيد الذي فتح ملف تاريخ وزير الخارجية السابق، فقد طلبت محكمة فرنسية مقابله في قضية خمسة مواطنين فرنسيين اختفوا اثناء حقبة اوغسطينو بينوشيه، وهو العسكري الذي دعمته الولايات المتحدة لاطاحة بنظام الرئيس التشيلي المنتخب الليندي عام 1973.

ويتهم مؤسس الارشيف الوطني الامريكى كيسنجر باخذ مئات الوثائق لمساعدته لكتابة مذكراته ولم بعدها على الرغم من الطلب المتكرر.

وقال ولتر ايساسكون مدير شبكة «سي ان ان»، ومؤلف كتاب عن حياة كيسنجر انه لن يلاحق عملاء المخابرات الامريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي بحثا عن اخطاء ارتكبها بشأن الهجمات.

وانتقدت منظمات الحريات المدنية الامريكية التعيين، مشيرة الى دور كيسنجر في فضيحة ووتر غيت وانتهت الرئيس الامريكى جورج بوش بتعيين نفس الاسلوب وهو تجنب التحقيق في القضايا الخطيرة ومحاولة التغطية عليها.

محامي زكريا موسوي «مستاء» بعد قرار باريس تلبية طلب امريكي للمساعدة القضائية

■ مونبيلييه (فرنسا) - اف ب: عبر فرنسوا رو، أحد المحامين الفرنسيين لزكريا موسوي المتهم الوحيد في الولايات المتحدة بعلاقات باعتمادات 11 ايلول (سبتمبر)، امس الخميس عن «استنائه الشديد» بعد قرار باريس لتلبية الطلب الامريكى بتقديم مساعدة قضائية مرتبطة بموكله.

وقال رو في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في مونبيلييه ان «فرنسا عادت بذلك عقوبة الاعدام بالوكالة، لكنها لن تنفذ بالمصلحة بل بكريهات».

واوضح انه سيقدّم بطلب امس الخميس الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان «لمنع الحكومة الفرنسية من تسليم الولايات المتحدة معلومات بشأن موسوي»، مؤكدا ضرورة «الحصول على ضمانات بعدم اصدار حكم باعدام او بعدد تطبيق هذا الحكم في حال صدوره»، ودان الخامي «ففاق» التعهد الامريكى الذي تحدث عنه وزير العدل الفرنسي دومينيك بيريون الذي أكد ان القضاء الامريكى لن يستخدم هذه المعلومات ليصدر حكما بالاعدام على موسوي، وكان وزير العدل الفرنسي ذكر ان المعلومات الفرنسية التي يمكن ان تهم الولايات المتحدة حول موسوي المولود في جنوب فرنسا تتناول «شخصيته وامضيه وحياته وانضمامه تدريجيا الى الاوساط الاسلامية»، وقال رو ان الدعي العام امريكى «سيستغل هذه المعلومات عن ماضي زكريا موسوي ليوضح للمحلفين انه ليست هناك ظروف تخفيفية»، و اضاف «لو لم تكن هذه المعلومات ضرورية لما اصرت الولايات المتحدة على الحصول عليها».

نصف قرن

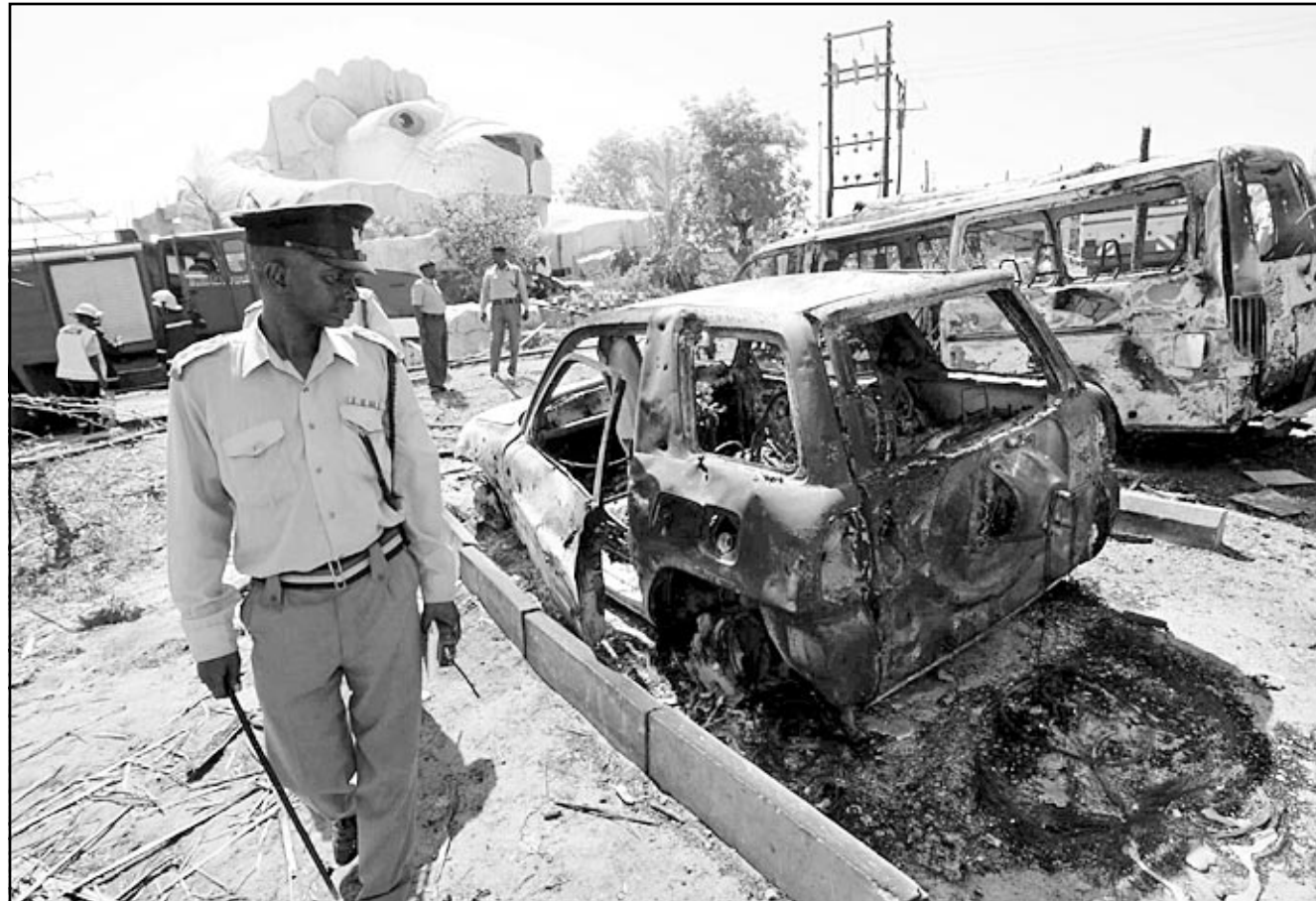
من الطيران الامن

يُقبل أكثر من خمسين سنة..
يؤمن على المرحل ترابي..
أقلت أول طائرة يتولدها طيار يمني..
نأنتصه خبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز للحضارات اليمنية المتعاقبة..
وبعد ذلك التاريخ ظل الطيران.. الامن والمرح..
هو الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يتولدها.. الطيارون اليمنيون!

اليمنية
تساعد يخدم منكم
www.yemenia.com.ye



تفجير فندق اسرائيلي يضم 350 غرفة.. وطائرة اسرائيلية تنجو من صاروخين استهدفاها 15 قتيلا على الاقل في هجوم مزدوج ضد الاسرائيليين في مومباسا في كينيا



شرطي كيني ينظر الى حافلتين احترقتا في ساحة الفندق الاسرائيلي الذي استهدفه الهجوم الانتحاري في مومباسا (ا ف ب)



مسعفون من الصليب الاحمر ينقلون جثة احد قتلى الهجوم الانتحاري في مومباسا (ا ف ب)

وذكر التلفزيون الاسرائيلي من جهته ان مجموعة من 140 سائحاً اسرائيلياً كانت قد وصلت لنوها الى الفندق. وقالت الاسرائيلية تدعى شانتال هاروش في حديث للقطنة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي انها اتصلت هاتفياً بابنتها لينور الموجودة في الفندق والتي اكدت لها ان بين الضحايا «طفلاً اسرائيلياً وكينياً». واعتبرت مصادر قريبة من هيئة الاركاب العسكرية الكينية ان الهجوم الصاروخي والهجوم بالسيارة المفخخة يشكلان عملية منسقة. واستهدف هجومان بالسيارة المفخخة بالتزامن تقريبا في 7 آب (اغسطس) 1998 السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، الامر الذي تسبب بمقتل 224 شخصاً.

تقل 261 راكبا، وفق ما افاد ناطق باسم شرطة مومباسا وناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية. وكان ناطق باسم شركة «اركيا» اعلن في وقت سابق استهداف الطائرة بصاروخ واحد. وقالت الادارة العامة الاسرائيلية ان «الطيار رأى وميض صاروخين اللذين اطلقا باتجاه طائرته». واكد مدير شركة «اركيا» الاسرائيلية شلومو خانانيل للصحافيين ان «الطائرة لم تصب ولا ضحايا على متنها». وقد حطت الطائرة الاسرائيلية بعد ظهر أمس في مطار بين غوريون في تل ابيب، وفق ما افادت صحافية في وكالة «فرانس برس». وأشار مفوض الشرطة الاقليمي صامويل ليمو الى ان سفق الفندق اقتلع من مكانه. وعلن مسؤول اداري في منطقة مومباسا في اتصال هاتفيا ان سيارة رباعية الدفع اقتحمت بوابة الفندق، ثم دخل المبني قبل ان تنفجر قرب ردهة الاستقبال. وأضاف ان ركاب السيارة الثلاثة قتلوا في الانفجار.

وكالة «فرانس برس» ان حصيلة ضحايا العملية قد تصل الى 16 قتيلا بعد رفع الانقاذ. وأوضح مدير الفندق الذي يضم 350 غرفة ان مالكيه هم مستثمرون من بلدان مختلفة بينها اسرائيل والولايات المتحدة. وقال ان 261 سائحاً اسرائيلياً آخرين كانوا قد غادروا الفندق قبل وقت قصير من حصول الهجوم. واكد موظف كيني في «بارادايز بيتش» ان هؤلاء السياح كانوا على متن الطائرة التي استهدفها الصاروخان بعد اقلعها من مطار مومباسا، مشيراً الى انه قد راقق السياح الى المطار واصطحب منه 140 سائحاً اسرائيلياً. وقال يهودا سولامجي ان الفندق مفتوح امام السياح من كل الجنسيات الا انه يحدث ان يستقبل في مناسبات معينة سياحاً اسرائيليين بشكل حصري، كما حصل صباح أمس. وكانت طائرة «شارتر» تابعة لشركة «اركيا» الاسرائيلية نجت قبل خمس دقائق من الهجوم على الفندق من اطلاق صاروخين اخطاها، وذلك بعد وقت قصير من اقلعها من مطار مومباسا وهي

مومباسا ادت الى مقتل 15 شخصاً بينهم ثلاثة اسرائيليين وثلاثة رجال كانوا داخل السيارة التي انفجرت، اكد مدير الفندق، الاسرائيلي يهودا سولامجي لوكالة «فرانس برس» ان «هناك 13 قتيلا هم ثلاثة اسرائيليين وعشرة افارقة، وان 18 اسرائيلياً ادخلوا الى المستشفيات». كذلك اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ثلاثة اسرائيليين قتلوا. ووضحت الشرطة في مومباسا ان الانتحاريين الثلاثة هم من «اصل عربي». وأشارت الادارة العامة الاسرائيلية الى ان الكينيين الستة الذين قتلوا في العملية هم من راقصي الفولكلور الذين قصدوا الفندق للترحيب بمجموعة من 140 سائحاً اسرائيلياً، وتكرت الشرطة المحلية ان السياح الاسرائيليين كانوا يقومون باجراء «ات الاقامة في الفندق لدى حصول الانفجار في الثامنة والربع بالتوقيت المحلي (5:25 تغ)». وتكر مفوض الشرطة الاقليمي في مومباسا صامويل ليمو

نيروبي- وكالات: وقع صباح أمس الخميس هجومان استهدفا اسرائيليين في كينيا، وقد قتل خمسة عشر شخصاً وجرح نحو 80 آخرين، في عملية انتحارية بالسيارة المفخخة ضد فندق يملكه اسرائيليين ويملكه سواح اسرائيليين قرب مومباسا (الشاطئ الكيني)، فيما نجت طائرة اسرائيلية من اطلاق صاروخ استهدفه بعد قليل من اقلعها من مطار محلي. واعلنت الشرطة الكينية ان شخصين اوقفا بعد الهجومين. واكد وزير الامن الداخلي الكيني جوليوس سانكولي ان الشخصين اللذين اوقفا بعد العملية هما «من اصل عربي». وقال الوزير «نحتجز رجلين من اصل عربي» من دون اعطاء توضيحات حول جنسيتهم. ولا يعني كون الرجلين «من اصل عربي» انهما بالضرورة غير كينيين لان عددا كبيرا من المواطنين الكينيين الذين يعيشون على الساحل حيث اكثريه السكان من المسلمين، من اصل عربي. وفيما اعلنت شرطة مومباسا ان العملية الانتحارية ضد فندق «بارادايز بيتش» الواقع على الشاطئ على بعد 25 كم من وسط

ثلاثة من الجرحى العشرين هم ابناء الوزير السابق ديفيد ليفي مقتل ستة اسرائيليين في هجوم على مركز لليكود



جنود اسرائيليون ينقلون جرحيا الى مستشفى حيفا (ا ف ب)

فلسطينيين موقعا اسرائيليا بالقرب من مركز حزب الليكود في بيسان وقتل ستة اسرائيليين وجرحا عشرين آخرين، عشرة منهم في حال الخطر، قبل استهدافها. واعلن التلفزيون الاسرائيلي ان الهجوم استهدف مركز حزب الليكود في بيسان، حيث كان اعضاء في الحزب العيوني ينتظرون للقاء بصاوتهم في الانتخابات الحزبية التي جرت أمس لتعيين زعيم جديد لليكود. وأضاف المصدر نفسه ان ثلاثة من الجرحى هم ابناء ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي السابق والشخصية البارزة في الليكود الذي يقيم مع عائلته في بيسان. واعلنت مكتباً شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح في بيان مسؤوليتها عن تنفيذ العملية.

وقال البيان ان هذه العملية هي رد على قيام اسرائيل باقتيال مسؤولين اثنين في المجموعة الثلاثة في الضفة الغربية يوم الثلاثاء. وأضاف «لقد نجحت احدي وحدتنا الاستشهادية المكونة من الاستشهاديين عمر محمد عوض ابو الرب (19 عاماً) ويوسف محمد طالب ابو الرب (20 عاماً) من بلدة جليلون البطلة (غرب جنين على حدود الخط الأخضر) في اجتياز الحواجز الصهيونية والوصول الى قلب مدينة بيسان المحسنة وبالتحديد محطة نقل الجنود الصهيونية». وتابع البيان «شقنا قلوبنا الابطال هجوماً صاعقاً بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مما ادى الى مقتل

العشرات من الجنود والمستوطنين الصهاينة». ووافاد شهود اسرائيليين ان المهاجمين وصلوا في سيارة توقفت امام مركز حزب الليكود، وترجل منها واطلق النار بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية. وتبع البيان «شقنا قلوبنا الابطال هجوماً صاعقاً بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مما ادى الى مقتل

الانظار تتوجه الى «القاعدة» في هجوم مومباسا



جثة ملقاة وسط ركام فندق «بارادايس مومباسا» الاسرائيلي الذي تنسف من جراء انفجار امس (رويترز)

«انتليجنس اون لاين» في باريس ان «هذا النوع من العمليات من خصائص تنظيم القاعدة»، مشيراً بشكل خاص الى اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) ونيروبي ودار السلام وبالي. في اي حال، يجمع الخبراء على ان الوجود الاسلامي في هذه المنطقة من العالم هو وجود نوعي. ويقول غوناراتا «انهم (الاسلاميون) يعدون بمشاة عدة في شرق افريقيا وفي القرن الافريقي». بينما يشير ستانديش الى ان «وجود

قضايا الارهاب ان ظل تنظيم «القاعدة» يلوخ وراء الهجوم المزدوج الذي استهدف اسرائيليين صباح أمس الخميس في مومباسا في كينيا. وقال الباحث في مركز الدراسات جامعة «سانت اندروز» في سكوتلندا روهان غوناراتا لوكالة فرانس برس «لننا القاعدة بالتأكيد». وأضاف غوناراتا الذي عمل محققاً في مكتب الامم المتحدة للوقاية من الارهاب «انها المجموعة الوحيدة التي تملك الإرادة والقدرة على تدبير اعتداء على هذا النطاق الواسع، والتي تملك دعماً لوجستياً واسعاً وبنية تحتية عملاقة في مومباسا». و منذ عشرات السنين، يتواجد ناشطون اسلاميون في شرق افريقيا. وفي 1994، استقر تنظيم القاعدة في نيروبي ومومباسا، مع وصول قائد العمليات العسكرية في القاعدة محمد عاطف وعلى محمد المسؤول الآخر في التنظيم. و اسفر هذا الوجود عن حصول الاعتداء المنسق في 7 آب (اغسطس) ضد سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام، واكد اثنان من المتهمين في هاتين العمليتين خلال محاكمتهم في نيويورك في بداية العام 2001 انهما خضعا لتدريب في كينيا. ويرى الكيس ستانديش رئيس تحرير مجلة «جايانز انتليجنس دايجست» في لندن ان «هناك احتمالات قوية، بان يكون مفقود عملية اليوم من عناصر القاعدة، من دون ان يكون من الممكن الجزم ما اذا كانوا يملكون صلات مباشرة مع النواة المركزية في التنظيم. انما ما هو غير قابل للجدل ان منفذي العملية يعرفون الارض جيداً. ورأى ستانديش انهم يمكن ان يكونوا «من الاسلاميين الراديكاليين في مومباسا او من ارهابيي الشرق الاوسط الذين يتعمقون بدعم لوجستي محلي». والدليل الاخير الذي يرجح اكثر نظرية وقوف القاعدة وراء عمليتي كينيا يكمن في تزامن الهجومين، ويقول غيوم داسكويه رئيس تحرير

السلطة تدعو الاسرائيليين الى انتخاب قيادة تصنع السلام

على رفض المطالب الفلسطينية فيما يتعلق بالضم، «الرئيسية خاصة القدس واللاجئين والسيادة الحقيقية على الارض». وقالت منظمة حقوقها اكدت السلطة الفلسطينية أمس ان الانتخابات الليكود الحزبية شأن داخلي لكينيا دعت الناخب الاسرائيلي الى اختيار قيادة تقوده الى السلام وليس التطرف. وعرب صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية عن امله ان «يختار الشعب الاسرائيلي قيادة تقوده نحو السلام وليس التطرف وتكريس الاحتلال والاستيطان». ورحبت استطلاعات الرأي فوز شارون على منافسه الرئيسي على زعامة الليكود نتانياهو.

التشريعية المبكرة التي ستجرى في الثامن والعشرين من كانون الثاني (يناير) المقبل «ستفرض على الارجح الليكود وسوف تتركس الاحتلال والاستيطان لكن ذلك سيهدد شعبنا اصراً على التمسك بحقوقه وانتفاضة حتى دحر الاحتلال». وقال محمد الهندي القيادي البارز في حركة الجهاد الاسلامي «لا نريد تسويق اوامم جديدة». وانتقد بشدة «الذين يراهنون على الانتخابات الاسرائيلية ويربطون نشاطهم السياسي والمقاوم بها، و ذلك في اشارة الى السلطة الفلسطينية التي تأمل في تعضيد حزب العمل الاسرائيلي و«معسكر السلام» في اسرائيل، وتشد على ضرورة «عدم المراهقة على الانتخابات الاسرائيلية لان هناك اجماع» اسرائيل

غزة- «القدس العربي»- وكالات: اكدت حركة حماس والجهاد الاسلامي أمس الخميس على استمرار المقاومة «حتى رحيل الاحتلال» واعتبرت انه لا فرق بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ووزير خارجيته بنيامين نتانياهو اللذين يتناحسان على زعامة حزب الليكود اليوم في اسرائيل. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال اسماعيل ابو شنب احد قادة حماس انه «لا فرق بين شارون ونتانياهو وعمراً ميتساعن ما دام شعبنا يواجه الاحتلال». وتابع هذا شأن داخلي اسرائيلي. وتشد على ان خيار الشعب الفلسطيني وحركة حماس هو «المقاومة» لان الانتخابات الاسرائيلية

جماعة تطلق على نفسها اسم «جيش فلسطين» تعلن المسؤولية عن هجوم كينيا

بيروت-رويترز: اعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «جيش فلسطين» الهجوم الانتحاري الذي نفذت امس الخميس على فندق يتربع عليه الساكنون الاسرائيليون واطلاق صاروخين على طائرة ركاب اسرائيلية في كينيا أمس الخميس. وقالت الجماعة التي لم يسم بها من قبل في بيان «فقد تمت الموافقة لكتيبة الشهيد البطال ابو جهاد بنحريك جموعتها الاولى وهي مجموعة الشهيد ماجد ابو شرار وجموعتها الثانية وهي مجموعة الشهيد كمال ناصر الى كينيا الافريقية لضرب المصالح الاسرائيلية ونفذت الجموعتان عمليتهما العسكرية حسب المخطط المرسوم واقعدنا اصابات مباشرة عديدة في صفوف الصهاينة الاسرائيليين وهما الآن في طريق عودتهما الى قواعدهما سانتين». وقال الكيني في الذكرى الخامسة والخمسين

لصدور قرار تقسيم فلسطين المشؤوم الموافق غدا ..ويعد اهمال القضية الفلسطينية وخاصة قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون منذ عام 1948 الولايات والعداب والتواضع والامم الشديدة والتشرذم والجوع والامراض والتضييق والاعتقال والنزوح والقمع لمقاومتهم الشرسة للمحتل الصهيوني واتهام حركات المقاومة بالاسلحة في فلسطين المحتلة ولبنان بالارهاب ونعت المجاهدين والمناضلين بالارهابيين رغم شرعية نضالهم ومقاومتهم البطولية للمحتل الصهيوني «فقد قررت القيادة العسكرية العامة لجيش فلسطين التابع لحكومة عموم فلسطين في المنفى اسماع العالم من جديد صوت اللاجئين الفلسطينيين واعادة قضيتهم العادلة للظهور عالياً وتسلط الاضواء على الارهاب الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة».

الجيش الاسرائيلي يعتقل العشرات في الضفة

الدينية، يتنتمون الى حركة الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين. وزعم مصدر عسكري من جهته انه تم العثور على ورشنتي لانتاج متفجرات وجرى تدميرهما في جنين. وكان الجيش اوقف في وقت سابق ستة ناشطين فلسطينيين في مدينة جنين بشمال الضفة الغربية، والشبان الستة طلاب في المعهد الامريكي في

الحركتين الاسلاميتين اللتين تبنتا كل العمليات ضد الاسرائيليين تقريبا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في نهاية ايلول (سبتمبر) 2000. والاشقاء الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين 16 و32 عاماً، من عائلة المصري، وكان الشقيق الاكبر سامي عضو الجهاد الاسلامي اضفى ثمانية (حماس) والخامس ينتمي الى الجهاد

«القدس العربي»- ايدت لبيت لحم- «القدس العربي»- ايدت لبيت لحم مصدر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اوقف صباح امس الخميس خمسة اشقاء فلسطينيين في قرية قريبة من بيت لحم، جاء ذلك ضمن حملات اعتقالات طالت عشرات الشبان امس الخميس. ويتهم اربعة من الاشقاء بانهم أعضاء في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والخامس ينتمي الى الجهاد

وزير الاتصالات اعترض ووقع فحال دون تعديل حكومي لحدود والحريري كرسا التوافق وتجاوزا اختبار الخليوي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

جلسة مجلس الوزراء، إذ دامت هذه الخلوّة ساعة ونصف الساعة وهو ما أسفر عن تأخير عقد الجلسة الوزارية التي عاد قرداحي ليبرح ملاحظاته امامها من دون ان يتمسك برفض التوقيع على المسند، ولو فعل ذلك لكان فتح امام الرئيسين لحدود والحريري باب التعديل الحكومي لاستبدال قرداحي بوزير آخر لأن مشروع مخصصة الهاتف الخليوي لا يمكن ان يمر من دون موافقة وتوقيع الوزير المختص، وفي النتيجة اقر مستند انتقال الملكية بالتوافق بعد عشر دقائق من طرحه على النقاش على ان يترك للحكيم الجاري في فرنسا امر البت بأوامر التحصيل لصالح الدولة اللبنانية او بالاضرار التي تطالب بها الشركتان الدولة نتيجة فسخ العقد قبل ستة اشهر من انتهائه، علما ان اجواء غير رسمية لا توشي بأن نتيجة التحكيم ستاتي بالضرورة لصالح لبنان.

وأثر النتيجة التي انتهت اليها اعمال مجلس الوزراء ستفتح قريبا عملية استدرج العروض لخصخصة الخليوي تأكيداً للسير بمقررات باريس 2، ولكن هذه النتيجة طرحت في المقابل علامات استفهام عديدة إذ كانت الدولة اللبنانية التي لم تأخذ بوجه نظر قرداحي قد تخلت عن حقوقها وعن مالها العام في ذمة الشركتين؟ فيماذا اجاب وزير الاعلام غازي العريضي على سيل التساؤلات الذي هبط عليه من الصحافيين حول هذا الموضوع في نهاية الجلسة؟

تفنى وزير الاعلام «ان تكون الدولة تخلت عن ال 600 مليون دولار»، وقال «هناك فارق بين كلمتي الخولي والتعليق، وهناك شركات رفعت دعاوى علينا ونهبت الى التحكيم بقرارتنا او من دونه»، وأشار الى ان «لا شيء يضمن ان التحكيم سيكون لصالح لبنان ولكن هناك جو عام ايضاً ان هذا التحكيم سيكون لصالح لبنان بشكل كبير».

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ورأى وزير الاعلام «ان هناك اتاسا لم يكونوا راغبين في حصول هذا الاتفاق لا بين الرئيسين ولا مع الوزير ولا مع مجلس الوزراء، ولا يريدون ان يلعب مجلس الوزراء دوره حتى يستمر اطلاق النار والقول ان الوزراء يبصمون وان الجلسات تستمر نصف ساعة وساعة، ولكن هناك ايضاً اتاس لديهم حرص لا يقل عن حرصنا وامانتنا».

شارون رفض طلبا اردنيا للتعهد بعدم طرد الفلسطينيين الى المملكة خلال العدوان على العراق

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية (المستقلة) في عددها الصادر يوم امس الخميس النشابة عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون رفض طلبا اردنيا وجه اليه بوجهه يصدر بياناً رسمياً باسمه يتعهد من خلاله بعدم ترحيل الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة في الاردن خلال العدوان الامريكى المرتقب على العراق. 1967 في الاردن خلال العدوان الامريكى المرتقب على العراق. وحسب المراسل للشؤون السياسية في الصحيفة، الذي اعتمد على مصادر موثوقة في ديوان شارون، فان الاردنيين اعربوا في الفترة الاخيرة عن قلقهم وخشيتهم من قيام اسرائيل باستغلال العدوان الامريكى على العراق، لكي تقوم بترحيل جماعي (ترانسفير) لسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة الى المملكة الهاشمية. وقام مسؤولون اردنيون ورفيعو المستوى بطرح هذه القضية امام مسؤولين امريكيين واسرائيليين رفيعي المستوى، وطلبوا منهم ضمانات اسرائيلية لتنع عملية الترانسفير.

وحدات عسكرية المانية في طريقها لاسرائيل

حتى الان لم يقرر الجيش الاسرائيلي فيما اذا كان يملك القدرات والتجهيزات اللازمة لتفعيل صواريخ «الباريتوت»، وعليه تقرّر الطلب من المانيا بارسال وحدات عسكرية مختصة في هذا المجال ووافقت المانيا بحسب المصادر الاسرائيلية على هذا الطلب.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ذكرت مصادر صحافية اسرائيلية موثوقة يوم امس الخميس ان وحدات عسكرية من الجيش الاتاني في طريقها الى اسرائيل لمساعدتها في الدفاع عن نفسها في حال تعرضها لهجوم صاروخي عراقي خلال العدوان الامريكى المرتقب على العراق. وازادت المصادر ان المانيا وافقت على ارسال عدد من منصات صواريخ «الباريتوت» - الامريكية الصنع الى اسرائيل وذلك في محاولة منها مساعدة اسرائيل في اسقاط الصواريخ العراقية التي تحصلها من الولايات المتحدة الامريكية وهذه الصواريخ تعتبر من الطراز الاكثر تطورا. وقالت المصادر الاسرائيلية ان الحكومة

كندا تضيف حماس والجهاد الاسلامي الى لائحة «الارهاب»

اوتوا - اف ب: اضافة كندا ست مجموعات جديدة الى لائحته السوداء لـ «المنظمات المشبوهة بالارهاب» منها الجهاد الاسلامي وحركة حماس الفلسطينيتان. وقد اعلن ذلك الاربعا في مجلس العموم وزير العدل الكندي واين ايستر.

طائرات اسرائيلية تعلق فوق جنوب لبنان

صور (لبنان) - اف ب: تكررت الشرطة اللبنانية ان طائرات حربية اسرائيلية انتهت أمس الخميس الجال الجوي اللبناني وحلقت بارتفاع فوق جنوب لبنان.

انفجار قنبلة يدوية في متجر في مخيم عين الحلوة في لبنان

عين الحلوة (لبنان) - اف ب: افاد مصدر فلسطيني ان مجهولين القوا فجر امس الخميس قنبلة يدوية على صالة للاعباب الالغابية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ان تشرع في نهبها.

سياسة جديدة لوفاز: دفن جنامين الشهداء في مقابر العدو ورفض تسليمها لعائلاتهم

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: جاء ذلك اثر توجه النائب محاميد الى وزير الحرب لاعادة عابدين كل من الشهداء: طالب اسامة هرمان واحمد ابراهيم عامين ذويهما، والذين دفنا كما قال الوزير في رده في مقبرة ضحايا الاعداء والتي يعلم النائب محاميد بوجود اثنتين منها على الاقل، مقبرة بجانب جسر بنايت يعقوب في الجولان العربي السوري المحتل، واخرى بالقرب من جسر دامية، اما بالنسبة للشهيد محمد توفيق محمد دار ياسين وطارق عارب دوفاش الذين طلب محاميد الوزير باعادة جثمانينها لذويهما فقد اتضح بناء على ما جاء في الرد انها دفنا في مقبرة جديدة او ربما قديمة في «المقبرة البديلة» في بئر السبع، ولخص وزير الحرب رده بأنه يؤكد بان جنامين الشهداء ستدفن في مقابر ضحايا الاعداء ولن تعاد الي ذويها. وعلق النائب محاميد على ذلك قائلا بان سياسة الحكومة الاسرائيلية ووزير حربها شاؤول موفاز لا تتم الا عن ضعف سياسي اخلاقي، «وعز محاميد عن رفضه لهذه السياسة ودعا الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان ان لا تسكت وتحتج ازاء هذه الممارسات التي تتناقض مع القانون الدولي والشريعة الدولية وحقوق الانسان والعدالة الطبيعية والاخلاق الانسانية».

سياسة جديدة لوفاز: دفن جنامين الشهداء في مقابر العدو ورفض تسليمها لعائلاتهم

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: جاء ذلك اثر توجه النائب محاميد الى وزير الحرب لاعادة عابدين كل من الشهداء: طالب اسامة هرمان واحمد ابراهيم عامين ذويهما، والذين دفنا كما قال الوزير في رده في مقبرة ضحايا الاعداء والتي يعلم النائب محاميد بوجود اثنتين منها على الاقل، مقبرة بجانب جسر بنايت يعقوب في الجولان العربي السوري المحتل، واخرى بالقرب من جسر دامية، اما بالنسبة للشهيد محمد توفيق محمد دار ياسين وطارق عارب دوفاش الذين طلب محاميد الوزير باعادة جثمانينها لذويهما فقد اتضح بناء على ما جاء في الرد انها دفنا في مقبرة جديدة او ربما قديمة في «المقبرة البديلة» في بئر السبع، ولخص وزير الحرب رده بأنه يؤكد بان جنامين الشهداء ستدفن في مقابر ضحايا الاعداء ولن تعاد الي ذويها. وعلق النائب محاميد على ذلك قائلا بان سياسة الحكومة الاسرائيلية ووزير حربها شاؤول موفاز لا تتم الا عن ضعف سياسي اخلاقي، «وعز محاميد عن رفضه لهذه السياسة ودعا الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان ان لا تسكت وتحتج ازاء هذه الممارسات التي تتناقض مع القانون الدولي والشريعة الدولية وحقوق الانسان والعدالة الطبيعية والاخلاق الانسانية».

الوجود الاسرائيلي في القدس. لكن امين عام واتحاد ارثوذكسيي الجليل انظون ان خمار اكد انه لا يعقل ان يترشح الدكتور الاب عطا الله حنا الاب الروحي للاتحاد ليكون نائبا في الكنيسة الاسرائيلي الذي يحتل احد عقرات اوقافنا الارثوذكسية، بل ان الاتحاد سيوجه رسالة الى الرئيس ياسر عرفات يطالبه فيها بمايعتينا لان الدكتور عطا الله حنا ليكون عضوا معنا من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لكونه الاب الروحي لآبناء الكنيسة الارثوذكسية المقدسية وخاصة في الجليل وفي كل بقاع فلسطين والارن، وقال خمار نحن كارثوذكسين فلسطينيين لن نتعرب بأي مؤسسة من مؤسسات الكنيسة الاسرائيلي لان هذا الكيان هو العدو الرئيسي لمعتقداتنا الدينية والوقومية العربية على السواء».

بينهم اطفال ومسنون ومرضى

سلطات الاحتلال تشبح الاسرى الفلسطينيين في السجون



سيدات اجنبيات يتظاهرن ضد سياسات شارون امام مقر الأمم المتحدة في بيروت أمس (اف ب)

بيت لحم - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تعتقل سلطات الاحتلال الاسرائيلي حوالي 100 أسير فلسطيني في معتقل «خفار عصيون» جنوبي بيت لحم في ظروف قاسية ومعاملة سيئة للغاية، هذا ما اكده معاصي نادي الاسير الفلسطيني حسين الشيخ الذي زار معتقل عصيون والتقى عددا من الاسرى الذي شكوا من اعتداء الجنود الاسرائيليين عليهم منذ لحظة اعتقالهم من البيت، اضافة الى تركهم في البرد الشديد وابقائهم مشبوحين ساعات طويلة مقيديني الأيدي ومعصوبي العينين مترافقا ذلك مع سوء الطعام وعدم كفايته وعدم تقديم العلاج للمرضى.

وقال المحامي الشيخ ان من بين المعتقلين كبارا في السن واطفالا قاصرين وفتاة تبلغ من العمر 16 عاماً، برغم ان هذا المعتقل لا يوجد فيه مكان لاحتجاز النساء، اضافة لاحتجاز عائلات الشهداء من منطقتي بيت لحم و الخليل، وخاصة عائلة الشهيد نائل أبو هليل وعائلت الشهداء الهنيني و أبو سرور من الخليل.

ومن بين المعتقلين كبار السن: عبد المسنن عبد الحميد الهيني من الخليل ويبلغ من العمر 68 عاماً، وخالد نصار قراقع، من بيت لحم ويبلغ من العمر 63 عاماً و خليل علي أبو بكر من بيت لحم.

ومن بين الاطفال المعتقلين: وصيفة أبو عجمية، 16 عاماً، وهي من مخيم الدهيشة، وعيد عماد محمد مسالة، 17 عاماً، وضرار عبد الحافظ رمضان، 17 عاماً، وهيتم جمال احمد عواد، 15 عاماً، وجميعهم من سكان بيت لحم. هذا وأشار المحامي حسين الشيخ إلى ان اوضاع قاسية وغير انسانية يعيشها المعتقلون في هذا المعتقل من حيث استنزاف اوقات واعتداءات الجنود عليهم منذ لحظة اعتقالهم وتركيهم معصوبي الاعين ومقيدي الأيدي حتى داخل الخيام التي احتجزوا فيها، وقد رفض المحامي لقاء الاسرى الا بعد ان تم تقي القيود والعصبات عن اعينهم، وقا ان الاسرى يعبثون في خيام وتحت البرد الشديد وبعضهم اعتقل في ملابس النوم ويحتاج إلى ملابس في ظل نقص الأغذية الشتوية المقدمة

من إدارة السجون. وقال المحامي ان عدداً من الأسرى من المرضى ويحتاجون إلى علاج و أدوية وقسماً منهم من كبار السن، وأشار المحامي إلى ان الأسير وصيفة المصري (16 عاماً) من مخيم الدهيشة، تخضع لضرب عن الطعام وصحتها في حالة تدهور مستمر.

وكانت سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات ومدهامات في مخيم الدهيشة واعتقلت العديد من المواطنين، في حين توالت حملة الاعتقالات في بيت لحم و الخليل، و ذلك بمهاجمة البيوت وتفشيها واعتقال المواطنين بعد اخراج كافة سكان هذه البيوت وشحجهم في العراء والبرد.

انباء متضاربة حول ترشيح الاب عطا الله حنا لعضوية الكنيسة الاسرائيلي واتحاد ارثوذكسيي الجليل يطالب عرفات بتعيينه في السلطة الفلسطينية

ابوظبي - «القدس العربي» -

من جمال المجايدة:

هذا البرلمان.. وبالتالي يساعد على تشكيل قوة ضاغطة لإفشال قيام حكومة يمينية (في تل أبيب). ولكي يكون للنواب العرب الكلمة الفصل في تشكيل الحكومة (الإسرائيلية) الجديدة»، وفق المصادر.

وشددت المصادر على ان الأب عطا الله لم يرد حتى الآن بصورة رسمية على هذا النداء، إلا انها أشارت إلى أنه يتحفظ أساسا على قضية المشاركة في الكنيسة الاسرائيلي، لما ينطوي ذلك على اعتراف بالدولة العبرية. وأضاف أنه لا يمكن ان يقسم بين الولاء للمحتلين في حال مشاركته في الانتخابات وفوزه بمقعد في البرلمان.

توحيد كافة الاطياف والأحزاب والقوائم السياسية العربية في فلسطين 48، لخص الانتخابات البرلمانية في الدولة العبرية في قائمة انتخابية واحدة، لكي لا تضع الاصوات، ولكي يحصل فلسطينيو 48 على أكثر من 13 مقعداً في البرلمان الإسرائيلي، ويكونوا قوة ضاغطة لا يستهان بها عقب الانتخاب. ويعتبر الأب المذكور عطا الله حنا، أحد أعضاء اللجنة، لكونه الأب الروحي لآبناء الكنيسة المقدسية في الشريط الأخضر إضافة إلى شخصيات أخرى.

الفرب: العدالة والتنمية» يشجب النواب «المتكرين»

الرباط - «القدس العربي»: شجب الحزب اصولي مغربي تنكر فائزين في الانتخابات لانتمائهم للحزب الذي ترشحوا على لوائحهم بمجرد الاعلان عن فوزهم.

وقال بيان للفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية ارسى لهالقدس العربي» ان هذا السلوك اللامبر الذي الى افراز بعض المعطيات السياسية المخالفة لتلك التي تم التعبير عنها شعبيا» في الاقتراع النيابي الذي جرى في المغرب في السابع والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي.

وكانت ظاهرة انتقال النواب الفائزين في الانتخابات قد اثار استعاض المكونات الاساسية للمشهد السياسي المغربي ووصفها البعض بمحاولة غش وتزوير ارادة الناخبين الذي صوتوا على حزب وبرنامجه وليس على الشخص الذي رشحه هذا الحزب، ويطالب قائلون سياسيون وبالغاء نصوصه النائب اذا ما غير العضوية الحزبي بعد فوزه بالانتخابات وابتدائه مستقبلا وتعيينه اجتماعا عقد لفرقة النيابي رفض فيه بشدة ارتهان السلطة التنفيذية للسلطة التنفيذية مشيرة الى تاخير تكوين هيكل مجلس النواب وانتخاب الرئيس الى حين تنصيب الحكومة.

محكمة مغربية تطعن في قرار الفيلاي بمنع صدور «الاسبوع»

الرباط - «القدس العربي»: قضت محكمة بالرباط بالغاء قرار رئيس الحكومة المغربية الاسبق عبد الطيف الفيلاي القاضي بمنع صحيفة اسبوعية.

وطلعن قرار الحكم الصادر عن المحكمة الادارية بالرباط بقانونية قرار الفيلاي بمنع صدور صحيفة «الاسبوع» التي يرأس تحريرها مصطفى العلوي.

وفي 1997 صدر قرار بإسما الدكتور عبد الطيف الفيلاي بمنع «الاسبوع» اثر نشرها سلسلة مقالات تنتقد فيها بسط وزير الداخلية الاسبق ادريس البصري نفوذه على مناحي الحياة السياسية المغربية. وقال العلوي ان البصري كان هو صاحب قرار التقي وهو الذي اصدره بإسما رئيس الحكومة وان الفيلاي لم يوافق على القرار لكنه لم يكن يرغب في فتح معركة مع الوزير القوي.

وكان العلوي قد اصدر بعد منع صحيفة الاسبوع اسبوعية جديدة حملت عنوان الاسبوع السياسي وقدمت للقضاء اثر معاركة اعلامية مع وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى.

وقال مصطفى العلوي لهالقدس العربي» ان قرار المحكمة ببطان قرار المنع بحق الاسبوع الصادر بإسما الوزير الاول اشارة على ان المغرب دخل فعلا عهدا جديدا من خلال القضاء الذي يحمل صلاحه الحلول لكل مشاكل البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

جندي ليبي يطلق النار على مسؤول رئاسي في أفريقيا الوسطى

بانجسي - اف ب: اعلنت اذاعة «نديكولوكا» الخاصة ان جنديا ليبيا من الفرقة المكلفة حماية رئيس أفريقيا الوسطى انج - فيليكس باتاسي، اطلق النار مساء الاربعاء على سيارة المدير العام للجهاز الاعلامي الرئاسي واصابه بجروح.

وقد اصيب الان جورج نغاتوا في بطنه في ذراعه اليمنى. وأوضح مصدر طبي ان حياة الصحافي الذي يستجري له عملية جراحية ليست في خطر.

ونكرت اذاعة «نديكولوكا» التي تبت تحت اشراف الامم المتحدة ان جنديا ليبيا طلب من الان جورج نغاتوا الذي كان مارا بسيارته الرسمية في جادة الشهداء قرب وزارة الخارجية النشوق عندما اطلق ليبي ثا النار عليه.

وعلى اثر محاولة الانقلاب الاخيرة في 25 تشرين الاول (نوفمبر) في افريقيا الوسطى، فرض الجنود الليبيون تدابير امنية جديدة وخصوصا في محيط المقر الرئاسي.

رئيس «تنسيقية مسلمي فرنسا»: الاموال الجزائرية لمسجد باريس تذهب هباء منثورا

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

دخل رمضان في التقاليد الفرنسية حتى اصبح الفرنسيون يعرفون كل شيء تقريبا عن هذا الشهر مثل افقيت الاسماك والافطار وغيرها من التفاصيل. ورمضان هو مناسبة سياسية ايضا لا تخلو من بعض الاحداث والتصريحات التي تثير في كل مرة نقاشات واسعة حول مكانة الاسلام في فرنسا.

اهم ما يحرك الساحة الفرنسية الآن حول موضوع الاسلام الربط السريع احبائنا بين الشدين والتطرف والارهاب. ذلك ان المسلمين في الوقت الراهن عاجزون عن الدفاع عن انفسهم سياسيا وفكريا وليس لهم تنظيم قوي يرقى الى مستواهم العددي. اول ما قام به رئيس بلدية باريس الاشتراكي برتران ديلايوني فور خروجه من المستشفى (بعد محاولة اغتيال التي تعرض لها الشهر الماضي)، احياء سهرة رمضانية السبت الماضي حضرتها «القدس العربي». وقبل هذا الموعد عين ديلايوني المسلم من اصل جزائري حمو بوكان وسيطا بين البلدية والجمالية المسلمة. بوكان حضر السهرة الرمضانية وحضرها ايضا بعض الاخوة الاعاء أمثال دليل بوبكر وعبد الرحمن دحمان. تكثير بالاحداث: في 1992 استدعى العسكر الجزائريون عميد مسجد باريس السابق التجاني دهم ليكون عضوا في «المجلس الاعلى للدولة» (رئاسة جماعية) الذي نشأ بعد الغاء الانتخابات في 1991 وترأسه الراحل محمد بوضياف قبل ان يقتل. وعرض دليل بوبكر التجاني هدام في ظرف صعب كانت الجزائر كحكومة تتقذف فيه سيطرتها على المسجد.

وخل بوبكر الى هذا المنصب بمساعدة دحمان الذي يملك قدرة على التحكم في الازمات السياسية والجموعية لا يملكها بوبكر. ومن الانصاف التكثير بمادية العشاء التي نظمتها دحمان في مطعم «الكريم» بمنطقة «لايفانس» في الضاحية الغربية لباريس دعا اليها وزراء كان لهم دور في لعبة الكواليس التي سبقت تعيين بوبكر على رأس المسجد.

جزء سنمار

ما حدث لدحمان فيما بعد يشبه جزء سنمار. بدأ المسلمون وزير الداخلية آنذاك شارل باسكو مفاوضات بغرض صياغة «ميثاق الدين الاسلامي بفرنسا» وقعت عليه شخصيات منها دحمان، ولكنه فوجئ بغياب اسمه من الوثيقة النهائية، ونسب ذلك الفعل لبوبكر وأعلن عليه حربا كلابية منذ ذلك الحين. وبعد اقل من عشر سنوات ضم عميد مسجد باريس «صديقه» دحمان الى طاقمه كمستشار في مبادرة تسمية المساحة، ولكن ظاهريا فقط لأن دحمان كان متخفعا لا يتقاضي راتبيا، وتمكن المستشار من استخدام شخصيات فرنسية عديدة منها رئيس مجلس الشيوخ كريستيان بوسيليه ورئيسة حزب «التجمع من أجل

مساعدو دليل بوبكر يردون.. «هذا صراخ المطلقات»

باريس تذهب هباء منثورا

يحرك شبح الاصولية ويقول ان اتحاد المنظمات الاسلامية سيكون اكبر منتصر في أي انتخابات تجري في الظروف الحالية»، واتحاد المنظمات الاسلامية بفرنسا» تتنظيم اصوليا بالنسبة لدحمان الذي لا يمنعه ذلك من التعامل معه وسبق له ان التقى بمسؤوليه في أكثر من مناسبة منها ندوة حول الاسلام نظمتها في 1994 بمقر اليونسكو بباريس عندما كان مديرا لإذاعة «فرنسا-المغرب».

وبالنسبة لدحمان، هؤلاء الذين يقول عنهم أنهم اصوليون لا يخفونهم أمنيا بقدر ما يخفونهم سياسيا لأنهم «مستعدون للتعاون مع السلطات الفرنسية التي أبعد الحدود إن ضمنتم لهم حرية العمل والترويج لفكر الاخوان المسلمين».

ولا يخاف رئيس «تنسيقية مسلمي فرنسا» من نتيجة كهذه، فيدافع عن موقفه بالقول «انا لست استثنائيا، وان كانوا سيفوزون في الانتخابات فيلكن ذلك، إن زاغوا أو رأينا حول الاسلام نظمتها في 1994 بمقر اليونسكو بباريس عندما كان مديرا لإذاعة «فرنسا-المغرب».

وتحريك الرأي العام هو من اختصاص دحمان الذي وصفه صحافيون فرنسيون بـ«المنشعب»، وهو الذي تحرك كثيرا في 1995 عندما كان يرأس «المجلس الاعلى لمسلمي فرنسا» فقام بتعبئة المسلمين في فرنسا للمطالبة بافراج عن رهبان بلدة تيجيجيرين بالجزائر الذين نسبت السلطات الجزائرية اغتطافهم وقتلهم بقطع رؤوسهم لـ«الجماعة الاسلامية المسلحة».

ومن الانصاف الاعتراف ان فتوى تحريم قتل هؤلاء الرهبان صدرت في فرنسا وكان وراءها عارفون باصول الدين وعلى رأسهم التونسي سكين الضو الذي ان عضوا في «المجلس الاعلى لمسلمي فرنسا» آنذاك، ولقد اتفاهم ليعود في فرنسا تعرضت حائلهم للحرق فآغاهاهم حالة تقليم الى مدرستهم.

حذر دحمان السلطات الجزائرية التي تمول مسجد باريس من «التعماري في تجديري أموها مقابل بل شي»» وتعقبا على هذا «التحذير»، سالت «القدس العربي» جلول سديقي، وهو أحد مساعدي دليل بوبكر، فرد متفهما «هذا الكلام يشبه صراخ المطلقة دليل بوبكر، فرد متفهما عويا لم تكن تراها فيه من قبل»، قال دحمان: «كل محاولات جمع المسلمين التي قام بها بوبكر باءت بالفشل، هذا هو حصاد عشر سنوات، لا بد عليه ان يعترف بهذا الافاق المتكرر وان ينسحب خلفا على شرفه. حتى الدعوى التي رفعتها ضد الكاتب الفرنسي ميشيل هوبال الذي شتم الاسلام انتهد ببراءة الكاتب في بلد عودنا على معاينة تصرفات وتصريحات كئيذه».

وقد تصرحاته «المزانية الجزائرية تذهب هباء منثورا وانفتحت في ضحايا ثابوية كاتراعات مع موظفي المسجد. الجزائر تخشى ان يفلت المسجد من يدها وبوبكر يوم السؤولين الجزائريين بان بقاء النفوذ الجزائري مرمون ببقائه، وهذا خطأ».



عبد الرحمن دحمان (يمين) في رفقة حمو بوكان بلدية باريس يوم السبت

تنظيم «الاخوان المسلمين» في تلك الاستشارة حتى اعلن ذات يوم ان مشاركة ذلك التنظيم تتعارض مع مبادئه. تحول مفاجئ فسرده مسؤول مسجد باريس بالقول «لم نطلب ايقاف الاستشارة بل طلبنا تعليق الانتخابات فقط». أما دحمان فقد ربط ذلك باعتبارات سياسية فرنسية وقال: «فهم بوبكر ان الوزير الاول السابق ليونيل جوسيان كان سيتهزم وان الاشتراكيين كانوا سيدفعون ثمن احتقارهم للمسلمين غاليا فاستبقوا الاحداث»، واصل ما لم يولي بوبكر صاكروزي وزارة الداخلية أسرع بوبكر بغيره ليجاربه بالولاء علما ان صاكروزي استعمر في غير ه في معاملته لنا كالمسلمين. لن يصلح أمر المسلمين في فرنسا ما داموا يمتلكون السياسيين ويطيحون وامرهم مهما كانت. يقال لنا ان السؤولين الفرنسيين احرار في التصرف كما يحلو لهم في بلادهم بينما كالمسلمين -أجاب عن هذا البلد، انا نعيش في بلدنا أيضا وليس هناك ما يدعو للخجل».

استدعاء الأئمة لدى المخابرات

في الايام الاخيرة حدثت فضيحة تورطت فيها

السلطات الفرنسية تكثف حملتها على الاسلاميين العرب

باريس وجزيرة لاريونيون الفرنسية في المحيط الهندي في اطار التحقيق المتعلق بالبريطاني ويتشارد ريد التهم بمحاولة تفجير طائرة بتفجيرات اخفاها في حدائه في حلة بين ميامي وباريس بينهم سليمان خلفاوي الذي وصفه القضاء بأنه «صديق».

ويبدو ان خلفاوي الذي اعتقل في اطار تحقيق فتح في 1995 حول الشريك الافغانية، اقام في المانيا واقام علاقات مع «مجموعة فروانكفورت» وهي حلبة يشتهر بانها اعدت لعملية على كاتراثية ستراسبورغ خلال احتفالات عيد الميلاد في العام 2000.

من جهة ثانية، يشتهر ان خلفاوي المعروف من اجهزة الامن الفرنسية منذ 1996، كان على علاقة باسلامي ناشط

وثائق شخصية مزورة، ويوم الاثنين اوقف المحققون في ادارة مراقبة الاراضي المتخصصة بمكافحة التجسس ستة اشخاص في الضاحية الشمالية لباريس، بينهم سليمان خلفاوي الذي وصفه القضاء بأنه «صديق». وجررت الاعتقالات بعد عمليات مداهمة في باريس في مسجد وفي مكاتب جمعة ثقافية باكستانية في فرنسا مصحفة لحو الامية والصلابة. وقالت مصادر قريبة من التحقيق ان موجة الاعتقالات هذه تهدف الى «انهاء التحقيق في احتمال وجود شبكة لوجستية» استفاد منها ريد. وقد صادر رجال الشرطة خلال عمليات المداهمة قطعة سلاح ومبالغ كبيرة من المال ووثائق ذات طابع اسلامي زعمت انها مرتبطة بالقاعدة

اعلى هيئة اسلامية في نيجيريا تلغي فتوى اهدار دم الصحافية

كاونا (نيجيريا) - رويترز: قالت اعلى هيئة اسلامية في نيجيريا امس الخميس انه ينبغي على المسلمين تجاهل الفتوى الصادرة عن ولاية شمالية تدعو فيها الى اهدار دم صحفية اثار مقال كتبه حول مسابقة ملكات جمال العالم اعمال عنف دموية.

وروز البيان الذي اصدرته هيئة «جماعة نصر الاسلام» في الوقت الذي يواجه فيه الرئيس اولوسيجون اوباساننجو استياء وغضب رجال الكنيسة في مدينة كاونا التي تمزقها اعمال العنف والذين قالوا ان مظلمة قتلى الاضطرابات الذين يزيد عددهم على 200 قتيل من المسلمين، واصدرت ولاية زمفرة المحافظة الفتوى ضد الكتابة الصحافية اسووما داتيل التي اثار قلقها الذي نشر يوم 16 تشرين الثاني (نوفمبر) غضب المسلمين، مع بدء اعمال العنف يوم 20 تشرين الثاني (نوفمبر) دمر المسلمون الغاضبون مكتب كاونا الصحافية بصحيفة «ديس داي» التي نشرت المقال. وقال بيان هيئة جماعة نصر الاسلام «ليس لحكومة ولاية زمفرة سلطة اصدار فتاوى وينبغي تجاهل الفتوى التي اصدرتها».

وفي مقابها قالت الصحافية التي فرت من البلاد ان النبي محمد كان سيقا على هذه المسابقة لو كان حيا بل وربما كان تزوج من إحدى المتسابقات، ونقل مكان مسابقة ملكة جمال العالم من نيجيريا الى بريطانيا نتيجة اعمال العنف التي وقعت في مدينة كاونا بشمال البلاد.

الشرفي (30 عاما) مثلا مساء امام قاضي الافراج والاحتجاز نظرا لاحتمال وضعهم قيد التوقيف الاحتياطي. وقد كندت الشرطة الهولندية ان داود اوف في هولندا اولا في 24 نيسان (ابريل) الماضي في اطار تحقيق «حول منظمة اسلامية متطرفة»، ويشتهر في قيامه في ثلاثة آخرين، حسب ما افادت النيابة، بتقديم دم لوجستي لناشطين اسلاميين.

وسمحت مراقبة شبكة يشتهر في انها تقدم دعما لوجستيا لعدد كبير من الاسلاميين الذين توجهوا الى «مناطق قتال» او عادوا منها، للاستخبارات العامة والشرطة القضائية الفرنسية بالتعاون على رضوان داود خلال الاسبوع الجاري قبل اتخاذ قرار توقيفه في الجمعة.

آخر هو الجزائري احمد رسام الذي اعتقل في كانون الاول (ديسمبر) 1999 وبحوزته متفجرات بينما كان يستعد لتنفيذ اعداء ضد مطار لوس انجليس الدولي. ويبدو ان الرجلين اقاما معا في 1998 في أحد معسكرات التدريب في أفغانستان.

واخيرا اعتقل خمسة يشتهر في انهم اسلاميين، بينهم رضوان داود، في نهاية الاسبوع الماضي في باريس وضواحيها، وذكر مصدر قضائي ان الاسلاميين الخمسة المحتلمين، بينهم رضوان داود، جرى استجوابهم يوم الاربعاء في باريس امام قاضي التحقيق جان لوي بروغيير وجيلبير تيبيل بتهمة «مشاركة اشقياء على علاقة بجموعه ارهابية»، وقد تم الافراج عن ثلاثة منهم، لكن رضوان داود ومثير

الحكومة الاسبانية تبحت خطا للتخفيف من تهريب السلع من سبتة ومليلية باتجاه المغرب



شبابان مغربيان يهربان ثلاثا من سبتة الى تطوان عبر البحر (تصوير احمد موعتكف)

أي استراتيجية تتنطلق أساسا من تحرير مناطق الشمال من التهريب، فالتهريب من سبتة الى تطوان التي تبعد عنها 37 كلم شمال المغرب يصل الى 900 مليون يورو، ويتعاقد الالاف من المغاربة للتهريب، ويدخل سبتة يوميا قادمين من تطوان 30 الف شخص وسبعة آلاف سيارة، أما التهريب فيتم عبر الأرض والبحر. ويقضي التهريب على أي محاولة لخلق صناعة وطنية والأكثر من ذلك انه تسبب في ظهور جهاز امني فاسد و خاصة في صفوف الجمارك والشركة، حيث يتم تقوير حصول الأجهزة الأمنية المغربية في الحدود مع سبتة مقابل سماحها للتهريب على 10% من السلع التي تهرب الى تطوان، تحصل بذلك كرشاوي وتوات على أكثر من 80 مليون يورو سنويا.

وفي تصريحات سابقة، قال رشيد الطالبي العلمي الذي تم تعيينه وزير للصناعة والتجارة

امساجكية لشهر رمضان المبارك						
«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الحيام كما كتب على الذين من قبلكم فليكنم تتقون»						
المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,10	5,20	12,11	15,18	17,40	19,40
القدس	4,41	4,51	11,29	14,19	16,39	17,59
القاهرة	4,48	4,58	11,45	14,38	16,58	18,21
دمشق	4,39	4,49	11,25	14,11	16,30	17,52
عمان	4,39	4,49	11,27	14,16	16,36	17,56
بيروت	4,42	4,52	11,28	14,13	16,33	17,55
بغداد	5,06	5,16	11,52	14,39	16,58	18,20
الكويت	4,49	4,59	11,40	14,34	16,54	18,12
النامة	4,43	4,53	11,28	14,28	16,49	18,05
الدوحة	4,28	4,38	11,24	14,25	16,46	18,01
ابو ظبي	5,15	5,25	12,12	15,02	17,36	18,50
مسقط	4,57	5,07	11,56	15,00	17,21	18,35
صنعا	4,45	4,55	11,53	15,08	17,33	18,44
طهران	5,11	5,21	11,54	14,35	16,55	18,19
الخرطوم	4,41	4,51	11,40	14,54	17,19	18,30
طرابلس	5,10	5,20	11,57	14,44	17,04	18,25
تونس	5,27	5,37	12,09	14,47	17,07	18,33
الجزائر	5,56	5,66	12,38	15,16	17,36	19,01
الرباط	5,32	5,42	12,17	15,02	17,22	18,44
انقرة	5,00	5,10	11,39	14,09	16,29	17,58
لندن	5,37	5,47	11,50	13,41	16,01	17,44
باريس	6,19	6,29	12,41	14,42	17,02	18,43
روما	5,24	5,34	12,00	14,24	16,45	18,17
بون	6,06	6,16	12,22	14,15	16,36	18,18
فيينا	5,21	5,31	11,45	13,48	16,08	17,48
بروكسل	6,17	6,27	12,33	14,26	16,46	18,28
لاهاي	6,21	6,31	12,33	14,21	16,41	18,24
ستكهولم	5,58	5,68	11,38	12,49	15,05	16,57
موسكو	5,22	5,32	11,20	12,52	15,10	16,57
اثينا	5,34	5,44	12,15	14,50	17,10	18,37
نيقوسيا	4,52	5,02	11,36	14,18	16,38	18,02
واشنطن	5,19	5,29	11,58	14,31	16,51	18,19
نيويورك	5,11	5,21	11,44	14,12	16,32	18,02
سان فرانسيسكو	5,19	5,29	12,00	14,36	16,56	18,22

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - المانيا

يوم «سيء جدا» لل نقابات المهنية الأردنية: الحكومة «تحظر» مجلس النقباء وجميع لجان مقاومة التطبيع مع إسرائيل والعدل العليا «تحل» نقابة المهندسين

عمان - «القدس العربي»:

من بسام بدارين

تجددت أمس الخميس ملاحم أزمة مسكوت عنها منذ أسابيع بين الحكومة الأردنية والنقابات المهنية التي أعلنت رفضها لتوقيع قرار حكومي «يحل» مجلس النقباء، وهو الهيئة التي توجه النشاطات النقابية في البلاد. وأبلغ رئيس الوزراء علي أبو الرغيب النقباء بعد استماعهم ظهر أمس لقرار الرئاسة بأن مجلسهم المركزي لم يعد شرعيا وكذلك اللجان الفرعية المنتخبة عنه والمخصصة في مجال مقاومة التطبيع مع إسرائيل. وسلم الرئيس للنقباء مذكرة رسمية موقعة من وزير الداخلية تحظرهم بأن اعتبر مجلس النقابات لجان مقاومة التطبيع «جرام»، يعاقب عليها القانون باعتبارها من أمس الخميس، فيما أرسلت مذكرة مماثلة للنقابات التي لم تحظر الإجماع الرئاسي، وأسندت للوزير في قرارها على «فتوى» مثيرة للجدل صدرت أمس أيضا لديوان التشريع وتفسير القوانين، واعتبرت المجلس المذكور «جرام» لعدم التطبيع وتصدريه إلى المهندسين غير شرعية، وصدرت الفتوى بالإجماع لخمسة أعضاء ويعد استفسار دستوري تقده على الرئيس أبو الرغيب في الثالث من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في إطار سعيه لخطاء قانوني يسحب

الشرعية من لجان مقاومة التطبيع، لكن أبو الرغيب في خطوة مسوزاية لمتصاص الإحقان النقابي أعلن أنه سيوافق على الإفراج عن ثلاثة نقابيين بارزين معتقلين منذ تسعة أسابيع على نازمة قضية مقامة التطبيع، وحسب تصريح أدلى به رئيس النقباء الدكتور فضل نبروع لـ«القدس العربي» قررت الحكومة الإفراج عن رئيس لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين الشيعي أبو اسكر مساء الخميس، وكذلك الإفراج عن زميله ميسرة ملص وبيادي الرفاعي بعد تفكيكهما دون أن يعني قرار الإفراج نهاية القضية القائمة ضدهم. وبموجب تفسيرات ديوان التشريع ومذكرات وزير الداخلية أصبحت لجان مقاومة التطبيع غير شرعية، وأصبح بين يدي الحكومة عملاء حكومي يمكنها من منع أي نشاطات معارضة للتطبيع مستقبلا، وكان أبو الرغيب قد أبلغ النقبائين بأن لجنة مقاومة التطبيع أصدرت خلافا للقانون قوائم جديدة سوداء باسم المعلمين وزعت منشورات مطبوعة خلافا للقانون ولاتفاق نقابي سابق مع الحكومة. وبالمثل توجه عدد من النقباء لسجن الجيدة جنوب العاصمة عمان للإفراج عن الشيخ أبو سكر ورفيقه بعد توقيف استمر لأكثر من 52 يوما، فيما فاجأت الحكومة النقابات المنهكة بقرارات الحظر الجديدة التي تطالب بتعارض الشيعي وهي قرارات تستند لديوان تفسير



د. علي أبو الرغيب



علي أبو اسكر



عزام هنيدي

محمد العوران رأى بأن قرارات الحكومة بخصوص حل مجلس النقباء ليست ملزمة للتطبيق مؤكدا أن النقباء أبلغوا الحكومة بأن النقابات تستمر في عملها كما كانت. وحسب العوران وزملائه من المجلس النقابيين لن تحظر، والنقابات المهنية للقرارات الحكومية الجديدة، لكن الجديد في الواجهة الحالية أن النقابات المهنية تواجه الحكومة هذه المرة وهي في أضعف أحوالها فقد كان أبو اسكر الخميس من أسوأ الأيام بالنسبة للمحلل النقابي حيث سخط على التوجهات الهادفة للإفلاتح بأن مسألة التوجهات التي تحافظ على الوطن في مجال التطبيع غير قابلة للنقاش إلا أن نقيب الأطباء

الموت وما بعده هو الذي أوقفنا الليالي الطوال وجعلنا نتحرك بين النخب نبدن الأمل والاصلاح».

الاسلاميون

والى اخواننا في التجار الاسلامي الذي ضاق بهم ذراعا وسدقنا وزميلنا الدكتور وحيد عبد المجيد بسبب كتاباتهم عن اعتبار فوز حزب العدالة والتنمية في تركيا باغلبية وانه فوز مهم، فقال موحيا في عموده «مصاحب» بجدية «المنافح» في يوم الثلاثاء: «لا أعراف من تصدق قادة حزب العدالة والتنمية في تركيا، أما بعض الاسلاميين هنا في مصر وبلاا أخرى؟ قادة الحزب التركي يؤدون أنهم مسلمون وغيرهم لا مسلمين، ولكن اصداقنا الاسلاميين هنا وغيرهم لا يسمعون هذا الكلام ويتصرفون على اساس ان الحزب الاعلبي في البرلمان الذي الآن تابع لهم، والغريب ان الخطاب السياسي لقادة هذا الحزب واضح الى حد كبير، وليس به غموض يتيج ازواج المتطرفين وبرتد كل واحد يستنتج منه ما يريد، وجيد طيب اردوجان رئيس الحزب لا يقل لاما كثيرا الذي نحن بعض من اهتمه. ان حزبه يعتبر صغيرا لغيره من الدولة ميذا اساسيا في الديمقراطية، وانه ليس اسلاميا ولا يقوم على الدين، وناقيه عبد الله حول ناش كل من هب وذب على ان يقف ان حزبه محافظ وليس اسلاميا، وانه يقبدي بتجربة الحزب الديمقراطي المسيحية في اوروبا، وقال: يمكن وصفنا بنابذ قرواطيون مسلمون على غرار الديمقراطيون الشيعيين في الدول الاربوية الاخرى، ولأحدا انه تعمد ذلك (الأخرى) ليوكد انه يعتبر تركيا دولة عربية، الحزب السياسي واضح اذن، والوقف صريح، فمن أين التي اصعدناؤنا الاسلاميون بما يخالفه هذا وهو ما يعرفه قادة حزب العدالة والتنمية الذين يسعون الى الاستعداد دور الاسلام في التجمع وليس في النظام السياسي».

فارس بلا جواد

والى سلسل فارس بلا جواد، والتكريم الذي ناله من اشاقنا الاساقب وهو ما البرزه جميل كراس في خير بياب معهم هذا الاساقب، بمجلة «صباح الخير» وجاء فيه: «اول تكريم حصل عليه رسما الفئان محمد صبحي من خلال نوه من التاريخي ووطوله لسلسل فارس بلا جواد) كان خلال حفل الوحدة الوطنية الذي اقامته جمعية ثمره الحبة القبطية الارثوذكسية ويشهها ماهر خليل، الذي حرص بدوره على اهداء وسام خاص نموذج مجسم لجواد منحه اعترافا بنجاح مسلسله الوطني الرائع الذي اثار الرأي العام في تركيا واسرائيل، وقد قدمه الفنان صبحي شكره وامتنانه لكل الحاضرين الذين اسبقوا في التقاط الصور التذكارية. ولم يكن جانب احتفال الالواح الوطنية في ابهى صورها وشاكرت ابداي الشيوخ مع القساوسة في مشهد وطني مشير يعين لا عدا، وفتنا مناصرة امنا واحدة ووحدهم جيلنا معا على مائدة افطار رمضانية جمعهم كلها جمعية المحبة والتي دعا اليها ماهر خليل واطلق عليه لقاء التآخي والمحبة. وقد حرص الفنان محمد صبحي ايضا على أخذ بعض الفنانين التذكارية عن الانا بسنتي مندوب قناسة اليايا شتودة والشيع محمد صبحي مندوب الامام الاكبر، د محمد صبحي مندوب مجمع الانهر.

فلسطين

والى القضية الفلسطينية والهجوم الذي شهدته فلسطينا رئيس تحرير «الاهرام» ابراهيم نافع بسبب مقاله الذي اعاد فيه الى ان تكون العلاقات بين الفلسطينيين واسرائيل مباشرة ويصرف النظر عن الذي يحكم اسرائيل. فقال ليدلي: «والناس» بعد كل التجارب الجيدة التي اعطاها العالم العربي، ان الصحافي الكبير لم يتوصل الى استنتاج بأن اسرائيل لم تشعر بضرورة التوصل الى السلام، ولم تترك «عجز اسرايل» أخرى عن فتح الشعب الفلسطيني، ورغم اهدر لسانه يرى ان «لا بدليل عن مفاوضات فلسطينية اسرائيلية مباشرة». ولا تعرف بل يرفض المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية اجراء هذه المفاوضات الاممية الاسرائيلية ترفض بل انها لا تعترف بشرعية السلطة الوطنية الفلسطينية، فهل يتجاوز الفلسطينيون عن انفسهم؟ كنا نعرف ان الفلسطينيين لم يتفاوضوا، حتى قبل ان الاتفاق، وحتى بعد ان اتفقنا اسرائيل على ان الاتفاقية السابقة مع الفلسطينيين أصبحت باطل، ويدعونا الصحافي الكبير ابراهيم نافع الى عدم التوقفا امام «تركيب الحكومة الاسرائيلية، وهو يقصد حكومة اليمين المتطرف العنصري برئاسة شارون، رغم انه يعلم ان هذا التركيب الحكومي الاسرائيلي يبيح الفرص او المجال لي يتفاوض مع الفلسطينيين حيث ان هذا التركيب لا يستهدف الا شيئا واحدا، هو اقامة «الاسرائيل الكبرى، والاستيلاء على الاراضي الفلسطينية. اين هي، اذن تلك «الحاجة التبادلية» للطينر والملمطة لمرشها التي يتحدث عن الصحافي الكبير لتجاوز المرشها الهائل بخاطرها؟ وليست هناك «مصلحة مشتركة»، في المفاوضات المباشر، فواضح ان اسرائيل ترفض صلحتها أكثر مما تفعل، وهي تستشعر الدعم الأمريكي المطلق لحرصها ضد وضع اقرات مالية في خدمة المقاومة الفلسطينية. اما عن استئناف المفاوضات فإن شارون نفسه قال ان يتابع في ذلك اذا توفقت الانتفاضة وحدث تغيير في «تركيب» السلطة الفلسطينية، قبل الحكومة الاسرائيلية ولم تكن ترغب في «التهدية» قبل مقال «الاهرام» ولن ترغب فيما بعد المقال، لانها تعرف ما تريد، والتزامن بين «التهدية» والاصلاح والتفاوض» لن يخرجنا من الحلقة «الفرغة».

امريكا والعرب

لكن «الاهرام» في احد تعليقاتها حدثت عن امريكا وعلاقتها بصرع بشي من ا لذف قالت: «العلاقات الأمريكية-الاسرائيلية اهمية خاصة لدعم الامم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وتخطي العقبات الثنائية بين القاهرة وبين شيطان مجالا واسعا المثلت جهود التنمية والتطوير والتحديث في مصر، ويشمل ذلك الاستثمار والاستقرار وتوفير البيئة المناسبة للتنمية في المنطقة، ويشمل ايضا مكافحة الازهاق، ولقد حرصت السلطات الخارجية الأمريكية على أن تؤكد استمرار المساعدات الأمريكية لصرع ذات السنوات المنقضية سواء منها المساعدات الاقتصادية أو العسكرية، وليس معنى ان تكون العلاقات قوية وميتية ومستقرة، ان تعني انها تخلو من الخلافات، بالديهي ان يكون هناك تباين في الآراء والمواقف تجاه بعض القضايا بحكم الاختلاف في المصالح، ولكن هذا لا يعني ان القاهرة وواشنطن تفتشان على طرفي تقبيح، فيبالصك هناك اهداف مشتركة يسعيان اليها مثل الحرص على اقامة علاقات سلام في الشرق الاوسط والالتزام بسيادة معايير العدالة والمساواة في العلاقات الدولية، والحرص على مكافحة العدوان.»

واشنطن تؤكد فتح تحقيق بقضية حصول رشاشو بسفارتها في عمان

واشنطن - أف ب: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية الأربعاء ان تحقيقا يجري في سفارتها في الأردن بعد ورود معلومات حول حصول رشاشو، من دون اعطاء تفاصيل حول الوقائع والأشخاص الذين يطاولهم التحقيق. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية فيليب ريكتر ان «فرقنا من وزارة الخارجية توجه الى عمان ليتحقق مما جرى في هذه السفارة»، مشيرا الى انه «لا يملك تفاصيل يمكنه الكشف عنها في الوقت الحاضر». وقال مسؤول امريكي طلب عدم ذكر هويته لصحافيين ان «القضية ليست بهذه الاهمية»، من دون أن يعطي أي معلومة محددة. وكان مصدر دبلوماسي في عمان افاد ان القنصل امريكي في عمان ليسلي مكيان «واقف عن العمل» في اطار تحقيقات جارية حول حصول رشاشو في مهبائل كما تأشيرات دخول.

ال سفير الاردني في قطر يعود لممارسة مهام عمله في الدوحة

عمان- يو بي آي: عاد السفير الاردني في قطر عمر العمد لممارسة مهام عمله سفيرا للاردن في الدوحة بحسب ما ذكرت ابناء صحافية في عمان امس. وكان السفير الاردني قد استدعي قبل ثلاثة اشهر من قبل حكومة بلاده احتجاجا على برنامج بثته قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية تعرض للقيادة الاردنية وشكك في موقفها تجاه القذيفتين الطاويلتين الفلسطينية. وقالت عمان انذاك انها استدعت سفيرها من الدوحة للتشاور، ورغم عودة السفير الاردني لممارسة مهام عمله الا ان مكتب قناة «الجزيرة» الفضائية في العاصمة الاردنية لا يزال مغلقا، ولا يزال يحظر على العاملين فيه ممارسة مهامهم الاعلامية.

عاطف عبيد يرد على عزيز صدقي ويؤكد ارتفاع عدد المصانع في عهد مبارك من 300 الى 3200 مصنع .. وأحمد رجب يواصل اتهام الوزراء الكذب مهاجمة نافع لطالبته بمفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل وفترة هدوء.. و«الاهرام» تشيد بالعلاقات المصرية الأمريكية حملة ضد الاسلاميين .. والاخوان يطالبون الحكومة بحوار مع المرشد الجديد لمروتنه .. واسلامي يهاجم «فارس بلا جواد» .. والاقباط يحتفلون به

القاهرة - «القدس العربي»

من حسين كروم:

كانت الاخبار والوضوحات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن بيده الفتحشين الدوليين بإعراق عملهم دون عوائق واستمرار اسرائيل في اعتمادها الوضعية ضد اشواقنا الفلسطينيين وجلسات مجلس الشعب لناقمة قانون العمل الجديد، واصدار مرسوم الترشيف وزير الاعلام قرارا بتشكيل امارة الينيين بالحزب الوطني الحاكم التي يرأسها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، واستمرار وزير الداخلية الدكتور حسين كامل في البقاء على ارجائه التحقيقات الفجائية في الاستدعية في جواراته التعليمية في المدارس، واتفاق اهالي قرية سنديون بمحاكمة القبطية طريق القاهرة - الاسكندرية والزراعي والقطار بعد مصرع فستانا صدمتهم سيارة وسدور جرميوا بعد اذمة جنس حامد رئيس مجلس ادارة احماد اذمة الفالشمه والتفزيون عماساً آخر يبيد من 22 كانون الاول (ديسمبر) القادم، واصدار محكمة امن الدولة كمنها بالوقد على التهنين بمجربة اسلمة من السوان الذي مصر، بغرض التجارة، وكانت صحيفة «الاهالي» الناطقة بصوت حزب التجمع اليساري قد نشرت ان عملية التهرب تمت لحساب الجماعات الاسلامية وهو ما نقلته وزارة الداخلية وقنصها، ومسلسلات التلفزيون والاستعدادات للعيد، اما القنات والتعليقات فكانت عن المسلسلات وقيلة المقر وعزوة بدر وصديقة عيد الفطر، وامريكا واسرائيل والعراق وفلسطين والحكومة والوزراء، وقضايا اخرى

حكومة وزراء

والى حكومتنا السنوية واحد انجازاتها التي ملل لها زميلنا «الاجبار» انور محمد قائلا امس الاول: «لدينا امالي نادي القرون كان سابقا الى هذه الفترة الذكبة حيث تقدم الثابتين حسن حدي رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي باشمال شركة مساهمة لاراة وتسيول الكرة بالنادي، وتحتل الفريق القوي بالنسبة للفلسطينيين، حتى الاموال التي وعد الحكام العرب بتقدمها للفلسطينيين تكامل الحكام في تقديم ما وعدوا به بل كل ما وصلهم اقل من نصف المبلغ الذي كانوا وعدوا به».

ويطالب بفتح من انظمة حنا لسليفا حنا لسليفا لسليفا، لانه لم يستمع اليهم وهم يتهدون في قضية «الاهرام» كتحيا نيابة عنهم ابراهيم زواون: اخنا العرب، والمسلمين قاعدتين على كرسى النواكل، والتآكل، والتآكل، والفتنة، والخون، ع الارصفة راكين في كل سياق، امام الدنيا... ضهر السلطنة وكوعين، ومقرصين اخنا العرب، والمسلمين قينا العويل، قينا العليل رئيس القيا الذي قال عنه: «داخية البرجا»

والى سلسل فارس بلا جواد، والتكريم الذي ناله من اشاقنا الاساقب وهو ما البرزه جميل كراس في خير بياب معهم هذا الاساقب، بمجلة «صباح الخير» وجاء فيه: «اول تكريم حصل عليه رسما الفئان محمد صبحي من خلال نوه من التاريخي ووطوله لسلسل فارس بلا جواد) كان خلال حفل الوحدة الوطنية الذي اقامته جمعية ثمره الحبة القبطية الارثوذكسية ويشهها ماهر خليل، الذي حرص بدوره على اهداء وسام خاص نموذج مجسم لجواد منحه اعترافا بنجاح مسلسله الوطني الرائع الذي اثار الرأي العام في تركيا واسرائيل، وقد قدمه الفنان صبحي شكره وامتنانه لكل الحاضرين الذين اسبقوا في التقاط الصور التذكارية. ولم يكن جانب احتفال الالواح الوطنية في ابهى صورها وشاكرت ابداي الشيوخ مع القساوسة في مشهد وطني مشير يعين لا عدا، وفتنا مناصرة امنا واحدة ووحدهم جيلنا معا على مائدة افطار رمضانية جمعهم كلها جمعية المحبة والتي دعا اليها ماهر خليل واطلق عليه لقاء التآخي والمحبة. وقد حرص الفنان محمد صبحي ايضا على أخذ بعض الفنانين التذكارية عن الانا بسنتي مندوب قناسة اليايا شتودة والشيع محمد صبحي مندوب الامام الاكبر، د محمد صبحي مندوب مجمع الانهر.

والى سلسل فارس بلا جواد، والتكريم الذي ناله من اشاقنا الاساقب وهو ما البرزه جميل كراس في خير بياب معهم هذا الاساقب، بمجلة «صباح الخير» وجاء فيه: «اول تكريم حصل عليه رسما الفئان محمد صبحي من خلال نوه من التاريخي ووطوله لسلسل فارس بلا جواد) كان خلال حفل الوحدة الوطنية الذي اقامته جمعية ثمره الحبة القبطية الارثوذكسية ويشهها ماهر خليل، الذي حرص بدوره على اهداء وسام خاص نموذج مجسم لجواد منحه اعترافا بنجاح مسلسله الوطني الرائع الذي اثار الرأي العام في تركيا واسرائيل، وقد قدمه الفنان صبحي شكره وامتنانه لكل الحاضرين الذين اسبقوا في التقاط الصور التذكارية. ولم يكن جانب احتفال الالواح الوطنية في ابهى صورها وشاكرت ابداي الشيوخ مع القساوسة في مشهد وطني مشير يعين لا عدا، وفتنا مناصرة امنا واحدة ووحدهم جيلنا معا على مائدة افطار رمضانية جمعهم كلها جمعية المحبة والتي دعا اليها ماهر خليل واطلق عليه لقاء التآخي والمحبة. وقد حرص الفنان محمد صبحي ايضا على أخذ بعض الفنانين التذكارية عن الانا بسنتي مندوب قناسة اليايا شتودة والشيع محمد صبحي مندوب الامام الاكبر، د محمد صبحي مندوب مجمع الانهر.

والى سلسل فارس بلا جواد، والتكريم الذي ناله من اشاقنا الاساقب وهو ما البرزه جميل كراس في خير بياب معهم هذا الاساقب، بمجلة «صباح الخير» وجاء فيه: «اول تكريم حصل عليه رسما الفئان محمد صبحي من خلال نوه من التاريخي ووطوله لسلسل فارس بلا جواد) كان خلال حفل الوحدة الوطنية الذي اقامته جمعية ثمره الحبة القبطية الارثوذكسية ويشهها ماهر خليل، الذي حرص بدوره على اهداء وسام خاص نموذج مجسم لجواد منحه اعترافا بنجاح مسلسله الوطني الرائع الذي اثار الرأي العام في تركيا واسرائيل، وقد قدمه الفنان صبحي شكره وامتنانه لكل الحاضرين الذين اسبقوا في التقاط الصور التذكارية. ولم يكن جانب احتفال الالواح الوطنية في ابهى صورها وشاكرت ابداي الشيوخ مع القساوسة في مشهد وطني مشير يعين لا عدا، وفتنا مناصرة امنا واحدة ووحدهم جيلنا معا على مائدة افطار رمضانية جمعهم كلها جمعية المحبة والتي دعا اليها ماهر خليل واطلق عليه لقاء التآخي والمحبة. وقد حرص الفنان محمد صبحي ايضا على أخذ بعض الفنانين التذكارية عن الانا بسنتي مندوب قناسة اليايا شتودة والشيع محمد صبحي مندوب الامام الاكبر، د محمد صبحي مندوب مجمع الانهر.



80 في المئة من الفلسطينيين يؤيدون وقف الانتفاضة

شارون يستعد لمواجهة المرحلة الاولى الآتية لا محالة من «خريطة الطرق» الامريكية

الدكتور خليل الشقاقي، الذي هو مينا تسيح بالنسبة للفلسطينيين، دخل الى ديوان ياسر عرفات اقواله التي جعلته نتائح الاستطلاع الاخير الذي اجراه على عينة تمثيلية من 1400 شخص في مقابلات وجه لوجه، والتفزيون الإسرائيلي كان سيطلق على مثل هذه الوثيقة اسم «الانقلاب».

منذ آذار 1996 في ذروة سلسلة العمليات الصعبة التي أسهمت في سقوط شمعون بيريس لصالح بنيامين نتانياهو لم يسجل عند الشقاقي مثل هذه العنطفة الدراماتيكية في هذا الحد؛ بعد أكثر من عامين من التأييد الساحق للاستطلاع الاخير الذي اعان من سياسة القبضة الحديدية ضد الازراب، يتبين ان اغلبية الفلسطينيين (60 في المئة) يؤيدون قيام السلطة بعمل قوي ضد منفذي العمليات ضد الدينين الاسرائيليين.

الشقاقي وضع على طاولة الرئيس مؤشرا آخر: 80 في المئة من الفلسطينيين يؤيدون إيقاف الانتفاضة العنيفة شريطة ان تكف اسرائيل في الاخرى عن التعرض للدميين الفلسطينيين، والمؤشر الثالث اكمل صورة الانقلاب والتشخير: ثلاثة من كل اربعة فلسطينيين يؤيدون تعيين رئيس وزراء، نتانج هذا الاستطلاع استنشر رسميا اليوم فقط.

عرفات وحده مرة اخرى

من الصعب معرفة درجة اسهام هذه النتائج في الضغط البيئي الممارس على عرفات منذ مدة من الزمن - من قبل رفاة في القيادة والولايات المتحدة والاوربا والايام المتشددة. عرفات وعدهم في كل الاوضاع باستثناء مكافحة الخططين للعمليات، كما قال انه

صراحة المخابرات

مدير ديوان رئيس الوزراء دوف فايسغلاس جمعته علوا سميعة، فقد ابتدع اسلوبا مميذا يستبدل الكارثة الاقتصادية بالنجاح السياسي ويحول الشك الاسود في الميزانية الى مكسب انتخابي. بمساعدة مجموعة من الصحفيين ورجال العداية نجح في اقناع الجمهور العريض وجمهور الليكود من ضمنه في ان العم الذي من امريكا يوشك على حل كل مشكلاتنا. والدليل على ذلك ان الولايات المتحدة - حسب ما يدعي دعاته - تطلب اسرائيل بل وتناشدها تقريبا بان تأخذ منها 10 مليارات دولار كضمانات. عنوان صحافي آخر يندرج في اطار هذه الحملة يقول ان اسرائيل ستحصل على 4 مليارات خضراء على صورة اضافة للمساعدة الامنية.

وكان ذلك ليس خافية حتى جاءنا الصحافيون وقالوا ان هذه الهدية جاءتنا حتى من دون ان نشترى تذكره. شمر احد اصعب ازمة في العلاقات على عندما رفض إيقاف الاستيطان مقابل حصول على الضمانات. أما راين فقد اجبر على خصم كل شيكل يجتاز الخط الاخضر من هذه الضمانات. أما شارون تحديدا، الذي يعتبر من هذه الضمانات في السياسة الاسرائيلية، فلم يطالب حتى في ازالة المواقع الاستيطانية التي قال عنها مستشار القضاة نفسه انها غير قانونية. كل هذا يحدث في الوقت الذي يعبر فيه خصم عرام متساع عن مواقف جذرية بتحويله الى عزيز واشنجن.

شارون يظهر في صورة ساحر الليكود الجديد، وهذا يعود بدرجة غير قليلة لصرعات وترويجي صحافية اعلامية لم تكن لتخجل بنيامين نتانياهو حتى

تذكر من عملوا على طول الفترة - رئيس الازكان حسياميد بار-ليف، الالوية ابراهام ادان وشعياهو جيبيش ودان لينر وكالان مغيان وارييل شارون، وقائد سلاح الجو موني عور. وتحت امرتهم خدم عشرات عديدين قتل فقط من حيث استنجرها حتى المواقع والسراب الطائرات المقاتلة وغيرهم. لقد كانت حرب الاستنزاف حربا استثنائية، بمفاهيم عديدة، وليس فقط من حيث استنجرها حتى وقت النار في 8 آب (أغسطس) 1970 فقد ترافقت واحداثا عسكرية دراماتيكية، مثل اغراق بارجة «ايلات» بالصواريخ المصرية، ومعارك جوية مع الروس واسقاط خمس طائرات (الامر الذي اثار الفرح بين الطيران المصريين ممن التقدم الروس)، وسقوط رئيس الازكان المصري عبد النعم مريض بالقبص الإسرائيلي وطرد سكان مدن القاهرة - نحو مليون لاجيء - جراء القصف الإسرائيلي.

الحكومة الاسرائيلية تمنح اوسمة لمقاتلي حرب الاستنزاف بعد مرور ثلاثين عاما

المصريون فشلوا في تحقيق النصر في حرب الغفران الا انهم عرفوا كيف يستخلصون دروس هزيمتهم افضل من الاسرائيليين

الحرب بعيدا عن الجبهة الداخلية. وفي مرحلة معينة - دخل سلاح الجو الإسرائيلي الى المعركة وعدد الاصابات المصرية ناطح السحاب. ففي القمرة العسكرية في منطقة القناة سجل نحو 1800 قير جديد. وفي الاجتياح المدرع الذي الشاطيء المصري في البحر الاحمر كان مستشارا له، وفي بداية كانون للخدمة حتى شهرين في السنة. كما كانت تلك الحرب الاكثر ثباتا في تاريخ الجيش الإسرائيلي حتى ذلك الحين. وفي اطارها اقيم خط بار-ليف الذي حطمه المصريون في حرب يوم الغفران. وبعد ان اصر دايان على ان يضمن له بأنه مع فتح قناة السويس سيمسج بالعمليات للشعب الإسرائيلي أيضا، فقد قرر ناصر عدم اخلاء السفن الغارقة في القناة وعدم فتحها.

وفي نظرة الى الوراء يمكن السؤال اذا كانت حرب الاستنزاف تطورت كما تطورت لو كنا نوافق على فتح القناة للبحار الدولي. فكل الوسطاء، بمن

الجيش الاسرائيلي يستعصب الامتناع عن اصابة الاطفال في نابلس



فلسطينيون يحملون جثمان صبي فلسطيني في مدينة نابلس (رويتزر)

كما وتشهد على المصاعب حداثة وقعت اللبية السابقة: قوة من المظليين وصلت لاعتقال مطلوب البارزين منهم رئيس شعبة حماس في المدينة، محمد حنحيلي ورئيس التنظيم العسكري ماجد المصري، ولكنه تبين من الحملات السابقة ان للبقاء الطويل قيمة استثنائية، فالمعلومات التي تنتزجها المخابرات من المتعاقبين تؤدي الى مزيد من الاعتقالات. ويقدر ضابط كبير بان نابلس توجد في «نهاية فترة الفراغ» التي خلفتها حملة «السور الواقى» في نيسان. فالصمدة من قوة الضربة العسكرية التي وجهتها اسرائيل بدأت تتخدد وأخذت صفوف الازراب تنقل عن جديد. ولهبذا بات مطلوبيا من المخابرات والجيش الاسرائيليين القيام بالحملة الحالية.

نقطة مثيرة للاهتمام تتعلق بسن المظليين الجديد، فكان شطء الازراب في شريحة الجبل 20-34 سنة ممن اعتقلوا في «السور الواقى»، أخذها بالذات قدامى الانتفاضة الاولى، ممن اجتذبوا عائدتين الى النشاط ضد اسرائيل، والى جانبهم يظهر ايضا مطليون شباب. وقال قائد كتيبة المظليين انهم مثلنا لديهم ذوات تجنيد. فصحاح رقم اثنين لا يحتاج سوى بضع دقائق في يصلح رقم واحد بل سلقه الذي تمتع الجيش من اصابتة.

عاموس هرتيل (متراس) 2002/11/28

يكونوا قد سمعوا اقوال بعض الاقتصاديين في المالية الاسرائيلية ان هذه الاموال لن تستخدم الا لدعاية الليكود.

من حسن حظ شارون ان اغلبية الجمهور والرسائل الصحافية لا يفهمون في الامور المصرفية. فلا فرق في نظرم بين ضمانات 2002 وضمانات 1992. واذ كان ذلك جيدا جدا لراين فلماذا هو سيئ بالنسبة لشارون. شوخط وزير مالية راين يقول حول ذلك ان ضمانات 1992 كانت ضرورية لاستيعاب مليون مهاجر، وقد كلفت خزينة الدولة 400 مليون دولار كقائدة لأمريكا. أما اليوم فان الضمانات ستوجه نحو حشد المال لتمويل العجز في الدولة، كما ان نقص في الضمانات كانت اذا حكاية مبدعة للخطبة على الجزء من المرحلة الاولى من الخارطة - تجسيد المستوطنات فورا، ويوش سيضطر لاتخاذ قرار عما قريب بشأن الاختيار بين ضغط شارون واصدقائه المسحيين واليهود الامريكيين أم ضغط كوفي في عنان والاوروبيين والعرب.

وهناك ضغط آخر: في الآونة الاخيرة جرت الصناديق طرح فكرة استغلال مراسيم منح جيمني كارتر جائزة نوبل للسلام في العاشر من كانون الاول (سبتمبر) المقبل من اجل طرح خطة بيلين عبد ربه للسلا.

زينة الاتحاد الاوروبي

عندما عاد نتانياهو ووزارة الخارجية تاكد من ان قيادة الفريق الدولي، أي علاقات امريكا واسرائيل، خاصة السيطرة شارون. من هنا لم يجد بدا من التوجه الى اوربا. واذ كان بإمكان شارون ان يقنع الجمهور بان اسرائيل هي الولاية 51 لأمريكا فلماذا لا يقول نتانياهو ان سيبسجم اسرائيل الى الاتحاد الاوروبي، وكل ما عليه في هذا السياق هو ان يرتب

ضمانات بلا فائدة

في واشنطن يعرفون قبرا معيننا من الوعي للعلاقة بين السياسة والمال والترويجيات الاعلامية. البيت الابيض يعرف ان خبر صرف ضمانات بعشرة مليارات دولار قبل الانتخابات باسبوعين سيكون مخابرة تبرع بنفس المبلغ لليكود، ومن المحتمل ان

ذلك قد يتبدد غدا الهجوم على العراق

ادارة بوش تدرك ان فوز شارون مضمون ولذلك لا تتوانى عن دعمه عشية الانتخابات

ليوش نصف سنة للبدء في حملته الانتخابية القادمة لعام 2004، ومن هنا سيضطر للتكيز على الاقتصاد الذي يحسم التصويت في الولايات المتحدة. بعد حربي أفغانستان والعراق والحسينيات في اليمن والمليين واندونيسيا سيكون لدى الرئيس ما يقفحه من الفواتير حول مكافحته للارهاب. وأخر امر يود ان يحدث بالنسبة له حينئذ هو ان يقوم بفتح جبهة ثالثة في الوقت القصير ليتقني له حتى الانتخابات. لهذا السبب لن يحاول الرئيس الامريكي تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط مرة اخرى، الا انه لن يتوجه ضد ايران وسورية أو

المسودة المعدلة من الوثيقة والتي تضع اسرائيل في مستوى اخلاقي شبيهه بالفلسطينيين. الا ان البيت الابيض اوضح بان المسودة هي ورقة عمل لم تصانق عليها الادارة الامريكية، والحواك الصياغة الرسمية ستكون أكثر ملاءمة. رسول شارون دفع فايسغلاس اوضح لكونداليزا راين في هذا الاسبوع بان معالجة خريطة الطرق بصورة جدية لن تكون متاحة قبل اجراء الانتخابات، وان الاتصالات ستواصل حتى ذلك الحين، ومصدر سياسي بارز يقول ان هذا الطرح مقبول على الامريكيين.

الهدية الثانية التي اهداها العم سام لشارون أكثر اهمية من الاولى. موافقة الادارة على البحث في طلب اسرائيل للحصول على مساعدة واستضافتها لدوف فايسغلاس في البيت الابيض قبل انتخابات الليكود الداخلية ببلانة ايام تبسو كعومة حقيقية للتصويت لشارون.

اوساط الادارة تتصنع السذاجة وتقول ان فايسغلاس طلب لقاء، وكان جدول مواعيد كونداليزا راين شافرا. رئيس الحكومة يعمل الآن على الحصول على تصريح امريكي يقول بان المال في الطريق الجينا. ومثل هذا التصريح بإمكانه ان يفرض الاعاءات بفسله الاقتصادي.

شارون خاض مغامرة خطرة بارتكازه على الولايات المتحدة. فقد وضع مستقبله السياسي رهن اشارة بوش وعرض نفسه بل لضغوط مستقبلية آتية، ولكن يبدو انه ليس هناك سبب لثقله، فالاعتقاد السائد في البيت الابيض هو ان الصورة ستتحض كاثون الاول (ديسمبر). دبلوماسيون امريكيون شاركوا هم ايضا في صياغة الهجوم على العراق، وعندئذ سيتبقى

الوف بن (متراس) 2002/11/28

مواقف متساع المعتدلة تدل على ان الفلسطينيين انتصروا على اسرائيل استراتيجيا

لسياسة اسرائيل. عندما استبدت المعركة الانتخابية ويقوم عمري شارون ورووبين ادلر بالتوضيح للجمهور عن مغزاها سيدخل الليسار الالوي برئاسة متساع ما حدث لليسار امريكي في عام 1972 برئاسة جورج مكفارت: سيميني بضرية قاصمة، ولكن مجرد وجود صدى لدى اسرائيليين كثيرين لآفكار متساع في نصف الشهر الاخير يدل على ان الختية الاسرائيلية قد اصحت نخبة مدلة، فهي لم تتعلم أي شيء ولم تنس أي شيء. ولتوخي الدقة نقول انها تعلم شيئا ما الا انها نسيته مرة اخرى تحت الضغط الفلسطيني.

وهكذا مع انتهاء موسم الانتخابات المبكرة سيكون بإمكان ذلك الشخص الجالس في المقاطعة ان يسجل لنفسه علامة نصر غير صغيرة: ظاهرة متساع في برهان قاطع على ان الغلبة ليست لشارون بالضرورة في معركة لي الازرع الحارة بين عرفات وشارون. صحيح ان الفلسطينيين يتعدون حتى اسنان النشاط الفوندي الاسرائيلي، الا ان الاسرائيليين هم الذين يتكشون اولاً في نهاية المطاف. البطانية الخاتفة التي لاقها الازراب علينا تاتي نجاحا استراتيجيا اكبر من نجاح نقل كلمتها الاخيرة بعد، ولكن الفوز في مناقحة الازراب الخارجية يعد كل ما عنايتها خلال السنوات الاخرة. العقل لا يطبق ولا يتحمل ان نتزكهم بقودتنا مرة اخرى الى الشرك المغري الذي تدل التجربة انه يتعد وجودنا بطخطر.

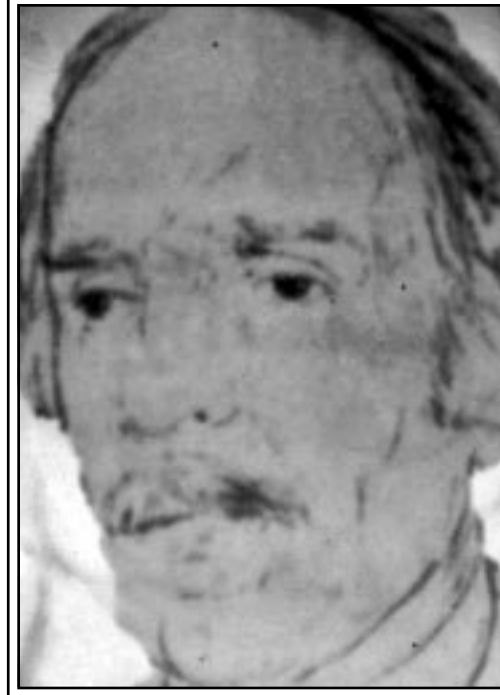
من التفكير. سيكون على اسرائيل ان تجتاز عملية فكرية خلاقة وجدلية لإبتداع تركيبة فكرية جديدة. ولكن ما زال هناك 60 يوما. والجمهور الوحيد في الشرق الاوسط الذي يتحفظ بقدر كبير مصحرة في مصاديق الاقتراع ما زال قادرا على ممارسة الضغط الاخلاقي غير المعتدل على من يعاملون بجهالة ونوع من التوازن. ونحن ذلك سيكون بيننا في الدماء. عدم الانسحاب في ظل اطلاق النيران، واعطاء تعزيز ودافعية هجمات متكررة على اسرائيل. ونمته سيكون الحرب. مبدأ اقامة دولة فلسطينية مسلحة فورا ومن بوزع دقائق في يصلح رقم واحد بل سلقه الذي نفسها بالوسائل التقليدية وسيكون ضمن ذلك الخاطرة

آري شيبط (متراس) 2002/11/28

عالم البريكان الشعري في كتاب عراقي جديد كان يصيد المفردات ويدخل إلى المتلقي بموسيقى متميزة

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني إبراهيم عاشور:



محمود البريكان

مظهر إبلاغي يحاول توصيل العوالم الشعرية بطريقة إبلاغية واضحة استطاع الشاعر فيها أن يتحول في عالم الإيقاع وينقل البناء الفني للقصيد من لزمته الشكلية إلى أثرها الموضوعي سعياً لتحقيق ما مطلوب من التوازن بين البناء والتأثير أي بين الشكل والمضمون.

أما الفصل الثاني فمضمون دراسة عن (المظهر الانفرادي) وهو ما يعنى عند الناقد دراسة الخصائص المميزة للبناء الشعري الداخلي للبريكان دلاليًا فدرس اللغة الشعرية من خلال مفردة الشاعر عبر الإيقاع العام وتوجيه المفردة في عملية البناء الشعري وما تولفه هذه المفردة الشعرية في الصورة الشعرية العامة وما يزيد من فاعلية، فيقول الناقد إن مفردة البريكان تتحكم في الإيقاع وتزيد من فاعليته ثم يتحول الإيقاع إلى فاعل آخر يزيد من فاعلية المفردة في جعلها من معانها المعجمي اللغوي إلى إيقاع آخر تيسر عن إمكانيتها في التحول المذهل فهو (يتصيد المفردة تصيداً) ويعود ذلك لخاصية في التسامع والصبر تميز بها الشاعر وقد كانت ملازمة لتجربته الذاتية والشعرية مما انعكس على شخصيته الإنسانية والشعرية ومنها هذا الغوض في التازم الذي ظل دائماً في حاجة كبيرة إلى الكشافة عنه.

ويأتي الفصل الثالث من الكتاب ليحدث عن (المظهر التركيبي) في شعر البريكان بحث فيه المؤلف مستجدات البناء الشعري وما انطوت عليها من آراء وتجارب وكيف انطلق منها الشاعر في قصيدته خاصة في استخدام الرمز والأسطورة بشكل تركيبى، حيث يرى أنه تمكن من بناء سردى ودرامى في قصيدته وقربها من الحكاية وهو بذلك قد اقترب من تأثير الفنون الأدبية وتراسلها مع تجربة القصيدة الحديثة التي تمخضت ولادتها من خلال دخال الفنون الأدبية الأخرى فالأسطورة هي حكاية فيها نوع من السردية المتوغل في القصيدة البريكانية.

إلا أن من الأمور المهمة التي انضجها المؤلف في كتابه الجديد هو البيولوجيا التي انطرح عليها الناقد أنها خلقت الشعر للشاعر البريكان والتي كانت بمثابة مرجع لكل دراس مستقبلي عن البريكان، وبهذا جاء كتاب الإبلاغ الحكم للناقد الدكتور فهد محسن فرحان ليضع أول دراسة معمقة عن شاعر يولد بعد موته شعرياً ويدخل النقاد عالمه الذي كان حاضراً به غيابه.

ندوة تشخص الأزمة «الحادة» للكتاب في الجزائر

الرباط - «القدس العربي»:

شخص مثقفون وممثلو مؤسسات ثقافية عامة وخاصة في ندوة نظمتها بالجزائر العاصمة صحيفة اليوم مختلف جوانب السياسة المتعلقة بالكتاب الجزائري الذي أضفى يعيش أزمة حادة من أبرز تجلياتها ارتفاع أسعاره و«خلل» القوانين المنظمة لسوقه. واجتمع هؤلاء على ضرورة تعزيز دعم الدولة للكتاب وإعادة النظر في الرسوم المفروضة على القطاع، وفتح نقاش واسع خاص بالكتاب بمشاركة كافة الأطراف من الناشر إلى المؤلف والكاتب والمستهلك، وسن قوانين خاصة تكفل استمرارية الكتاب وحضوره الدائم كفاعل حضاري علاوة على تطوير صناعته. وتمت الإشارة إلى أن القيمة المفروضة على الكتاب في الجزائر تبلغ سبعة في المئة، في حين أنها لا تتجاوز اثنين في المئة بفرنسا. ويطرح المشكل بصورة أكبر في ما يخص الطبع إذ تبلغ الرسوم الإجمالية 15 في المئة (الرسوم المفروضة على استيراد الورق ورسوم إضافية أخرى).

وأثير المشكل ذاته بالنسبة لاستيراد الكتب حيث يدفع المستوردون رسوماً جمركية إلى جانب رسوم القيمة المضافة مما يؤدي إلى غلاء سعر الكتاب، ولا حظ البعض في هذا السياق أن الناشرين الأجانب يتفرون من معارض الكتاب الدولية بالجزائر بالنظر إلى كلفة الرسوم. وتمت الإشارة إلى أن قانون المالية الجديد الذي صادق عليه البرلمان الجزائري مؤخرا «قضى على بصيص الأمل» حيث أنه فرض مبلغ عشرة ملايين دينار كشرط لممارسة عملية الاستيراد بالنسبة لكل القطاعات دون استثناء، الأمر الذي سينجم عنه احتكار سوق الكتب من قبل فئة قليلة من المستثمرين ورجال الأعمال، وبالتالي رفع أسعار الكتب وتشابه العناوين في المكتبات بفعل استيراد نفس النموذج.

وشارك في الندوة ممثلون من عدة هيئات منها وزارة الثقافة والاتصال والثقافة الوطنية للناشرين واتحاد الكتاب الجزائريين وجمعية الكتاب الجزائريين وجمعية الكتاب والنقاد والكتبة الوطنية. عز الدين ميهوبي رئيس اتحاد الكتاب في الجزائر يعاني أزمة حادة، ذلك أنه بعد الانتقال إلى اقتصاد السوق أضحى التكيف التي تسببها سوق توازنت السوق، فغداً الكتاب سلعة اقتصادية تفرض عليها «ممارسات جديدة جردت الكتاب من محتواه الثقافي والتربوي والعلمي» «دون أن يكون لهم أدنى انتماء للثقافة» قائلًا إن «البيولوجيا من البرامج التعليمية.

وأكد ميهوبي أن لقيمة الكتاب في البلدان المجاورة مثل المغرب وتونس حضوراً اجتماعياً قويا إذ من مهامه الأساسية النشر وتقديم معرفة ثقافية للمجتمع، أما في الجزائر فهناك منتجون كثيرون لكنهم لا يملكون إمكانيات الطبع. أما إسما ماعيل أمزيان رئيس نقابة الناشرين فقد ركز عند تشخيصه لآزمة الكتاب على واقع المدرسة في الجزائر حيث قال إنها «ما تزال رهينة الفراغ» بحكم غياب الكتب ونقص المكتبات وعدم توفر مهنيين من محترفي الكتاب. وقال أمزيان إن رفوف مكتبات

«أحمد فارس الشدياق» ومحنة العبور إلى الضفة الأخرى

د. رشيد بروهون*

■ مع أحمد فارس الشدياق ندرنا أن الترجمة مرة تتجول بين الثقافات قياساً على الراي القائل إن الرواية مرة تتجول في الشوارع، فتلاهما يلتقط التفاصيل، ويتأسس على التحويل، وإن كانت الترجمة في تجوالها تحول أساساً صورة الذات من الصفاء الزعوم إلى الهجته المحتومة. الملاحظ أن آليات رد المختلف مؤتلفاً هي التي وجهت توفيق الشدياق إلى العبور نحو الضفة الأخرى حيث نابليون، أي نموذج المدوح كما عكسها الدواوين الشعرية حد التخمسة؛ ولكن لماذا رفض نابليون أن يتقصص ذات قصيدة مدح، شخصية الحكام العرب: سوف الدولة القدامى والمحدثين، الذين تدغدغ مشاعرهم المدايح وتنهاش مقاماتهم، فيشروعون أبواب بيت المال ليغدقوا منه على الشاعر افتخاراً ببيت شارد يتماهى بين صدره وعجزه الحاكم والواحد القهار!

يقدم «الشدياق» نموذجاً حياً لسعي الكاتب إلى إعلان أمثاله لمعايير المتلقي في استجابة مدعته لأفق انتظاره، وما على الترجمة، في هذه الحالة، بوصفها وساطة بين الذات والأخر، إلا أن تستنسخ التطبيق بأمانة، تصحح الكتابة وفق هذا المنطق نوعاً من الفعل المتحقق تحت الطلب، وهي وإن توهمت ردم الهوة بين نمطين من الوعي، وعي المرسل ووعي المتلقي، فإنها تفقر التجربة الإنسانية عوض أن تغنيها بضروب التفرد والتباين، وهي لا تزج ذات المتلقي الاستنسية إلى معايير قارة للمتلقي والاستجابة، وإنما تطمئن على اكتمال رؤيتها.

فلنستهل الحكاية من بدايتها: «طلع أحمد فارس الشدياق» إلى مح «نابليون بونابارت» نزولا عند نصيحة بعض معارفه في أن يتدح هذا الحاكم بقصيدة، خاصة بعد أن تناهت إلى سمعه أخبار فتوحاته المظفرة، علاوة على أنه «ذو إلمام بالعربية وله اطلاع على لغات كثيرة» (2). ولكن شاعرنا الذي نفسه في مأزق: أين يتقيد بقصيدته بقدمه غزلية أم لا؟ إنه يعلم أنه لا شيء أفضح عند الإفرنج من أن يروا في قصائد المدح تغزلاً بامراء، وصفها بكونها رقيقة الخصر ثقيلة الكفل نجلع العينين سوداء «أنه لا شيء أفضح عند الإفرنج من أن يروا في قصائد المدح تغزلاً بامراء، وصفها بكونها رقيقة الخصر ثقيلة الكفل نجلع العينين سوداء تصور الشعر، وبالتالي كان لزاماً أن يقدم الشدياق نصه إلى الثقافة الأخرى مجرداً من «جنسه»!

ونختار مثلاً آخر لأحمد عربي يرفض أن يكتب وعينه على سوق الترجمة، يتعاصر الأمر بسجمال الغيطاني، يقول: «لم تكن أفكر مطلقاً

في موضوع الترجمة، وأذكر أن أحد أصدقائي قال لي في تلك الفترة: أنت تكتب بلغة صعبة، ألم تفكر في الترجمة؟ فقلت له بالحرف: الترجمة مسؤولية غيري، ولو فكر الأديب في الترجمة، فشفاه شأن من يفكر في الحكومة أو أية قوة رقابية خارج العمل... أريد أن أقول لا توجد رواية لم تتحقق في أدبها بلغة أدبها الأصلي، يمكن أن نتحقق في أدب بلغة أدب آخر... إن موضوع الترجمة أصبح اليوم يشغل رؤوس الكثير من الكتاب. وأنا أدعو لدراسة الأعمال الأدبية التي تصدر في الفترة الأخيرة، فسوف نجد أن بعض الكتاب يغفلون عن الترجمة، إن التعبير الدقيق عن شيء محلي تماماً، هو القادر على الوصول إلى ما نسميه العالمية» (10).

إن المحلي هو المختلف، والعمل الأدبي الذي يحمل بصمات فضائه الخصوصي الحميد، لهو القادر على أن يغني التجربة الإنسانية بعناصر التمايز والتفرد، هذا ما نستفيد من شهادة «جمال الغيطاني» الدالة:

وإذا كنا عندما مع أحمد فارس الشدياق محنة العبور إلى الضفة الأخرى عبر التوسل بمختلف الألقاب لاسترضاء الآخر وإغرائه بالاستضافة، فإننا لا نعدم عند الغربيين أيضاً ميلاً راجحاً إلى منح تأشيرة الترجمة إلى النصوص التي تستجيب لأفق انتظار القارئ الغربي، وهو ألق انتقاد مؤسس على مجموعة من الصور النمطية عن الشرق عموماً والعالم العربي خاصة، ولا غرو أن نجد في هذا السياق أن الكاتب العربي الذي حظي باحترام من عدد من الترجمات إلى اللغات الغربية هو كتاب «الف ليلة وليلة» (11)، لهذا فإن «صورة العالم العربي التي تقدمها الترجمات تسهمها الغرائبية الباذخة والحسية والسنداذجة التي تطبع عوالم ألف ليلة وليلة» (12)، وتلاطف الباحثة سلوى النعيمي أن «هناك في فرنسا معايير لاختيار الكتب للترجمة». هذه المعايير لا تتضمن بالضرورة القيمة الإبداعية الحقيقية للعمل الأدبي، هناك بالطبع كتاب لهم مكانتهم المعروفة المعترف بها في العالم العربي، والغرب ليس من البلاهة أو الغباء حتى يجاهلهم، لكن هناك أيضاً كتاباً لا قيمة لهم لترجم أعمالهم لأنهم يقدمون للغرب المعايير التي يريد أن يراها بالأدب العربي، فإذا كان الكاتب امرأة عربية، فيجب أن تكتب كيف تخونها وزوجها قسراً أو اغتصبوها وكيف قمعوها حتى تُنشر وترجم وتُسوق، وهناك كتاب مبدعون غير معترف بهم تماماً، تستحق أعمالهم الترجمة، لكنهم لن يترجم، لأنها تخالف هذه المعايير وتعطي صورة إيجابية مخالفة عن

هذه الجتمعات» (13).

يبدو إذن أن واقع تلقي الأعمال الأدبية عبر المتابعة النقدية أو الترجمة بين أن البحث عن الأشكال والمؤلف، سواء مع معايير الذات أو مع أفكارها المسبقة عن الآخر، هو الذي يتحكم في التعاطي مع المؤلفات القادمة من الضفاف الأخرى، فالكاتب الذي يأتي من تراكم ثقافي غامض مصمماً يصعب التجول بين شعبه» (14).

وهذا ما يفسر رواج أدب أمريكا اللاتينية في أوروبا مقارنة بالأدب العربي، لأن «أدب أمريكا اللاتينية جزء من الثقافة الأوروبية، والمشكلة لدينا معقدة، لأنها تخضع لاعتبارات تعدد الاعتبار الأدبية، فإدبنا جزء من العلاقة المعقدة بين الشرق والغرب» (15).

1 استخدنا في صياغة هذا المقال من الكتاب المتع - وهل يمكن إلا أن يكون كذلك؟ - لعبد الفتاح كيليطو، لن تتكلم لغتي، دار الطليعة، بيروت، ط 1، 2002.

2 الشدياق (أحمد فارس)، الوساطة إلى معرفة مالملة، تونس، 1867، ص 300.

3 نفس، ص 303.

4 نفس، ص 204.

5 كيليطو (عبد الفتاح)، لن تتكلم لغتي، مرجع مذكور، ص 88-89.

6 الشدياق (أحمد فارس)، الوساطة إلى معرفة مالملة، مرجع مذكور، ص 303-304.

7 جاكسون (ريشال)، من عصر النهضة إلى زمن العولمة، مجلة الأدب، ج 7، ص 1999، ص 50.

8 جينين عيوشي (دلال)، الثقافة العالمية المعولة وسياسات الترجمة، مجلة الأدب، ج 7، ص 1999، ص 52.

9 انظر لسان العرب، دار صادر، ط 3، 1994.

10 الغيطاني (جمال)، ضمن ندوة الأدب المصري في الثقافة الفرنسية، إشراف أسامة خليل، مجلة نزي، ع 30، ص 88-89.

11 انظر L'Index Translationum الصادر عن منظمة اليونسكو حول الترجمات المنجزة سنوياً في العالم.

12 Nadia Tomiche (Nada)، La littérature arabe traduite: mythes et réalités, Librairie orientaliste Paul Geunier, Paris, 1984, p2.

13 النعيمي (سلوى)، ندوة الأدب المصري في الثقافة الفرنسية، مرجع مذكور، ص 95.

14 صباغتي (رشيد)، ندوة الأدب المصري في الثقافة الفرنسية، نفس، ص 94.

15 الغيطاني (جمال)، ندوة الأدب المصري في الثقافة الفرنسية، مرجع مذكور، ص 91.

* ناوشتة... استعان ببهجة الزّي الجديد فناوشتة

انها على بعضه...

تقول النباتات: أنبتت روحه صفصافة وظلت الفراشات تتناسل من جسمه وتحشد عين السماء بالأسطلة

مرت سنون رمادية دخل الخواجر المدن صنعوا من خيام الكبر أنشطاط ومن جراب السيف أحذية فخلقت الحوذي عربة التاريخ وراءها النسوة منكفات يخمشن وجه الأرض والكون ذكّر بأعين عاجزة فمن يؤرّع للبلاد التي تاكل صباحاتها الأطفال لتصنع سرّة غامضة!

* شاعر من مصر

فلماذا يحفر الغيم كسل الصباح أي غيم يصدق نرق الصباح وهم يطؤون بالوحشة نوافذ الذكرى ثم يولون: حيث البنات العذارى وسادات كجند الغزو وجفون المنازل مشاجب لخوذاتهم.. يولون: حيث المودة سريّة والأسرة مستورة بالفضح والليل سجادة تستبدل نقش النجوم برشق الصواريخ.

فما الذي قد يشغل بال طفل أرضه دانه سوى أن يسمي السماء خدعة والحياة مؤامرة والمطر فوضى

له أن يبول واقفاً في فرج الحضارات كلها ويصوب دهمته الجارحة.

كنت أكبر كلما عبروا علي ترشّتي أقدامهم ماء الحنو وهم يجربون الوصول إلى قاعة الدرس أشبه الطريق ليكبوا في ساحة السجن وينمو صوتهم ظللاً لسور سنين البلاد

تؤكد النباتات: إن ذلك لم يكن صدفةً فهل دون حوذي التاريخ ما قالت النباتات؟ ولماذا يرفض الصباح الأدلاء بشهادته أمام القبور؟

التاريخ عربة دونما ججلات تجرجرها أحصنة نائمة تلهث خلفها نسوة متسربلات بدم حيض على الحوذي أن يملأ العربة بالنجاسات هكذا تواريخ البلاد التي أهملت أبناءها عند بوابة العوز وانفلتت تمارس عاداتها السرية خلف جزع في الجزيرة.

أيسوا جديدين بالموت تحت حلق النشيد

خلف مملكة العذاب يقتشون عن رحمة على ريق الحياة ربما إن يقاضون المستحيل بدم يفيض العمر مر أعماله ويرفعون أغنية السنابل فوق خاصرة الأرض مروا خفافاً زيناؤا ثوبها بدموعهم لتسرق فضة العشق أو لتعذل- ربما- ميزان دورتها فاستباح الوقت هداثهم لينثر ملح محتهم على رأس الحضارات حتى شاب شعرها

قالت نباتات، قبيل احترقها في القصف: كنت أكبر كلما عبروا علي ترشّتي أقدامهم ماء الحنو وهم يجربون الوصول إلى قاعة الدرس أشبه الطريق ليكبوا في ساحة السجن وينمو صوتهم ظللاً لسور سنين البلاد

تؤكد النباتات: إن ذلك لم يكن صدفةً فهل دون حوذي التاريخ ما قالت النباتات؟ ولماذا يرفض الصباح الأدلاء بشهادته أمام القبور؟

التاريخ عربة دونما ججلات تجرجرها أحصنة نائمة تلهث خلفها نسوة متسربلات بدم حيض على الحوذي أن يملأ العربة بالنجاسات هكذا تواريخ البلاد التي أهملت أبناءها عند بوابة العوز وانفلتت تمارس عاداتها السرية خلف جزع في الجزيرة.

أيسوا جديدين بالموت تحت حلق النشيد

خلف مملكة العذاب يقتشون عن رحمة على ريق الحياة ربما إن يقاضون المستحيل بدم يفيض العمر مر أعماله ويرفعون أغنية السنابل فوق خاصرة الأرض مروا خفافاً زيناؤا ثوبها بدموعهم لتسرق فضة العشق أو لتعذل- ربما- ميزان دورتها فاستباح الوقت هداثهم لينثر ملح محتهم على رأس الحضارات حتى شاب شعرها

قالت نباتات، قبيل احترقها في القصف: كنت أكبر كلما عبروا علي ترشّتي أقدامهم ماء الحنو وهم يجربون الوصول إلى قاعة الدرس أشبه الطريق ليكبوا في ساحة السجن وينمو صوتهم ظللاً لسور سنين البلاد

تؤكد النباتات: إن ذلك لم يكن صدفةً فهل دون حوذي التاريخ ما قالت النباتات؟ ولماذا يرفض الصباح الأدلاء بشهادته أمام القبور؟

التاريخ عربة دونما ججلات تجرجرها أحصنة نائمة تلهث خلفها نسوة متسربلات بدم حيض على الحوذي أن يملأ العربة بالنجاسات هكذا تواريخ البلاد التي أهملت أبناءها عند بوابة العوز وانفلتت تمارس عاداتها السرية خلف جزع في الجزيرة.

أيسوا جديدين بالموت تحت حلق النشيد

خلف مملكة العذاب يقتشون عن رحمة على ريق الحياة ربما إن يقاضون المستحيل بدم يفيض العمر مر أعماله ويرفعون أغنية السنابل فوق خاصرة الأرض مروا خفافاً زيناؤا ثوبها بدموعهم لتسرق فضة العشق أو لتعذل- ربما- ميزان دورتها فاستباح الوقت هداثهم لينثر ملح محتهم على رأس الحضارات حتى شاب شعرها

قالت نباتات، قبيل احترقها في القصف: كنت أكبر كلما عبروا علي ترشّتي أقدامهم ماء الحنو وهم يجربون الوصول إلى قاعة الدرس أشبه الطريق ليكبوا في ساحة السجن وينمو صوتهم ظللاً لسور سنين البلاد

تؤكد النباتات: إن ذلك لم يكن صدفةً فهل دون حوذي التاريخ ما قالت النباتات؟ ولماذا يرفض الصباح الأدلاء بشهادته أمام القبور؟

التاريخ عربة دونما ججلات تجرجرها أحصنة نائمة تلهث خلفها نسوة متسربلات بدم حيض على الحوذي أن يملأ العربة بالنجاسات هكذا تواريخ البلاد التي أهملت أبناءها عند بوابة العوز وانفلتت تمارس عاداتها السرية خلف جزع في الجزيرة.

أبناء الأرض السريون

حسن خضر*

خلف مملكة العذاب

يقتشون عن رحمة على ريق الحياة

ربما إن يقاضون المستحيل بدم

يفيض العمر مر أعماله

ويرفعون أغنية السنابل

فوق خاصرة الأرض مروا خفافاً

زيناؤا ثوبها بدموعهم

لتسرق فضة العشق

أو لتعذل- ربما- ميزان دورتها

فاستباح الوقت هداثهم

لينثر ملح محتهم على رأس الحضارات

حتى شاب شعرها

قالت نباتات، قبيل احترقها في القصف:

كنت أكبر كلما عبروا علي ترشّتي أقدامهم ماء الحنو

وهم يجربون الوصول إلى قاعة الدرس

أشبه الطريق ليكبوا في ساحة السجن

وينمو صوتهم ظللاً لسور سنين البلاد

تؤكد النباتات: إن ذلك لم يكن صدفةً

فهل دون حوذي التاريخ ما قالت النباتات؟

ولماذا يرفض الصباح الأدلاء بشهادته أمام القبور؟

التاريخ عربة دونما ججلات تجرجرها أحصنة نائمة تلهث خلفها نسوة متسربلات بدم حيض على الحوذي أن يملأ العربة بالنجاسات هكذا تواريخ البلاد التي أهملت أبناءها عند بوابة العوز وانفلتت تمارس عاداتها السرية خلف جزع في الجزيرة.

أيسوا جديدين بالموت تحت حلق النشيد

خلف مملكة العذاب يقتشون عن رحمة على ريق الحياة ربما إن يقاضون المستحيل بدم يفيض العمر مر أعماله ويرفعون أغنية السنابل فوق خاصرة الأرض مروا خفافاً زيناؤا ثوبها بدموعهم لتسرق فضة العشق أو لتعذل- ربما- ميزان دورتها فاستباح الوقت هداثهم لينثر ملح محتهم على رأس الحضارات حتى شاب شعرها

قالت نباتات، قبيل احترقها في القصف: كنت أكبر كلما عبروا علي ترشّتي أقدامهم ماء الحنو وهم يجربون الوصول إلى قاعة الدرس أشبه الطريق ليكبوا في ساحة السجن وينمو صوتهم ظللاً لسور سنين البلاد

تؤكد النباتات: إن ذلك لم يكن صدفةً فهل دون حوذي التاريخ ما قالت النباتات؟ ولماذا يرفض الصباح الأدلاء بشهادته أمام القبور؟

التاريخ عربة دونما ججلات تجرجرها أحصنة نائمة تلهث خلفها نسوة متسربلات بدم حيض على الحوذي أن يملأ العربة بالنجاسات هكذا تواريخ البلاد التي أهملت أبناءها عند بوابة العوز وانفلتت تمارس عاداتها السرية خلف جزع في الجزيرة.

أيسوا جديدين بالموت تحت حلق النشيد

خلف مملكة العذاب يقتشون عن رحمة على ريق الحياة ربما إن يقاضون المستحيل بدم يفيض العمر مر أعماله ويرفعون أغنية السنابل فوق خاصرة الأرض مروا خفافاً زيناؤا ثوبها بدموعهم لتسرق فضة العشق أو لتعذل- ربما- ميزان دورتها فاستباح الوقت هداثهم لينثر ملح محتهم على رأس الحضارات حتى شاب شعرها

قالت نباتات، قبيل احترقها في القصف: كنت أكبر كلما عبروا علي ترشّتي أقدامهم ماء الحنو وهم يجربون الوصول إلى قاعة الدرس أشبه الطريق ليكبوا في ساحة السجن وينمو صوتهم ظللاً لسور سنين البلاد

تؤكد النباتات: إن ذلك لم يكن صدفةً فهل دون حوذي التاريخ ما قالت النباتات؟ ولماذا يرفض الصباح الأدلاء بشهادته أمام القبور؟

التاريخ عربة دونما ججلات تجرجرها أحصنة نائمة تلهث خلفها نسوة متسربلات بدم حيض على الحوذي أن يملأ العربة بالنجاسات هكذا تواريخ البلاد التي أهملت أبناءها عند بوابة العوز وانفلتت تمارس عاداتها السرية خلف جزع في الجزيرة.

أيسوا جديدين بالموت تحت حلق النشيد

خلف مملكة العذاب يقتشون عن رحمة على ريق الحياة ربما إن يقاضون المستحيل بدم يفيض العمر مر أعماله ويرفعون أغنية السنابل فوق خاصرة الأرض مروا خفافاً زيناؤا ثوبها بدموعهم لتسرق فضة العشق أو لتعذل- ربما- ميزان دورتها فاستباح الوقت هداثهم لينثر ملح محتهم على رأس الحضارات حتى شاب شعرها

قالت نباتات، قبيل احترقها في القصف: كنت أكبر كلما عبروا علي ترشّتي أقدامهم ماء الحنو وهم يجربون الوصول إلى قاعة الدرس أشبه الطريق ليكبوا في ساحة السجن وينمو صوتهم ظللاً لسور سنين البلاد

تؤكد النباتات: إن ذلك لم يكن صدفةً فهل دون حوذي التاريخ ما قالت النباتات؟ ولماذا يرفض الصباح الأدلاء بشهادته أمام القبور؟

التاريخ عربة دونما ججلات تجرجرها أحصنة نائمة تلهث خلفها نسوة متسربلات بدم حيض على الحوذي أن يملأ العربة بالنجاسات هكذا تواريخ البلاد التي أهملت أبناءها عند بوابة العوز وانفلتت تمارس عاداتها السرية خلف جزع في الجزيرة.

أيسوا جديدين بالموت تحت حلق النشيد

خلف مملكة العذاب يقتشون عن رحمة على ريق الحياة ربما إن يقاضون المستحيل بدم يفيض العمر مر أعماله ويرفعون أغنية السنابل فوق خاصرة الأرض مروا خفافاً زيناؤا ثوبها بدموعهم لتسرق فضة العشق أو لتعذل- ربما- ميزان دورتها فاستباح الوقت هداثهم لينثر ملح محتهم على رأس الحضارات حتى شاب شعرها

قالت نباتات، قبيل احترقها في القصف: كنت أكبر كلما عبروا علي ترشّتي أقدامهم ماء الحنو وهم يجربون الوصول إلى قاعة الدرس أشبه الطريق ليكبوا في ساحة السجن وينمو صوتهم ظللاً لسور سنين البلاد

تؤكد النباتات: إن ذلك لم يكن صدفةً فهل دون حوذي التاريخ ما قالت النباتات؟ ولماذا يرفض الصباح الأدلاء بشهادته أمام القبور؟





عندما يضي الخيال قبلا من الرحمة على الذل والعجز

«يد الهية»: واقع لا يمكن ان يكون جميلا الا في عتمة صالة السينما!

عدنية شلبي *

■ «كان ذلك الرجل يتحدث عن أشياء عربية وفظيعة بشكل جميل جدا، مما جعلها تبدو كما لو أنها جميلة...»
وتعبيرها هذا كان جزءا من حديث تلقائيا بدأ قبل لحظات دون سبب واضح، بينما كنت أنتظر أحد أصدقائي قرب باب الخروج لمغادرة حفل قصير أحسسته طويلا فجأة. غير أن هذا الحديث انتهى دونما أن أتأكد من التعقيب بدوري على ما قالته ي.. أدت ظهري طائفة لهذه النهاية غير المقصودة، كما فعلت هي أيضا.

لقد بقي على هذه الحادثة شهر تقريبا، ولا أدري إن كان ذلك الحديث سيحتم نفسه ذات يوم، على الألب، سيبدو أهبل أو حتى تقليا أن أعود إليه في حال أنني التقيت بها مرة أخرى وربما تكون قد نسيت، لكنني رغم ذلك لم أستسلم، فرحت أجيبها في مخيلتي كما لو أنها كانت تستمعني، بل راح تعقيبي يتحير على التكرار تساؤلات مختلفة، كما لو أنه كانت تتقصني استحوذتني جديدة أو قلق إضافي.

تعقيبي، وأعرف، لا يخلو من البراءة، لكن أوليس هذا ما يفعله كل من يحاول العمل في مجال الفن، فيحدث عن أشكال مختلفة من الظلم، والتي تحدث في النهاية بدون قصد إلى جمالية؟! تلك تلك الرجل الذي تحدثت معك عن جرائم الحرب تلك بطريقة جميلة لا يختلف عن أي كاتب ورسام أو مخرج؟!

أعترف كذلك إن هذه البراءة تلاشت بعد مشاهدة فيلم «يد الهية» لإيليا سليمان، حيث تعقد الرمد ولم يعد طليقا كالسابق، كلفلسطينية تألف مدينتي «الناصرة» والقدس» اللتين تدور فيهما أغلب أحداث الفيلم، وتألف وأعجمها الذي يمكن وصفه بشكل موضوعي بأنه يتراوح ما بين غير المحتمل وبين المستحيل تحمله أكثر، لم أصغر نفسي عندما وجدتهن ألقى في حب هذين المتكاثرين مرة أخرى، وأضمت بشدة

ويصدق على أشد الأحداث مهانة، فكيف أدركت كيف عاد السحر إلى حياتي مرة أخرى ولم أسيب مرة أخرى ما قدمه الفيلم من حساسية لواقع لا يمكن أن يكون جميلا وشيقا إلا في عتمة صالات السينما!

الفيلم بالأساس قليل الكلام، بل يسرد لك ما يخصه عندما يتعلق بالخصيات الفلسطينية، بصمت، غير أن الصمت الذي تلوذ به هذه الشخصيات ليس سببه العدم، إنما: «وما فاشدة أن أتحدث» فسكتي عندما نسال، تجيب باقتضاب شديد، إن أحبات أساسا، وهكذا، يجني الفيلم إحساسا بأم الكلام المرتبط بشخصية الفلسطينية زائد، معه أو بدون، الأمر سواء، لتفضيل الصمت على الكلام، فإل استنتاج يتوصل إليه الجميع، فالأب يدبر وجهه باتجاه التلفزيون لشاهدة لعبة كرة قدم وسماع التعليق عليها بلا من متابعة موظفي مكتب الشرطة الذين يستولون على محتويات بيته، غير أن هذا الصمت ليس تاما، ففيه تتجول بدون عائق كلصات، وجمل من هم قادرون على الحديث، ومؤلاهم هم الجنود ورجال الشرطة الإسرائيليون.

حديتهم متعدد الأشكال، فهو مرة مؤيد ومره عنيف، هادئ أو غاضب، مستهتر، أو جدي، أو أمر إلخ. هم عمليا يحدثون كما يشاؤون، أي يمارسون الحديث بجرية ويتحركون أيضا بجرية وطبيعية، فيصحبون مركز المشهد، بالأصح، الذين تمركزوا في المشهد، وحول هذا المركز، هذا الحاجز، يدور

جزء من أحداث الفيلم، بين القدس ورام الله.

الحاجز، ما هو؟

للبيض، هو بمثابة نهاية العالم، لذلك يلتقي عنده العاشقان في الفيلم، تكون حيايدا، بل عاكرا، لذلك أفضل لك أن كومبارس في فيلم عليه ألا يجذب الأنظار إليه، كما هم أغلب الفلسطينيين في فيلم «يد الهية»، حيث أسلوب التصوير فيه بعيد وخال من أي معالم دقيقية للشخصيات، خاصة تلك التي تقف على الحاجز. ولقد استطاع الفيلم بهذا الأسلوب أن يعكس بدقة مؤنة الحقيقة التي انتهينا إليها، نحن، «عابري الحاجز»، كما لم نستطع نحن حتى، عابري الحاجز، إيرا إيرا، كيف مرنا كتلة مستطيع جدي ما شهدنا من مكان إلى آخر، وإيقاها إيما يشاء وكيفما يشاء، دون الخلل بالجريل الطبيعي للكون. في مشهد الجندي المجنون، يروح هذا الأخير يسحب سائقي السيارات، ليراقصهم أو يلقبهم من مكان إلى آخر، كما فقط يمكن للفلسطينيين أن يسحبوا، إن ليس من السهولة أن يترك الواحد جسمه ليتحول إلى كتلة، بجرنا الجندي يمثل هذه الحرية، كي نستطيع ذلك، عليك إما أن تشره بكثير من الراحة النفسية، أو ألا تشره بيئي.

ولقد استطاع الفيلم رؤية الأمر في المرئي على حد سواء، فبينما أغلب الشخصيات الفلسطينية من خلال من بعيد، من خلف سور أو من خلال نافذة عالية، وفي اللحظات الحميمية من خلف باب أو طاوله، نجد أن الجنود الإسرائيليون يظهرون في لقطات قريبة

التي تجعلنا نشعر أننا جزء من أحداث الفيلم، بين القدس ورام الله. محاولة جدي لا أشره بيئي، خبز بالي السوال: «كيف كان سيظهر رجل أرتجيتي لو كان واقفا كمان؟» ذلك، المضحك، سابقا، في الأيام الجيدة، كنت أعبر موسكو على إلقاء فقط، أما في أغلب الأيام كنت أضع نظاراتي على عيني لأخفي الدعوى قفيلها، وعيلا، لأن كل وجهي يكون قد تبهر بها، لكن بعد كثير من الحزول قلت لنفسك أنه لا يمكن للحياة أن تستمر بهذا الشكل، وبدأت ألاحظ أن أكون حيايدي تجاه ما أمر به من إنزال، مهانة،

الفنان العراقي رسمي كاظم [2.2]

الذاكرة العراقية هي مصدر عملي ولا تعامل مع اشكالات الحياة الاوروبية

فلورنسا - إيطاليا

«القدس العربي»:

هنا الحلقة الثانية والأخيرة من الحوار مع الفنان التشكيلي العراقي المقيم في إيطاليا رسمي كاظم:

■ بهذا التفسير كأنك تفسر انتقالك شعاعاً مثل الأصفر والبرتقالي.

■ بالنسبة لي حين توصلت ليوموية الكتابة والحزن أصبحت المواضيع تتجاوز الحزن في أن تتحول كما أشرت سابقاً إلى مواضيع فنية أكثر عمقا وأكثر سعة وانسانية أيضا، لذا بدأت مواضيع الحلم والعودة للبلد أو القرية تتراوح، لم تتبدد تماما ولكن أخذت طابعا آخر، أو لا كان وراء ذلك رغبتني كفتان في التحول، أو أرمس يوما الحزن على شكل قسطنطين أو هابيل بل كسان ذا طابع دراماتيكي جميل، أقصد الدراما بالمثل الجميل، كما تلاحظ جوهر اللوحة هو دراما ولكن الشكل المطروح هو شكل جمالي باعتبار الفن هو قبل شيء قيمة جمالية.

■ لكن دون أن تشطب مرحلة سابقتها.

■ الموضوع الحالية لا تلغي المواضيع السابقة إنما تبني عليها فهي تطوير لها هو، بالأمري ارتقاء وبالأسئلة الإنسانية. وهذا بالنسبة لي كان بحثاً عن كيفية تجاوز حالة الحزن والكتابة التي أنتجتها بكل تفاصيلها ويستطيع أن شيء حين يكتب، وأنا كفتان اعتقد أن مهمتي هي أن أدخل الحرح على من هو حزين وكثير، مهمة الفنان ليس

عذاب، ألم، فرح، وإحباط.

الحيايدي، من منشئها ولماذا؟

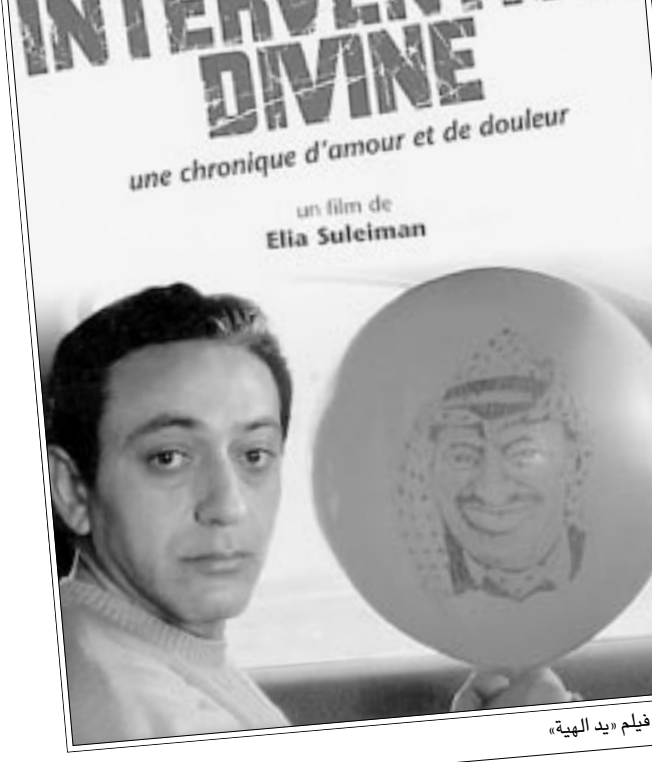
يختار الواحد فينا العيش حيايدي لأنه خارج حدودها أنت دائما مهدد بالقتل أو بالاعتقال، لذلك أفضل لك أن تكون حيايدا، بل عاكرا، لذلك أفضل لك أن كومبارس في فيلم عليه ألا يجذب الأنظار إليه، كما هم أغلب الفلسطينيين في فيلم «يد الهية»، حيث أسلوب التصوير فيه بعيد وخال من أي معالم دقيقية للشخصيات، خاصة تلك التي تقف على الحاجز. ولقد استطاع الفيلم بهذا الأسلوب أن يعكس بدقة مؤنة الحقيقة التي انتهينا إليها، نحن، «عابري الحاجز»، كما لم نستطع نحن حتى، عابري الحاجز، إيرا إيرا، كيف مرنا كتلة مستطيع جدي ما شهدنا من مكان إلى آخر، وإيقاها إيما يشاء وكيفما يشاء، دون الخلل بالجريل الطبيعي للكون. في مشهد الجندي المجنون، يروح هذا الأخير يسحب سائقي السيارات، ليراقصهم أو يلقبهم من مكان إلى آخر، كما فقط يمكن للفلسطينيين أن يسحبوا، إن ليس من السهولة أن يترك الواحد جسمه ليتحول إلى كتلة، بجرنا الجندي يمثل هذه الحرية، كي نستطيع ذلك، عليك إما أن تشره بكثير من الراحة النفسية، أو ألا تشره بيئي.

ولقد استطاع الفيلم رؤية الأمر في المرئي على حد سواء، فبينما أغلب الشخصيات الفلسطينية من خلال من بعيد، من خلف سور أو من خلال نافذة عالية، وفي اللحظات الحميمية من خلف باب أو طاوله، نجد أن الجنود الإسرائيليون يظهرون في لقطات قريبة

ويعيد، ويوجهون السلاح أو يعيون به في ساعة ضجر، ينادون بعضهم بعضا بأسمائهم الشخصية مكان ما في القدس، يتضح أن الأخير لا يعرفه، وهذا أمر عادي جدا، بل ويعتبر صورته على الشاشة، بينما لم أعرف حتى اسم الأب الذي هو أحد الشخصيات الرئيسية، أوليس هذا ما آل إليه الواقع الفلسطيني من تعريف، وكثيرا ما ينكسر في الوعي العام العربي، غير مرئي، غير مسمي، غير مسموع، خاصة في حضور الإسرائيليون يظهرون في لقطات قريبة



مثال خضري في لقطة من الفيلم



ملصق فيلم «يد الهية»

الفيلم يستعرض هذه النقطة بالذات عبر مشهد بسيط وعادي تسال فيه سائحة ضائعة شرقيا إسرائيليا عن مكان ما في القدس، يتضح أن الأخير لا يعرفه، وهذا أمر عادي جدا، بل ويعتبر صورته على الشاشة، بينما لم أعرف حتى اسم الأب الذي هو أحد الشخصيات الرئيسية، أوليس هذا ما آل إليه الواقع الفلسطيني من تعريف، وكثيرا ما ينكسر في الوعي العام العربي، غير مرئي، غير مسمي، غير مسموع، خاصة في حضور الإسرائيليون يظهرون في لقطات قريبة

عبرت فيها الحاجز مع بعض الصحافيين الغربيين، كان أحدهم يشير إلى أن الجندي الواقف أمامنا يبدو متوترا، أو حتى أنه لطيف أو وسيم، ذلك فيصفا يكون هناك مشات الفلسطينيين من حولنا، الذين لا يحظون بالفتاة أو إشارة، لا أدري كيف كان هذا يحدث أو ما هو السبب في عدم رؤية هؤلاء الصحافيين للفلسطينيين، يكون ذلك يدافع من رغبتهم في أن يكونوا موضوعين وغير «منحازين» لأحد الأطراف؟!

لقد حول الفيلم كذلك طريقة رؤيتنا لأنفسنا وما يحيط بنا، وطريقة رؤية الآخرين لنا وما يحيط بنا، إلى جزء من تسلسل أحداثه، ففي مدينة الناصرة اكتشفت أن الشخصيات تشارك نفس الحي بعد وقت فقط وعبر سلسلة من الشجرات المنقرقة: شجار الجار الأول مع الثاني، والثاني مع الثالث والثالث مع الرابع والرابع مع الأول، فالواقع الفلسطيني الذي يعرضه مقسما إلى أجزاء لا صلة مؤكدة بينها، عند الحاجز مثلا، عندما يلتقي العاشقان داخل السيارة، لا تعرف بشكل مؤكد أن الدين اللتين تتشابكان هما للعاشقين، إلا بواسطة غبار السيارة الذي يراهمهما، مقابل ذلك، هناك تراث منطقي قوي في المشاهد المتعلقة بالجنود، فهم الوحيدون الذين تراهم عن كثب، في فلسطين، في الأراضي المحتلة، نحن تراهم جيدا وعلى مقربة ثلاثين سنتينترا، ونرى كيف يتصرفون بتلقائية وجرية، دون الحاجة إلى ممارسة أي نوع من الحيايدي، لأنه بدون شك هم سيد الموقف والحاجز معا. في حين المرات القليلة التي يبدو فيها تراث منطقي بين المشاهد المتعلقة بالشخصيات الفلسطينية والتصوير قريب لها، هي المشاهد البعيدة عن الحاجز، والتي استطاعت الابتعاد عنه بواسطة «الخيال»، يعني كيف؟

بسيط جدا أن تتخيل حين لا يعود أمامك الكثير من الخيارات الأخرى الناجمة عادة عن ممارسة الحياة بشكل حر، فهناك أنت حر مرة أخرى، لكن لا تفكر أو أن تطير، أن تكون قام فأتال أو ماقلة نينجا.

ويتكنا اعتبار بعض مشاهد الفيلم بأنها خيالية، لكنها في الواقع هي خيالية بشكل حقيقي، الخيال هو رياضة يومية حتى لا يموت الواحد قهرا، فكم من مرة وجدت بأن تعابير وجهي صارمة، بينما ما أحلم بأنني أقفز فجأة في الهواء فإذا بي خلف الشريطي الذي يمسك بطويتي، أمسك بعنقه، فيخره هو على الأرض مستسلما، وأحيانا أخرى، مثل شخص مهووس كنت أعبر الحاجز في قوة تابعة من مخيلتي المتشغلة بالبحث عن أفضل طريقة كي أصغر كل الجنود أرضا، بالرغم من كل ما أومن به في أنني لن أقبل حتى بالدفاع عن نفسي إن احتاج الأمر أن أعدي على أحد، ولو كان الفن حياتي، لكن هناك، على الحاجز، عندما لا يبني في ذلك الوقت بكل ما تعبته، يأتي الخيال ليضفي قليلا من الكرامة والرحمة على عزك مهانتك، فعندما تعامل على الحاجز كسائقي القاتلين، يظل كل رجل أم امرأة أم حقيبة كنت، فكل ذلك خيالكم من حيث لا تدري إلى ذلك الذي عليهم هم، الجنود، أن يعاقبوا، غير أن الخيال، كما يقدمه الفيلم عبر مشاهد نينجا، ليس فقط يمكنكم أن تصيح ذلك المقاتل القوي، إنما أيضا المنتصر، ففي النهاية، إيليا سليمان استطاع تفجير بداية سلبية الحياة بنواة حياة مشتمل انتهى لنوه من أكلها!

* كاتبة من فلسطين

تداعيات

أضرار تحفيظ القرآن للصغار على العقل العربي

شاكر النابلسي *

■ تُرمي الثقافة العربية من قبل كثير من الباحثين بالعجز والنكوص نتيجة لمناهج التربية والتعليم القائمة على حشو ذهن الطلبة بأكثر كم من المعلومات دون أن تترك مساحة في عقل النشء للتفكير والتحليل والاستنتاج والتأويل وطرح الأسئلة. فهم التعليم العربي الأول أن لا يطرح أسئلة يقدّم ما يقدم إجابات جاهزة على أسئلة سبق وطرحت قبل قرون طويلة.

كما تُرمي الثقافة العربية المعاصرة بالتراجع وانحطاط المستوى قياساً إلى المستويات العالمية بأنها ثقافة تلقين وتحفيظ، الغاية منها تربية العقل العربي منذ الصغر حيث النقش في الحجر على أن يحفظ نصوصاً جاهزة، لا يبيّن ما يعرف مصدرها ومرآجل تكوينها وسياقاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية ومعانيها ومدلولاتها.

وفي شهر رمضان من كل عام، تبرز لنا ظاهرة ملغفة في العالم العربي وفي الجزيرة العربية على وجه الخصوص، وهي تبرع الحسين بن سعيداً مدارس تحفيظ القرآن للصغار، الدعوة إلى زيادة عدد هذه المدارس وتفاخر بعض دول الخليج بعدد هذه المدارس المنتشرة في كل مدينة وقريّة، ويعدّد حفظة القرآن من صغار السن، وقيام الهيئات الدينية والمدنية بالتبرع بجوائز مالية قيمة لحفظة القرآن من النشء وصغار السن بحيث أصبح حفظ القرآن غياً في بعض المجتمعات العربية ومنها المصرية والسودانية ومجتمعات الجزيرة العربية من علامات النبوغ المبكر. وكنا نقرأ في سير الكتاب وبعض الشعراء والفنّانيين التراثيين وغيرهم من رموز الثقافة العربية من أن بعضهم قد حفظ القرآن وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره، وكانوا يشيرون بذلك إلى نبوغ هذا العلم المبكر، وكيف ساهم حفظ القرآن في مكانته الثقافية الرفيعة، بحيث أصبح العالم الحافظ!

ولكننا فوجئنا في الفترة الأخيرة نتيب بعض التراثيين المستنيرين - وليس بعض العلمانيين أو الليبراليين أو الحداثيين أو غيرهم من أصحاب الشمال - من أصحاب البصر والبصيرة والنظر والخميرة العقلية أنهم يحذروننا تحذيراً علمياً وعملياً وواقعياً من أضرار دفع النشء وصغار السن من أبنائنا إلى حفظ القرآن أو أجزاء منه، وخطر ذلك على العقل العربي مستقبلاً.

فقد كتب المصلح الديني والناشط السياسي والنقاد والأكاديمي السعودي عبد الله الحامد قبل فترة مجموعة من الأبحاث حول أضرار تحفيظ القرآن للصغار على العقل العربي. ورغم أن لا أحد من الباحثين قد التفت إلى هذه الأبحاث، أو أخذها مأخذ الجد، أو أعارها الاهتمام الكافي، أو أمسك بخيطها، أو وسّع وعمّق بحوثها المهمة والحيوية لمستقبل الثقافة العربية والعقل العربي، إلا أن ما كتبه عبد الله الحامد يظل ويعتبر من أجراً وأشجع ما تمت كتابته في هذا الموضوع من قبل أكاديمي سعودي يخرج من بين ثنائيا المؤسسة الدينية السعودية المتشددة والمحافظة، ومن عباءة الوهابية المتزمتة، والتي كان لها الدور الكبير في نشر مدارس تحفيظ القرآن للصغار في السعودية، وتخرّيج الآلاف من هؤلاء الحفظة من أحداث الأسنان كما سبق ووصفهم الرسول الكريم.

ويتنقّد العلم الحامد نقداً شديداً مدارس تحفيظ القرآن للصغار التي تقوم على التحفيظ دون الفهم، والتلقين دون الإدراك، ويقول بأن هذه الآفة من أخطر الآفات التي أصابت العقل العربي الكلاسيكي في الماضي، وهي من الأمور التي عودت العقل العربي الكلاسيكي على التكرار والتقليد بدلاً من التفكير والنقد والمخترعات والمبتكر. وإن هذا النمط منظم من الظاهر على المنهج التعليمي، وأن القراءة المجردة ليست هدفاً لأي تعليم ناجح، وأن الفصل بين القراءة والفهم فتفرع للقراءة من محتواها. فليس من المفيد أن يقرأ الصبي جزءاً أو بضعة أجزاء المهم أن يفهم ما يقرأ. لأن الفهم هو الأساس اللذين لكي تتحول القراءة إلى قيمة سلوكية. وأن العلم أجل قدرًا من الحفظ، لأنه لا يتجه إلى الذاكرة، وإنما يتجه إلى النقد والابتكار والسؤال، وأن الحفظ بدون فهم، حكم على النهن بالاعلام والتهميش. وعند ابتعاد النهن عن الحضور في أي عمل، فإن النتيجة صفر، كما يقول الحامد. وقد تنبأ الرسول الكريم في حديث له رواه ابن مسعود، وأخرجه الترمذي بهذه النتيجة، وحذّر منها، وقال:

(يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم).

وهامم أحداث الأسنان بخرجون الآن - وهو على ما يبدو آخر زمان الثقافة العربية والعقل العربي - سفهاء الأحلام، أي لا يعلمون شيئاً، كأنهم طيور من خشب مسندة، يقرأون القرآن ولا يعرفون معناه ومرمراه، ومدلولاته ومعناه.

ويشدد الحامد على ضرورة أن يسبق التفسير التحفيظ، والفهم قبل التحفيظ. ولكننا هنا نفع في مشكلة أخرى فإي تفسير يمكن أن يقدم للنشء، وقد ظهر حتى الآن آلاف التفسيرات للقرآن اتسم جزء كبير منها بالتفسير الحرفي الضيق، واتسم الجزء الآخر بالفهولة، واتسم الجزء الأخير بخضوع سلطة الأيديولوجيا السياسية كما حصل في العصر الأموي والعصر العباسي، وكما يحصل الآن في الجزيرة العربية، مما دفع بعض شيوخ الأزهر ومنهم الشيخ جمال البنا (شقيق حسن البنا) إلى المناداة بوقف تفسير القرآن، وعدم تعليم تفسير القرآن، والاكتماء بتلاوة القرآن كما أمرنا الرسول وليس بتفسيره. وليفهم كل مسلم القرآن بريقته، وحسب ما ارتقى عقله وذنه (القدس العربي، 2000/3/2).

وينادي عبد الله الحامد بضرورة فريدة وصراحة شديدة بتأخير دروس القرآن للصغار، وتأجيل حفظ القرآن للصغار، وتقديم دروس اللغة ومبادئ الحساب. وهذا التأخير لا يعني التقليل من قدر القرآن - بحسب الحامد - بل يعني إدراك وظيفته الرسالية إرثاً كلياً واقعياً سليماً. ويقول الحامد بوضوح العالم المنتج الواعي لواقع الثقافة الإنسانية في مقالة له تحت عنوان (تعليم الأطفال للقرآن الكريم: بين حشو الذاكرة وحفز الذاكرة والسلوك، 1999/1/10) بعدم جواز أن يكون القرآن وسيلة لتعليم اللقطة اللغوية، فهذا هدف للذين لا ينظرون إلى المناداة بصفحة ميثاقاً غليظاً، وهذا الهدف يمكن أن يسلكه أي راغب في الفصاحة ولو كان غير مسلم. أما السلم فاتجاهه إلى المعنى، ولذلك ينبغي أن يبني منهاج تعليم الأطفال على ما قرنته التربية العربية المنجحة من التفكير في التعليم بناءً على المعنى العقلي. والرصيد العلمي، والرصيد اللغوي للدارس فضلاً عن الوجداني والحسي.

فكيف يصح لنا أن ندرس طفلاً لم يميز تركيباً لغوياً فوق مستواه، أية من القرآن تقول (ويل لكل همزة لمزة)؟

ومن قبلهم المعلمان السلفيان إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وغيرهم، كانوا وما زالوا الجانب العقلاني الحكيم المستنير في الثقافة العربية الدينية وفي العقل الديني، والذي يسعى جاهداً إلى أن يكون التراث العربي طريقاً إلى البناء والتقدم والرقي والازدهار، لا وسيلة إلى الهدم والتأخر والجمود والجهل والضعف. ولكن هذه اللفة قلة، وصوت في البرية، لا حول لهم ولا قوة للتغيير والثورة على أساليب السلف غير الصالحة، وهذه اللفة الجميلة والكوكبية المنيرة من المؤسسة الدينية لا بد من الاحتفاء بها من قبل الحداثيين والطليعيين من الكتاب والمفكرين. ولا بد من التقاط حيوها التحريرية الرفيعة والقوية، وتحليل وتفكيك أفكارها، ونشرها، وتبنيها، حتى يصبح الصوت صوتاً والسهم أسهماً، وتمثلت البرية بأصوات التجديد والمردة، وتمثلت الجعبة بأسهم العقل المضيفة والمبددة لكل ظلام وتحلف وجمود.

* كاتب وناقد من الاردن يقيم في امريكا

واجه المشاكل بسبب جرأة موضوعاته وحلقته عن «الدعارة» الغيت زافين قيومي吉安: مثل كل الرجال احب ان اكون «سي السيد»!

بيروت - «القدس العربي»:

مؤخراً نال زافين قيومي吉安 جوائز من برنامج تلفزيوني «سيرة» وافتتحت، واحدة من كلية الإعلام كأفضل برنامج اجتماعي، وأخرى من المعهد البريطاني العالمي كأفضل مذيع لبرنامج اجتماعي. هذه الجوائز من شأنها أن تشكل في حياة الإنسان دفعا إلى الأمام، وإلى جانب هذه الجوائز كان زافين مشغولا بواجباته من القدرات الكبرى في الحياة وهو الزواج الذي نفذه كحكم مبرم قبل حوالي الشهر. مع زافين كان هذا الحوار عن برنامجها والذي امتد لي جزء من ذاته من دون قصد:

■ بعد مئات الحلقات من «سيرة» وافتتحت، هل ما تزال الموضوعات متوافرة للبحث؟
 ■ فترت أربع سنوات على عمر البرنامج كنت في مسافة على مسافة من الموضوعات المطروحة على طاوله «سيرة» وافتتحت، قبل حوالي السنين تبديل تعاملي مع التعاونين التي أختارها للبحث بحيث يمكنني القول اني أصبحت للموضوع وصرت أكثر تفاعلا مع المحيط، أنه نمط إعلامي متداول في العالم له إيجابياته الإعلامية من حيث تعرية كل ما يحيط بالموضوع، وله سلبياته على الإعلامي ذاته لأن اندماجه الكلي في موضوع البحث من شأنه أن يرتد عليه، من الجيد أن تصبح الموضوعات متحمدة معنا أو أن تصبح في حدود القضايا الشخصية، لأن الموضوع الشخصي غير شائسة التلفزيون له ثماره السريعة.

■ اعتبر انتقالك في السنين الأخيرتين لناقشة بعض القضايا التي تعتبرها من الأمور الروائية في حياة المواطن تبديلا جذريا في توجهاتك؟
 ■ صحيح اني التزمت لفترة طويلة بطرح الإزمات والمشكلات الكبرى من اقتصاد وتشرذم وغيرها، إلا اني لاحقا اكتشفت أن الشائسة يجب أن تكون أيضا مساحة للحلم لدى الناس، فكان أن صارت البرنامج الاجتماعي انعكاسا للحياة الاجتماعية بما فيها من حلاوة ومرارة، أحيانا نوق على أفضل من نوق في طرح مثل تلك الموضوعات التي ينسحق المرء على حيلها لكني شخصيا أرى أن بعضها سخيف كما موضوعات شفت الموت، والحلوة والبشمة، ربما تسأليني لماذا ناقشناه لأن، وإجابتي هي صوروات

«صير بني ياس» واحة خضراء وسط مياه الخليج

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجادية

تتبرع جزيرة صير بني ياس باستمرار شغف زوارها على مدار العام نظرا لما تتمتع به هذه الجزيرة من مزايا طبيعية وسياحية وبيئية فريدة بالإضافة إلى السواحل المستقيمة من هذه الجزيرة من مظاهر المحافظة على البيئة الطبيعية والحياة الخلابة ورعاية الاصناف النادرة من الحيوانات والعمل على تآثرها في بيئة امنة خوفا عليها من الانقراض مثل المها العربي، ويشاهد الزائر عشرات الاف من الغزلان ترتع في جزيرة صير بني ياس بجزيرة بعيدا عن ضجيج الزحام والتلوث وتعيش في بيئة امنة وصالمة تماما للنفوس والتكاثر في اطار سياسة دولة الامارات العربية المتحدة لاعاش وازدهار السياحة البيئية وتنميتها.

و صير بني ياس تبدو مكانا مثاليا لكل من ينشد ويبحث عن السلام والراحة والطمانينة وتوفر مركزا للتراث والراحة والاسترخاء والاستجمام هلوى بعد سعة 20 دقيقة بالطائرة تصل إلى جزيرة وسط بحر العرب بعيدة عن ضوضاء المدن الحديثة، كما أن اجواء الجزيرة اللمعة باللحسوية والهواء النقي والهواء اللين والاشجار والأشجار التي تزين صير بني ياس على مرمي البصر بالإضافة إلى الزهور والورود المتناسقة مع اشجار الزيتون والقاشقة المنتدبة على طول الجزيرة وعرضها.

وتحتوي صير بني ياس على 24 صنفا من الحيوانات البرية وعشرات الانواع من الطيور مثل النعام والطاووس والأوز والبطن المصري والحجل وطيور أخرى وهناك من الطيور من لا يحب مغادرة الجزيرة مثل النعام أو الشترس الوردي والنورس، لقد تحولنا إلى الجزيرة مع مجموعة من الصحافيين على متن حافلة تم تصنيعها خصيصا للسواح مستمتعين بمنظر افواج الغزلان الكبيرة والقطط صوراها. ومع مواصلة الطريق ومتابعة الجسولة تصادف أنواعا أخرى من الحيوانات مثل الزرافات أو الجرج أو الجاموس بالعقيق اليماني الذي يعيش على ارض الجزيرة العربية وترى طيور النعام تحوم فوق رؤوسنا مما يستوجب الاسراع في التقاط صور تذكارية لها وفي جهة أخرى يلحظ الزائر البيط الذي يسبح في الماء وعلى مسافة ابعد تدير الاعين بجمال البحر والجيال وحقول اشجار الزيتون والفواكه الكثيفة مثل الكوز والبرتقال والمانجو والعنب.

و هناك أكثر من 200,000 صنفا ينبت في الجزيرة التي تبلغ مساحتها 230 كيلو مترا مربعا.

لقد كانت جزيرة صير بني ياس قبل 30 عاما خالية تماما ولم تكن فيها أي طرق أو مراكز لايواء الزوار حيث كانت أرضها جافة وقاحلة لاتنتج أي شئ باستثناء بعض الطيور المهاجرة وبعض صيادي الاسماك الذي كانوا يديون من بعض الشاطئ.

التنوع في الموضوعات وفي اهتمامات الناس، انطلاق الموضوعات من ذلك طبقته عمليا إذ وجدناك عريسا بعد حلقات «سيرة» وافتتحت، عن الزواج. هل كانت هذه الحلقات بهدف تسهيل الطريق أمامك؟
 ■ عندما صممت على مشروع الزواج وجدت نفسي امام سلسلة من التعقيدات التي لا عد ولا حصر لها فكانت هذه الحلقات بهدف كشف الطريق بالنسبة لي ولغيري من المقبلين بأن أكثر من نصف المتزوجين الذين عرفهم لم يعيشون وفاقا زوجيا، هذا الواقع افزعني، لكن الحلقات التي نفذتها عن الزواج كان لها الانعكاس الايجابي على نفسي لاني طرحت من خلالها كل الاسئلة التي تدور في خاطري، أو في خاطر أي من الشباب أو البنات الذين هم في طور الزواج. هذه الحلقات كانت مساعدا لي ولغيري من المشاهدين الذين توالى رسائلهم بكثافة في كل الحلقات.

■ ضيفة توالى في حلقات الزواج من «سيرة» وافتتحت، قالت في الحلقة الاولى انه لا وجود لقواعد أو أسس تحكم الزواج، هل كنت على قناعة بهذا الرد؟
 ■ قاعد تحكمه، ولأجل ذلك تعرضت مؤسسة الزواج لكم من المشكلات، لكنها قالت بتوابيت الثقة والالتزام كأسس للزواج، ومن التوابيت التي قالتها انها بعد الزواج يلد لدى كل من الزوجين انسان جديد ناتج عن الغاء المسافات بين الاثنين. هذه المسافة هي المقياس برأيي فأما يكون بين الاثنين احترام يحمي الزواج ويحفظه أو لا يكون، القاعدة الاساسية في الزواج ان يتبع احدا حاسسته السادسة بحيث يشعر باستحالة الحياة من دون الآخر، ويبقى بعد ذلك لكل حادث حديث يقول الأهل والاباء منذ آلاف السنين ان الزواج كما البطحية، كما يقول رجال الدين ان الزواج اتحاد وانما في جسد واحد، وهذا برأيي أمر خاطئ وأثبت فشله، ولأجل هذا أرى أن بالمشة من اصدقائي فاشلون في حياتهم الزوجية او يعيشون مشكلات جدية.

■ الاتحاد في جسد واحد بحسب قول رجال الدين يأتي بعد تحقيق النجاح في الزواج أو لنقل تحقيق النجاح تقريبا؟
 ■ هذه التقريبا مطابقة، نظرية الجسد الواحد والروح الواحدة كانت صحيحة في السابق لأن المرأة كانت خاضعة وتابعة لزوجها، عندها كانت الأمور تسير على خير ما يرام، اعتقد اني حاليا قادر على انشاء افضل عائلة في العالم ان وجدت المرأة أو لنقل الزوجة التي تقول نعم.

■ وهل أنت في القرن الواحد والعشرين مستعد أن تكون «سي السيد»؟
 ■ طبعاً احب ان اكون كذلك، كل انسان منا

سي السيد موجد بداخله، ورغم كل النقاش الذي كان لك من حرية المرأة كان سي السيد مختبئا في داخلك؟
 ■ كل منا يحب ان يكون سي السيد، أنا وانت، في منزلنا أم في عملنا لأن نكون اسياداً، كل انسان يرغب في ان يكون القرار له، انها مسألة قرار وليست مسألة سيادة، انها نزعاً انسانية، عندما بدأت المرأة تطالب بمساحة لذاتها بدأت مؤسسة الزواج تعاني، ومن أجل ذلك وجد الغرب بعض الحلول في المسألة.
 ■ هل اقدمت على الزواج بهذه العلية؟
 ■ اقدمت على الزواج بقناعة تقول ان سي السيد بدأ يتنازل عن دوره التاريخي وأن المرأة بدأت تترقى في دور المشارك المتساوي. لكن الواضح ان الطرفين لم يتخليا كلياً عن مواقفهم القديمة الأمر الذي حتم صراعا، بقدر ما يكون الرجل متفهما ومستوعبا لسلالة مشاركة المرأة ومسؤولاتها، لكني اظنه انه من الداخل «يرجحه الف جيل على عطاءته»، وهو لا يأخذ الأمور بسياقتها الطبيعي، عند الوصول إلى التساوي الطبيعي بين الرجل والمرأة يفترض ان تبني الشراكة الزوجية على أسس جديدة بعيدة عن ذنوب المرأة في الزواج كالتقاليد.

■ تعود بعد طول نقاش إلى موضوعات الحياة الاجتماعية على الشاشات التي لا تملك حولا، بما انها كذلك ما الهدف من طرحها آن؟
 ■ لقد تبديل الواقع في مناقشة الموضوعات الاجتماعية وابتاع المذيع مع ضيوفه على المستوى نفسه مع المشاهد، والكل يتشارك في الخبرات التي يعكسها غير الشائسة، في الواقع الراهن باتت المشكلة المطروحة للنقاش بحاجة إلى شاهد أو حالة انسانية واقعية، ويغير ذلك نسط العمل التي تقوم بها، كما من مهمات حلقات النقاش ان تطرح أمام المشاهدين مجموعة من الخيارات وتعليق ان يختار المناسب منها بناء على قناعاته.

■ هناك موضوعات تناقشها في الشاشات لم تكن متاحة قبل خمس سنوات في مجتمعاتنا المحافظة، ما هي مقومات هذا الجراء براك؟
 ■ الوصول إلى هنا كان تدريجيا ومن ثم نتاجا عن تفشحال الغاوين التي تسمى



زافين قيومي吉安 (القدس العربي)

نتيجة الضجيج الذي أثير حولها من دون ان يهتم بمشاكلها، وهناك أسباب أو واقع محض تجارياً لجذب المزيد من الاعلانات، انها بمجملها أسباب صحية لأنه يفترض بنا تشجيع طرح كل الموضوعات على شائسة التلفزيون لأن المجتمع يحتاجها.

■ الغيت بعض الحلقات من برنامجك، ما هي الاسباب؟
 ■ المرة الوحيدة التي الغي فيها البرنامج كان في حلقة الدعارة، وهي حلقة الرقص الشرقي؟
 ■ الرقص الشرقي الغيت لعطل تقني وان حلفت من الآن إلى الصباح على ذلك لن يصدفني أحد، لقد تم تسجيلها لكنها لم تعرض

نتيجة الضجيج الذي أثير حولها من دون ان يهتم بمشاكلها، وهناك أسباب أو واقع محض تجارياً لجذب المزيد من الاعلانات، انها بمجملها أسباب صحية لأنه يفترض بنا تشجيع طرح كل الموضوعات على شائسة التلفزيون لأن المجتمع يحتاجها.

■ الغيت بعض الحلقات من برنامجك، ما هي الاسباب؟

■ المرة الوحيدة التي الغي فيها البرنامج كان في حلقة الدعارة، وهي حلقة الرقص الشرقي؟

■ الرقص الشرقي الغيت لعطل تقني وان حلفت من الآن إلى الصباح على ذلك لن يصدفني أحد، لقد تم تسجيلها لكنها لم تعرض

مسرحية بدون حوار مسرحي ولغة التعبير هي المشاعر والانفعالات «فيروس 2000»: ممثلون يمارسون الطقوس بايقاع الجسد

الإشارات، وليس كما في مسرح المايم والبايتوميم إلى التعبير الجسدي والتحرر من طغيان الفنون الدخيلة كالادب والموسيقى والرقص، فنانو مسرحية (2002 VIRUS استطاعوا المزج ما بين فن السيرك والمايم الأشخاص بلاعبين قديمة ومكياج خاص بظن متعدي الأوجه يقع كله في صميم فن المسرح ذلك الممثل الخلاق بالتعبير عن ادق الحالات الداخلية.

وعرض مسرحية من هذا النوع دون حوار يعتبر متغيراً للمجال لأنه يعتمد على مدخل من الناحية الشكلية مثلاً في مشهد تكوين سفينة وقرصنة لقيادة السفينة ورمي الكرات الزرقاء على أرضية المسرح ومحاولة جمعها ووضعها في الصندوق ثانية.

يتم تنفيذ المشهد بكل رشاقة من قبل الممثلين وكانت حركتهم مدروسة وهي مقدمة وصف اساسي لتسليح العرض المسرحي.. فالمرسح عبارة عن قضاء مسرحي وزمن شعري ولا بد ان يعكس ذلك على هذا النوع.

في اسلحة الحركة والأشارة واطواع الجسم في مجازات عضوية ومرئية طارده لتأقفة الاحساس بالنقل الفيزيقي للجسد ومادته وخاصة في مشهد رفع السيارة العمراء ومحاربة لعبة الرجول والمشي على اليدين للوصول إلى الهدف لكنها رحلة فيها نوع من الفانتازيا، الممثل والمتمثلة يبدان الحركة والرحلة على شكل مجموعات حركية والتسلسل على العمود والتكرار على طريقة (البيوميكانيك). ان عنوان المسرحية (2002 VIRUS) يوظف الشحنة لدى المتلقي لتفسير



مشهد من المسرحية (القدس العربي)

فضائيات

«الجزيرة» ومنتقدوها: عن الطغيان والضمور وأشياء أخرى!

توفيق رياحي*

■ اصبح الحديث عن قناة «الجزيرة»، كتلفزيون وك«ظاهرة»، كما يحلو للبعض وصفها، مملاً يدور حول نفس الفراغ. ولا تقل مللاً التحقيقات والبرامج التي تبثها الحلقات التلفزيونية غير العربية - وهل شاهد احدهم تحقيقاً أو برنامجاً من أي نوع كان عن «الجزيرة» في قناة عربية؟ ورغم الملل، يتملك المرء فضول فيجذب عن مقاومة الاغراء بمتابعة ما قد يصادفه في هذا الشأن في محطات اوروبية أو امريكية. لعلها حالة نفسية، فالإنسان بطبعه يجذب مشاهدة نفسه بعيون الآخرين، ويتلذذ - الإنسان العربي بالذات - عندما يحس بان الغربيين يقولون اشياء جميلة عنه مثل ان العرب وصلوا واصبحت لديهم حرية تعبير واستماع مثل بقية خلق الله. تذكرني هذه الحالة السيكولوجية بصحافيين جزائريين كثيرين: عندما تقول منظمات دولية ان الصحافة الجزائرية حرة وان السلطات تقمعها ووو، يرفضون فرحاً. وعندما تنتقد ذات المنظمات نظام الحكم وتقول انه يخفق الحرية وينتهد حقوق الافراد، ينتفض نفس الصحافيين (خصوصاً اذا كان الكلام عن الاسلاميين) لشتتم هذه المنظمات والاساءة اليها.

ما قادني إلى هذا الكلام تحقيق عن «الجزيرة»، بثه يوم الثلاثاء تلفزيون «سويس روموند» في إحدى نشراته بمحطة «تي. في. 5» التلفزيونية، شارك فيه المذيع محمد كريشان بالاستوديو. هو التحقيق الثاني الذي شاهدته حول القناة القطرية بمحطة اوروبية في أقل من شهرين، الاول بثته «arte» الفرنسية الاناثية. لم أدرك على الفور خلفية التحقيق. قُلبت في ذاكرتي فلم ار شيئاً ممتعاً أو حاجة ليته الا في اليوم الموالي عندما قرأت في «القدس العربي» مقالا لكريشان يتحدث عن فعاليات مؤيدة للأطفال الفلسطينيين أقيمت بسويسرا...!! الان فهمت: سأقول لكم: الله اعلم، ان كريشان سافر للمشاركة في الفعاليات، وعندما «اكتشف» امره تلفزيون «سويس روموند»، اغتم الفرصة «وطبخ» معه - على السريخ - تحقيقاً عن «الجزيرة»، مستعملاً الصور الارشيف والمعلومات المتوفرة. لست متأكدًا من صحة هذا الاستنتاج، لكن كثيراً من الامور تتم بهذا الشكل، حتى في التلفزيون السويسري يا اخواننا.

شاهدت كريشان يتحدث بالفرنسية. ولا اعرف ان كنت اكتشف سره ان قلت ان فرنسيته خائته فلم يرد بوضوح واقناع على اسئلة المذيع (نورمال يا سي محمد، افهم انك لا تستعمل هذه اللغة كثيراً. كلنا في ذلك سواء. وقديما قالوا ان اللغة كائن حي مثل اي عضو، واحد زملاننا هنا لقب بطول اذناننا بالقول ان العضو غير المستعمل يضمور، فلا غرابة ان ضمرت لثقتك).

عندما سأل المذيع كريشان عن «الحياة» الاعلامية في الحروب وكلام من هذا النوع، اجاب «أحمد»، كما كتبت اسمة، (في المغرب العربي هناك محمد وهناك أحمد، وقد يكونان شقيقتين، مثلما هناك عمر وأمر وعمل، وقد يكونوا اشقاءً من ام واحدة واب واحد). رد بنصف جواب قصير فقال هناك فرق بيننا وبينكم في العديد من القضايا والموضوعات، وكان يصعب فهم القضية الفلسطينية بالذات. جميل يا «أحمد» ثم قال «On prefere laisser les images parler»، اي «تفضل ترك الصور تتحدث بنفسها». غير جميل يا «أحمد»، انا أقول «le fondrait faire parler les images»، يعني يجب ان نستنطق الصور، والا ما الداعي للاف التلفزيونات والمصورين، ولا لتقنية العالم بمصدر صور واحد وترك الصور تتحدث عن نفسها. وفي التحقيق النقط الصحافي اراء عرب بسويسرا عن «الجزيرة». جاءت الراء كالعادة بين مؤيد ومعارض بدون فلسفة لولا ان شديني كلام رجل اسمه رياض الصيداوي (قبل ان باحث تونسسي)، هذا بعض مما قاله «لا شك، الجزيرة قطعت مع لغة الخشب (في المغرب العربي - مرة أخرى، فصريرك على «لاري احوال التسهيل على غير الغاربيين. يقصد بهذه العبارة اللغة الصحافية الرسمية الجافة)، لكنها قناة يستعملها نظام طاع لإزعاج الانظمة الديمقراطية الناشئة مثل الاردن ومصر». كنت سأزدر لولا الوقت المتأخر وخوفي من فضول الجيران. ابشروا يا معشر المصريين والاردنيين، عندهم انظمة ديمقراطية يحسدكم عليها العالم. وأعلم الكاتب عبد الحكم دباب والمصريين القلقين سياسيا بأن لا ميرر بعد اليوم لكثرة الاسئلة حول مستقبل جمال مبارك، هو بخير ومصر بخير والديمقراطية في مصر بالف خير لولا «الجزيرة»، وهذه، لا عليكم، سننقع عينها مثل عين الحسود عاجلا ما آجلا ونزيح «الديمقراطيين» من فاشيتياتها.

قال شيبا غير هذا يا سي رياض! لعل هذه الروح الديمقراطية هي التي شعبت قائد احد البلدان اللذين ذكرت لان يشككي للرئيس جورج بوش، «نحن نفعل ما بوسعنا، لكن الجزيرة تقصد من ورائنا وتبيح الشراع العربي». وعندما سألته بوش: «وماذا تقترح يا...»، اقترح الاسوأ: تبأ الانظمة حكم تخافت من فتنة تبث من دولة لم ارها في الخريطة. إلى الجحيم بانظمة حكم تهتز عبر وشها ونشائتها للامريكيين من برنامج تلفزيون يعطي الكلمة لخصومها. عنها ما بقيت واستقرت أنظمة تخافت ان يطبخ بها الكلام.

«صادوه»: النساء «أضرب» من «الرباييل»!

■ اعرف ان كثيراً من زملائي ومعارفي اصبحوا مدمني مسلسلات مصرية وسورية في هذا الشهر الفضيل. عندما اسمع بعضهم يتحدثون عن الحلقة السابقة من مسلسل «الحاج صالح»، او مسلسل آخر، تختلط علي المشاعر بين سعادة لانني تجرت من هذا الامان وبين شعور بالاختلاف حتى لا أقول الهرمان لانني لم «يعلق» معي» اي من تلك المسلسلات واجد نفسي مثل اطرش في زفة اثناء حديثهم. لكنني بالمقابل اكتشفت. بالعلمي الحقيقي للكلمة - روح المرحة، والعصبية ايضا. لدى الخليجين من خلال برنامج «صادوه» (هو عبارة عن «الكاميرا الخفية» في صيغة مختلفة عن الصيغة التقليدية)، ونجاحك الله من اعصاب فنانتي ونجوم الخليج، فعندنا في المغرب العربي يقولون ان الرجال هم فقط العصبين ولا يستطيعون اخفاء انفعالاتهم، اما في الخليج فهم رجال ونساء، واحيانا النساء «أضرب» من «الربال البايين بقشموه».

بث مباشر من برلمان المغرب على السجور!

■ في الساعة الثانية بعد من الليل (بتوقيت لندن)، ولاكثر من يوم، بثت القناة الاولى المغربية مناقشات البرلمان لبرنامج الحكومة مع اشارة «مباشر» بالازرق الفاقع في زاوية الشاشة. اذا كان البث مباشرا حقاً، فهو هو من لج، فالتوقيت بالمغرب يكون قد قارب الفجر؛ ثم هل انتهت الدنيا حتى يناقش النواب برنامج الحكومة في ذلك الوقت داخل قاعة خاوية كأنهم يقومون بمهمة سرية؟ واذا كان مسجلاً، اليس بته استهتارا بالبرلمان والاحكام وبرئانجها؟ ساعات المشاهدة الكبرى تخصص للغناء والمسلسلات والمسابقات والافلام، بينما يُفتح المجال للسادة النواب حالما يضرط الناس للنوم. يا نواب المغرب، في الحاليتين، هذا ضحك عليكم وتقليل من شأن ما تقومون به.

كان ربيعي على حق!

■ يعمل فضائية «اي. ان. ان» مذيع لا يمكن القول عنه سوى انه غريب عجيب، يستضيف في برنامج «النادي السياسي» ضيوفا فيتركهم يتأمون بالاستوديو ويضيء في الكلام حتى تنقطع انفاسه ويجف ريقه. لعلكم عرفتموه... سالت وعرفت ان اسمه سامي، سمعت عن طبائعه التلفزيونية فلم اصدق حتى شاهدته بعيني. وقعت بالصدفة على برنامجها، استمعت له نحو دقيقتين فتحولت الى قنوات أخرى، حوالي 20 قناة وعدت لـ«اي. ان. ان». وجدت نفس سامي يتكلم بنفس الحماس والنغمة الصوتية، ولانني لم استمع مضمون الكلام، قلت لعل البرنامج مسجل ارادت تسليية مشاهديها الذين يعانون من الارق في ذلك الوقت المتأخر من الليل، لكن، تسليية يمثل هذا الصوت في مثل هذا الوقت؟

بعد وقت غير قصير، اوقف انتهى كلام سامي فاحترت بان معه ضيف اسمه ماشم لبيب للحديث عن تركيا على ما يبدو.

بدأ الرجل قرفانا فقال «حضرتك دكتور سامي قلت كل شي» في المقدمة ولم تترك لنا شيئاً. كان ربيعي الدهون على حق عندما اشتكى للناس منه.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
 toufik@alquds.co.uk

وارضيات



عوني عبد الهادي .. مذكرات عربي وحدوي (4 من 4)

الحاج امين الحسيني طلب من الملك فاروق ان يكون صلاح الدين.. والقاقوجي «مهرج كبير» الملك عبد العزيز: لولا عنتريات نوري السعيد وخطبه النارية لنجح مؤتمر المائدة المستديرة

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

مذكرات عوني عبد الهادي الصادرة حديثاً في بيروت عن مركز «دراسات الوحدة العربية» تقدم صورة عن مثقف عربي في بدايات القرن العشرين، وفيها رواية جديدة قامت بصياغتها وترتيبها تاريخياً ومنطقياً الباحثة الفلسطينية خيرية قاسمية، عن الواقع العربي في نهاية الدولة العثمانية واثناء الحرب العالمية الأولى. انهارت رؤية عربي قومي وحُدودي ولد في عام احتلال مصر، وعاش بعده احتلالات وآسي طويلة الا انه لم يتخل عن حلمه بالعروبة والوحدة العربية، وسورية الطبيعية.

في لندن ومؤتمر المائدة المستديرة

تنتمي مذكرات عوني عبد الهادي في الفترة من الثلاثينات الى الاربعينات من القرن الماضي الى المذكرات السياسية التي تحاول ترويح الوضع القائم والاحداث الداخلية، ولهذا فالملومات التي تحتوي عليها الاوراق سواء كانت هذه مذكرات ويوميات ومقالات ووثائق ومذكرات، فالكتاب بطبيعته القانونية يميل كثيراً الى التنظيم والتوثيق وعرض القضية التي يتصدى لها بالسلوب منطقي، ولهذا فالكتاب باعتبارها اختصاصياً في مجاله كان ينبغي على الذين تدخلوا في الالتقاء في امور لا يعرفون عنها شيئاً جهلهم، ويبدو ان ما كان يثير حزن عوني عبد الهادي هو ضعف فهم وتفهيم الخلافات العربية بالشرق الفلسطيني، وغياب الحرفية حتى في الجدل القتالي والعسكري، فعوني عبد الهادي يرى ان الحاسن لا يكفي والوطنية لا تكفي اذا لم تزوج بفعل ومعرفة، الامر الاخر، هو ان المذكرات تقدم صورة عن شخصيات العهد ورجالات السياسة العربية، فالمذكرات تنقل احياناً وجهة نظر كاتبها بالسياسيين العرب، وتتخذ في الغالب من معيار الموقف من القضية الفلسطينية والتعامل مع بريطانيا اساساً للحكم عليها.

كذلك تسجل اليوميات والاوراق وقائع يومية عن الشأن الفلسطيني منذ تفجر الصراعات الحزبية والداخلية الفلسطينية وتطورات الازمة على الصعيد المحلي. ولكن الامر الاكثر اهمية على صعيد تناول وقراءة رواية عبد الهادي عن زمنه وعهده انها توثق وعن قرب المواقف العربية العربية، فرواية عبد الهادي تنقل عن قرب مواقف القيادة العربية وتنازعها، وجرأتها وتوزعها بين همها القومي والدفاع عن فلسطين ومصالحها الحلية، ولهذا عندما نقرأ وصف الكاتب للخلافات العربية - العربية نجد هناك مغفوية في الطرح وقسوة في النقد، فهذا الملك السعودي عبدالعزيز يصف افعال نوري السعيد بـ«الاعتريات»، وهذا سياسي سوري يتحدث عن علاقات مريبة للدكتور عبدالرحمن الشهبندر، وغير ذلك، والولم السياسي والسبب لا يتوقف عند حد القيادة التي يبل يتجاوزها الى المستشارين، فهذا يشير السعدوي المناضل الليبي يفتح النار على الحاج امين الحسيني وجماعته، كذلك تحتوي اوراق عبد الهادي على كم كبير من المراسلات التي جرت بينه وبين معظم ممثلي تلك الفترة من القوميين الفلسطينيين والعرب ولهذا فالملومات التي تقدمها رسائل واوراق تلك الفترة تساعد على فهم المنظور السياسي العام والخلافات الفكرية والتداخل بين الطموح الوطني والشخصي لشخصيات ذلك العهد، كما تصلح هذه الرسائل التي توثق لليومي والاتي لقراءة الطرح الفلسطيني بمنظار جديد، فمقطع الرسائل تقوم بتفصيل الوضع السياسي والاجتماعي الذي يعانى منه الفلسطينيون في تلك الفترة، فهذا عجاب توبيخ يكتب لعوني وهو في لندن عن قوة احتمال الشعب، وهذا عند الصالح البرغوثي يوثق في رسالة لايام الاخيرة للثورة الكبرى في فلسطين حيث يقول «لقد مات ما مات، الثورة لن تعود بجديتها السابقة».

ويتحدث البرغوثي عن ما اسماه معضلة فقدان الثقة بين الانكليز والعرب وهو امر مثير للقلق لان الخلافات السياسية يمكن دوماً انما فقدان الثقة فتعني انقطاع فرص التلاقي. ويشير البرغوثي ايضا الى الخلافات السياسية والتنظيمات والفرض السياسي بين المجلسين والسيسيين والنشاشيبيين وبين هؤلاء تقف شرحة كعسيرة من ابنا فلسطين وهي اصحاب الاراضي والعمال والمزارعون الذين ملوا الخلافات السياسية بين ويريدون حلاً من نوع ما. طبعاً لا تخلو رسائل العهد من تحذيرات من مجموعة من الشخصيات التي تريد ان تبني مجداً على اشلاء الضحايا وتوجيه النقد الى جهة غير صالحة ويبدو ان هذا هو سبب قلق عمر الصالح البرغوثي الذي يقول «انا متضيق روحياً اكثر مما هو جسدي وارى المستقبل قائماً امامنا»، وكان عبد الهادي قد ذكر في رسالة له من القاهرة لحمد عزة دروزة عن الخلافات الداخلية التي كانت تعصف بالحركة الوطنية مشيراً بالخشوف لحزب الدفاع وحركة فخرى النشاشيبي التي ابدت رغبة في التعاون مع السلطات وايقاف الثورة والقضاء عليها، ويقول عبد الهادي ان حركة معذاة بالمال والسلاح قامت في فلسطين للقيام بهذا المشروع، ويصف عبد الهادي الاعمال والابدات التي يقوم بها الطرف النشاشيبي قائلاً انها «بعض المتسبين اليهم يقومون بالاتصال بالانكليز اتصلاً وثيقاً ويقومون بحركة ناعية دنيئة فيها تشويه وفيها تديبوت وفيها فتنة وفساد»، ويذكر عبد الهادي دروزة ان هذه الجماعة كانت متواطئة مع الامير عبدالله وهذا مع الانكليز على قبول التبريد والترويض لا حتى قبل صدور قرار لجنة «بيل».

الخلاف مع الحاج امين الحسيني

في هذا السياق لا تتحدث مذكرات عبد الهادي عن خلفه مع الحاج امين الحسيني، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، ولكن



عوني عبد الهادي مع رئيس الوزراء الايراني محمد مصدق 1951



عوني عبد الهادي مع الامير مصطفى شهابي وسامع الحصري وعادل غضبان في القاهرة

في السعودية

عشية الحرب العالمية الثانية سافر عوني للسعودية بناء على دعوة من الامير فيصل لتأدية فريضة الحج، وتقل رسالته صورة عن لقاؤه بالملك عبدالعزيز الذي طلب من عبد الهادي شرحاً عن الوضع في فلسطين وكيف كان التآثر بادي عليه عندما سمع ما قاله كاتبها، حيث رد سريعاً قائلاً انه استدعى القائم بالاعمال البريطاني في جدة وابلغه «ارجو ان تبذل حكومتك عن اسفي ما انتهت اليه مباحثات المؤتمر غير الرسمية واني امل ان تعيد الحكومة البريطانية النظر في هذا الموقف»، كما كتب لنا الناقل عبدالنعمم رئيساً للوفد المصري للندن كان له مفرز كبير، وينقل عبد الهادي موقف فيصل من علي ماهر الذي كان يشكك بنواياه مشيراً الى ان محمد محمود اشرف من غيره، ويشي الحوار بين عبد الهادي والامير فيصل ان علي ماهر كانت له اطماع في عرش سورية حيث تباحث مع الفرنسيين في هذا الغرض.

وفي لقاء عبد الهادي الثاني مع الملك عبدالعزيز تحدث العامل السعودي عن ضرورة اثناء لجنة خاصة مثل اللجنة التي شكلت عام 1937 للحل الخلافات العربية العربية، مشيراً الى ان الانكليز يريدون بقاء الصف العربي مشتماً، وقال عبد العزيز كلمة ذات دلالة «قلت للانكليز، وللمستري بوزل (انقلص البريطاني العام في جدة) وغيره اني لا اريد معاداة الانكليز مهما فعلوا، ولكني اخشى ان يسكنني او اريدي واخواني من الخنثاق ويضطروني على القيام باعمال لا اريدها فعلاً»، وقال «تراني اعب الشعب العراقي والشعب العراقي يبحيني ولكن اعب نفسي اكثر من الشعب العراقي وان الشر الذي يقع على الشعب العراقي لا يلبث ان يقع على بعده ولذلك فان مصلحة الشعب العربي تهنئي، وفي الحق فان مصالح جميع العرب واحدة، ولكن هناك من يعرقل هذه المساعي» مشيراً بدون ان يسمي الى نوري السعيد، ولكن الملك اشار بعد ذلك الى ما اسماه «عنتريات»، نوري السعيد في المؤتمر الذي ابي الا ان يخطب الخطب النارية بالرغم من نصيحة الوزارة الخارجية بالا يفعل.

جيش فلسطيني

قبل نهاية الحرب العالمية الثانية سمحت بريطانيا لعدد من المبعدين السياسيين الفلسطينيين بالعودة الى فلسطين، وكان عوني عبد الهادي واحداً منهم، حيث واصل شواغله وانشغالاته، وفي هذه الاثناء اعلن العراق الحرب على المسور، وتلقى عبد الهادي الخبر بشيء من الدهشة الا انه يذكر في هذه المناسبة اقتراحاً قدمه له السكرتير العام لحكومة فلسطين والذي قال انه من مصلحة الحرب تشكيل جيش من مئة الف مقاتل في الجيش البريطاني وهذا الجيش لا يكون من شأنه ان تروج بريطانيا الحرب او تخسرها، ولكن عند نهايتها يسبقني عند العرب عدد كبير ممن مارسوا الحرب، وتعلق خيرية قاسمية ان مناسبة الحديث هذه جاءت بعد ان بدأت قوافل المتطوعين تخسر المعارك ووجد عبد الهادي ان هذا يعود لشاركة اليهود الى جانب البريطانيين في الحرب العالمية الثانية.

طبعاً لعرض الملك عبدالله فيما بعد اية خطوة لانشاء جيش فلسطيني وكما تشير نورتا او يوميات عبد الهادي فقد هدد الملك عبدالله بمواجهة الجيش الفلسطيني كما سواجاه اليهود.

كانت بريطانيا منسغلة في هذه الفترة بترتيبات ما بعد الحرب

وكيفية التعامل مع العرب، ومن هنا تقدم نوري السعيد باقتراحه الذي عرف بـ«الكتاب الازرق» الى الحكومة البريطانية والذي دعا فيه لاقامة اتحاد عربي يضم العراق وسورية ولبنان وفلسطين ويكون العراق مركز هذا الاتحاد، وعند قراءة عوني عبد الهادي الاقتراح لاحظ ان نوري السعيد لم يتطرق لموضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين، كما انتقد عبد الهادي اقتراحاً تقدم به لعطاء اليهود استقلالاً ادارياً مشيراً الى ان الكتاب الايض لم يتجرأ على منح اي نوع من هذا الاستقلال ويقول عبد الهادي «يبعدو انتم رميتم بهذه النخلة ارضاً لليهود»، لم يلق اقتراح نوري السعيد اي نجاح وقد يكون ذلك لان بريطانيا ادركت ان المشروع الطروح من قبل العراق لا يلحى باجماع عربي ومن هنا توجهت الانظار للقاهرة بحثاً عن هذا الاتحاد الذي تظهره خلال الاعلان عن ميثاق الجامعة العربية الذي صدر بروتوكوله التحضيري في الاسكندرية في 10.7.1944.

من الاشياء التي شغلت عبد الهادي في هذه الفترة الجهود الرسمية لتجهيز اكبر عدد ممكن منهم لفلسطين وتباحث مع امير عبدالله على نستون وتشترط للزوج بحل عادل لقضية فلسطين، قام الملك عبدالعزيز بالاتصال مع الرئيس الامريكي هاري ترومان الذي خيب آمال العرب بانحياز الواض لليهود ودعوته لتجهيز اكبر عدد ممكن منهم لفلسطين وتباحث مع تشترط حول الدولة اليهودية، كما رد عبد الهادي غاضباً على تصريحات لويبرمان الذي قال انه لا توجد قوة في الارض تستطيع ان تؤثر على اليهود ليحول وجهه عن فلسطين حيث قال عوني عبد الهادي بعد فحسه هذا الادعاء «فليعلم الدكتور وايمن وليعلم من يشد ازره من اليهود وغيرهم ان فلسطين عربية وستظل عربية الى الابد».

الخلاف على الزعامة والوطن يضيغ

مرت القضية الفلسطينية في الفترة ما بين نهاية الحرب العالمية الثانية ونهاية الانتداب بفترة عصيبة جاءت اولاً من الخلافات العربية العربية والخلافات الداخلية الفلسطينية، والتي تركزت على زعامة الفلسطينيين. ففي الجانب العربي انشغلت الجامعة العربية بقضية المقاطعة الاقتصادية للمصوبونية وترتبط بهذا ايضا قضية العمل على انقاذ اراضي فلسطين، على الصعيد الدولي قررت الحكومتان الامريكية والبريطانية ونتيجة للضغط الصهيوني ارسال لجنة تحقيق، انكلو - امريكية وباشرت مهامها في كانون الثاني (يناير) 1946، وتحوي يوميات عبد الهادي على وصف للشهادات التي قدمها ونقفاً من شهادات بن غوريون وايزمان. وتحتوي الاوراق على وصف للخلاف الذي دب في قيادة اللجنة العربية العليا، مما استدعى ايقاف اعمال اللجنة، حتى يحل الفلسطينيون مشاكلهم، في قلب الخلاف كان جمال الحسيني الذي حاول اتخاذ بعض الاجراءات التي تسرت من قبل اعضاء اللجنة باعتبارها نوعاً من ادعاءات القيادة الفلسطينية، وقد انتقل صدى الخلاف الداخلي الفلسطيني لاروقة الجامعة العربية وتم تنظيم اكثر من اجتماع لراب الصدق هذا دون جدوى، واعتبر عبد الهادي تصرفات جمال الحسيني باعتبارها نوعاً من الخزعبلات، وفي هذا السياق كتب محمد عزة دروزة من دمشق بعد اجتماعه بالحسيني والطلب منه

بالمعمل على ما عبر عنه بالعامية الفلسطينية «ضب الطابق»، الذي عرف بـ«الكتاب الازرق» الى الحكومة البريطانية والذي دعا فيه لاقامة اتحاد عربي يضم العراق وسورية ولبنان وفلسطين ويكون العراق مركز هذا الاتحاد، وعند قراءة عوني عبد الهادي الاقتراح لاحظ ان نوري السعيد لم يتطرق لموضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين، كما انتقد عبد الهادي اقتراحاً تقدم به لعطاء اليهود استقلالاً ادارياً مشيراً الى ان الكتاب الايض لم يتجرأ على منح اي نوع من هذا الاستقلال ويقول عبد الهادي «يبعدو انتم رميتم بهذه النخلة ارضاً لليهود»، لم يلق اقتراح نوري السعيد اي نجاح وقد يكون ذلك لان بريطانيا ادركت ان المشروع الطروح من قبل العراق لا يلحى باجماع عربي ومن هنا توجهت الانظار للقاهرة بحثاً عن هذا الاتحاد الذي تظهره خلال الاعلان عن ميثاق الجامعة العربية الذي صدر بروتوكوله التحضيري في الاسكندرية في 10.7.1944.

من الاشياء التي شغلت عبد الهادي في هذه الفترة الجهود الرسمية لتجهيز اكبر عدد ممكن منهم لفلسطين وتباحث مع امير عبدالله على نستون وتشترط للزوج بحل عادل لقضية فلسطين، قام الملك عبدالعزيز بالاتصال مع الرئيس الامريكي هاري ترومان الذي خيب آمال العرب بانحياز الواض لليهود ودعوته لتجهيز اكبر عدد ممكن منهم لفلسطين وتباحث مع تشترط حول الدولة اليهودية، كما رد عبد الهادي غاضباً على تصريحات لويبرمان الذي قال انه لا توجد قوة في الارض تستطيع ان تؤثر على اليهود ليحول وجهه عن فلسطين حيث قال عوني عبد الهادي بعد فحسه هذا الادعاء «فليعلم الدكتور وايمن وليعلم من يشد ازره من اليهود وغيرهم ان فلسطين عربية وستظل عربية الى الابد».

الجيش العربية وضياع فلسطين

في الفترة ما بين عام 1948 عام النكبة وعام 1950 كان عبد الهادي في دمشق، وفي رسالة كتبها لابنته عام 1959 قيم فيها الوضع الفلسطيني يقول عبد الهادي ان «الشيء الاول الذي يجب ان تعرفينه هو ان الدول العربية كانت تجهل كل شيء عن العرب واليهود، فيقول ان النقراشي باشا وحكومته كانوا يعارضون دخول فلسطين ولم يدخلها الا عندما امره فاروق الذي كان يظن ان الجيوش العربية كانت ستدخل فلسطين فاتحة، وكان شرخي القولي يعتقد ان فتح فلسطين لا يتعدى القيام بمجموعة من الجولات الظاهرة، ودفعه تقاؤله واستخفافه بالامر لي شد ازر الحاج امين الحسيني الذي وعد بطرد اليهود ورميهم بالبحر اذا ما اعطي مليون ليرة سورية»، ويعلق عبد الهادي ان البرلمان السوري صرف بالفعل هذا المبلغ المتواضع.

ويصف عبد الهادي الغرض التي تدبت في فلسطين بعد صدور قرار التقسيم ودور فوزي القاوقجي الذي سماه المهرج الكبير. ويقول ان الشهيدين عبدالقادر الحسيني وحسن سلامة لم يكونا غير جندين صالحين لتضحية انفسهما في المعركة اما انهما على شيء من المعرفة بفتون الحرب فلا، ويتذكر عوني قوله للحاج امين الحسيني «ان رجالك يا سماحة الرئيس مستعدون للتضحية في سبيل اوطانهم ولكن الاستعداد للتضحية شيء وفنون الحرب شيء آخر وانني مع احترامي لوطنية عبدالقادر الحسيني ورفيقه انهما يصلحان ليكونا كوماندوز من الطراز الاول ولا يصلحان لقيادة جيش محارب».

ويبدو عوني عبد الهادي ناقداً لفوزي القاوقجي قائد الجيوش العربية في فلسطين، وفي يومياته التي كتبها في 23 تموز (يوليو) عام 1948 كتب يقول «زرت اليوم صبحي الخضراء، الضابط محمود الهندي بوزارة الدفاع السورية اخبرنا ان القاوقجي كان بعالية يتقبل سيارة بويك، هدية ليبدل فيها فاتحاً تل ابيب، اخبرنا ان القاوقجي كان يعالجه عندما كان اليهود يحلقون شفا عمرو وصفورية.. وقد اكتفى بارسال سبع مصفحات لحماية الناصرة»، وهنا يذكر ايضا ما قاله طه باشا الهاشمي «اننا معشر العرب خسرننا المعركة حربياً وعلينا انتم الفلسطينيون ان نعونا بامركم للدفاع عن انفسكم بانفسكم»، وينقل عبد الهادي هذه التصريحات والحوادث ليؤكد انه رجل يؤمن بالاخصاصيين وابلالغ بضرورة حصر الاعمال بهم».

كما تحدث عبد الهادي عن اداء الجيوش العربية، فالصوريون دخلوا مرتدين والعراقيون حققوا انجازات ثم تراجعوا للمركز اما الملك عبدالله فسحب قواته قبل احتلال اللد والزملة بفترة.



رسم زيتي لعوني عبد الهادي



غلاف الكتاب

شارك عبد الهادي بعد ضياع فلسطين في المؤتمر الفلسطيني الذي عقد في غزة وعلن عن ولادة حكومة عموم فلسطين ووقع على الميثاق الوطني (1 تشرين الاول (اكتوبر) 1948). ويقدم عبد الهادي وصفاً لمدينة غزة ورحلته واطواع اللاجئين، ولكن مشاركته في الحكومة لم تستمر وعندما وصل لدمشق قدم استقالته حيث كتبت احدي الصحف الدمشقية معلقة على القرار بان كاتبنا فهم ان «الدول العربية ارات من حكومة فلسطين لتكون دمينة للتخوف او كما يقول المثل العامي قطة من خشب تموء ولا تاكل فلم يهضم عوني بك هذه العلية وصارح الدول العربية برأيه واستقال بعد ساعات من تاليف الوزارة». وتسجل يوميات مؤتمر نابلس الذي انعقد في 28/29 كانون الاول (ديسمبر) 1948 والذي اعلن فيه عن توحيد الضفة الغربية بفلسطين بالتاج الهاشمي.

تلاحظ المكاتبة ان اعتزال عوني عبد الهادي العمل السياسي لم يمنعه من متابعة ما كان يحدث على الصعيد القضية الفلسطينية، ونظراً لتفرغه للمتابعة فيوميياته تبدت تحليلية اكثر من كونها قصصات واوراقاً ويوميات مختصرة عن مناسبات شارك فيها وتمتليقاً بيوميته في هذه الفترة بالكثير من النقول عن الصحف او وكالات الانباء ولكنها في ذلك الوقت، وكان لتوزع من مراحل القضية الفلسطينية ورؤية الكاتب ليس عن الوضع في فلسطين ولكن عن الاوضاع في العراق ومصر وسورية والسودان.

في الفترة ما بين 1950 - 1970 ظل عبد الهادي مثابراً على العمل السياسي، حيث شغل منصب وزير مفوض لالاردن في القاهرة الادنية لفترة شهر وعمل حتى آخر حياته في اللجنة القانونية التابعة للجامعة العربية.

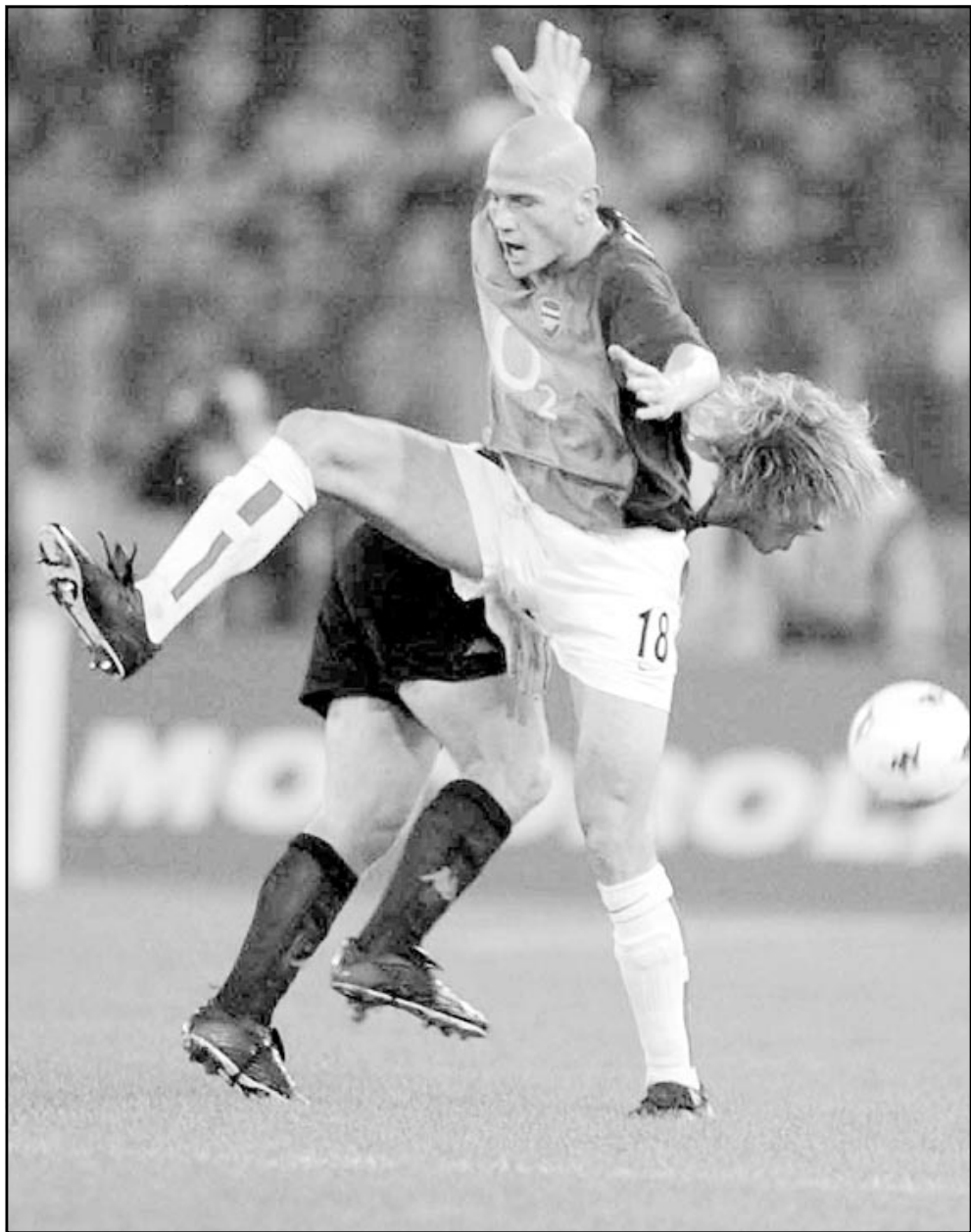
تحمل المذكرات في سياقها العام، اليومي والسياسي صورة عن تكون مثقف عروبي وعربي فلسطيني في نهايات القرن الماضي وبداية القرن العشرين، وهي في توزع اهتماماتها تظل رؤية للمثقف عن زمنه، وروايته التي قد تتعارض مع روايات الاخرين ولكنها تظل جزءاً من الواقع الماضي ولها دلالاتها الهامة لقرب الكاتب من مركز صناعة القرار في ذلك الوقت، وكان لتوزع ثقافة الكاتب وانفتاحه وتثوره في توسع الاهتمام السياسي له، وفي قلب تجربة عبد الهادي هناك هم واحد هو فلسطين التي ضاعت بسبب توزع العرب وانشقاقاتهم، والجميل في المذكرات ان رسائل ويومييات عبد الهادي منه ومن اصداقائه له، قدمت بتكثيها القديمة، فهي تحمل صورة عن الوضع النفسي والمزاج العام، كما انها تسجل حروب الكبار الصغيرة، ولومهم وعتابهم وتنافسهم تظل يوميات عوني عبد الهادي بصورتها الحالية مرجعاً هاماً من مراجع التاريخ السياسي العربي الحديث في مرحلته الاولى، والكثير من القضايا التي طرحها الكاتب او لاحظها في عصره لا تزال حاضرة، خاصة في تناقض البعض على التفریط في الوطن ومنجزات التاريخ الوطني الفلسطيني، وتنافس الاشقاء وتاب الاعداء، وازمة القيادة التي لا تختلف عن زمن عبد الهادي وما اشبه اليوم بالبارحة وبعد ما يقارب القرن ما زالت قضية فلسطين المهتم بهذه المذكرات يجد اضاءة او اضاءات على هذا الواقع الحزين.

عنوان الكتاب:

مذكرات عوني عبد الهادي الهادي
تقديم وتحقيق
خيرية قاسمية
مركز دراسات الوحدة العربية
بيروت - 2002

دوري أبطال أوروبا لكرة القدم

فوز ساحق لانتير ميلان وثمانين لبرشلونة وثلاثية لهنري في مرمرى روما



... وأخري من مباراة أرسنال وروما



لقطة من مباراة ميلان ونيوكاسل

سكولاري مدرباً لمنتخب البرتغال

■ لشبونة - أ ف ب: عين مدرب منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم لكرة القدم هذا العام لويز فيليب سكواري مدرباً لمنتخب البرتغال لمدة سنتين حسب ما أعلن وكيل الأخير ألكسندر فيليبينغر.

وكان سكواري قاد البرازيل إلى إحراز لقبها الخامس في كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان الصيف الماضي حيث فازت على ألمانيا في المباراة النهائية 2-0.

وقال فيليبينغر: «إن لويس فيليب سكواري هو مدرب البرتغال حتى عام 2004، يعني حتى انتهاء كأس الامم الأوروبية التي تستضيفها البرتغال في بلده، بدأ مسيرته لاعباً في مركز الدفاع لكنه كان عادياً ولعب في صفوف ابورتو وكاسياس وبنوفو هامورغو وجوفنتود وماسيو، ولم يرتد قميص المنتخب البرازيلي أبداً.

وكانت مسيرته مدرباً أفضل فاشرف على فرق ماسيو (1988-1991) وكريكيوما (1991-1992) والقاسية الكوتبي (1992) وغريميو بورتو البرزي (1993-1996) وجوبيلو ابوانا البياتاني (1996-1997) وبلينراس (1998-2000) وكروزيرو (2000-2001). كما أشرف على الأهلي السعودي لفترة وجيزة، وفاز مع غريميو بكأس ليبرتادوريس عام 1995 ومع باليراس بالكأس ذاتها عام 1999.

3 مباريات ودية لكولومبيا بداية العام المقبل

■ بوغوتا - أ ف ب: أعلن رئيس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم أوسكار استودوليو أن منتخب بلاده سيخوض 3 مباريات ودية ضد كوريا الجنوبية والصين والمكسيك في بداية العام المقبل.

وكان استودوليو أن المنتخب الذي يقوده المدرب فرانثيسكو ماتورانا سيشارك أيضاً ببطورة هونغ كونغ التي ستقام في 1 إلى 4 شباط/فبراير المقبل.

بوليفار يفوز ببطولة الدوري في بوليفيا بعد موسم من الأزمات المالية

■ لاباز-روبيرتز: فاز فريق بوليفار ببطولة دوري بوليفيا لكرة القدم بعد فوزه الكبير 7-1 على ويسترمان في ختام المسابقة التي واجهت شبح الانهيار هذا الموسم بسبب أزمة مالية خانقة.

أحراز خوانكين بوتيرو ثلاثة أهداف في المباراة ليرفع رصيده إلى 47 هدفاً في الموسم وهو رقم قياسي. وبهذا الفوز تأكد فوز بوليفار ببطولة الدوري حيث رفع الفارق بينه وبين أقرب منافسيه وهو نادي أورينت بتروليرو إلى أربع نقاط ويتبقى لكل منهما مباراة واحدة فقط. وعصفت الفوضى ببطولة الدوري في بوليفيا هذا الموسم بسبب سلسلة احتجاجات نظمتها اللاعبون نتيجة تأخر رواتبهم وهو ما أدى لتأجيل عدة مباريات حاسمة.

بل إن الأزمة تسببت في انهيار طموحات نادي بلومينج الذي كان ضمن فرق الصدارة في الفوز بالبطولة بعدما هجره كل اللاعبين الأساسيين في نهاية أكتوبر تشرين الأول، ومنى الفريق بسلسلة هزائم أبرزها هزيمته 1-10 أمام بوليفار ليتأخر ترتيبه في الدوري.

وكان اتحاد كرة القدم أمر في سبتمبر ابول بالزيادة الحد الأقصى لاجر اللاعب أو المدرب عن 1500 دولار وقرر اسناد تحكيم كل المباريات إلى الحكام المحليين في محاولة للوصول بالمسابقة إلى نهايتها.

فرق حكام ثالثة في نهائيات كأس العالم 2006

■ سان سلفادور-روبيرتز: قال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم إن نهائيات كأس العالم 2006 في ألمانيا ستديرها فرق من ثلاثة حكام لن يتغيروا طوال البطولة.

وأضاف بلاتر أثناء زيارة للسلفادور //سيكون لدينا تحكيم خال من التناقض في كأس العالم 2006، وقال في مؤتمر صحافي للإباء «سنعين ثلاثة حكام يعملون معاً دائماً، سيكون ذلك مثل فريق لكرة القدم. لن يمكننا تغييرهم.// ولم يحدد بلاتر هل سيكون الحكام الثلاثة من بلد واحد كما استجرب الفكرة الجديدة أثناء بطولة العالم للشباب (تحت 20 عاماً) في الامارات في آذار (مارس) ونيسان (أبريل).

وويحدث الفيفا عن سبل تحسين التحكيم بعد أن شهدت نهائيات كأس العالم هذا العام في اليابان وكوريا الجنوبية العديد من قرارات الحكام المثيرة للجدل.

الكرة من باب الرمى أثر تسديدة قوية لتحتوي بعد تلقيه تمريرة عرضية من كافو هيأها لنفسه بصدره قبل أن يطلقها صاروخية ارتطمت بالمُدافع الفرنسي (28).

وأيضاً كامل الكرة في توقيت مناسب من أمام كاسانو المنفرد أثر تمريرة عرضية من كافو.

وتوغل غيغو، بديل ماركو دلفيكويو، داخل المنطقة فتعرض للعرقة من الحارس شعبان دون أن يحتسب الحكم ركلة جزاء.

وأشرك مدرب روما فابيو كابيلو المهاجم فنتشيزو مونتيلا مكان كاسانو، بيد أنه وخلافاً لجريات اللعب منح هنري التقدم لارسنال عندما استغل كرة مرتردة من كريستيان بانوتشي داخل المنطقة فسدها أرضية داخل الملعب.

ولم يتسفر لروما مشاركة صانع العاهب وقائدها فرانثيسكو توتي العائد إلى الملاعب بعد غياب بسبب الإصابة لأن جميع محاولاته باءت بالفشل.

في المقابل غاب عن أرسنال الهولندي دينيس برغاكاب والحارس ديفيد سييمان فعوض الأخير السويدي المصري الاصل رامي شعبان.

وكان أول تهديد لروما في الدقيقة الثالثة عندما راوغ توتي المدافع سيغان وانفرد بالحارس شعبان الذي تصدى لحاولته قبل أن ترد منه الكرة لتنتهي أمام كاسانو فحاول متابعها داخل الشباك لكن المدافع الفرنسي سيغان تدخل في توقيت مناسب قبل أن يلتقط شعبان الكرة.

وافتتح كاسانو التسجيل عندما تلقى كرة من توتي وكسر التسلسل ثم توغل داخل المنطقة وسدها زاحفة بين ساقى المدافع سول كامل ارتطمت بالقائم الايمن للحارس شعبان وعانقت الشباك (4).

ورد أرسنال مباشرة عبر هنري الذي تلقى كرة من البرازيلي جيليرتو سيلفا وتوغل داخل المنطقة قبل أن يسدها في الزاوية اليسرى للحارس انطونيو في توقيت مناسب لتقطع تمريرة السويدي فريدي ليونبرغ العرضية إلى البرازيلي جيليرتو سيلفا المنفرد (20).

وانتقد سيغان مرمى فريقه من هدف محقق عندما أبعده

نفسه نجماً للمباراة عندما قاد فريقه أرسنال إلى الفوز على روما بثلاثية سجلها في الدقائق 6 و70 و75 مقابل هدف لانتونيو كاسانو (4).

ورفع هنري رصيده إلى 6 أهداف في 7 مباريات خاضها في المسابقة هذا الموسم.

وشهدت المباراة سيطرة مطلقة لروما منذ البداية لكن أرسنال عرف كيف يمتص حماس أصحاب الأرض من خلال الانتشار الجيد للاعبيه وتنظيمهم على أرضية الملعب.

ولم يتسفر لروما مشاركة صانع العاهب وقائدها فرانثيسكو توتي العائد إلى الملاعب بعد غياب بسبب الإصابة لأن جميع محاولاته باءت بالفشل.

في المقابل غاب عن أرسنال الهولندي دينيس برغاكاب والحارس ديفيد سييمان فعوض الأخير السويدي المصري الاصل رامي شعبان.

وكان أول تهديد لروما في الدقيقة الثالثة عندما راوغ توتي المدافع سيغان وانفرد بالحارس شعبان الذي تصدى لحاولته قبل أن ترد منه الكرة لتنتهي أمام كاسانو فحاول متابعها داخل الشباك لكن المدافع الفرنسي سيغان تدخل في توقيت مناسب قبل أن يلتقط شعبان الكرة.

وافتتح كاسانو التسجيل عندما تلقى كرة من توتي وكسر التسلسل ثم توغل داخل المنطقة وسدها زاحفة بين ساقى المدافع سول كامل ارتطمت بالقائم الايمن للحارس شعبان وعانقت الشباك (4).

ورد أرسنال مباشرة عبر هنري الذي تلقى كرة من البرازيلي جيليرتو سيلفا وتوغل داخل المنطقة قبل أن يسدها في الزاوية اليسرى للحارس انطونيو في توقيت مناسب لتقطع تمريرة السويدي فريدي ليونبرغ العرضية إلى البرازيلي جيليرتو سيلفا المنفرد (20).

وانتقد سيغان مرمى فريقه من هدف محقق عندما أبعده

نتائجها الجيدة في المسابقة الأوروبية وانتزع فوزاً ثميناً من مضيفيه باير ليفركوزن وصف بطل الموسم الماضي عندما تغلب عليه 2-1 بفضل الديلين الأرجنتيني خافيير سافويلا والهولندي مارك أفراموس.

وهو الفوز السابع على التوالي لبرشلونة في المسابقة الأوروبية حيث لم يخسر أي نقطة حتى الآن.

وهو الفوز الأول لبرشلونة على فريق ألماني في عقر داره منذ عام 1986 عندما تغلب على باير أوردينغن 2-0 صفر في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

وضغط باير ليفركوزن منذ البداية لافتتاح التسجيل ونجح في ذلك بعد دقيقتين بواسطة هانو باليتش بيد أن الحكم اليوناني كيروس فاساراس الغاه بداعي التسلسل.

في المقابل اعتمد برشلونة على الهجمات المرتردة وكاد يفتتح التسجيل في الدقيقة 131 إثر رسيعة لفرناندو تافارو

بعدها التركي يلدراي باشتوك من باب الرمى.

وانتظر باير ليفركوزن حتى الدقيقة 39 لتحقيق ذلك بواسطة الدولي البلغاري دميتار برباتوف بضربة رأسية أثر ركلة ركنية نفذها ماركو بابيتش.

وأشرك المدرب الهولندي لويس فان غال المهاجمين الأرجنتينيين سافويلا وخوان بابلو ريكلمي مكان غاينركا مندبيتا وغابري فنجح الأول بعد لعبة مشتركة مع الثاني

في ادراك التعادل بعد خطأ لمواطنهما مدافع ليفركوزن ديفيو بلاسينتي (48).

وسنحت فرصة ذهبية لبرشلونة لإضافة الهدف الثاني عندما احتسب له ركلة جزاء بعد عرقلة الهولندي باتريك كلوفيرت داخل المنطقة من قبل بلاسينتي بيد أن الحارس يورغ بوت تصدى لتسديدة ريكلمي (60).

وكانت الكلمة الأخيرة لافرمارس بديل البرازيلي موتا

حيث سجل هدف الفوز في الدقيقة 88.

وأمام 50 ألف متفرج، فرض المهاجم الدولي تيبيري هنري

نيكوسيا - أ ف ب: حقق انتير ميلان الإيطالي فوزاً ساحقاً على مضيفه نيوكاسل الانكليزي 4-1، وانتزع برشلونة فوزاً ثميناً من مضيفه باير ليفركوزن الألماني 2-1، وقاد الدولي الفرنسي تيبيري هنري فريقه أرسنال الانكليزي إلى الفوز على مضيفه روما الإيطالي 3-1 في الجولة الأولى من الدور الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

في المباراة الأولى على ملعب «سانت جيمس بارك» وأمام 52 ألف متفرج، ضرب انتير ميلان بقوة وسحق

مضيفه نيوكاسل 4-1 ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وحسم انتير ميلان نتيجة المباراة في مصلحته في شوطها الأول بتسجيله ثلاثة أهداف مستغلاً النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض بعد طرد نجمهم

الدولي الويلزي كريغ بيلامي في الدقيقة السادسة بسبب اشتباكه مع المدافع ماتيرازي.

وحاول نيوكاسل العودة إلى مجريات المباراة في الشوط الثاني بدخول الفرنسي لوران روبير وضغط بقوة بحثاً عن الهدف الذي تحقق له عبر الدولي البريوي نوليرتو سولانو في الدقيقة 72، بيد أن الدولي

الأوروغوياني الفارو ريكوبا أحيبط معنويات المحليين عندما اعاد الفارق إلى سابق عهده بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 81.

وبكر انتير ميلان بالتسجيل في الدقيقة الثانية بواسطة مورفيو أثر تلقيه تمريرة من الأرجنتيني خافيير زانيتي،

التي تلقى بعدها نيوكاسل ضربة موجعة بطرد بيلامي فكانت نقطة تحول كبيرة في المباراة إذ استغل الضيوف النقص العددي وعززوا تقدمهم بواسطة المهدا عندما استغل تسديدة على الطائر لوانته كريسبو (35)، قبل أن يضيف الأخير الهدف الثالث من تمريرة للتركي أوكان (45).

وضمن المجموعة ذاتها على استاد «باي أرينا» في ليفركوزن وأمام 22500 متفرج، تابع برشلونة الإسباني

بطولة اسبانيا لجنة مكافحة الشغب توصي باغلاق ملعب نوكامب شهر واحدا

■ مدريد- أ ف ب: وصت لجنة مكافحة الشغب باغلاق ملعب «نوكامب» الخاص بفريق برشلونة لمدة

اقتصاها شهر واحد مع تعريم النادي الكاتالوني 60 ألف يورو بعد الاحداث

التي شهدتها مباراته ضد ريال مدريد ضمن المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم السبت

الماضي، واقرت اللجنة فتح تحقيق تاديبى بحق رئيس برشلونة خوسان غاسبار ايلل من طخورة الاحداث

التي شهدتها المباراة مبهما لاعب ريال مدريد الدولي البرتغالي لويس فيغو بـ «التحريض».

وتدخل لجنة مكافحة الشغب، التي لها رأي استشاري، في حال حدوث «احداث خطيرة»، وهي رفعت توصيتها إلى كاتب الدولة في الأمن اينياسيو

العودة مؤقتا إلى غرف الملاعب.

رغم ضعف الأداء: باير ليفركوزن لن يتعاقد مع مهاجمين جدد

■ برلين- روبرتز: قال راينر كلوند المدير التجاري لنادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم امس الخميس ان

التخلي على مشقة التهديف، وأضاف كلوند بعدما خسر باير ليفركوزن 2-1 على ملعبه امام برشلونة امس الاربعاء في اولى مباريات المرحلة الثانية من دوري

الابطال الاوروبي «بالقطع لن نقوم بشراء اي مهاجمين».

واعترف كلوند بان أداء النادي يتراجع غير انه نفي وجود مشكلة في خط الهجوم.

فيرغسون يلمح لاحتمال اعادة تشكيل فريق مانشستر يونايتد

وفي ملبورن قال الاتحاد الاسترالي لكرة القدم امس الخميس ان المباراة الودية المقررة بين منتخبى استراليا وانكلترا ستعقد في موعدها المقرر في شياط (فبراير) المقبل رغم استقالة

اربعة من كبار مسؤولي رياضة كرة القدم، وقدم المسؤولون وبيتهم رئيس الاتحاد الاسترالي استقالتهم من مناصبهم الاربعاء فاقبل انهم لا يستطيعون العمل مع المجلس الحالي

لادارة اللعبة، لكن غاري موريتي المتحدث باسم الاتحاد قال لروبيرتز في بعض وسائل الاعلام ورحبت بالاستقالة الجماعية وقالت ان يامان الرياضة الاسترالية ان تنفص الصدعاء الآن.

وأضاف «كما بعثنا رسالة إلى

الملايين. كرة القدم لعبة عظيمة لكن لحظات مثل هذه تكون مؤذية حقاً، ويزداد الأذى لأن المسألة ترجع إلى غيائى، وإلى جانب العقاب المحتمل من ناديه يواجه

بيلامي احتمال حظر آخر من الاتحاد الأوروبي الذي أوقفه ثلاث مباريات أثناء المرحلة الأولى من البطولة

بسبب حادث آخر للضرب بدون أثر في مباراة مع دينامو كييف. وفي برلين قال البرازيلي أليبر مهاجم جونبورز أكثر اندية الأرجنتين شعبية على النهوض من سبائه العميق وادائه الهزيل الذي جعله يقع في منتصف جدول المسابقة

وقادهم للفوز بلقبين متتاليين لبطولة كأس أمريكا الجنوبية. وتكررت تقارير ان العقد الذي عرض عليه قيمته 600 ألف دولار

■ سانتياغو- روبرتز: قال مسؤولون ان شيلي لا تزال تبحث عن مدير فني لمنتخبها الوطني لكرة القدم بعد أن رفض الأرجنتيني كارلوس بياتشي عرضاً.

وقال رينالدو سانتشيز رئيس اتحاد كرة القدم في شيلي «إنه (بياتشي) يريد أن يكون مع أسرته وأخبرني أنه باق في الأرجنتين».

واكتسب بياتشي شهرته من مساعده بوكا جونيورز أكثر اندية الأرجنتين شعبية على النهوض من سبائه العميق وادائه الهزيل الذي جعله يقع في منتصف جدول المسابقة

وقادهم للفوز بلقبين متتاليين لبطولة كأس أمريكا الجنوبية. وتكررت تقارير ان العقد الذي عرض عليه قيمته 600 ألف دولار

عشرة اعوام هنا، وربما تكون في طريقنا لبدء فريق جديد.

ومضى يقول «إذا فعلنا هذا فمن الممكن بالطبع التعاقد مع لاعبين جدد».

وفاز مانشستر يونايتد الذي سبق له الفوز ببطولة الدوري الإنكليزي على نيوكاسل في الدوري الممتاز يوم السبت الماضي 3-0.

كما تاهل الفريق إلى الدور النهائي من دوري ابطال الأوروبي، وفتش مانشستر يونايتد في اولى مبارياته في

الدور الثاني على بال اليوسيري 3-1 يوم الثلاثاء، ويقول فيرغسون انه يسعى للوصول إلى الدور النهائي بالبطولة.

■ لندن- روبرتز: قال اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي انه قد يضطر لإعادة تشكيل فريقه حتى يستغل مسابقة

الادبية القوية مثل اسبانيا وليغبرول.

واعتمد نجاح يونايتد خلال العقد الماضي على لاعبين موهوبين تدرجوا من الناشئين إلى الفريق الأول في النادي مثل جاري وفيل نيفيل وديفيد بيكهام وديكي بوت وبول سولز.

لكن فيرغسون يقول انه قد يستغني عن بعض اللاعبين الذين صنعوا من الناشئين من أجل تحسين مستوى الفريق. وأضاف على موقع النادي على شبكة الانترنت «قدما ثلاث فرق خلال

■ نيوكاسل (انكلترا)- روبرتز: قال كريغ بيلامي مهاجم نيوكاسل الإنكليزي انه يكي بعد ان تسبب طرده في هزيمة فريقه 4-1 على أرضه أمام

انترناسيونالي الإيطالي في دوري الأبطال الأوروبي.

ونال بيلامي بطاقة حمراء بعد ان ضرب ماركو ماتراتزي مدافع انترناسيونالي بعد خمس دقائق فقط

من بداية المباراة في المجموعة الأولى بالمرحلة الثانية من البطولة. ونقلت صحيفة «جورنال» ومقرها نيوكاسل عن بيلامي امس الخميس قوله «لقد افسدت

تلك الليلة». وأضاف «كان ينبغي ان تكون مناسبة عظيمة، وكان يجب ان نتحدث عن المناسبة وليس عن تورطي في حوادث غبية.»

الأرجنتيني كارلوس بياتشي يرفض عرضاً لتدريب منتخب شيلي

■ سانتياغو- روبرتز: قال مسؤولون ان شيلي لا تزال تبحث عن مدير فني لمنتخبها الوطني لكرة القدم بعد أن رفض الأرجنتيني كارلوس بياتشي عرضاً.

وقال رينالدو سانتشيز رئيس اتحاد كرة القدم في شيلي «إنه (بياتشي) يريد أن يكون مع أسرته وأخبرني أنه باق في الأرجنتين».

واكتسب بياتشي شهرته من مساعده بوكا جونيورز أكثر اندية الأرجنتين شعبية على النهوض من سبائه العميق وادائه الهزيل الذي جعله يقع في منتصف جدول المسابقة

وقادهم للفوز بلقبين متتاليين لبطولة كأس أمريكا الجنوبية. وتكررت تقارير ان العقد الذي عرض عليه قيمته 600 ألف دولار



لقطة من مباراة لفريق نادي الزمالك المصري (صورة من الأرشيف)

دوري ابطال افريقيا الرجاء والزمالك يسعيان غدا الى ضرب اكثر من عصفور بحجر واحد

في نظامه الجديد، اما الرجاء فيسعي لمعادلة الرقم القياسي للزمالك في مرات الفوز باللقب بإحرازه للمرة الرابعة. وتغلب الزمالك في طريقه الى الدور النهائي على فرق عربية أبرزها الترجي التونسي واسيد ابيدجان العاجي ومازيمبي الكونغولي الديموقراطي، وقدم أفضل العروض في الدور ربع النهائي ويملك عناصر خيرة لها سمعتها في القارة الافريقية. وعلاقة الزمالك مع دوري الابطال في مساهما القديم «كأس ابطال الاندية» متينة، إذ منحتها الافضلية والصدارة بين نظرائه في افريقيا، فهو الفريق الوحيد الذي احرز اللقب 4 مرات والى جانبه فاز بكأس الكؤوس الافريقية مرة واحدة، والكأس السوبر الافريقية مرتين، والكأس الافرو-آسيوية مرتين ايضا. وتبدو حظوظ الجيل الحالي في الزمالك أفضل من سابقه الذي لقب بـ«فريق الاحلام» وضم عدد من النجوم الذين نالوا شهرة واسعة أمثال اسماعيل يوسف وأشرف قاسم وهشام يكن وأحمد رمزي وحسين عبد اللطيف وايمين منصور وجمال عبد الحميد، حيث يعلق عشاق الزمالك آمالا كبيرة على نجومهم الحاليين أمثال حسام وابراهيم حسن وحازم امام وعبد الواحد السيد وتامر عبد المجيد وعبد الحليم علي وصديق السيد ووليد عبد اللطيف من أجل تحقيق الهدف المنشود وأضافه كأس جديدة الى خزائن النادي. وسينال الفريق الفائز باللقب مبلغ مليون دولار، ويحصل وصيفه على 750 الفاً. يقود المباراة الحكم السنغالي ثودي فلا ويعاونه مواطناه امانو ديوب وسوماغي.

القاهرة - أ ف ب: يأمل كل من الرجاء البيضاوي الغربي والزمالك المصري في ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد وقطع نصف الطريق الى اللقب عندما يلتقيان في الدار البيضاء غدا السبت في ذهاب الدور النهائي لدوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

ويبحث كل من الفريقين عن الخروج بافضل نتيجة ممكنة خصوصا الرجاء الذي يلعب على أرضه وبين جمهوره تعزز فرصه في مسارة الاياب في القاهرة في 13 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

ويحمل الزمالك الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب برصيد 4 مرات اعوام (84 و93 و96 و96)، بينما احززه الرجاء 3 مرات (89 و97 و99).

وسيقى اللقب مرة جديدة في خزائن احد الاندية العربية في شمال افريقيا التي احتكرته 17 مرة في السنوات الـ21 الاخيرة. سيحاول الرجاء الاعتماد على عامل الأرض والجمهور لتحقيق نتيجة جيدة كما فعل في نصف النهائي عندما تغلب على أسيد ابيدجان العاجي 4-صفر في مباراة الاياب بعد ان كان خسرا امامه ذهابا صفر-2.

من جهته، ينظر الزمالك للبطولة نظرة خاصة تشابه في جزء منها مع منافسه الرجاء، لكنهما تختلف في اجزاء اخرى، فالزمالك يسعى من خلالها الى احراز اللقب للمرة الخامسة والابتعاد بالرقم القياسي ما يمنحه نفوذا خاصا في القارة السمراء، فضلا عن كونها المرة الاولى التي يفوز فيها باللقب



لقطة من مباراة في كرة القدم لنادي العين الاماراتي (صورة من الأرشيف)

الجزائر تتعاقد مع بلجيكي لتدريب منتخب كرة القدم

ضمانات بتوفير الامكانيات المالية، خلال اجتماع مصغر رأسه على يد فليس رئيس الوزراء، وكان زويا قال في اب (اغسطس) الماضي ان مسائل مالية حالت دون التعاقد مع المدرب الفرنسي فيليب تروسييه الذي قاد منتخب اليابان في نهائيات كأس العالم الاخيرة.

وقال «بلغنا تروسييه انه كان يتقاضى في اليابان مايعادل مليون فرنك فرنسي شهريا.

وطلب منا ايجاد 16 مساعدا. ولم يذكر رواتبهم.

ليكاتز ولا مرتبه الشهري، (الدولار يساوي 7.4 فرنك فرنسي).

الجزائر- رويترز: قال الراديو الحكومي اس الخميس ان سلطات كرة القدم في الجزائر وقعت عقدا لمدة عامين مع البلجيكي جورج ليكاتز لقيادة المنتخب الذي يبحث عن مدرب منذ أكثر من ستة أشهر.

وأضاف الراديو ان من المقرر ان يصل ليكاتز الى الجزائر في نهاية كانون الاول (ديسمبر) على ان يبدأ في تدريب المنتخب اوائل كانون الثاني (يناير). ورفض مسؤول رفيع باتحاد الكرة التعليق على التبا.

وقال المسؤول رويترز عبر الهاتف «لسنا على علم بالموضوع»، ولم يفصح الراديو عن مصدر الخبر واتفقي بالقول

اربع مباريات اليوم في غياب الاهلي والزمالك ببطولة مصر

14 نقطة، في حين لا يوجد امام غولدي سوى الفوز بعدما خيب توقعات جمهوره في المراحل الماضية ويات في المركز الثالث عشر برصيد 3 نقاط فقط.

والاستماعلي مع غولدي والمنصورة مع الترسانة بعدما تأجلت مباراة الاهلي والزمالك التي 28 كانون الثاني/يناير المقبل.

ويلعب الزمالك مع الرجاء البيضاوي في ذهاب الدور النهائي لدوري ابطال افريقيا غدا السبت.

وكان انبي افتتح المرحلة بفوز كبير على بلدية المحلية برباعية اهداف مقابل هدف واحد، ويلتقي اليوم المقاتلون العرب مع المصري.

ويسعى الاستماعلي بقيادة مدربه مكسيموفيتش الى تحسين موقعه في الترتيب حيث يحتل المركز الرابع برصيد

القاهرة - أ ف ب: تقام اليوم الجمعة أربع مباريات في الدوري المصري لكرة القدم ضمن المرحلة التاسعة حيث يلتقي الهلي مع الاتحاد الاسكندري وحرس الحدود مع اسوان والاستماعلي مع غولدي والمنصورة مع الترسانة بعدما تأجلت مباراة الاهلي والزمالك التي 28 كانون الثاني/يناير المقبل.

ويلعب الزمالك مع الرجاء البيضاوي في ذهاب الدور النهائي لدوري ابطال افريقيا غدا السبت.

وكان انبي افتتح المرحلة بفوز كبير على بلدية المحلية برباعية اهداف مقابل هدف واحد، ويلتقي اليوم المقاتلون العرب مع المصري.

ويسعى الاستماعلي بقيادة مدربه مكسيموفيتش الى تحسين موقعه في الترتيب حيث يحتل المركز الرابع برصيد

مهمة صعبة اليوم للمتصدر وسهلة للمضيف ببطولة سورية

دمشق - أ ف ب: يواجه الحرية المتصدر اختبارا صعبا اليوم الجمعة امام مضيفه الحد الديمقراطي ضمن المرحلة السابعة من بطولة سورية للمحترفين في القدم، في الوقت الذي ستكون فيه مهمة القرداحة الضيف سهلة على حساب ضيفه البيقة، فيما يلتقي في حصص الوتية مع حطين، وفي ادلب امية في دمشق بين الوحدة وجاره الجيش حامل اللقب، والثلاثية في ادلب بين الاتحاد والكرامة، ويأمل الحرية المتصدر (15 نقطة) البقاء على اللقمة عندما يواجه ضيفه الحد الثامن (8 نقاط) في مباراة صعبة على الطرفين وخصوصا على المتصدر بعض النظر عن فارق الترتيب بينهما نظرا لقوة المضيف وارتفاع مستواه امام الفرق الكبيرة مما يفتح ابواب كل الاحتمالات. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا 1-1 وفاضل الجدا اياها 4-4. وتبدو الظروف مهيأة امام القرداحة الضيف (12 نقطة) لتسجل فوز جديد على حساب ضيفه البيقة الثاني عشر قبل الأخير (تقطان) لفوارق كثيرة في وقصي غوثغشيلغيف على أمال المتصدر ما لبث ان تراجع تدريجيا لسبب التعامل الجيد للاعبين باختناكو وأخترق كريمي بين مدافعين ومرمر كورة الى حسن علي ابراهيم الذي سدها باتجاه المرمى لكن الحارس صدها ببراعة (50) ثم تكررت المحاولة ومرمر كريمي الكرة الى ابراهيم العبد الذي سدها الأخير على يمين المرمى (57).

وحافظ لاعبو باختناكو على هدوئهم وعرفوا كيف يتصون حاسمة لصالح الأرض، لا بل انهم انطلقوا ببعض

التي تخمس سدها على يمين القائم الايمن (27).

والزير فرص الشوط الاول كانت في الدقيقة 35عبر كريمي الذي تابع ببراعة مدافعين وانقر بالحارس لكنه تأخر في تسديد الكرة ففجح الدفاع في تشبثها.

وبدا الاهلي الدقائق الاولى من الشوط الثاني على الوتيرة ذاتها لكن ضغطة من ابلد ان تراجع تدريجيا بسبب التعامل الجيد للاعبين باختناكو وأخترق كريمي بين مدافعين ومرمر كورة الى حسن علي ابراهيم الذي سدها باتجاه المرمى لكن الحارس صدها ببراعة (50) ثم تكررت المحاولة ومرمر كريمي الكرة الى ابراهيم العبد الذي سدها الأخير على يمين المرمى (57).

وحافظ لاعبو باختناكو على هدوئهم وعرفوا كيف يتصون حاسمة لصالح الأرض، لا بل انهم انطلقوا ببعض

دوري ابطال اسيا السد الى ربع النهائي بتغلبه على الجيش بركلات الترجيح

الذي بقي معتمدا على الهجمات المرددة، وحصل اصحاب الارض على فرص عدة، ففهر العاجي بعد اربعة دقائق محمد غلام كورة الى المباركي الذي كاد يضعها داخل الشباك لكن الحارس بيروتي اوقف مفعولها عند خط المرمى (84).

وسدد كيتا كورة ايضا خارج الخشب (86)، لكن النتيجة لم تتغير

والذي بقي معتمدا على الهجمات المرددة، وحصل اصحاب الارض على فرص عدة، ففهر العاجي بعد اربعة دقائق محمد غلام كورة الى المباركي الذي كاد يضعها داخل الشباك لكن الحارس بيروتي اوقف مفعولها عند خط المرمى (84).

وسدد كيتا كورة ايضا خارج الخشب (86)، لكن النتيجة لم تتغير

الدوحة - أ ف ب: تاهل السد القطري الى ربع نهائي دوري ابطال اسيا لكرة القدم بفوزه على الجيش السوري 4-1بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1-1على استاد قاسم بن حمد في نادي السد في اياب الدور الرابع.

وسجل المغربي بوشعيب المباركي (45) هدف السد، ونهاد الحاج مصطفى (16) هدف الجيش.

وكان الفريقان تعادلا 1-1 في مباراة الذهاب.

ويلعب السد في ربع النهائي في مجموعة تضم الهلال السعودي والعين الاماراتي والاستقلال الايراني، بينما ستضم المجموعة اخرى منطقة غرب اسيا كلاً من الطلبة العراقي وبيروزي الايراني ونيزا التركمانستاني وباختناكو الاوزبكستاني.

وبدا السد المباراة مهاجماً لكن الجيش تقدم خلافا للمجريان من خلال ركلة حرة من نحو 35متراً تمكن منها نهاد الحاج مصطفى من وضع الكرة على يسار الحارس احمد خليل في الدقيقة 16.

باختناكو الى ربع النهائي على حساب الاهلي الاماراتي

الاهلي التي شكلت خطر على مرمى الحارس علي سعيد.

وانفذ سعيد هدفاً رائعاً في وقت مبكر لباختناكو عندما سد غنبريخ كورة قوية مباشرة بين يديه (66). ثم أطلق كوشيفيخ كورة رائعة من ركلة حرة من الجهة اليمنى طار لها الحارس وابعدها ببراعة (71).

وقصي غوثغشيلغيف على أمال المتصدر ما لبث ان تراجع تدريجيا لسبب التعامل الجيد للاعبين باختناكو وأخترق كريمي بين مدافعين ومرمر كورة الى حسن علي ابراهيم الذي سدها باتجاه المرمى لكن الحارس صدها ببراعة (50) ثم تكررت المحاولة ومرمر كريمي الكرة الى ابراهيم العبد الذي سدها الأخير على يمين المرمى (57).

وحافظ لاعبو باختناكو على هدوئهم وعرفوا كيف يتصون حاسمة لصالح الأرض، لا بل انهم انطلقوا ببعض

الذي بقي معتمدا على الهجمات المرددة، وحصل اصحاب الارض على فرص عدة، ففهر العاجي بعد اربعة دقائق محمد غلام كورة الى المباركي الذي كاد يضعها داخل الشباك لكن الحارس بيروتي اوقف مفعولها عند خط المرمى (84).

وسدد كيتا كورة ايضا خارج الخشب (86)، لكن النتيجة لم تتغير

دبي - أ ف ب: انهي باختناكو الاوزبكستاني مشوار الاهلي الاماراتي في دوري ابطال اسيا لكرة القدم وشق طريقه الى ربع النهائي بفوزه عليه 1-صفر في دبي في اياب الدور الرابع.

وسجل غوثغشيلغيف هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 75.

وكان باختناكو فاز ذهابا في طشقند 2-3 ايضا.

وبدا السد المباراة مهاجماً لكن الجيش تقدم خلافا للمجريان من خلال ركلة حرة من نحو 35متراً تمكن منها نهاد الحاج مصطفى من وضع الكرة على يسار الحارس احمد خليل في الدقيقة 16.

الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين الفوز الـ14 للدالاس والخسارة الـ11 لليكرز

واشنطن - أ ف ب: حقق دالاس مافريكس فوزه الرابع عشر على التوالي ولقي لوس انجليس ليكرز حامل اللقب خسارته عشرة ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وفاز دالاس على ديترويت بيستونز 102-82، وخسر ليكرز امام اورلاندو ماجيك 102-112.

واشنطن كابيتولز موسم 1949-78 وعادله فيوستن روكتس موسم 93-1994.

وتلقى نجم دالاس مايكل فابنيلي بشكل لافت في هذه المباراة وسجل 42 نقطة (رقم قياسي شخصي). وكان زميله الالمانى ديرك نوفيسكي جيداً ايضا واهضاف 22 نقطة و15 متابعه بينما اكتفى ستيف ناش بخمس نقاط فقط.

وفي صفوف الخاسر، سجل ريتشارد هاميلتون 19 نقطة واهضاف كورليس وليامسون 14 اخرى.

بدأت المباراة متعادلة بين الطرفين حيث انهى دالاس الربع الاول بفارق نقطتين فقط 26-26، وانتزع بعد ذلك السيطرة تماما وفاز بالربعين الثاني والثالث بسهولة 29-19 و29-11 على التوالي مسجلا فارقا كبيرا وصل الى 30 نقطة قبل ان يقلصه ديترويت في الربع الاخير ولم تنفع بفوزه به 26-16.

والتم تنفع محاولات دالاس ليكرز كوبي بريانت وشاكيل أونيل اللذين سجلا 38 و28 نقطة على التوالي في ابعاد الخسارة الحادية عشرة عن فريقهما امام

لكن الشباب الفرنسي لم يسبق له ان خاض اى دورة في كأس ديفيس حتى الان، واي مباراة منذ دورة باريس-بيرسى منذ نحو شهر تقريبا التي فاز بها سافين بالذات بفوزه على الاسترالي ليتون هويت المنصف اول في العالم.

والى جانب اوتو، سيسبارش في المنتخب الفرنسي سياسيتان غروجان (24 عاما) في منافسات الفردي، وفي الزوجي سيلعب فابريس سانتورو ونيكولا اسكوديه، وسيمثل المنتخب الروسي التجنح سافين وكافلنكوف في منافسات الفردي والزوجي معا.

وسيجلس المنتخب الفرنسي بدعم جمهوره لكن مهمته لن تكون سهلة ايدا في مواجهة سافين وكافلنكوف اللذين يجيدان اللعب تماما على الارضية الرملية، فالاول سبق ان وصل الى نصف نهائي بطولة وولان غراسوس الفروسية، ثاني بطولات الفران شيليم الاربع الكبرى، والثاني احرز اللقب عام 1996.

ويريد كافلنكوف تقديم افضل مستوياته في النهائي للمساهمة مع سافين في اهداء روسيا اللقب لانه سبق ان اخذ قرارا بالاعتزال في حال تحقيق شهر. وكان سافين ابعد عن نهائي العام الماضي بسبب الإصابة ايضا.

وتألق ماتيو هذا الموسم وفاز بلقب دوري يونيون الالمانى موسم 2001 الذي يعانى من إصابة في يد اليمين منذ نحو ستة اشهر. وكان كليمب ابعد عن نهائي العام الماضي بسبب الإصابة ايضا.

وتألق ماتيو هذا الموسم وفاز بلقب دوري يونيون الالمانى موسم 2001 الذي يعانى من إصابة في يد اليمين منذ نحو ستة اشهر. وكان كليمب ابعد عن نهائي العام الماضي بسبب الإصابة ايضا.

وتألق ماتيو هذا الموسم وفاز بلقب دوري يونيون الالمانى موسم 2001 الذي يعانى من إصابة في يد اليمين منذ نحو ستة اشهر. وكان كليمب ابعد عن نهائي العام الماضي بسبب الإصابة ايضا.

مهمة صعبة لفرنسا للحفاظ على اللقب في مواجهة روسيا بكأس ديفيس

باريس - أ ف ب: ستكون مهمة فرنسا صعبة للحفاظ على لقب ديفيس في كرة الضرب عندما تلحق روسيا في الايام الثلاثة المقبلة في الدور النهائي المقرر اقامته في العاصمة الفرنسية، وكانت فرنسا احزرت اللقب بفوزها على السويد 3-2 في مايو/يونيو العام الماضي، وبلغت فرنسا الدور النهائي هذا العام بتخطيها تشيكيا 2-3 في ربع النهائي، والولايات المتحدة 3-1 في ربع النهائي، اما روسيا فتاهلت بفوزها على السويد 4-1 في ربع النهائي، وعلى الأرجنتين 3-1 في نصف النهائي، وستقام المنافسات بحضور الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الروسي السابق بوريس يلتسن والصدوق الجميل للاعبين الروسيين فيغيني كافلنكوف ومرات سافين، واجرى مدرب منتخب فرنسا ونجمه السابق غي فوجيه تعديلا على تشكيلته، فاستدعى الشاب بول هنري ماتيو (20 عاما) بدلا من ارنو كليمان (24 عاما) وصيف بطولة مليونر الاسترالية عام 2001 الذي يعانى من إصابة في يد اليمين منذ نحو ستة اشهر. وكان سافين ابعد عن نهائي العام الماضي بسبب الإصابة ايضا.

وتألق ماتيو هذا الموسم وفاز بلقب دوري يونيون الالمانى موسم 2001 الذي يعانى من إصابة في يد اليمين منذ نحو ستة اشهر. وكان كليمب ابعد عن نهائي العام الماضي بسبب الإصابة ايضا.

وتألق ماتيو هذا الموسم وفاز بلقب دوري يونيون الالمانى موسم 2001 الذي يعانى من إصابة في يد اليمين منذ نحو ستة اشهر. وكان كليمب ابعد عن نهائي العام الماضي بسبب الإصابة ايضا.

بطولة لبنان تعادل النجمة والانصار صفر - صفر

بيروت - أ ف ب: تعادل النجمة مع الانصار من دون اهداف في لقاء قمة اقيم على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في ختام المرحلة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وتأجلت ومباراتا المبكرة مع التضامن صور، والصفاء مع الاخاء الاخلي عاليه بسبب سوء الاحوال الجوية. وهو التعادل الحادي عشر بين الانصار والنجمة في 34 مباراة جمعت بينهما منذ الان منذ 1968، حيث فاز الاول 15 مرة والثاني 8 مرات.

واحتفلت النجمة بالمرکز الثاني بعدما رفع رصيده الى 10 نقاط بفارق 3 نقاط خلف العهد المتصدر، الذي كان فاز على السلام زغرتا 2-1 الأحد الماضي، والانصار بالمركز السابع برصيد 6 نقاط.

وكان النجمة افضل في ربع الساعة الاول من الشوط الاول انما من دون خطورة، بينما اعتمد الانصار على هجمات مرتدة قبل ان يتحسن اداؤه منتصف الشوط، ثم اختبر مهاجمو الفريقين الحارسين بتسديدات كانت تغلو العارضة وتم قرب القائمين بامتار.

واستمرت السيطرة النجمية في الشوط الثاني، لكن هجمات شابها بطء وقلة حيلة مهاجميه العراقي محمود مجيد واللبناني البرازيلي الاعلى جيلبرتو، في الوقت الذي تكفل حارس الانصار زياد الصمد والنجمة عبده طافح في السيطرة على المربع

تعادل النجمة والانصار صفر - صفر

بيروت - أ ف ب: تعادل النجمة مع الانصار من دون اهداف في لقاء قمة اقيم على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في ختام المرحلة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وتأجلت ومباراتا المبكرة مع التضامن صور، والصفاء مع الاخاء الاخلي عاليه بسبب سوء الاحوال الجوية. وهو التعادل الحادي عشر بين الانصار والنجمة في 34 مباراة جمعت بينهما منذ الان منذ 1968، حيث فاز الاول 15 مرة والثاني 8 مرات.

واحتفلت النجمة بالمرکز الثاني بعدما رفع رصيده الى 10 نقاط بفارق 3 نقاط خلف العهد المتصدر، الذي كان فاز على السلام زغرتا 2-1 الأحد الماضي، والانصار بالمركز السابع برصيد 6 نقاط.

وكان النجمة افضل في ربع الساعة الاول من الشوط الاول انما من دون خطورة، بينما اعتمد الانصار على هجمات مرتدة قبل ان يتحسن اداؤه منتصف الشوط، ثم اختبر مهاجمو الفريقين الحارسين بتسديدات كانت تغلو العارضة وتم قرب القائمين بامتار.

واستمرت السيطرة النجمية في الشوط الثاني، لكن هجمات شابها بطء وقلة حيلة مهاجميه العراقي محمود مجيد واللبناني البرازيلي الاعلى جيلبرتو، في الوقت الذي تكفل حارس الانصار زياد الصمد والنجمة عبده طافح في السيطرة على المربع

السعودية تتوقع 10,4 مليار دولار عجزاً في ميزانية العام المقبل

الرياض - رويترز: قالت وسائل الاعلام السعودية ان المملكة العربية السعودية اقترت ميزانية لعام 2003 حجمها 209 مليارات ريال (557 مليار دولار) تتوقع عجزاً قدره 39 مليار ريال مقارنة مع عجز فعلي قدره 21 مليار ريال في ميزانية 2002.

وقال بيان لوزارة المالية صدر بعد وقت قصير من نشر وسائل الاعلام الرسمية لميزانية العام القادم ان ميزانية الدولة لعام 2002 حققت ايرادات فعلية قدرها 204 مليارات ريال مقابل نفقات قيمتها 225 مليار ريال مما يخفف العجز الفعلي الى 21 مليار ريال، في حين ان العجز المتوقع كان 45 مليار ريال.

ووافق مجلس الوزراء السعودي في اجتماع رأسه العاهل السعودي الملك فهد على ميزانية عام 2003 التي تتوقع ايرادات للحكومة قدرها 170 مليار ريال.

وقال بيان الوزارة ان من المتوقع ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي للسعودية نمواً بنسبة 2,3 في المئة بالاسعار الجارية الى 694,6 مليار ريال وبنسبة 0,74 في المئة بالاسعار الثابتة الى 643,9 مليار ريال.

واضاف ان من المتوقع ان يحقق ميزان المدفوعات فائضاً قدره 33,7 مليار ريال في عام 2002 مقارنة مع فائض بلغ 33 مليار ريال في العام السابق.

وتعتمد السعودية العضو البارز في منظمة اوبك على مبيعات النفط في الحصول على ثلاثة ارباع ايرادات ميزانيتها.

وهبوط العجز الفعلي في ميزانية 2002 يتماشى مع توقعات خبراء اقتصاديين كانوا قالوا ان ارتفاع اسعار النفط سيخفض العجز الى النصف. وتوقعات ميزانية 2002 قد قدرت ان يبلغ حجم الانفاق 202 مليار ريال وحجم الايرادات 157 مليار ريال.

الرئيس الموريتاني يعلن اكتشاف النفط في بلاده

نواكشوط - اف ب: اعلن الرئيس الموريتاني معاوية ولد طابع في خطاب بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين للاستقلال التي احيتها البلاد امس الخميس اكتشاف حقول ضخمة من النفط والغاز قبالة سواحل نواكشوط.

واوضح الرئيس معاوية ولد طابع في خطاب نقلته محطات الاذاعة والتلفزيون من شركة وودسايد وشريكاتها اكتشفت حقولين نفطيين مختلفين متصل احديهما لثما الى مئتي مليون برميل. و اضاف الرئيس الموريتاني الذي اعلن وجود ثلاثين مليار متر مكعب من الغاز في الموعين شينغتي ويندا ان الدراسات جارية لتحديد الجدوى الاقتصادية من هذين الحقول.

وقال في ختام الخطاب الذي كرس خصوصاً للحديث عن حصيلة متفائلة جدا بمستقبل البلاد «بالاستناد الى هذه الدراسات، سيبدأ الانتاج الفعلي للنفط الموريتاني في نهاية العام 2005».

واكد ولد طابع خصوصاً ان موريتانيا شهدت في السنوات الاخيرة نسبة نمو مرتفعة وعملت على تخفيض التضخم الى وتيرة معقولة وسجلت تراجعاً في قيمة دينها الخارجية بواقع 1.1 مليار دولار. وسيتم تخصيص هذا المبلغ لمكافحة الفقر بصورة اساسية».

وعلى انخراط استكمال التعميرات الخاصة بشروع التزود بمياه الشفة في نواكشوط من نهر السنغال في مطلع العام 2003 ورحب بربط العاصمة بشبكة الكهرباء في محطة سد مانانتي.

شركة الزيت العربية اليابانية تأمل باقرار اتفاق مع الكويت الشهر المقبل

طوكيو - رويترز: قالت شركة الزيت العربية اليابانية امس الخميس انها تأمل بالحصول على الموافقة النهائية من الكويت في مطلع كانون الاول (ديسمبر) على اتفاق نفطي جديد يحل محل امتياز استمر 40 عاماً واوشك على الانتهاء.

وقال كينيتشي كوناجا رئيس شركة الزيت العربية للصحافيين «تأمل بان يقر المجلس الاعلى للبتروال الاتفاق بعد انتهاء رمضان».

وتأجلت الموافقة الرسمية على الاتفاق عدة مرات من قبل. ويحدد الاتفاق الدور الجديد لشركة الزيت العربية في المنطقة المحايدة الغنية بالنفط التي تقاسم الكويت والسعودية إنتاجها. ولا يمكن تجديد الامتياز الحالي الذي ينتهي العمل به في الرابع من كانون الثاني (يناير) لان دستور الكويت الذي وضع عام 1962 يحظر اتفاقات المشاركة في الانتاج.

وفي المقابل تعرض الكويت الآن على شركة الزيت العربية، وهي من اكبر منتجي النفط اليابانيين، اتفاق خدمات فنية.

وقال كوناجا ان مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية التي تديرها الدولة اقر الاتفاق الجديد في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وان موافقة المجلس الاعلى للبتروال هي الخطوة الاخيرة لبدء العمل بالاتفاق.

وعند موافقة المجلس الاعلى للبتروال على الاتفاق سيرفع الى الحكومة لاقراره فيما يصفه المسؤولون باجراء شكلي. وبموجب شروط الاتفاق الجديد ستبيع الكويت لشركة الزيت العربية ما لا يقل عن 100 الف برميل يومية من انتاج المنطقة المحايدة باسعار السوق. وستقدم شركة الزيت قروضاً ميسرة لتمويل بعض عمليات المنطقة باسعار فائدة تقل عن اسعار الاسواق العالمية.

الهند تقول ان اي ضربة عسكرية توجه للعراق ستضر اقتصادها

نيودلهي - رويترز: قالت الهند امس الخميس ان اي ضربة عسكرية للعراق ستوقع قيعة فائتورة وادارتها النفطية وتلحق الضرر بتحويلات ملايين الهنود العاملين بمنطقة الخليج.

وقال وزير الشؤون الخارجية الهندي ياشوانت سينها للبرلمان ان الهند تعتقد انه يتعين بذل كل الجهود الممكنة لتحاشي اندلاع صراع و لتسوية قضية أسلحة الدمار الشامل العراقية للزعومة بالوسائل السلمية. وقال في ندوة عن الوضع بالشرق الاوسط «اي صراع عسكري في تلك المنطقة سيضطري على كارثة من وجهة نظرها».

واضاف «لا نود اندلاع صراع في المنطقة ولا نود ان ينال الغموض من الاقتصاد العالمي الراكد فعلاً». وتستورد الهند 70 في المئة من حاجاتها النفطية اغلبها من الشرق الاوسط.

وقال سينها ان ما يقدر بنحو 3,5 مليون هندي يعملون في المنطقة ويقومون بتحويل ما بين سبعة مليارات وثمانية مليارات دولار للبلاد. واضاف «لا نود ان نخاطر من عواقب فخره اسعار النفط العالمية. اتنا نشترى اغلب نفطنا من هذا الجزء من العالم».

أكبر مجموعة اوروبية للسباحة والسفر لا تتوقع تأثيراً لهجوم كينيا على اعمالها

هانوفر (المانيا) - رويترز: قالت يو.اي. اكبر مجموعة للسفر والسباحة في اوروبا امس الخميس انها لا تتوقع ان يكون لهجمات كينيا التي وقعت صباح امس تأثير يذكر على صناعة السياحة.

وقال مايكل فريزنل المدير التنفيذي للمجموعة للصحافيين ان المخاوف من ان تؤدي تفجيرات بالي التي وقعت الشهر الماضي الى الحد من حركة السفر لم تنعكس فعلياً على الحجوزات. واضاف «لانا نتعاضد عن مسألة الازهاج طوال العام. ولدينا الانطباع بان الناس بدأوا يتعلمون اجراء تقييم واقعي للمخاطر المحتملة عند السفر للسباحة».

ولا تخطط مجموعة يو.اي. ولا توماس كوك ثاني اكبر شركة سفريات في اوروبا لالغاء اي رحلات لكينيا.

الإمارات تبنى محطة لتوليد الكهرباء بطاقة 1000 ميغاوات

دبي - من عصام حمزة:

اختيار الاستشاري وعملية التأهيل البيئي للشركات التي تسعى للفوز بعودة اعمال الهندسة والتوريد والانشاء الشروع وانه يتوقع ان يتم ارساء عقود الهندسة والتوريد والانشاء في منتصف العام المقبل.

وقال «يتم التخطيط لتزويد شبكة الامارات للربط الكهربائي بالجزء الاكبر من انتاج المحطة الجديدة وقد يتم تصدير جزء من الانتاج في وقت لاحق الى الدول المجاورة من خلال الشبكة الخليجية الموحدة للربط الكهربائي».

واشار المتحدث باسم الشركة التي يبلغ رأسمالها الصرح به 1,5 مليار درهم (408 ملايين دولار) ان المشروع الذي سيقام في منطقة دفع في امانة الفجيرة الشمالية يتضمن ايضا بناء محطة لتحلية المياه بطاقة 100 مليون غالون يوميا.

وقال لرويترز ان المشروع سينفذ خلال 30 شهراً اعتباراً من بدء العمل الا انه لم يذكر القيمة الاجمالية للمشروع الذي سيقام بالقرب من محطة توليد الكهرباء الاولى التي اقيمت حديثاً في نفس المنطقة بطاقة 656 ميغاوات والتي تتبعها محطة لتحلية المياه بطاقة 100 مليون غالون يوميا.

واوضح ان الشركة تعكف على

وكشف المسؤول انه سيتم تزويد محطة الكهرباء الاولى في الفجيرة بنحو 120 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يومية من حقل الفهود العماني عبر خط انابيب الفهود/صنار الذي سيتم توصيله مع خط انابيب الغاز من مدينة العين الواقعة شرقي مدينة ابوظبي الى الفجيرة والذي تتولى تنفيذه شركة دولفين للطاقة.

وكان قد تم في وقت سابق من العام الماضي التوقيع على مذكرة تفاهم بين شركة نفط سلطنة عمان من اجل المسؤولة عن تنفيذ اول شبكة خطوط انابيب الغاز في الخليج وشركة نفط سلطنة عمان من اجل توريد هذه الكمية.

وقال انه يتخترن ان يبدأ وصول الغاز العماني الى الفجيرة في الربع الثالث من العام المقبل حيث سيتم توفيره لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف وخمس سنوات ثم يتم استبداله بعد ذلك بالغاز الخاص بشركة دولفين للطاقة من حقل الشمال القطري الذي يتوقع ان يبدأ تدفقه في بداية عام 2006.

المثمة ويساهم رجال اعمال مصريون بالنسبة الباقية.

وقالت مصادر في قطاع التكنولوجيا ان شركة ام اس سي ضمنت بذلك عميلين من اكبر العملاء المحليين. وقال سماحة ان عملية احلال نظام البطاقات الذكية محل البطاقات المغنطية لن يسبب مشاكل نظراً لصغر السوق المصرية.

واضاف «يوجد في مصر بين 300 و400 ألف بطاقة ائتمان حالياً... وهذا رقم متواضع للغاية في بلد مثل مصر حيث يبلغ عدد السكان نحو 70 مليون نسمة. فنحن لا نتحدث عن تحديث نظام لان النظام غير موجود تقريبا».

لكن على البنوك ان تبدأ بتحديث بنيتها التحتية لتتواكب مع النظام الجديد والا واجهت مخاطر تحمل المسؤولية. قال سماحة «البنوك ليس امامها خيار آخر فبعد عام 2005 ستنتقل المسؤولية القانونية الى البنوك التي سالت تصدر البطاقات المغنطية من حيث عمليات التزويد ولا اعتقد ان البنوك ستتحمل مثل هذه المخاطرة».

شركتان المانية ومصرية تطرحان بطاقات ائتمان ذكية

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

شروط دولية جديدة تعرف باسم (اي.ام.في) وهي الاحرف الثلاثة التي تشير الى مؤسسات يوروباي ومارستاركر وفيزا انترناشيونال.

وبموجب المعايير الجديدة فان تلك المؤسسات لن تتحمل المسؤولية القانونية عن اي عمليات تزويد للبطاقات الائتمانية وستنقلها الى البنك المصدر للبطاقة الزورة اذا استمر البنك في العمل بالبطاقات المغنطية بعد عام 2005.

وتقول المؤسسات المالية العالمية ان البطاقات الذكية التي تعمل بشرائح الكترونية اكثر اماناً مقارنة مع رويترز «تم توقيع الاتفاق مع شركة البحر المتوسط للبطاقات الذكية (ام. اس.سي.سي) ويغطي المنطقة من باكستان الى الجزائر... جي أند دي ستقدم التكنولوجيا وام اس سي سي ستقوم بتنفيذ عملية التحديث».

ويجب على البنوك المصرية مظهرها مثل باقي بنك العالم التحول عن استخدام البطاقات المغنطية الى البطاقات الذكية المزودة بشريحة الكترونية بنهاية عام 2005 تنفيذاً لمعايير

الدولار يفقد بعض مكاسبه بعد انفجار ممباسا

لندن - رويترز: تراجع الدولار الأمريكي امس الخميس عن أعلى مستوياته منذ شهر مقابل اليورو الاوروبي والفرنك السويسري بعد ان غطى انفجار في فندق بكينيا يتدود عليه سياح اسراييليين على الاتجاه السعودي الذي شهدته العملة الامريكية بفعل بيانات اقتصادية متعاقلة في الونة الاخيرة.

وكان اليورو هبط الى 0,9871 دولار أمس الاول مسجلاً ادنى مستوى منذ شهر بعد صدور سلسلة من البيانات الامريكية المشجعة التي افتتحت التعاملين بان أكبر اقتصاد في العالم يسير في طريق الانتعاش.

لكن العملة الامريكية انخفضت ثلث نقطة مئوية عندما بلغ سعر اليورو 0,9936 دولار. كما هبطت الى 1,4847 فرنك سويسري بعد ورود انباء المتعجبين الذي اسفر عن مقتل 11 شخصاً في الاقل.

وتراجعت العملة الامريكية قليلاً الى 122,15 بل لكنها ظلت محصورة في نطاق ضيق نسبياً في معاملات خفيفة للغاية بسبب اغلاق الاسواق الامريكية امس بمنااسبة عيد الشكر وقال جيك مور خبير استراتيجيات العملة لدى باركليز كابييتال «الرد فعل على التفجير كان محدوداً الى حد كبير. كذلك فان عمليات تسوية المراكز قبل نهاية العام تعني ان الكثيرين مازالوا يحرصون على شراء الدولار عند كل انخفاض».

وأظهرت بيانات صدرت الخميس ان نمو المعروض النقدي (م3) في منطقة اليورو يتباطأ في تشرين الاول (أكتوبر) مظلماً كان متوقفاً مما يفسح المجال امام البنك المركزي الاوروبي لخفض اسعار الفائدة اسبوع المقبل. واوضحت البيانات ان النمو السنوي للمعروض النقدي يتباطأ الى 7 في المئة من 7,3 في ايلول (سبتمبر) متفقاً بذلك مع التوقعات.

وفي منتصف التعاملات في أوروبا امس بلغ سعر اليورو 0,9926 دولار مقارنة مع 0,9902 دولار في نهاية التعاملات الامريكية امس الاول. وبلغ سعر العملة الامريكية 122,21 بانخفاضاً من 122,31 ين.

تراجع سعر النفط بعد انتهاء الشراء لتغطية المراكز المكشوفة

بلندن في الساعة 1730 بتوقيت غرينتش. وقال لورانس اينجلز مجموعة سان للمجموعة الدولية اسوق تراجع بعد ان تبعد دعم صناديق الاستثمار الامريكية، وتابع «لا اظن ان احداً يتوقع تحركاً كبيراً».

وسيتابع التعاملون تطورات المسألة العراقية حيث بدأ مفتشو الاسلحة الدوليين يوماً ثانياً من العمل بحثاً عما يشبه في اته اسلحة دمار شامل بعد توقف عمليات التفقيش عن تلك الاسلحة المزعومة لمدة اربع سوات.

وأظهرت بيانات وزارة الطاقة الامريكية الاربعة ان مخزون النفط الخام في اكبر اقتصاد في العالم تراجعت 3,9 مليون برميل اسبوع الماضي لتصل الى 284,7 مليون برميل امس بينما تسببت عطلة عيد الشكر وستنتهي التعاملات على مزيج برنت في مقصورة بورصة البترول الدولية

لندن - وبيترز: تراجعت اسعار الخام القياسي الاوروبي مزيج برنت في العقود الآجلة في بورصة النفط الدولية بلندن امس الخميس في تداول هزلي بعد ان خسرت السوق الدعم الذي حظيت به من عمليات الشراء الامريكية التي اسندت تغطية المراكز المكشوفة قبل عطلة عيد الشكر.

وبحلول الساعة 1250 بتوقيت غرينتش تراجع برنت في عقود كانون الثاني (يناير) تسعة سنتات الى 25,16 دولار للبرميل وسط حرج تداول زاد بقليل عن 5400 صفقة. اما اسعار السولار في عقود كانون الاول (ديسمبر) فقد تراجعت في بورصة البترول الدولية بلندن 1,50 دولار الى 224 دولار للطن. واغلقت بورصة نيويورك التجارية (نايتمكس) ابوابها امس بمناسبة عطلة عيد الشكر وستنتهي التعاملات على مزيج برنت في مقصورة بورصة البترول الدولية

المغرب يستورد 90 الف طن وقود لتعويض النقص الناجم عن حريق مصفاة الحمديّة

وتملك شركة كورال القابضة ايه بي (وهي مجموعة سعودية سويدية) 67,3 % من اسهم المصفاة التابعة لشركة سامير المغربية للبتروير.

من جهة ثانية قالت مجموعة تام اويل امس انها بما يصل الى 35 الف طن من زيت الغاز (السولار) للمغرب بعد ان قالت الحكومة المغربية ان شركات التوزيع تتسرع لشراء منتجات نفطية على وجه السرعة.

وهذه اول صفقة مؤكدة لتزويد منتجات نفطية للمغرب بعد اغلاق مصفاة الحمديّة المغربية التي تبلغ طاقتها 125 الف برميل يوميا.

وقال متعامل في تام اويل بيجم في موناكو لرويترز ان المجموعة باعت لشركة مغربية ما يتراوح بين 25 و35 الف طن من السولار الليبي المحتوي على نسبة كبيرة تبلغ 0,2 في المئة للتسليم في منتصف كانون الاول (ديسمبر).

وتام اويل ملوكة لمجموعة اويل فيفست المسجلة في هولندا والتي تستحوذ الحكومة الليبية على حصة نسبتها 45 في المئة منها. وزودت تام اويل شركة سامير التي تملك المصفاة المغربية بوقود طائرات وسولار في الماضي.

المدار البيضاء - لندن - رويترز - اف ب: ذكرت صحيفة (ليكونوميست) امس الخميس ان المغرب سيستورد تسعين الف طن من الوقود لتعويض النقص الناجم عن الحريق الذي شب في مصفاة الحمديّة (65 كلم جنوب الرباط).

واضافت الصحيفة ان شركتي توتال وافريقيا ستطلقان استدراج عروض بهذا الشأن، موضحة ان التزويد المستورد سينقل عبر مرفأ جرف الاصفر (حوالي 200 كلم جنوب الرباط).

وكان حريق ضخم الحق اضرارا فادحة بمصفاة الحمديّة في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) عندما تسببت الامطار الغزيرة باحتكاك المحركات الطافية مع اقسام حارة من المنشآت.

واوضحت (ليكونوميست) انه سيتم ايضا استيراد الغاز المسائل (بوتان) لان 75 الف طن من هذه المادة بانت حاليا من مصورة «تحت المياه» في الحمديّة في اعقاب الفيضانات الناجمة عن الامطار والسيول. واضافت الصحيفة انه لن يكون بالامكان تقييم الاضرار التي سببتها الفيضانات وحريق مصفاة الحمديّة قبل الانتهاء من عملية التنظيف ووضوح المصفاة في الخدمة مجدداً.

تونس تتوقع نمو الاقتصاد 5,5% في 2003

لكن الاقتصاد القائم على التصدير فقد جزءاً كبيراً من قوة الدفع في عام 2002 بسبب موجة جفاف حادة وتراجع السياحة وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

وخفضت الحكومة توقعاتها لنمو اجمالي الناتج المحلي لعام 2002 الى 1,9 بالمئة في 0,9 بالمئة حسب الميزانية.

ويقول اقتصاديون مستقلون ان نسبة 0,9 بالمئة ستكون اقل معدل نمو لاجمالي الناتج المحلي التونسي منذ 16 عاماً. وقالوا ان انتعاش قويا في عام 2003 سيكون عاملاً حاسماً لكي تتفد الحكومة خطة يزيد بموجبها اجمالي الناتج المحلي بمتوسط 5,7 بالمئة سنوياً في الفترة بين عامي 2006 و 2006.

وتتوقع مسودة الميزانية نمو قطاع الزراعة بنسبة 12 بالمئة في عام 2003 مقارنة مع

تونس - رويترز: قال مسؤولون حكوميون امس الخميس ان الحكومة التونسية تتوقع تحقيق انتعاش حاد في عام 2003 عندما ينمو الاقتصاد بنسبة متوقعة تبلغ 5,5 بالمئة مقارنة مع النمو المتوقع لعام 2002 وهو 1,9 بالمئة. وقال مسؤول نقلنا عن الخطوط العامة لمسودة الميزانية الحكومية لعام 2003 ان النمو في عام 2003 يقدر بنسبة 5,5 بالمئة.

ومن المقرر ان يعرض رئيس الوزراء محمد الخوشي مسودة الميزانية امام البرلمان اليوم الجمعة.

وحقق اقتصاد تونس نمواً بمتوسط 3,7 بالمئة في الفترة بين عامي 1997 و 2001 وبلغ معدل متوسط النمو 4,6 بالمئة في السنوات الخمس السابقة وفقاً للبيانات الحكومية.



عازرة الى جانب دمية تمثل كاتنا من الفضاء الخارجي تقدم في معرض للسيارات في مدينة ايسن الألمانية نموذجاً تجريبياً لسيارة فرامستر من انتاج بيجو الفرنسية. وسيقدم 550 عرضاً متجانهاً في المعرض الذي بدأ امس ويستمر لغاية الثامن من الشهر المقبل.

الجزائر ترفض عروضاً اجنبية بمناقصة لتسيير مطارها الدولي

ولم يقدم المالبيزيون الظروف المتعلقة بعقد التنازل والعرض المالي.

واضاف ان عرض مجموعة جنوب افريقيا «لا يشمل عقد التنازل».

ورفضت لجنة التسليم ملف المجموعة الكندية لاستلامه ساعتين بعد انقضاء الاجال المحددة في المناقصة. وقال براحي «قدرت اللجنة ان هذا العرض غير مقبول لعدم احترام اجال تقديم العروض المحددة يوم 27 نوفمبر 2002 على التاسة صباح».

وخلال ثلاث ساعات انتهت عملية فتح الظروف وتقييم العروض التي مقررا ان تستمر يوماً كاملاً بالاعلان عن فشل المرشحين الثلاثة في الفوز بالمناقصة.

لكن سلال اعرب عن الارتياح

وتوسيع مطار هواري بومدين الذي تتولى تسييره حالياً مؤسسة تسيير المطارات. وشملت القائمة المجموعة المالبيزية جساواكوروبوريشن ومجموعة ايربورت كمياني من جنوب افريقيا ومجموعة اس.ان.سي. الاقليات الكندية.

الان تكاليف براحي مدير مؤسسة تسيير المطارات ورئيس لجنة التقييم اعلن خلال عملية فتح الظروف (المخلفات) في فندق بالجزائر العاصمة ان العروض الثلاثة «غير مطابقة لقواعد المناقصة» التي طرحها الجزائر في نيسان (ابريل) الماضي. وقال ان عرض المجموعة المالبيزية تشمل طرفاً واحداً متحصلاً بالجوانب التقنية بدلا من ثلاثة ظروف مثلاً تم تحديده في المناقصة.

الجزائر - رويترز: أعلنت الجزائر الاربعة عدم مطابقة عروض ثلاث شركات اجنبية مع شروط مناقصة دولية بشأن التنازل عن امتياز تسيير واستغلال المطار الدولي للعاصمة وتوسيعه باتمام بناء محطة جديدة.

وقال عبد الملك سلال وزير النقل بعد فتح الاطرز و اعلان النتائج ان الحكومة مصممة على تنفيذ المشروع لكنها ستختلي عن خيار المناقصات عندما تجتمع الاسبوع المقبل.

وقالت لجنة تقييم العروض ان عشر شركات اجنبية سحبت في وقت سابق دفتر الشروط لكن ثلاثة منها فقط قدمت عروضاً للتناقص على مشروع تسيير وتطوير واستغلال وصيانة وتجديد وحفظ وعمرنة

اساول تسهم بتمويل مشروع مع قطر لتحويل الغاز

جوهانسبرغ - رويترز: قالت شركة ساسول ليمتد في جنوب افريقيا امس الخميس انها اختارت مع شركة قطر للبترول 15 بنكا للمشاركة في تدبير قرض قيمته 700 مليون دولار لتمويل مشروع تحويل الغاز الى وقود سائل في قطر.

وقالت ساسول في بيان ان من المقرر ان يبدأ الانتاج التجاري بنهاية عام 2005 بطاقة اولية تبلغ 33 الف برميل في اليوم.

وتملك قطر للبترول 51 في المئة من المشروع بينما تملك شركة ساسول سينفولز انترناشيونال التابعة لمجموعة ساسول 49 في المئة منه.

ويقوم رويال بلك اوف سكوتلند بدور المستشار المالي وشركة لينتكليتز بدور المستشار القانوني للمشروع.



الليرة اللبنانية تواصل التحسن والبنوك تبدأ بخفض أسعار الفائدة

استمر في شراء الدولار امس الاول. من جهته قال فؤاد السنيرة وزير المالية اللبناني الاربعة انه يتوقع ان يحصل لبنان بنهاية كانون الثاني (يناير) المقبل على قروض باكثر من اربعة مليارات دولار تعهد بها المانحون لتخفيف عبء الدين اللبناني لكنه اضاف ان أسعار الفائدة على القروض لم تتحدد بعد. وسئل السنيرة عن الموعد المتوقع ان يتسلم فيه لبنان هذه الاموال فقال روبرتيز ان ذلك سيتم في الفترة من الاز وحسب نهاية يناير، وأضاف في مقابلة مع روبرتيز «اتفقتا على المبلغ والغناصير الأخرى. ما يتبقى هو الفائدة. وستكون أقل كثيراً مما ندفعه الآن»، وأضاف ان القروض غير مشروطة.

وكان مسؤولون بوزارة المالية قالوا ان من المتوقع ان تتراوح الفائدة على القروض بين ثلاثة وخمسة في المئة حسب سعر الراض في الدولة التي ستقدم القرض. ويبلغ اجل القروض 15عاماً وفترة سماح لمدة خمسة أعوام.

السوق. وحصل لبنان على تعهدات بالحصول على ضمانات قروض طويلة الاجل تتراوح بين ثلاثة 3،14 مليار يورو بأسعار فائدة أقل من الاسعار السارية على ديونه الحالية وذلك من دول عربية خليجية واسيوية واوروپية، ويعزض لبنان استخدام هذه الاموال في سداد الديون التي اجلها قريباً ويأمل ان يؤدي ذلك الى خفض أسعار الفائدة. كما حصلت الحكومة على تعهدات بالحصول على 1,28 مليار يورو لاستخدامها في مشروعات التنمية. وقال الامر يسير على ما يرام ونحن نتوقع ان تشهد الاحوال مزيداً من التحسن الطرد». وذكر متعاملون ان البنك المركزي اشترى اكثر من 150 مليون دولار بالايام القليلة الماضية ليدعم احتياطياته بال نقد الاجنبي بعد ان امضى جانباً كبيراً من العملات الاخرى في انفاق جزء كبير من الاحتياطيات للدفاع عن العملة المحلية. وقال المتعاملون ان البنك

واستقرت الفائدة على الودائع القصيرة الاجل بالليرة اللبنانية فيما اجمعت البنوك عن تخفيض أسعار الفائدة على الودائع التي تتراوح مدتها بين شهر وثلاثة اشهر مع اقتراب نهاية العام الحالي فيما تتنامى المنافسة على المودعين قبل التصنيف السنوي للبنوك اللبنانية. وقال المتعاملون ان سعر صرف العملة اللبنانية بلغ نحو 1506,5 ليرة مقابل الدولار مقتربا من الحد الاعلى لنطاق تدخل البنك المركزي بين 1501 وستوى 1415 ليرة. وأضافوا ان هذا اقوى الودائع في عامين على الاقل. ويبلغ سعر العملة يوم الاثنين اول ايام التعامل بعد انتهاء مؤتمر باريس 1510/ 15,9 ليرات للدولار بالمقارنة مع 1512,5 ليرة قبل الاجتماع. وكانت العملة اللبنانية تعرضت لضغوط مع تنامي المخاوف بشأن قدرة الحكومة على سداد الدين العام الذي يقدر من 30 مليار دولار. وقال متعامل انه يتوقع استمرار التحسن في سعر صرف الليرة لان موعفر باريس اعاد التفاؤل الى

بيروت - من لبن نويحز:

قال متعاملون ان الليرة اللبنانية قفزت لاعلى مستوياتها منذ عامين امس كما خفضت البنوك بدءاً من الثلثة أسعار الفائدة على الودائع الطويلة الاجل بالليرة نحو نقطتين. وجاء ذلك كله بفعل تجدد الثقة بعد ان انتهى اجتماع المانحين في باريس السبت الماضي الى تعهدات بتقديم قروض ميسرة تزيد قيمتها على اربعة مليارات دولار.

وقالت مصادر مصرفية انها تعرض سعر فائدة قدره نحو عشرة في المئة على حسابات الودائع الجديدة بالليرة التي تبلغ مدتها سنة واحدة وانخفاضاً من نحو 12 في المئة قبل اجتماع باريس ومن مستوى مرتفع بلغ 14 في المئة في الاشهر الأخيرة. وقال مسؤول في بنك لبناني «هبط متوسط الفائدة على ودايع العملاء بما يتراوح بين نقطة ونقطتين مؤثيّنين الا ان الودائع الطويلة الاجل تأثرت أكثر».

منظمة التجارة: البلدان الغنية تنفق 311 مليار دولار سنويا لدعم زراعتها

الداخلية بنسبة 20 في المئة وتقليل الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية المستوردة بنسبة متوسطةها 36 في المائة، وتوصل تقرير جديد نشرته منظمة التجارة العالمية الى ان اجمالي الدعم الذي قدمته البلدان الغنية لزراعتها بلغ العام الماضي 311 مليار دولار. كما اظهرت الدراسة ان الاسعار التي تدفع الى مزارعي البلدان الغنية تزيد في المتوسط بنسبة 31 في المائة على الاسعار العالمية والاسعار التي يدفعها المستهلكون تزيد في المتوسط بنسبة 37 في المئة على الاسعار العالمية.

كما ان الدعم الحكومي للزراعة في البلدان الغنية شكل 59 في المئة من ارباح المزارعين في اليابان و 35 في المئة في الاتحاد الاوروبي و 21 في المئة في الولايات المتحدة و 69 في المئة في سويسرا.

واعتبر فتح الاسواق امام صادرات البلدان النامية منتجاتها الزراعية مسالة بقاء اقتصادي بالنسبة للكثير من الدول الفقيرة في افريقيا وآسيا ودول مثقلة بالديون في امريكا اللاتينية مثل الارجنتين والبرازيل. وتتباين مركز الصادرات بين مصدري المنتجات الزراعية في العالم الولايات المتحدة التي صدرت في عام 2000 ما قيمته 70,8 مليار دولار من المنتجات الزراعية او 120,7 في المئة من اجمالي الصادرات

التي تبلغ قيمتها 558 مليار دولار. وتصدر اليابان بدعم من الاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية وسويسرا والترويج على اعطاء أهمية متساوية في المحادثات الزراعية لفضاء غير تجارية مثل الحفاظ على التجمعات التقليدية في اريافها.

واعربت مصادر في منظمة التجارة العالمية عن اعتقادها بان الزيادة الضخمة التي اقترتها ادارة الرئيس جورج بوش هذا العام لدعم الزراعة الاميركية ترضع المفاوضات الامريكيتين في موقف صعب حين يطالبون بتخفيضات كبيرة من شركاء تجاريين اتخذوا اجراءات حماية لصالح قطاعاتهم الزراعية لا سيما وان مشروع القانون الخاص بالزراعة في الولايات المتحدة يمكن ان يخصص 180 مليار دولار من الخزائن الفيدرالية لدعم الزراعة خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الحملة التي اعلمتها الولايات المتحدة ضد الازهاج وحاجه واشنطن الى بناء شبكة من الدول المتعاونة معها في الحملة يمكن ان تعزز تحالف الامم المتحدة في اليابان وكوريا الجنوبية، وكلها دول حليفة للولايات المتحدة، في تجميع المطالب بخفض دعمها للزراعة.

وكان يوم 31 آذار (مارس) عام 2003 حدد موعداً اخرياً لتقديم المفاوضات الزراعية باقتراحات حول الطريقة التي تعزز الدول الغنية ذات العلاقة اعتمادها لخفض الدعم لصادراتها الزراعية وزراعتها المحلية وفتح اسواقها للمنتجات الزراعية من البلدان النامية.

جينياف - يوبى آي: قالت مصادر دبلوماسية امس الخميس ان امتناع الاتحاد الاوروبي واليابان عن التقدم بمقترحات ملموسة لخفض الحواجز التجارية امام المنتجات الزراعية وتقليل الدعم الحكومي للزراعة يمكن ان يهدد الجولة القادمة من المفاوضات في اطار منظمة التجارة العالمية، في حين حذر مسؤول عربي من ان ذلك «سيكون كارثة».

وكانت منظمة التجارة العالمية حددت في مؤتمر الدوحة العام الماضي يوم الاول من يناير (كانون) الثاني عام 2005 موعداً نهائياً لخفض الحواجز الجمركية امام تدفق بضائع وخدمات بحجم 4,7 ترليون دولار سنويا.

في غضون ذلك بدأ مدير المنظمة الجديد سوباشاتاي بانديشبايدي فقرع نواقيس الخطر بشأن التحديات التي يواجهها القطاع الزراعي مشيراً الى ان الزراعة ستكون «محور الجولة القادمة من المفاوضات وهناك فوارق كبيرة بين تعلقات الحكومات متفاوت من الدعوة الى اصلاحات جذرية وفتح السوق الزراعية الى تأييد المعالجة التدريجية لهذه القضية».

وكانت الخلافات حول تجارة المنتجات الزراعية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان وكوريا الجنوبية تسببت في تأخير التوصل الى اتفاق في جولة اروغواي (1996- 1993) ثلاث سنوات كاملة، ويقضي الاتفاق الذي تم التوصل اليه بان تخفف البلدان الغنية على امتداد ست سنوات دعماً للصادرات الزراعية بنسبة 21 في المئة من حيث الحجم و 36 في المئة من حيث القيمة وخفض الدعم

البورصات الأوروبية تقفز لاعلى مستوياتها بعشرة اسابيع بفضل اسهم الاعلام

الان الان الاداء المتوقع لاسهم في الاجل الطويل ما زال رغم ذلك غامضاً. ويعتقد متخصصون في التحليل الفني لاسهم في مؤسسة كريدي ليونيه المصرفية ان وسع الاسواق الامريكية ان تواصل انتعاشها من المستويات التي هوت اليها في تشرين الاول (اكتوبر) لتصل نسبة هذا الانتعاش الى 50 في المئة خلال الاشهر المقبلة.

ويشكل هذا الامر بشير خبير بالنسبة للاسواق الأوروبية المرتبطة بشدة بول ستريت. ولكن على المدى الطويل ما زال كريستوفر وود خبير الاسهم في مصرف كريدي ليونيه مقتنعاً بان اسواق الاسهم العالمية ستعود لمستويات منخفضة جديدة فيما تعاني ارباح الشركات من صعوبات في الانتعاش.

واستشهد في هذا الصدد بآداء الاسهم خلال السنوات الماضية في اليابان التي تعاني من الانكماش حيث ما زال مؤشر نيكياي قريباً من ادنى مستوياتها في 19 عاماً رغم ان الاسهم انتعشت بنسبة تزيد على 50 في المئة ثلاث مرات في العقد الماضي في الفترات من 1992 الى 1993 ومن 1995 الى 1996 ومن 1998 الى عام الفين. وعلنت مجموعة من الشركات العاملة في قطاع الاعلام في المملكة المتحدة هذا الاسبوع ان سوق الاعلان حافظت على انتعاشها الهش رغم انها اجمعت عن اعلان التوقعات الخاصة بآداء السوق خلال العام

في اديدهم من اسهم».

وبحلول الساعة 1649 بتوقيت غرينتش بعد ان اغلقت كل البورصات الأوروبية رسمياً عدا بورصة فرانكفورت الألمانية ارتفع مؤشر يوروتوب الأوروبي العام المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية بنسبة 0,56 في المئة الى 942 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ستوكس الاضيقت نطاقاً والمؤلف من اسهم اكبر 50 شركة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بنسبة 0,54 في المئة الى 2669 نقطة.

وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط وصل يورو توب للذروة اليالفة 947,38 نقطة وهي اعلى مستوى يسجله خلال جلسة التداول منذ 12 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد انتعاشه بمقدار الخمس تقريباً من ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هوى اليها في اوائل الشهر الماضي يبدو الامل للمستثمرين في امكانتها ان يواصل مؤشر يوروتوب مكاسبه خلال الاسبوع المقبل بفضل عوامل منها انخفاض التوقعات لاسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الاوروبي. ومن المتوقع ان يخفض البنك المركزي الأوروبي اسعار الفائدة في منطقة اليورو بمقدار نصف نقطة مئوية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) طبقاً لاستطلاع اجرته رويتز لآراء اقتصاديين يوم الارباء.

في اديدهم من اسهم».

وبحلول الساعة 1649 بتوقيت غرينتش بعد ان اغلقت كل البورصات الأوروبية رسمياً عدا بورصة فرانكفورت الألمانية ارتفع مؤشر يوروتوب الأوروبي العام المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية بنسبة 0,56 في المئة الى 942 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ستوكس الاضيقت نطاقاً والمؤلف من اسهم اكبر 50 شركة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بنسبة 0,54 في المئة الى 2669 نقطة.

وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط وصل يورو توب للذروة اليالفة 947,38 نقطة وهي اعلى مستوى يسجله خلال جلسة التداول منذ 12 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد انتعاشه بمقدار الخمس تقريباً من ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هوى اليها في اوائل الشهر الماضي يبدو الامل للمستثمرين في امكانتها ان يواصل مؤشر يوروتوب مكاسبه خلال الاسبوع المقبل بفضل عوامل منها انخفاض التوقعات لاسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الاوروبي. ومن المتوقع ان يخفض البنك المركزي الأوروبي اسعار الفائدة في منطقة اليورو بمقدار نصف نقطة مئوية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) طبقاً لاستطلاع اجرته رويتز لآراء اقتصاديين يوم الارباء.

لندن - من وليام كيمبل دياز:

اقتربت اسواق الاسهم الأوروبية امس الخميس من اعلى مستوياتها في اكثر من شهرين ونصف الشهر مع اقبال المستثمرين على شراء اسهم قطاع الاعلام مثل سهم غرانادا وسط علامات على انتعاش سوق الاعلانات.

كما سجل سهم مجموعة الاتصالات الفرنسية (فرانس تليكوم) أداء قويا حيث رحب المستثمرون بالآباء التي تردت عن تسريح عاملين في المجموعة بوصفها دليلاً على ان الشركة تخفف تكاليف التشغيل في الوقت الذي تنامي فيه الامل في ان تتصدى الحكومة الفرنسية لشبكة الديون الضخمة التي تثقل كاهل المجموعة.

وكانت حركة التداول اقل من المتوسط بقليل مع اغلاق سوق وول ستريت في عطلة بمناسبة عيد الشكر.

الان الاداء العام كان مستقراً وفاقت الاسهم الاربعة نظيرتها الخاسرة بنسبة اثنين الى واحد. كما لم تتأثر السوق بآباء الهجمات التي تعرض لها مدنيون واهداف اسرائيلية في كينيا.

وقال بيتر ليودكه المتعامل في بنك ميرك فينك غير الحكومي في ميونخ «الناس تشتري في ضوء قلة ما

في اديدهم من اسهم».

وبحلول الساعة 1649 بتوقيت غرينتش بعد ان اغلقت كل البورصات الأوروبية رسمياً عدا بورصة فرانكفورت الألمانية ارتفع مؤشر يوروتوب الأوروبي العام المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية بنسبة 0,56 في المئة الى 942 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ستوكس الاضيقت نطاقاً والمؤلف من اسهم اكبر 50 شركة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بنسبة 0,54 في المئة الى 2669 نقطة.

وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط وصل يورو توب للذروة اليالفة 947,38 نقطة وهي اعلى مستوى يسجله خلال جلسة التداول منذ 12 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد انتعاشه بمقدار الخمس تقريباً من ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هوى اليها في اوائل الشهر الماضي يبدو الامل للمستثمرين في امكانتها ان يواصل مؤشر يوروتوب مكاسبه خلال الاسبوع المقبل بفضل عوامل منها انخفاض التوقعات لاسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الاوروبي. ومن المتوقع ان يخفض البنك المركزي الأوروبي اسعار الفائدة في منطقة اليورو بمقدار نصف نقطة مئوية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) طبقاً لاستطلاع اجرته رويتز لآراء اقتصاديين يوم الارباء.

في اديدهم من اسهم».

وبحلول الساعة 1649 بتوقيت غرينتش بعد ان اغلقت كل البورصات الأوروبية رسمياً عدا بورصة فرانكفورت الألمانية ارتفع مؤشر يوروتوب الأوروبي العام المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية بنسبة 0,56 في المئة الى 942 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ستوكس الاضيقت نطاقاً والمؤلف من اسهم اكبر 50 شركة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بنسبة 0,54 في المئة الى 2669 نقطة.

وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط وصل يورو توب للذروة اليالفة 947,38 نقطة وهي اعلى مستوى يسجله خلال جلسة التداول منذ 12 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد انتعاشه بمقدار الخمس تقريباً من ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هوى اليها في اوائل الشهر الماضي يبدو الامل للمستثمرين في امكانتها ان يواصل مؤشر يوروتوب مكاسبه خلال الاسبوع المقبل بفضل عوامل منها انخفاض التوقعات لاسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الاوروبي. ومن المتوقع ان يخفض البنك المركزي الأوروبي اسعار الفائدة في منطقة اليورو بمقدار نصف نقطة مئوية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) طبقاً لاستطلاع اجرته رويتز لآراء اقتصاديين يوم الارباء.

في اديدهم من اسهم».

وبحلول الساعة 1649 بتوقيت غرينتش بعد ان اغلقت كل البورصات الأوروبية رسمياً عدا بورصة فرانكفورت الألمانية ارتفع مؤشر يوروتوب الأوروبي العام المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية بنسبة 0,56 في المئة الى 942 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ستوكس الاضيقت نطاقاً والمؤلف من اسهم اكبر 50 شركة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بنسبة 0,54 في المئة الى 2669 نقطة.

وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط وصل يورو توب للذروة اليالفة 947,38 نقطة وهي اعلى مستوى يسجله خلال جلسة التداول منذ 12 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد انتعاشه بمقدار الخمس تقريباً من ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هوى اليها في اوائل الشهر الماضي يبدو الامل للمستثمرين في امكانتها ان يواصل مؤشر يوروتوب مكاسبه خلال الاسبوع المقبل بفضل عوامل منها انخفاض التوقعات لاسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الاوروبي. ومن المتوقع ان يخفض البنك المركزي الأوروبي اسعار الفائدة في منطقة اليورو بمقدار نصف نقطة مئوية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) طبقاً لاستطلاع اجرته رويتز لآراء اقتصاديين يوم الارباء.

بيانات ايجابية تعزز الآمال بانتعاش الاقتصاد الامريكي

اشنطن- من آنا ويلارد:

اعلنت الحكومة الامريكية امس الاول في تقارير من شأنها ان تعزز الآمال في انتعاش اقتصاد البلاد ان الاتفاق الاستهلاكي الامريكي وطلبية السلع المعمرة ارتفعا في تشرين الاول (اكتوبر) فيما هوت طلبات الاسقاطاة من اعانتات البطالة في تقديراتها البيديسية لاندى مستوياتها في 21 شهرا في الاسبوع الماضي.

واظهر المستهلكون علامات على التعافي من أزمة الثقة الاخيرة مع ارتفاع مؤشر جامسة ميشيغان لعنويات المستهلكين الى 84,2 نقطة من 80,9 نقطة في ايلول (سبتمبر).

وانهى هذا الصعود تراجعاً دامت خمسة اشهر رغم ان هذا المستوى جاء دون التوقعات التي تكهنت بقفزة المؤشر الى 85,5 نقطة.

اشنطن- من آنا ويلارد:

اعلنت الحكومة الامريكية امس الاول في تقارير من شأنها ان تعزز الآمال في انتعاش اقتصاد البلاد ان الاتفاق الاستهلاكي الامريكي وطلبية السلع المعمرة ارتفعا في تشرين الاول (اكتوبر) فيما هوت طلبات الاسقاطاة من اعانتات البطالة في تقديراتها البيديسية لاندى مستوياتها في 21 شهرا في الاسبوع الماضي.

واظهر المستهلكون علامات على التعافي من أزمة الثقة الاخيرة مع ارتفاع مؤشر جامسة ميشيغان لعنويات المستهلكين الى 84,2 نقطة من 80,9 نقطة في ايلول (سبتمبر).

وانهى هذا الصعود تراجعاً دامت خمسة اشهر رغم ان هذا المستوى جاء دون التوقعات التي تكهنت بقفزة المؤشر الى 85,5 نقطة.

اشنطن- من آنا ويلارد:

اعلنت الحكومة الامريكية امس الاول في تقارير من شأنها ان تعزز الآمال في انتعاش اقتصاد البلاد ان الاتفاق الاستهلاكي الامريكي وطلبية السلع المعمرة ارتفعا في تشرين الاول (اكتوبر) فيما هوت طلبات الاسقاطاة من اعانتات البطالة في تقديراتها البيديسية لاندى مستوياتها في 21 شهرا في الاسبوع الماضي.

واظهر المستهلكون علامات على التعافي من أزمة الثقة الاخيرة مع ارتفاع مؤشر جامسة ميشيغان لعنويات المستهلكين الى 84,2 نقطة من 80,9 نقطة في ايلول (سبتمبر).

وانهى هذا الصعود تراجعاً دامت خمسة اشهر رغم ان هذا المستوى جاء دون التوقعات التي تكهنت بقفزة المؤشر الى 85,5 نقطة.

تراجع المخزونات النفطية الامريكية وسط انتعاش الطلب الشتوي

في اديدهم من اسهم».

وبحلول الساعة 1649 بتوقيت غرينتش بعد ان اغلقت كل البورصات الأوروبية رسمياً عدا بورصة فرانكفورت الألمانية ارتفع مؤشر يوروتوب الأوروبي العام المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية بنسبة 0,56 في المئة الى 942 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ستوكس الاضيقت نطاقاً والمؤلف من اسهم اكبر 50 شركة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بنسبة 0,54 في المئة الى 2669 نقطة.

وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط وصل يورو توب للذروة اليالفة 947,38 نقطة وهي اعلى مستوى يسجله خلال جلسة التداول منذ 12 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد انتعاشه بمقدار الخمس تقريباً من ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هوى اليها في اوائل الشهر الماضي يبدو الامل للمستثمرين في امكانتها ان يواصل مؤشر يوروتوب مكاسبه خلال الاسبوع المقبل بفضل عوامل منها انخفاض التوقعات لاسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الاوروبي. ومن المتوقع ان يخفض البنك المركزي الأوروبي اسعار الفائدة في منطقة اليورو بمقدار نصف نقطة مئوية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) طبقاً لاستطلاع اجرته رويتز لآراء اقتصاديين يوم الارباء.

في اديدهم من اسهم».

وبحلول الساعة 1649 بتوقيت غرينتش بعد ان اغلقت كل البورصات الأوروبية رسمياً عدا بورصة فرانكفورت الألمانية ارتفع مؤشر يوروتوب الأوروبي العام المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية بنسبة 0,56 في المئة الى 942 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ستوكس الاضيقت نطاقاً والمؤلف من اسهم اكبر 50 شركة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بنسبة 0,54 في المئة الى 2669 نقطة.

وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط وصل يورو توب للذروة اليالفة 947,38 نقطة وهي اعلى مستوى يسجله خلال جلسة التداول منذ 12 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد انتعاشه بمقدار الخمس تقريباً من ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هوى اليها في اوائل الشهر الماضي يبدو الامل للمستثمرين في امكانتها ان يواصل مؤشر يوروتوب مكاسبه خلال الاسبوع المقبل بفضل عوامل منها انخفاض التوقعات لاسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الاوروبي. ومن المتوقع ان يخفض البنك المركزي الأوروبي اسعار الفائدة في منطقة اليورو بمقدار نصف نقطة مئوية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) طبقاً لاستطلاع اجرته رويتز لآراء اقتصاديين يوم الارباء.

في اديدهم من اسهم».

وبحلول الساعة 1649 بتوقيت غرينتش بعد ان اغلقت كل البورصات الأوروبية رسمياً عدا بورصة فرانكفورت الألمانية ارتفع مؤشر يوروتوب الأوروبي العام المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية بنسبة 0,56 في المئة الى 942 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ستوكس الاضيقت نطاقاً والمؤلف من اسهم اكبر 50 شركة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بنسبة 0,54 في المئة الى 2669 نقطة.

وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط وصل يورو توب للذروة اليالفة 947,38 نقطة وهي اعلى مستوى يسجله خلال جلسة التداول منذ 12 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد انتعاشه بمقدار الخمس تقريباً من ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هوى اليها في اوائل الشهر الماضي يبدو الامل للمستثمرين في امكانتها ان يواصل مؤشر يوروتوب مكاسبه خلال الاسبوع المقبل بفضل عوامل منها انخفاض التوقعات لاسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الاوروبي. ومن المتوقع ان يخفض البنك المركزي الأوروبي اسعار الفائدة في منطقة اليورو بمقدار نصف نقطة مئوية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) طبقاً لاستطلاع اجرته رويتز لآراء اقتصاديين يوم الارباء.

في اديدهم من اسهم».

وبحلول الساعة 1649 بتوقيت غرينتش بعد ان اغلقت كل البورصات الأوروبية رسمياً عدا بورصة فرانكفورت الألمانية ارتفع مؤشر يوروتوب الأوروبي العام المؤلف من اسهم اكبر 300 شركة اوروبية بنسبة 0,56 في المئة الى 942 نقطة، فيما ارتفع مؤشر ستوكس الاضيقت نطاقاً والمؤلف من اسهم اكبر 50 شركة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بنسبة 0,54 في المئة الى 2669 نقطة.

وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد فقط وصل يورو توب للذروة اليالفة 947,38 نقطة وهي اعلى مستوى يسجله خلال جلسة التداول منذ 12 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد انتعاشه بمقدار الخمس تقريباً من ادنى مستوياته في خمسة اعوام ونصف العام التي هوى اليها في اوائل الشهر الماضي يبدو الامل للمستثمرين في امكانتها ان يواصل مؤشر يوروتوب مكاسبه خلال الاسبوع المقبل بفضل عوامل منها انخفاض التوقعات لاسعار الفائدة من جانب البنك المركزي الاوروبي. ومن المتوقع ان يخفض البنك المركزي الأوروبي اسعار الفائدة في منطقة اليورو بمقدار نصف نقطة مئوية في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) طبقاً لاستطلاع اجرته رويتز لآراء اقتصاديين يوم الارباء.

ارتفاع صادرات الاردن من المواد الكيماوية

عمان - يوبي آي: ارتفعت صادرات الاردن من المواد الكيماوية بشكل ملحوظ منذ بداية العام الحالي مقارنة مع العام الماضي.

وبلغت قيمة تلك الصادرات 219 مليون دينار خلال الشهور الماضية من العام الحالي مقارنة مع 181,4 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واوضحت احصاءات البنك المركزي الاردني نشرت امس ان صادرات الاوبية هوي الجزء الاهم من صادرات المملكة من المواد الكيماوية، إذ بلغت قيمة الصادرات من المنتجات الدوائية والصيدلانية 90 مليون دينار.

كما تظهر الارقام المرتفعة في صادرات الاردن من الاسمدة الى 34,4 مليون دينار.

وتشمل صادرات المواد الكيماوية ايضا مستحضرات التنظيف والعبوات والتزيين التي بلغت قيمتها 25,1 مليون دينار، فيما تراجعت قيمة الصادرات من اللدائن الى 12 مليون دينار.

وفي المقابل بلغت مستوردات الاردن من المواد الكيماوية خلال العام الحالي 345,1 مليون دينار كانت حصة صادرات الاوبية منها 129 مليون دينار.

وتوقعت ارقام البنك المركزي الاردني ان تقارب صادرات الاردن الكيماوية مع نهاية العام الحالي مبلغ 400 مليون دينار اردني.

تعيين حاكم جديد لبنك انكلترا المركزي

لندن - يوبي آي: اعلن تعيين ميرفن تنغ، نائب حاكم بنك انكلترا للسياحة النقدية، خلفاً لحاكم البنك السير ادوارد جورج الذي تنتهي مهام عمله على رأس بنك بريطانيا المركزي في حزيران (يونيو) المقبل.

وجاء الاعلان بينما يحاول وزير الخزانة غوردن براون طمأنة اسواق المال الى الزيادة الكبيرة في الاقتراض الحكومي التي اعلن عنها امس الاول لن تقترن بخراخي جهود البنك للسيطرة على التضخم.

وكان تنغ البالغ من العمر 54 عام، وهو اقتصادي انضم الى بنك انكلترا في عام 1991، المرشح المفضل للسياسة (مركز المال والاعمال في لندن)، وهو يحظى باحترام حكام البنوك المركزية والاقتصاديين في العالم لنشاطه الاتعادي.

وجاء الاعلان المبكر عن تعيين تنغ قبل سبعة اشهر من انتهاء ولاية السير ادوارد لطمأنة اسواق المال بعد اعتراق وزير الخزانة بان اقتراض الحكومة سيزيد هذا العام على التوقعات ليلعب 20 مليار جنيه استرليني (31 مليار دولار) وازدياد عجز الميزانية الى اعلى مستوياتها منذ مجئ حزب العمال الى الحكم في 1997.

مباحثات بحرينية سورية لاقامة بنك مشترك

دمشق - يوبي آي: اجري وفد اقتصادي بحريني امس الخميس مباحثات مع مسؤولين سوريين حول إمكانية انشاء بنك سوري بحريني مشترك في العاصمة دمشق.

وترأس الوفد البحريني نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة يوسف الصالح فيما رأس الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية غسان الرفاعي.

ويبحث الجانبان خلال اللقاء المبادئ الأولى الخاصة بإقامة هذا المشروع المشترك الذي يتوقع ان يساهم في تعزيز علاقات التعاون اثنائية إضافة الى مناقشة العلاقات التجارية القائمة وسبل تعزيز حجم التبادل بين البلدين.

يذكر ان عدة بنوك عربية واجنبية تقدمت بطلبات لترخيص لها بإقامة فروع لها في دمشق ومنها بنك الاسكان الأردني وبنك لبنان والهجر، وقد وصلت المباحثات بين المسؤولين عن البنكين والمسؤولين السوريين الى المراحل الأخيرة للحصول على التراخيص.



قضية الحكم بالإعدام على هاشمي أغاخاري والضمير العربي

د. منصف المزوقي

د. هيثم مناع*

لو استخينا الشعب الفلسطيني، لصح القول أننا

اليوم أمة مستسلمة وليس أمة سليمة أو مسلمة. فانظراتنا ضد التوحش الصهيوني تجوب شوارع مدن العرب، والمنهضة التوتورية تجحت العدوان الأمريكية المقبلة على العراق تجري على قدم وساق في المجتمعات المدنية الشمالية.

الفرضية الأولى التي يمكن تقديمها لتفسير هذه الظاهرة المرعبة متشابهة. هي تقول بأن العود الفكري المنقوي لامة قد كسر نهائيا وأن التكتاتوريات نجحت في تخريب الوعي والإرادة والحلم أكثر مما تنصوو. فالفلسفة السياسي الناضج والقادر على التأثير يحتاج لأرضية موضوعية تدمجه تشمل في احترام كيان الشّخص واعتباره الوثة القاعدية لأية شرعية سياسية، والجماعات المنظمة، باعتبارها علة الفعل والتغيير.

أما الفرضية الثالثة فتعتبر الشروط الموضوعية ابنة التحفن كما هي ابنة تيسيم الوعي، وبالتالي فهي تشكل الكمون اللازم ويصعب وأشكال يصعب السيطرة عليها أو تصورها مسبقا. بهذا المعنى، ليس الصمت المالي والشروع والجماعة سوى الهدوء الذي يسبق العاصفة التي ستعطلق يوم تبغ التزمكعات كما حدا ما بدنا نقرب منه كثيرا. قد يكون الغزو الأمريكي للعراق وعودة الاحتلال المباشر هو الشرارة التي تستعمل النار في الطب اليابس الذي طال تدنسه، فروح الإحتلال للهيمنة الإمبريالية اليوم في العالين العربي والاسلامي أقوى منه في أي بقعة أخرى في العالم، ومن هنا هذا الاستشراس بحق النقطه.

بالنظر لعودة العرب إلى تاريخ زاد شوقة إليهم، ما هو الشعب الإيراني بعينيا بدوره دروسا في عملية تجديد الوعي وإعادة اكتشاف المواطة وعشق للتاريخي. فحاصل التصريح بحكم الإعدام على المفكر الإيراني هاشمي أغاخاري قامت المظاهرات الضخمية في الجامعات واندلعت الحركة السياسية والإعلامية والثقافية داخل المجتمع الإيراني. مما أجبست السلطة الفعلية على مراجعة حساباتها بعد أن جسنت نفسها مقاومة لم نتهه بعد أول مظاهرة.

بمقارنة يستعمل نكتشف حالة التحري والتفسيخ للجماعة والشارع في الوطن العربي وعجزهما عن التصدي لتدكاتوتريات أكثر عجزا وتفسحا وفسادا. مما يعطى الانطباع بأن الأمة اليوم هي جسم مصاب بالشلل الرعاشي: "حركات عشوائية لا تؤدي إلى فعل مع جمود الفصالات وتعطل الإرادة".

المستوى الثاني للموضوع يقترض التعامل مع قضية الحكم بالإعدام على هاشمي أغاخاري كشأن داخلي باغ الأهمية، فهذه الرجل حوكم وحكم عليه بالوتم من قبل السلطة قضائية إسلامية أركزت في حكمها عليه على فهم معين للشريعة الإسلامية. لن ندخل هنا في نقاش الحكم من داخل المنظومة الفكرية الإسلامية، بل نترك المهمة لرواد الفكر الإسلامي الذين يشكل لهم حكم كهذا مصدر المثل الأعلى حسب. إنما نريد طرح الموضوع من وجهة نظر مؤقنلنا التي دافعن عنها في مؤلفاتنا ونشاطنا الحقوقي والسياسي دوما، وهي أن الإسلاميين، كما هو حال الشيوعيين، طيف يعتمد من

الصهيانية بعد عملية الخليل؛ نحن جميعا عالقون في رزاق الموت

واصف منصور*

اكدت مصادر في الجيش الاسرائيلي ان من بين الفخلى الاسرائيليين في عملية الخليل الاخيرة اربعة من الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي، الاول مسؤول العمليات العسكرية في منطقة الخليل وهم برنتية عقبه، والثاني هو مسؤول عمليات قوات حرس الحدود في الجيش الاسرائيلي، والثالث هو مسؤول الامن في مستوطنة (كسريت -عرب) والاربع هو نائب السؤل الاخر.

وقد وقعت العملية في مدينة الخليل التي يقطنها ربيعمئة مستوطن يقوم على حراسة كل واحد منهم 15 جنديا وضباط يشكل دائم، وقد قدن استهدفت العملية مجموعة استوطنيين القادمة من مستوطنة (كريات اربع) المنجويين في منطقة الحرم الابراهيمي وجرسنت بقوات كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود وامن المستوطنات. مع الإشارة إلى ان مستوطنة (كريات اربع) قائمة فيما قبلها بقرية عنصرية العربية، ومن أكثرهم من المجرمين والهادين وجبال العصابات الذين يهربون من الملاحقة ويستقرون فيها، بمعنى آخر، لا يمكن لاحد ان يعترض على هذه العملية لسببين رئيسيين:

الحزبان الكرديان في شمال العراق

ثائر صبري*

يعاني السكان الكراد في شمال العراق من تقسيم مناطقيهم إلى فئون سلطنت مختلفة، حيث يفرض الاتحاد الوطني الكردستاني سيطرته على مدينة السليمانية وبعض الاقضية التابعة لها ومحافظة اربيل بينما يسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني على محافظة دهوك واربيل فيما تفرض الحركة الاسلامية سيطرتها على بعض المناطق الحدودية مع العراق في مناطق خورمال الغربية من حلبجة، هذا إضافة إلى المناطق الخاصة بسيطرة الحكومة المركزية في بغداد. وقد جاءت هذه التقسيمات بعد صراعات دموية بين الاطراف الحاكمة راح ضحيتها المئات من القتلى وتشريد عشرات الآلاف من العوائل. وقد كانت أكبر المعارك قد جرت بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي خلال سنوات 94-1998 حيث أسفرت عن التقسيم المذكور، واستعان خلالها الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة البارزاني بالجيوش العراقي عام 1997 لطراد الاتحاد الوطني بقيادة الطالپاني من مدينة اربيل لكرى المدن في شمال العراق وبعدها حاول الاتحاد الوطني استرداد المدينة الا ان البارزاني استعان بالقوات التركية لدعم قوات الطالپاني التي حاولت الاستيلاء على معقل قيادة الحزب الديمقراطي في ميف صلاح الدين وشقلاوة.

وتشير الاحصائيات المعلنه من قبل الطرفين عن تهيؤهما في يناير من (150) الف عائلة من مدينتي اربيل والسليمانية فيما اشارت بعض المصادر المستقلة ان وقوع أكثر من (2500) قتيل بين الجانبين، وتخللت هذا الصراع الدموي معارك اخرى بين الاتحاد الوطني والحركة الاسلامية وكذلك بين الحزب الديمقراطي وحزب العمال PKK حيث دارت تلك المعارك داخل مدينة اربيل وبعض المناطق الجبلية، ولم تشهد المنطقة

طرف إلى نقيضه الأقصى. وأن من الضروري التفريق بين طالپان والإخوان الجمهوريين، بين إرهاب الجماعات المسلحة في الجزائر والنهضة التونسية، بين الشرط الديمقراطي وحقوق الإنسان ومن يرفضها. إننا نتعقد وندافع، منذ بداية الوجهة بين التشارب الاسلامي من جهة والتكتاتورية وحلفائها داخل الشق المتطرف من التيار العلماني من جهة ثانية، من ضرورة الالتقاء بين المعتدلين من التيار الإسلامي والمعتدلين من التيار العلماني على أرضية مشتركة قوامها من جهة احترام ثوابت الأمة ومقدساتها ومن جهة أخرى تحديث قوانينها وتلقيحها ضد الاستبداد الذي هو ممكن الداء وقيام الديمقراطية وحقوق الإنسان الأخرى. هذا الموقف هو نتيجة قناعتنا أنه المخرج الوحيد لأمة لا معنى لخطيها عن عقوماتها الحضارية الإنسانية الكبرى ولا يمكنها ان تتجدد وتتحد وتتحزر إلا بالديمقراطية. كذلك قناعتنا ان تمكن المتطرفين الإسلاميين أو المتطرفين العلمانيين (اللاكيين) من السلطة في أي قطر عربي لا يعني سوى الاستمرار في محاولة إلغاء أطراف مختلفة من المجتمع. أي مواصلة حرب أهلية صامتة تستنزف طاقاتنا وتوجه المجتمع في آخر المطاف في قبضة جهاز القمع. هذه القناعة هي التي جعلتنا ننادي، في اللجة العربية لحقوق الإنسان وفي منظمات حقوق الإنسان المطرقة التي تحملنا فيها المسؤولية، بحق الإسلاميين الكامل في التواجد السياسي، وليس الاكتفاء بإلدائه الإنسانية للتعذيب والتجاوزات التي تعرض لها الإسلاميون في أكثر من قطر. قد يكون من المبالغه القول أننا استطعنا نشر هذا الموقف الديمقراطي والعقلاني داخل النخبة والشارع. لكن من الثابت انه الموقف الذي يلقي التجاوب الأوسع إنسانيا وحتى سياسيا. فبضاعة النظر الإسلامي والعلماني على حد سواء مقبته بما فيه الخفاية لكل من يتحتمت بالحد الأتني من الفهم الموضوعي للمجسعات التي تعيش فيها وللعالم الذي نجحت لنا فيه عن مكان.

هذا الموقف يستجرب على أصحابه تهما مختلفة من "التعاضد الطبقي مع الخصم" و"السمح للرجعية بالنشاط" بل وحتى تهم العمالة لحساب الأممية الإسلامية. إلا ان هذا موزع آثار على أصحابها لكونهم أنفسهم غير مقتنعين بها. لكن نردد ما نواجه به أننا مقلقن سذج يقودنا إيمان أعني بالديمقراطية إلى فتح الطريق للأصولية التي ستبدنا بنا قبل مرور إلى الحالة باقي أطراف من قولها. إن نعم لكن، ولهم في التاريخ أكثر من مثال بليغ ما فعلته الثورة الإسلامية بعلمانيين تحالفوا معها ضد دكتاتورية الشاه مثل صادق طبط زاده الذي أعدم بعد توليه حقيبة وزارة هذا يعني أن لا نخضع بمقولة التقنم والتطور.

إننا لا نجعل ان لكل خيار مخاطر والأولى بمن يذكرونا بهذه القاعدة أن يتذكروها هم أيضا مخاطر الالتحاق لدكتاتوتريات الفساد والظلم لحمايتهم من الإسلاميين المتطرفين، فكم لمستجبر من الرضاء بالنار.

لقد كان الدرس الأكبر لمآسي فشل الأنموذج السياسي العربي هو أن أي مشروع إسلامي لا يجزع من تجاوز الأنموذج العثماني للحكم مهمة مزعجة مشكوك عليه بالفشل عينه الذي وقع فيه انصار العلمانية النسلطية. وأن أية فطحية من الإصلاح الإسلامي والعلمانية الديمقراطية ستكون بالضرورة على حساب الاستقلال الثاني المنشود: أي بناء الدولة الديمقراطية العربية الحديثة.

إذا اعتبرنا أن التوجه السياسي المستقبلي الأضمن

لتطور سلمي وديمقراطي للمجتمع العربي هو في هذا الوفاق التاريخي بين تخلص الحدائبة والإسلامية كلاهما من شوائب التوتلياترية لبناء ديمقراطية بين العديدين من شائكاتا، فإن ترسخ مثل هذا الوفاق يمر عبر مصادقية الموقف الحساسه في الموضوعات الحساسه ذات الدلالات العنوية الهامة.

لعل في موقف الحركة الإسلامية الإصلاحية من اعتقال المناضل الشيوعي رياض الترك قبل عام أو دفاعاوس سابق، وحامل لواء اوسلو سابق، وحامل بطاقة شخصية سابق، لانتخاب الجنرال ميتسنناع، على رأس حزب يحمل ايديولوجية مجبولة على الخطرسة والعنف والفاشية والعنصرية والتازية، وفاق في قتلته للفلسطينيين، وفي مصادره لحياتهم، وأمالهم، وطموحاتهم، وأحلامهم، وأراضيبهم، وفي بنائنه للمستوطنات، وفي تضيقه على رأي أو التحرك من أجل حرية كاتب في التعبير عن رأيه أو تنظيم ندوات ونشاطات مشتركة. أعطنا قضية هاشم أغاخاري مثلا دقيقا عن هذا الوضع والحاجة إلى تجاوزه عبر التعهية المشتركة بين انصار الديمقراطية لقد انقسمت رموز الدعوة الرئيسية بين العلمانيين الديمقراطيون الذين استكروا المنطقه والحكامة والحكم والإسلاميين السنة المتطرفين بسبق المسبق من الجفرية الإثني عنبرية، فكان مديهم عن أعاخاري تصفية حساب مع من يخالفون معه طائفا. ولم ينجح التيار الإسلامي المعتدل في إسماع رفضه لحكم الإعدام والملاحقه كما يجب.

نقطه أخيرة في الو هوش لن يمت. ففي بداية القرن الواحد والعشرين يمكن سلطة استبدادية أن تصدر حكما بالإعدام على شخص لم يرتكب جريمة قتل ولم يتاجر في الأكرض والخزرات ولم يخن وطنه إلى آخر الجرائم الكبرى التي ينجح بها المتكسبون بهذه العقوبة الوحشية المساءة بالإعدام. إن ذنب هاشم أغاخاري الوحيد هو أنه فتر واستعمل ذلك السلاح الظخري الذي يربح كل المدكتاتوتريات المقدم. معنى هذا أن الاتحاح التسلطي في زال يحافظ على ثوابته في التعامل مع المفكر والمفكرين رغم ما ابتلي به من فشل وما تعرض له هذا يعني أن تاريخيه في كل زمان ومكان.

فداخل تركيبتنا النفسية والاجتماعية استعدادات فكرية لارتكاب كل الموقبات التي تصل إلى اغتيال من لا يفكر مثنا، وثمة ظروف تاريخية وسياسية تسمح لهذه النقطاعة بالتطور. وليس لنا من حل آخر سوى مواصلة الانتباه والتحفيز ضد الوحش الذي ينام بعين واحدة وفي كل نظام سياسي وخاصة الاستبدادي منه. فهو على أهمية الاستعداد للانقضاض علينا لصادره أنيبط حقوقنا وحرثياتنا، وكم كان مصيبا " مونتكسيو" في قوله لن لتحرير الثغاب الدائم والرض لآي تجاوزه ولو حصل في أقصى الأرض: مظلمة واحدة فإذا بنا كلنا في خطر".

* ناطشان عربيان في مجال حقوق الانسان

انسانان عربيان في مجال حقوق الانسان

ناشطان عربيان في مجال حقوق الانسان

انسانان عربيان في مجال حقوق الانسان

ولكن الحرب ضد العنف الفلسطيني المشيوعية بطبعها. من عشر محاولات تنفيذ نتجح واحدة. ومن عشرة اشتباكات مع الخريون واحدة نتج عنها بكارثة. على المستوى الوطني: نحن جميعا عالقون في رزاق الموت). اما جدولتي فقد كتب بنفس اليوم في صحيفه "مارتس، الاسرائيلية يقول (ربيعنا تنبأهي قوات الامن بعد الطولين الذين قتلوا، فإن احدا لا يعرف بالضبط باي قدر سامعت هذه الحصلات بالذات في تعزيزيز الازهاب. كم شايا اقسام في نهايتها على الانتقام للمعاناة والمهانة اللتين الحققتا بهم وبياهلهم، كم شايا تنص على هذا الاستنتاج وبيانات في اثناء مسلمات الاحتلال الوحشية كذلك، ولا سيما من اولئك الذين ليس لديهم أي سبيل اخر غير الكفح العنيف ضد الاحتلال. ولا الاخطر من ذلك عدم لديهم سا يسخرونة).

ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا اذا اتجه اليه طرفا النزاع معا، وان القيادة الفلسطينية التي ما زالت تعرب عن رغبعتها واستعدادها لصنع (سلام الشجعان) كما يقول الرئيس ياسر عرفات، وهو السلام العادل والدائم والامن، لا يكفي هذا الاستعداد الفلسطيني وحده لصنع السلام ما دام قادة الكيان الصهيوني لم يؤمنوا بعد بجدوى وضورة السلام، وما داموا لم يؤمنوا بان العنف الذي يمارسه ضد

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

يطرب السيد حسن عصفور

الذي هو وزير فلسطيني سابق، ومفاوض سابق، وحامل لواء اوسلو سابق، وحامل بطاقة شخصية سابق، لانتخاب الجنرال ميتسنناع، على رأس حزب يحمل ايديولوجية مجبولة على الخطرسة والعنف والفاشية والعنصرية والتازية، وفاق في قتلته للفلسطينيين، وفي مصادره لحياتهم، وأمالهم، وطموحاتهم، وأحلامهم، وأراضيبهم، وفي بنائنه للمستوطنات، وفي تضيقه على رأي أو التحرك من أجل حرية كاتب في التعبير عن رأيه أو تنظيم ندوات ونشاطات مشتركة. أعطنا قضية هاشم أغاخاري مثلا دقيقا عن هذا الوضع والحاجة إلى تجاوزه عبر التعهية المشتركة بين انصار الديمقراطية لقد انقسمت رموز الدعوة الرئيسية بين العلمانيين الديمقراطيون الذين استكروا المنطقه والحكامة والحكم والإسلاميين السنة المتطرفين بسبق المسبق من الجفرية الإثني عنبرية، فكان مديهم عن أعاخاري تصفية حساب مع من يخالفون معه طائفا. ولم ينجح التيار الإسلامي المعتدل في إسماع رفضه لحكم الإعدام والملاحقه كما يجب.

نقطه أخيرة في الو هوش لن يمت. ففي بداية القرن الواحد والعشرين يمكن سلطة استبدادية أن تصدر حكما بالإعدام على شخص لم يرتكب جريمة قتل ولم يتاجر في الأكرض والخزرات ولم يخن وطنه إلى آخر الجرائم الكبرى التي ينجح بها المتكسبون بهذه العقوبة الوحشية المساءة بالإعدام. إن ذنب هاشم أغاخاري الوحيد هو أنه فتر واستعمل ذلك السلاح الظخري الذي يربح كل المدكتاتوتريات المقدم. معنى هذا أن الاتحاح التسلطي في زال يحافظ على ثوابته في التعامل مع المفكر والمفكرين رغم ما ابتلي به من فشل وما تعرض له هذا يعني أن تاريخيه في كل زمان ومكان.

فداخل تركيبتنا النفسية والاجتماعية استعدادات فكرية لارتكاب كل الموقبات التي تصل إلى اغتيال من لا يفكر مثنا، وثمة ظروف تاريخية وسياسية تسمح لهذه النقطاعة بالتطور. وليس لنا من حل آخر سوى مواصلة الانتباه والتحفيز ضد الوحش الذي ينام بعين واحدة وفي كل نظام سياسي وخاصة الاستبدادي منه. فهو على أهمية الاستعداد للانقضاض علينا لصادره أنيبط حقوقنا وحرثياتنا، وكم كان مصيبا " مونتكسيو" في قوله لن لتحرير الثغاب الدائم والرض لآي تجاوزه ولو حصل في أقصى الأرض: مظلمة واحدة فإذا بنا كلنا في خطر".

ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا اذا اتجه اليه طرفا النزاع معا، وان القيادة الفلسطينية التي ما زالت تعرب عن رغبعتها واستعدادها لصنع (سلام الشجعان) كما يقول الرئيس ياسر عرفات، وهو السلام العادل والدائم والامن، لا يكفي هذا الاستعداد الفلسطيني وحده لصنع السلام ما دام قادة الكيان الصهيوني لم يؤمنوا بعد بجدوى وضورة السلام، وما داموا لم يؤمنوا بان العنف الذي يمارسه ضد

بريد القديس

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الشعب الفلسطيني لم يستسلم، ولن يستسلم، ولكن يراد له ان يستسلم، والا فمعنى العوده المباركة، وبعد ان أضحق الجميع مشروع استسلام لحركة تحدر في العالم، باعت نضال اجسبال باكملها، وتحولت إلى مشروع امني اسراشيلي، فإسائدة ومتطغرسة واستأسادة على شعبها، وخانعة وراكعة

ومستسلمة امام المشروع الصهيوني، الذي لم يعترف في اعتراف في يوم بحق الفلسطينيين في الامن والسلام والعوده والتعويض، والا كيف نفسر او نغهم تقاوض السلطة مع اسراشيل، في حين ان الاخيرة لا تعترف بانها تحتل ارضا فلسطينية، اذا على ماذا التفاوض، هنا تاتي اوسلو لتعده على ماذا يتقاوضون:

1-مد المشروع الصهيوني بالقدرة على الاستمرار لامد اطول.
2-القضاء على اي محاولة فلسطينية للتنصبة في مجال الاقتصاد، وفي مجال التعليم، وفي مجال الحريات.
3-الضغف على الشعب الفلسطيني، بكافة الوسائل، لادخال احساس الهزيمة في

عودة الروح للأوهام

وعيه.

4- محو تاريخنا النضالي الممتد لأكثر من مئة عام، او محاولة تخطيه.

5- تلميع صورة الاسراشيلي امام الفلسطيني العربي والاسلامي والتقدهي.

6- تحويل الشعب الفلسطيني الى سعيد اسراشيلين، من خلال السيطرة على كل مقدرات الشعب الاقتصادية، والتاريخية، والاجتماعية، والنفسية.

ويغيدنا هنا تذكر تجربة ايرلندا، وما كتبه جايوتسكي منظر الصهيونية، عند نيل ايرلندا لاستقلالها عام 1922 بعد احتلال بريطاني دام أكثر من سبعمئة عام لهذا اليوم سيذكره الصهاينة جيدا، انه يوم أسود للحركة الصهيونية، الربع يغلقتا جميعا مفاخة ان يقرا الفلسطينيون يوما ما تاريخ مقاومة وتحدر ايرلندا؟

فهل قرأ حسن عصفور تاريخ المقاومة في ايرلندا، او هل توفت الحادسنا من الفسائصين عند هذا التاريخ، ليتعمن فيه، ويحاول ان يعرف لماذا ارتجفت الحركة الصهيونية رعبا، امام هذا التاريخ، ولماذا يكره الصهاينة ايرلندا؟

بالتأكيد لا. لان السيد عصفور لا يستطيع حتى ان يقرا الانتفاضة

حول فشل المشروع العنصري ضد الاجانب في سويسرا؛ حلفاء الكراهية

استعملته جزئيات صغيرة وتكبيرها ثم استخدامها كوسائل لدعم وفقها الجيوش.

أن فرض العنصرين كبيرة في مرات قامدة

في ظل أوضاع التراخي وعدم المسؤولية التاريخية تم أيضا فرصتهم بحيث أراهم يسيطرون على العديد من مراكز المسؤولية واتخاذ القرار فهم يمارسون باستمرار خطتهم وعدها وهي السفر للأجانب دون حرج والاهتمام من خلال مواقعهم في المسؤولية أو الإدارات المختلفة في كافة المجالات والمسؤوليات مستفيدين من حالة التراخي وعبوب النظام الامم ركزي في الإدارة والرقابة ولا تظلو منهم حتى منظمات المساعدة...أنهم يمارسون نزواتهم العنصرية باستمرار غير أنهم لا يحترمون تصويتنا أو نتيجة تصويت؟ يتحججون بالديمقراطية وهم يلتفون حولها مستغلين ابشع استغلال الأوضاع الحالية الداخلية والعالمية.من الأوضاع الداخلية انخفاض معدل النمو وزيادة نسبية في معدل البطالة وهي شؤون واحوال عالمية وكذلك استغلال أخطاء تتعلق باندماج الأجانب وتأهيلهم تلك الأخطاء والعيوب لو بحث لعرف ان العنصرين هم وراءها ورواء تمييز قضية اندماج الاجنبي وتأهيله.

(هل أسباب خسارة سويس اير او كردت سويس وغيرها هو الأجانب أم مخربي الاقتصاد في الداخل؟)

ان هذا الذي حصل سيؤثر على مكانة سويسرا وسمعتها لأمد وكنت أنا من الذين اعتبروا واحترموا سويسرا والسبب الأول

استعملته جزئيات صغيرة وتكبيرها ثم استخدامها كوسائل لدعم وفقها الجيوش.

أن فرض العنصرين كبيرة في مرات قامدة في ظل أوضاع التراخي وعدم المسؤولية التاريخية تم أيضا فرصتهم بحيث أراهم يسيطرون على العديد من مراكز المسؤولية واتخاذ القرار فهم يمارسون باستمرار خطتهم وعدها وهي شؤون واحوال عالمية وكذلك استغلال أخطاء تتعلق باندماج الأجانب وتأهيلهم تلك الأخطاء والعيوب لو بحث لعرف ان العنصرين هم وراءها ورواء تمييز قضية اندماج الاجنبي وتأهيله.

حتى السويسريون الذين صوتوا لصالح المشروع العنصري دون حرج ليسوا كالمع عنصريون وإنما أكثرهم من الذين تخدعهم تاملون نتائج اقتصادي وقشافي على سويسرا وتقلب الحقائق وترسم الأكاذيب

ان هذا الأسلوب الغريب لبعض الصحفيين الذين يستعملون الشتم والإهانة والاتهام بالخبثانة والمعاملة...التي يقع تحت طائلة قانون العقوبات، هذا الأسلوب المزدري أدائه كبار كتاب ومفكرين افاضل تذكر على سبيل المثال لا الحصر الكاتب والفكر الكبير المرحوم لطفي الخولي الذي كتب المنشور بجريدة الأهرام بتاريخ 1998/11/14 معلقا على أسلوب هؤلاء «الصحفيين فقال: « استعمال أسلوب الرجز والشرششة والشتمات المفززة يخلط الأوراق دائما في أية قضية بلا تدقيق أو مسؤولية، تولد مثل هذه المعالجات الصحفية غير المسؤلة الانطباع في أقالم بان مصر لم تخرج بعد من آثار التخلف إن لم تكن قد وقعت في براثن مهجية وحشية جديدة تثبتت صحة الاتهامات والانتقادات.. كما كتب الأستاذ

ان هذا الأسلوب الغريب لبعض الصحفيين الذين يستعملون الشتم والإهانة والاتهام بالخبثانة والمعاملة...التي يقع تحت طائلة قانون العقوبات، هذا الأسلوب المزدري أدائه كبار كتاب ومفكرين افاضل تذكر على سبيل المثال لا الحصر الكاتب والفكر الكبير المرحوم لطفي الخولي الذي كتب المنشور بجريدة الأهرام بتاريخ 1998/11/14 معلقا على أسلوب هؤلاء «الصحفيين فقال: « استعمال أسلوب الرجز والشرششة والشتمات المفززة يخلط الأوراق دائما في أية قضية بلا تدقيق أو مسؤولية، تولد مثل هذه المعالجات الصحفية غير المسؤلة الانطباع في أقالم بان مصر لم تخرج بعد من آثار التخلف إن لم تكن قد وقعت في براثن مهجية وحشية جديدة تثبتت صحة الاتهامات والانتقادات.. كما كتب الأستاذ

ان هذا الأسلوب الغريب لبعض الصحفيين الذين يستعملون الشتم والإهانة والاتهام بالخبثانة والمعاملة...التي يقع تحت طائلة قانون العقوبات، هذا الأسلوب المزدري أدائه كبار كتاب ومفكرين افاضل تذكر على سبيل المثال لا الحصر الكاتب والفكر الكبير المرحوم لطفي الخولي الذي كتب المنشور بجريدة الأهرام بتاريخ 1998/11/14 معلقا على أسلوب هؤلاء «الصحفيين فقال: « استعمال أسلوب الرجز والشرششة والشتمات المفززة يخلط الأوراق دائما في أية قضية بلا تدقيق أو مسؤولية، تولد مثل هذه المعالجات الصحفية غير المسؤلة الانطباع في أقالم بان مصر لم تخرج بعد من آثار التخلف إن لم تكن قد وقعت في براثن مهجية وحشية جديدة تثبتت صحة الاتهامات والانتقادات.. كما كتب الأستاذ

أبو مازن وعسكرة الانفاضة

كثيرة ولا ننسى الاغتيالات التي تمت في زمن سلطة الامن و الامان. وأنا كلاجئ فلسطيني يعيش في أحد مخيمات اللاجئين بغزة يجب ان اتحدث عما كان يدور من فساد قائباء المسؤولين كانوا ومازالوا يتعمنون ويتعمنون بالخيرات وظائف بوراتب يمرتفعة جدا وجميعهم مسؤولون ومزاييا وسيارات وسفرجات وعلاج في الخارج وفيما المواطن لا يجد حبة الدواء نراهم يتفقون الاف الدولارات على العلاج والنقاة في الخارج.

اصبحنا نرى العرديات وفلاننا يضرب الناس لأنه مراقق العقيد او العميد أو الوزير. هذه



رأي القديس

احاديث التعددية السياسية في العراق

تحدث معارضون عراقيون عادوا الى بغداد عن وجود نوايا حقيقية لدى الحكومة العراقية بوضع دستور جديد يسمح بالتعددية السياسية وتشكيل احزاب، واطلاق الحريات التعبيرية، وقالوا بعد لقاء عقده مع السيد عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقي ان لجانا جرى تشكيلها في هذا الاطار بدأت عملها فعلا.

وربما يجادل البعض، داخل المعارضة وخارجها، بان هذا التحول جاء متاخرا، وبعد ان اندرك المسؤولون في بغداد ان الهجوم الامريكي الذي يريد اطاحة النظام بات وشيكا، ولذلك لا ينطوي على اي اهمية.

وهذا الكلام ينطوي على الكثير من الصحة. لان النظام فعلا تحرك بفعل ضغط الاستعدادات الامريكية العسكرية، واعترف مسؤولون كبار بوجود تبايرين في صفوفه، الاول كان يطالب منذ سنوات باجراء اصلاحات سياسية جذرية لتحصين الجبهة الداخلية وتعزيز الوحدة العرقية العراقية، والثاني يطالب بتأجيل مثل هذه الإصلاحات الى ما بعد انتهاء الحصار الامريكي، واستعادة الحكومة لسيادتها على مختلف أنحاء البلاد.

ويبدو ان وجهة نظر التيار الاول هي التي انتصرت، وهذا ما يفسر صدور قرار العفو العام عن مختلف السياسيين، وفتح الابواب امام جميع المعارضين العراقيين للعودة دون شروط مسبقة وممارسة حياتهم العادية داخل الوطن بكل امان.

العراق الان يواجه حربا قد لا تقتصر آثارها السلبية على النظام والمخيطين به، وانما على البلاد

الكثير من ماء الوجه يبرق على لسان عادل الجبير

الآن أصبح أن السيد عادل الجبير، مستشار ولي العهد السعودي للشؤون الخارجية، يصرف من الوقت على شاشات التلفزة الأمريكية أكثر... بما لا يقاس ربما... في وقت الذي يصرفه، أو ينبغي أن يصرفه، في نصع الأمير عبد الله بن عبد العزيز. تلقى هو الرجل شديد الفلق في الواقع، إزاء أية نية سرية رحب تهيب من هنا أو هناك، وتهيب بتعبير صفاة العلاقات السعودية-الأمريكية، ولأنه خرس اثنين من أعز الجامعات الأمريكية- (نورث تكساس وجورجتاون)، فإن كان ملقاه من علوم سياسية، يذك يذعه غالبا إلى استخدام المنطق الدرامي أيًا كان السياق، في تبرير الذات كما في تبرئتها (حين يشرح موقف الملكة من هزة 9/11)، وفي عتاب الصديق الأمريكي كما في مناشدته اللطف والتفهم حين يتناقض الحملات الدعائية للملكة في الصحافة والوكالات الأمريكية شبه الرسمية).

الآن يشغل الرجل ساعات إضافية، الكثير منها في الواقع، لكي يقنع الرأي العام الأمريكي، بعد الاستماتة في محاولة إقناع عتاة الكونغرس من أمثال جون ماكين وربريت ويليامز، بأن الأمير هيفاء المفضل لم تتبرع - عامدة مستعمدة، وهذا هو مربط الفرس- بماول ليست زهيدة إلى اثنين من كبار رجال الفروس، ذلك المصارع وتوفاق الهازمي، ونحن هنا نستخدّم مفردة «الاستماتة»، لكي نصف كل هذا الجهد الجمالي الذي يبذله عادل الجبير على شاشات التلفزة الأمريكية من جانب أولئك والتي تقول في جانب ثان أن الكثير من ماء الوجه السعودي (أي «الكرامة» دون سواها) يبرق على لسان ومستشار ولي العهد للشؤون الخارجية، وعلمه يسبّغ علانية وبطريقة تثير مشوّفة في سمعة العلاقات. ذلك، في جانب ذرائع إخلاء اللمّة وتبييض الصفحة (كانّ يذكي، ويعيد التصكير مسمّي وثلاث ورديات، بأن الملكة سلمت السلطات الأمريكية نتائج تحقيق سعودي حول تبرعات الأميرة عذراء من أجل الأجهزة السعودية لتدخل الآن في حملة تحقيق شرسة تستهدف اقتفاء وضبط حركة أموال الجمعيات الخيرية)، يقول الجبير ما يلي على سيول المردي من ثبرة الثابتة): لقد كان 9/11 صدمة ثلاثية بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية، أولاً، الحجم الهائل الواضح للجرمة، مئثل 15 من الناس - كان صامداً، ثانياً، صدمتنا لأن 15 من أصل 19 من الخاطفين كانوا مواطنين سعوديين، الصدمة الثالثة كانت رد الفعل الذي خلق في دول الخليج، والتشويق الذي أثيرت حول السعودية، وحول التزام السعودية بالامن والسلام.

في حوال، وشتبوس البرق يخال، مع واشتطن دبلوماسياً، تابع الجبير خبر تحرير الإسرائيليين في نظريته عن

العراق؟
النظام العراقي ارتكب اخطاء كبيرة، خاصة في مجالات انتهاك حقوق الانسان وقمع الحريات، وذلك يقع عليه الجزء الاكبر من مسؤولية التقدر الذاتي، والاعتراف بهذه الالخطاء والعمل فعلا على اصلاحها وتلافيفها، لان الشعب العراقي الاصيل لا يمكن ان يدافع عن نظام في مواجهة اعدائه اذا تاكد ان ممارسات هذا النظام او بعض رجالاته المذمومة والدائمة، ستعود بعد صد العدوان، ونجاة هذا النظام من السقوط.

لعل خطوة اطلاق التعددية السياسية من خلال دستور جديد مؤشر لتغيير حقيقي في النظام، وليس مجرد مرحلة وقتية املتها التهيؤات الخارجية. احساس معظم العراقيين المخلصين لوطنهم ان هذا التوجه نحو الحريات والتعددية السياسية توجه حقيقي، ويجب ان يقف الجميع في الخندق الموامجه للعدوان، وهذا هو الحس الوطني الصحيح.

صبحي حليدي*

ستقدّم السعودية العون للولايات المتحدة في غزو العراق؟ وهل يوجد اساس للعلاقة الأمريكية- السعودية أبعد من النفط والامن؟
هذه اسئلة تدبّح إلى الصميم، كما يقال: صمبح انها لا تنير مسالة خلافة الملك فهد، ولا توجي باي موقف أمريكي جديد ينحاز إلى هذا الأمير على حساب ذلك، ولكنها في العمق تقرض وجود «أزّم بنيوي دائم» في طبيعة نظام الحكم السعودي، لا فرق من مواجهة عواقبه طال الزمان أم قصر، وثمة من يقول ان مسلسل الاخلافا السعودية- الأمريكية بعد 9/11 ليس سوى مسلسل الدخول الأمريكي على الخلافة السعودية، ثمة من يشكك في هذا التقدير وبالتالي هنا ايضاً، ولم تعد تجد اي اشتقاق العزوّ الأمريكي للعراق لم يعد يحتل أنصاف المواقف أو أنصاف العواطف، وهنا ايضاً: إما ان تكون مع أمريكا، أو ان تكون ضدها. وثمة فريق ثالث يعزوّ هذه الاخلافا الموسمية إلى اشتداد الانقسام بين الصقور والحماض في الإدارة (مجلس الأمن القومي، وزارة الخارجية، البلاغات حول باول مع السفير السعودي بندر بن سلطان (وتعاطف السيدة باول مع الاميرة هيفاء الفيسل)، مقابل الموقف البارز الذي اتخذته وزير الدفاع دونالد مسفيند، وقيل سنوات، في مناسبة انفجار الجمع السكتي للقوات الأمريكية في «الخبز»، ارتفعت في الولايات المتحدة تلك الاصوات التي كانت تتهاشم خفايا بالعلاقات السعودية- الأمريكية، ولم تعد تجد اي حرج في إماعة اللتان مع «السر القفّر»، كما قيل آنذاك: الأمير عبد الله معاد لأمريكا وللعرب، وفريقه الأمني الخاص يقف وراء هذا خطة التعريف لأوراق الملكة الداخلية ولعدالات علاقتها الاستراتيجية بالولايات المتحدة، لاري جونسون، على سبيل المثال، كان وما يزال ينحني إلى ذلك الرمح من المخلوقات العجيبة التي تحمل هوية «الأحصاني في الإرباب»، وهذا كانت وظيفة في إدارة جورج بوش الأب، ولقد توقف قاب قوسين أو أدنى من اتهام الأمير عبد



الخلافا السعودية- الأمريكية: هل أن أوان العلاج بالكّي؟

الله بالوقوف وراء انفجار قاعدة الخبر، وكتب يقول: «الدوائر الاستخبارتيّة على أعلى المستويات، في إدارة كلينتون وخارجها، تعرف السّر القفّر ولكنها تتعصّب، انها تعرف طبيعة علاقات الأمير مع أسامة بن لادن، وتعرف دوره في تمويل الاصوليين السلميين في الفيلبين، ينبغي فضع السّر ووضع النقاط على الحروف...»
ومن حيث البندا كان ملكّ خلافة الملك فهد نصف مفتوح - نصف مغلق منذ سنوات، وكانت تقاليد آل سعود في التعااضد الاسرى الديد (الشروط بعدم اشتداد التآزم طبيعة الحال) كقيدة يجعل له الؤضع القلق معلقاً عند نقطة التوازن العتيقة التي استنّها ابن سعود في عام 1933. آنذاك اندلعت زعاعات الأبناء وقرفّر الملك المؤسس توريث سعود وفصيل في آن معاً، وأول بذلك يقرفّر ضمناً الراي الذي تشايرت عليه القاعدة المناهضة للؤلاء بالعرش، ولتامت الخصومة في المرتبة الثالثة... ولكن معناه بدورهم.
وقد برهنت الأيام أن «مبايعة» الأمير عبد الله سارت في نحو من وثقاني وخان من أية عواقب دراماتيكية أتية، صحیح أنه ليس غمّوا في نادي السرديين السبعة، ولكنه الثنائ الثالث لرئيس مجلس الوزراء يقرار من هذا المخلد (1975-1982). وهو ولي العهد والنائب الأول وقائد الحرس الوطني يمراسيم من الملك فهد نفسه، وابرز المتحالفين مع عشائر ضمّر التي تعدد اخفاها حتى مثلت الحدود التركية- السورية- العراقية. كذلك كانت أدمنة الرقابة والتحميل في الولايات المتحدة أقلتت تماماً عن ترويج حكاية «عداء» الأمير عبد الله السياسيّة الأمريكية في الشرق الأوسط، وللوجود الأمريكي العسكريّ الدائم، والسلام الأمريكي- الإسرائيلي؛ وقد برهنت «مبارة» الأمير للسلم العربي- الإسرائيلي على هذا الرهان، لم تجرز مشكئة مستعمصة إذاً، وليس ثمة مشكلة اليوم أيضاً. فليحلّموا أيل ذلك، بطبيعة الحال لم يكن بعضي، وهو اليوم لا يعني، أن الفصور الملكية الصامتة المتعاضدة لا تخفي وراء جدراتها السبكية الكثير من الضجيج والسطط والشقاق ومعادلات القوّة والقوّة المضادة، حتى قبل تصويب الأمير

عبد الله، وقبله بكثير في الواقع، وتكفي الإشارة إلى الاعتقافة الطارئة التي سوف يدخلها الملك الجديد على خط التوريث التقليدي، حين سيضطر إلى عقد تحالفات مركزية داخل العائلة الملكية، ولكن بعيداً عن عتقته الشخصية (حيث لا أشقاء له من أمه وأبيه)، وخارج الصف السديوي الذي يمثل الأمير سلطان حلقة الثالثة والأخيرة، أما زهجة تحالفات الملك الجديد فقد تبيد من الأمير بدر، أخيه غير الشقيق ونائب قائد الحرس الوطني، ثم نمر بالضرورة بعائلة الفيصل (وزير الخارجية سعود، ورئيس الخسائر السابق تركي)، قبل أن تنتهي عند ابنائه خالد ومثعب وعبد العزيز، ثم رموز العلماء والعشائر والتجار.
يبدأ ان هذه معادلات «تقسام وطيفي» في أفضل التعريفات، ومعادلات «تقاسم قوّة»، في أسوأ الاحتمالات، أو هذه على الأقل كانت مقاربة أدمنة الرقابة والتحميل في البيت الأبيض، وهي بالتالي... ليست مشكلة الأليات المتحدة! وإذا كانت بعض الاصوات قد ارتفعت، هنا وهناك، للشوق بوجود مخاطر محتملة في أية مناقات للسلطة في الشرق الأوسط، وتصديدا يصد الملك الجديد كاتماً من كان، فإن الأسود الأعظم من اصحاب الراي الذي تشايرت عليه القاعدة المنهجة للؤلاء، وسع الغرب، ولا ينبغي الغرب أصلاً، أن يتدخل في شؤون الخلافة السعودية، حتى إذا انهار بيت سعود باسر، فإن الملكة ستحل بحاجه إلى تصدير نظرهما... تقطة على السطر.

وفي فداه المستमित عن بياض صفحة الملكة يتناسى عادل الجبير وجود الكثير من البقع السوداء التي تذّر بالكتير من المنهارات اللبلمهة القادمة، ذلك لأن معادلة الملكة العربية السعودية كانت -وستبقى- مسقوفة محتومة بانشطار عميق بين حاجات المجتمع والحياة، وبين تركة الأزواج السري التي جمع المؤسسة القبلية، وادت يوم لا مفر من أن يصحو أمثال الجبير على حقيقة أن عدم وجود حل سياسي أو اجتماعي لؤضع اللاشريعة العالق في الملكة سوف يقضي إلى الخيارات القسوي في مواجهة مفتوحة لا يتأخ فيها اللعاران إلا يصلح ما أفسد الدهر.

والعطار الأمريكي، ومن يتوب عنه في شرائح السلطة السعودية، برك اليوم ان العطار سيكون مضطرا للعلاج بالكّي، ومضطراً بالتالي إلى تحمّل عواقب فسيس النار واحتراق اللحم الحي.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

القديس

عربي الجلال

عديلي صادق

تلقيت عبر البريد الإلكتروني، صورة يظهر فيها جنود الاحتلال، في إحدى مدن الضفة الفلسطينية، وقد أجبروا أحد المواطنين، على نزع جميع ملابسه، وكان الرجل المتعري في الصورة، من المتقدمين في السن، أي ممن هم في الغالب، أشد حرصاً على وقارهم، وربما كان إيجاب المواطن الفلسطيني على نزع ملابسه، قد حدث أمام جيرانه أو اهله أو أبنائه، في نوع من التوغل الأبعد والأعمق، في سياق محاولات هدر كرامة الشعب الفلسطيني!

وفي لحظة إعلامي على الصورة، سمعت نبأ تفجير فندق «براديز» في كينيا، وعندما هممت بالكتابة، سمعت خبر عملية إطلاق النار في الحملة المركزية للحافلات في بيسان، وكان الإحساس التلقائي، أن الفئات الغيبة الحاكمة، في واشنطن وفي تل أبيب، هي التي تمنح مثل هذه العمليات شعبيتها، وهي التي تجعل التفجيرات التي يفعل مضاد الحياة الطبيعية للبشر، سبباً في إحساس شعوب العالم العربي بالارتياح، دون أن تؤثر في إحساس هذه الشعوب، كل فلسفات أدعياء الحكمة، من المحلين العرب، وفذلكتهم حول القوى الظلامية، وعن «الإرهاب» المسيء لسمعة العرب والمسلمين.

فليس مفيداً أن نكتب على الإسرائيليين وعلى أنفسنا بكلام محوّف، لأن الرجل الذي أجبرته الآلة العسكرية الضخمة، على خلع ملابسه أمام جيرانه، وأضطرته لأن يحاول - عبثاً - التغطية على عورته بيديه، لن يشعر بالأسف، عندما يحترق عالم التجريدين، إن شعوبنا تواجه حالة كريمة، قلب نواميس حياتها الطبيعية، وتضطرها إلى كشف عورتها، أمام بعضها البعض، بينما توصل إلى الغيبسور - وهو أصلاً من تافهي العقل الذين يحكمون في واشنطن والناش أو الشعوب، وفي ممارسات وقحة وجبانة، تستقوي بالسلاح الثقيل، فتقتل وتدمر، وتشدد الحصارات، لتكسر خصوصيات الحياة، وأخلاقياتها، وتخدش الحياء، وتسدق الكرامة

يتساءل المرء: لماذا لم تنتشر وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية، صوراً كهذه، مع عمل اللازم لأخفاء العورات، دون التسبب، فتقتل وتدمر، وتشدد الحصارات، لتكسر خصوصيات الحياة، وأخلاقياتها، وتخدش الحياء، وتسدق الكرامة

يتساءل المرء: لماذا لم تنتشر وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية، صوراً كهذه، مع عمل اللازم لأخفاء العورات، دون التسبب، فتقتل وتدمر، وتشدد الحصارات، لتكسر خصوصيات الحياة، وأخلاقياتها، وتخدش الحياء، وتسدق الكرامة

متسائل المرء: لماذا لم تنتشر وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية، صوراً كهذه، مع عمل اللازم لأخفاء العورات، دون التسبب، فتقتل وتدمر، وتشدد الحصارات، لتكسر خصوصيات الحياة، وأخلاقياتها، وتخدش الحياء، وتسدق الكرامة

متسائل المرء: لماذا لم تنتشر وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية، صوراً كهذه، مع عمل اللازم لأخفاء العورات، دون التسبب، فتقتل وتدمر، وتشدد الحصارات، لتكسر خصوصيات الحياة، وأخلاقياتها، وتخدش الحياء، وتسدق الكرامة

الارتياح في هذه المنطقية، أو هو الذي يربع الآخرين الذي لم يقبله، أمام أهله وجيرانه، وهو الذي يدفع الشباب الفلسطيني، إلى بذل روحه لكي ينتقم، إن الإرهابي هو الذي يضرب لكي يكسب، أو هو الذي يربع الآخرين لتحقيق غاياته، وليس الذي يرهبهم لكي يموت، أو صاحب مشروع جبان أولاً، ثم صاحب مشروع للكسب أو للمنعفة، وليس صاحب عزم على الاستسهال، لذا فإن الإرهابين في هذه المنطقية، هم الفاشيون الإسرائيليون، الذين يؤيدون قسطنطين ويمارسونه، ويخضرون عليه، حتى وإن استحقوا القتل الإنتقامي المضاد، أما الإرهابين في العالم، فهم الإمبرياليون الأمريكيون الجدد، الذين يسعون إلى فتح أبواب جهنم، على النحو الذي رأيناه في كينيا.

أطوارهم الطبيعية!

عصفور يستحضر الأرواح غبطة بالجنرال «حمامة» ميتساع

د. صائب شعث*

بارك نفسه غير قادر على تصديق كذبيته، رغم ترديده لها في منامه وفيامه، وتبرجه بها على كل أجهزة الأعلام، مفروقة وسومعة، ومرئية صافية أرضية.
في القدس العربي، قال الوزير السابق حسن عصفور «من حق الشعب الفلسطيني، وانصار السلام في المنطقة، أن يروا في انتخاب ميتساع إشارة جوهريّة نحو عودة الروح لآفاق أوّسول» فرؤية ميتساع بنظارة حسن أصبحت من قبل الشعب الفلسطيني، وسعيد الروح كمن، واعترف عصفور وبشجاعة بما «بارك هو، الذي تمكن من الوعود الشامل بالاتفاق (إطاراً وضموئاً)، وإستباقاً صفصوف وحمل السلطة الوطنية الفلسطينية جزءاً من الخطأ لوضياً في تنفيذ اتفاقات أوّسول فقل «بعد المصادقة على البيان (اتفاق أوّسول) والبدء بتنفيذها رغم الصعاب واجبتها ومع كل الالخطاء التي ارتكبها الجانبان في حينه (كل بطريقتها).

عصفور دائماً في عجالته من أمره لا يجب التروي بل دوما في حالة طيران (اسم على معنى) وهو يعترف بذلك قائلًا «لربك ان الكتابة الأولى حول انتخاب ميتساع قد تكون فعلاً متسرعا في علم السياسة إذ يعميل القادة أو الباحثون نحو الانطلاق ومراقبة السلوك السياسي قبل الحكم على الأقال»، هذا كلام صحيح وهذا ما يفعله العامة أيضا ولكن عصفور بعضي شارحا «أن الانتظار في وقت كذاي في تعيشه نحن الفلسطينيين والإسرائيليين لا يحتاج إلى استخدام الأدوات التقليدية في التعامل مع الأحداث غير التقليدية، ما هو غير العادي في تنفيذ هذه الأذرى يفرض علينا أنوات ليس لنا علم بطبيعتها أو وظيفتها لتتعامل من خلالها مع صور مستنسخة وباهتة وأفحال تعيش تحت سطوة منذ ما قبل النكبة، واستهجن من إصراع عصفور والتغني بمناقب ومفاتن الجنرال، وزعم لأمور، وإسقاط لأخرى، ولا يخفي مشاعره «والشعره عن خلال متابعتي لقائد حزب العمل الجديد، عبر رؤيته السياسية والجرأة التي ميزته عن غيره من أقرانه وبساطة اللغة في تصدته عن مسا يريد من الشريك الفلسطيني...»، قلت بانك التبعث في الجنرال: إن لن الحق بافراض معرفتك بأنه كان القائد العام للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية أثناء الانتفاضة الأولى، وأن جنده كانوا مخترعي سياسة استعظام نابائنا، وفي مفارقة أخرى قال أجهزة الأعلام الحزبية فور فوزه، واصفا الرئيس ياسر عرفات: عرفات رجل يقود عقائد من الإرهابين، ولم يستطع تحقيق تحوله من قائد مجموعة إرهابية إلى قائد دولة»، وقال اشطنون تايمز

المرق الرئيسي (لندن): 166/164- كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو
هاتف: 8008 0208-741 (خطوط).
فاكس: 8902 0208-741
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف: 237901523(02)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف: فاكس: 212 37770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداء التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801(331)

القدس

التلفزيون المصري يستجيب لضغوط تغيير مقدمة «فارس بلا جواد»

عراقي اختلّف مع زوجته فرمى على بيت أهلها قبلة

■ بغداد - «القدس العربي»: اقدم رجل عراقي على القاء قبلة يدوية وتفجير بيت أهل زوجته بعد نشوب خلافات عائلية بينها. وقد القى الزوج الغاضب في مدينة ديالى القبلة على دار أهل زوجته وفر هاربا حيث أدت الى تدمير زجاج نافذة البيت بالكامل واصابت جدرانها بشظايا فيما أصيبت والدة زوجته (حماته) بجروح خطيرة نتجة الانفجار نقلت على إثرها الى المستشفى، فيما تحاول الشرطة الان القاء القبض عليه، ويبدو ان الزوج الغاضب قد اصاب هدفه المقصود بدقة.

الانكئاب يبدأ مع الولادة المبكرة

■ واشنطن - ق. ب: أظهر بحث طبي جديد أن الكتابة أثناء الحمل تؤثر على الجنين وتزيد خطر الولادة المبكرة، أي قبل اكتمال المدة الطبيعية للحمل التي تصل الى 37 أسبوعا. ووجد الباحثون في دراستهم التي نشرتها المجلة الأمريكية لعوم الوباء، بعد متابعة 1400 امرأة، 117، تعرضن لولادة مبكرة، أن السيدات اللاتي سجلن درجات أعلى من الكتابة تعرضن للولادة قبل الأوان بحوالي 13 في المئة، مقارنة مع 8 في المئة فقط عند اللاتي أصبن بدرجات أقل.

ويرى الباحثون أن مثل هذه النتائج تؤكد ضرورة السيطرة على حالات الكتابة عند النساء قبل الحمل، ومعالجتها بالطريقة المناسبة، لأن الولادة قبل الأوان تضع الأطفال في خطر الإصابة باضطرابات النمو والتطور ومشكلات صحية في الرئة، إذ لا تسمح بتطور الرئتين عند الطفل بصورة كاملة، وتعرضه لأمراض التنفسية.

الالتهابات تزيد مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية

■ فينيتا - ق. ب: كشف أطباء مختصون في السويد، عن أن التهابا بسيطا قد يزيد خطر تعرض الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم الشرياني، للإصابة بالسكتات الدماغية.

وأوضح الباحثون أن هذا الأمر يفسر السبب وراء إصابة بعض مرضى الضغط بالسكتة دون غيرهم ممن يعانون من نفس الحالة، وهو ما يؤكد ضرورة الفحص الروتيني لعلامات الالتهابات عند هؤلاء المرضى والكشف عن المرض مبكرا عند الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة.

واستند الباحثون في دراستهم التي نشرتها مجلة «السكتة (ستروك)»، على متابعة ستة آلاف رجل، تراوح أعمارهم بين 28 - 61 عاما، تمت متابعة أوضاعهم الصحية وقراءات ضغط الدم لديهم ومستويات بروتينات الالتهاب في الدم، حوالي 18 عاما.

العراق يبحث مع اليونسكو انقاذ الآثار الأشورية في سد مكحول

■ بغداد - «القدس العربي»: يبحث خبراء آثاريون من منظمة اليونسكو مع وزارة الثقافة العراقية سبل انقاذ الآثار الموجودة في منطقة سد مكحول التي تعود الى العصر الأشوري قبل إنجاز العمل بالسد هناك وتخزين المياه فيه حيث ستكون اغلب المواقع الأثرية ضمن المناطق المغفورة بالماء.

وكان وزير الثقافة العراقي حامد يوسف حمادي قد التقى أعضاء الوفد الأثري في بغداد وبحث معهم سبل التنسيق في هذا المجال مع الجهات العراقية الأخرى ومنها وزارة الري التي تشرف على تنفيذ السد الذي أصبح جاهزا للعمل. وكان الوزير حمادي قد أكد ان العراق واليونسكو سبق ان تعاونوا في هذا المجال حيث عملت 70 فرقة اجنبية فسي مجال الآثار 45 فرقة عراقية في عام 1977 لانقاذ المواقع الأثرية في سد صدام وحميرين والقاسية حيث جرى التنقيب في أكثر من 7000 موقع أثري، حيث أكد الوزير حمادي ان هذا التعاون يمكن ان يعود في الوقت الحاضر لانقاذ آثار سد مكحول الأشورية.

ويتطرق المسلسل الذي يتألف من 41 الى الفترة التاريخية الممتدة بين 1850 و1948 في المنطقة العربية ضمن مراحل الاحتلالات المختلفة التي تعرضت لها مصر من العهد العثماني الذي استمر حتى 1882 الى البريطاني ثم وعد بلقور في 1917 حتى هزيمة الجيوش العربية امام اسرائيل في 1948. ويشار الى ان قناة «دريم» الخاصة شاركت التلفزيون الرسمي في الانتاج الذي بلغت كلفته حوالي تسعة ملايين جنيه (1,935 مليون دولار).

تصفيتهم. ورفض وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في حينها وقف العرض مشيرا الى ان المسلسل لا يعادي السامية. الا ان الضغوط تواصلت فأرسل الرئيس المصري رسالة الى نظيره الاسرائيلي موشيه كتساف مؤكدا ان المسلسل ليس معاديا للسامية. ومن جهته، قال كاتب السيناريو محمد البغدادي «لا اعترض على التغيير الذي تبثه القناة الثانية المصرية».

«هذه الاحداث بعضها حقيقي بعضها من وحي الخيال وبعضها وقع بالفعل وبعضها يتوقع حدوثه». واصبحت الفقرة تنص على ان «هذا المسلسل يرمز الى مرحلة من مراحل كفاح الشعب المصري ضد الاستعمار البريطاني، والاحداث التي يتناولها من ابداع كاتبها حتى عند تعرضه لشخصيات واقعية». وتضيف ان «المسلسل لا يهدف الى اثبات صحة ما يسمى بكتاب البروتوكولات الذي لم تؤكد صحته تاريخيا، كما لا يهدف الى المساس بالاديان ولا

«هذه الاحداث بعضها حقيقي بعضها من وحي الخيال وبعضها وقع بالفعل وبعضها يتوقع حدوثه». واصبحت الفقرة تنص على ان «هذا المسلسل يرمز الى مرحلة من مراحل كفاح الشعب المصري ضد الاستعمار البريطاني، والاحداث التي يتناولها من ابداع كاتبها حتى عند تعرضه لشخصيات واقعية». وتضيف ان «المسلسل لا يهدف الى اثبات صحة ما يسمى بكتاب البروتوكولات الذي لم تؤكد صحته تاريخيا، كما لا يهدف الى المساس بالاديان ولا

القاهرة - اف ب: تجاوب التلفزيون المصري للانتقادات والضغوط المختلفة الصادر بخصوص مسلسل «فارس بلا جواد» الذي تنتههه الولايات المتحدة واسرائيل بمعاداة السامية باضافة مقدمة جديدة يؤكد فيها عدم العداة للسامية واحترام الاديان. وقامت القناة الثانية في التلفزيون الرسمي، بالاتفاق مع الفنان محمد صبحي بطل المسلسل، بتغيير الفقرة التي كانت تعرض في المقدمة كالتالي



ظهرت عارضة الأزياء الروسية في هذا الزي الطريف كما لو انها لحنحة وهو من مبتكرات المصمم الروسي ايغور شايوربان وعرض في اليوم الثاني لأسبوع الأزياء في موسكو (اف ب)

فحص بسيط للبول ينبئ عن احتمالات ضعف الذاكرة عند الرجال

■ واشنطن - ق. ب: افاد باحثون مختصون ان قياس مستويات هرمون التوتّر في البول قد يساعد في تحديد الرجال المسنّن المعرضين لخطر أعلى للإصابة بتدهور الذاكرة وضعف القدرات الذهنية المصاحب للشيوخ. ووجد الباحثون في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، أن زيادة مستويات هرمون «اينفرين» الذي ينطلق في حالات الإجهاد البدني والنفسي، تتصاحب مع انخفاض ذهني كبير بين الرجال في السبعينات من العمر، مشيرين الى أن فحص هذا الهرمون قد يساعد في تحديد الأشخاص المعرضين للإصابة بمرض الزهايمر.

وقال هؤلاء في اجتماع الجمعية الأمريكية لعلوم الشيخوخة، ان هرمونات التوتّر مثل ايبينفرين ونوراينفرين والكورتيزول، باتت معروفة كسبب رئيس لضعف الصحة العامة وخصوصا عند التقدم في السن،

وقد أظهرت الدراسات السابقة أن مستويات هذه الهرمونات في الدم تتراقد مع خطر أعلى للوفاة والإصابة بأمراض القلب والضعف الذهني وسوء الصحة العامة. وقام العلماء في هذه الدراسة بتابعة 154 رجلا وامرأة في السبعينات من العمر، ممن يتمتعون بوظائف بدنية وذهنية جيدة، وقياس مستويات هرمونات التوتّر في عينات بول جمعت منهم عام 1988 مع اختبار قدراتهم العقلية من لغة وذاكرة وحساب، ثم أعادوا دراستهم بعد سنتين ونصف ثم بعد سبعة أعوام. ولاحظ الباحثون بعد ضبط التغييرات الأخرى مثل الجنس وضغط الدم وهرمون «كورتيزول» المرتبط بانخفاض القدرات الذهنية عند السيدات، وجود زيادة كبيرة في مستويات هرمون التوتّر «اينفرين». عند الرجال خاصة، تتصاحب مع انخفاض أكبر في الوظائف الذهنية.

منع توزيع مجلة «الاداب» اللبنانية في مصر

■ القاهرة - اف ب: اعلن رئيس تحرير مجلة «الاداب» اللبنانية الشهرية سماح ادريس ان السلطات المصرية منعت توزيع العدد الأخير من المجلة (تشرين الثاني/نوفمبر) بسبب تضمنه ملفا خاصا اعد كتاب منقوون مصريون عن الرقابة في مصر. وازداد ادريس في بيان تلقى وكالة فرانس برس منه نسخة اسم الخميس ان «الرقابة رفضت تقديم أسباب المنع». واستنكر الكاتب احمد الخميسي الذي شارك في العدد منع توزيع العدد وقال لوكالة فرانس برس ان «المجلة لم توزع هذا الشهر في القاهرة وابعغني رئيس التحرير ان الرقابة المصرية منعت دخول العدد». وازداد «شاركت في كتابة مقدمة للملف الخاص بالرقابة حول فكرة تطرق المثقفين الى الرقابة كعامل جزئي بمعزل عن الرقابة الحقيقية على قضايا اساسية تتعلق بحرية الراي وتشكيل

■ القاهره - اف ب: اعلن رئيس تحرير مجلة «الاداب» اللبنانية الشهرية سماح ادريس ان السلطات المصرية منعت توزيع العدد الأخير من المجلة (تشرين الثاني/نوفمبر) بسبب تضمنه ملفا خاصا اعد كتاب منقوون مصريون عن الرقابة في مصر. وازداد ادريس في بيان تلقى وكالة فرانس برس منه نسخة اسم الخميس ان «الرقابة رفضت تقديم أسباب المنع». واستنكر الكاتب احمد الخميسي الذي شارك في العدد منع توزيع العدد وقال لوكالة فرانس برس ان «المجلة لم توزع هذا الشهر في القاهرة وابعغني رئيس التحرير ان الرقابة المصرية منعت دخول العدد». وازداد «شاركت في كتابة مقدمة للملف الخاص بالرقابة حول فكرة تطرق المثقفين الى الرقابة كعامل جزئي بمعزل عن الرقابة الحقيقية على قضايا اساسية تتعلق بحرية الراي وتشكيل

حادث سير يودي بحياة خمسة حجاج اردنيين في السعودية

■ عمان - اف ب: افاد مصدر رسمي اردني اسس الخميس في عمان ان خمسة حجاج اردنيين قتلوا وجرح 35 آخرون على الاقل في السعودية عندما انقلبت الحافلة التي كانوا على متنها. ووقع الحادث الاربعاء على الطريق بين المدينة وخيبر، وكان على متن الحافلة الحجاج الاردنيون 51 الذين توجهوا الى السعودية لاداء مناسك

■ القاهره - اف ب: اعلن رئيس تحرير مجلة «الاداب» اللبنانية الشهرية سماح ادريس ان السلطات المصرية منعت توزيع العدد الأخير من المجلة (تشرين الثاني/نوفمبر) بسبب تضمنه ملفا خاصا اعد كتاب منقوون مصريون عن الرقابة في مصر. وازداد ادريس في بيان تلقى وكالة فرانس برس منه نسخة اسم الخميس ان «الرقابة رفضت تقديم أسباب المنع». واستنكر الكاتب احمد الخميسي الذي شارك في العدد منع توزيع العدد وقال لوكالة فرانس برس ان «المجلة لم توزع هذا الشهر في القاهرة وابعغني رئيس التحرير ان الرقابة المصرية منعت دخول العدد». وازداد «شاركت في كتابة مقدمة للملف الخاص بالرقابة حول فكرة تطرق المثقفين الى الرقابة كعامل جزئي بمعزل عن الرقابة الحقيقية على قضايا اساسية تتعلق بحرية الراي وتشكيل

● الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني اجتمع امس في لندن مع وزير الشؤون الخارجية البريطاني مايك اوبراين وحضر الاجتماع عفيف صافية المفوض العام الفلسطيني لدى بريطانيا.

● تنازل نيك بيدو صديق العداة الاسترالية كاتي فريمان عن دعوى قضائية كان قد اقامها ضدها لخرقها قديما معه بعد ان اقاتله من منصبه كمدير اعمالها قبل دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام 2000.

● زود المحامي الأردني الدكتور عمر الجازي مكتب «القدس العربي» في عمان بنسخة من الكتاب الذي صدر مؤخرا لإحياء الذكرى الأولى لوفاة والده الراحل الجنرال مشهور حديثة الجازي قائد معركة الكرامة وقائد الجيش الأردني سابقا.

● إستضاف ناشر صحيفة الهلال الأردنية الكاتب أحمد سلامة في سهرة ومضامنية أمس الخميس بضع نخب المال والأعمال والإعلاميين وكان بين الحضور الطبيب الدكتور جهاد البرغوثي ورجل الأعمال البارز نبيل بركات.

● يتلقى القاص والصحافي العراقي علي السوداني المقيم في عمان التعازي من اصدقائه ومحبيه لوفاة والدته مؤخرا في بغداد.

الشذو ويقوم بإدارة الندوة الدكتور جاني كساب رئيس الرابطة.

● صدر أخيرا عمل ضخم حمل دانتلي الى القراء العرب هو «دانتلي الغيري.. الكوميديا الالهية» وجاء في 10,35 صفحة من القطع المتوسط ترجمه الاديب العراقي كاظم جهاد المقيم في فرنسا وكتب عنه دراسة في صورة مقدمة وأعد حواشيه العديدة. صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ضمن سلسلة «روائع الادب العالمي» التي تصدرها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

● الشاعر البحريني حسين السماهيجي صدر له مجموعة جديدة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في نطاق منشورات وزارة الاعلام والثقافة والتراث الوطني في البحرين حملت عنوان «نزوات شرقية».

وحملت صفحة الغلاف الاولى لوحة للفنانة التشكيلية البحرينية نجيبة محمد عبد الله الخيزر.

● «هل الحرب هي الحل؟» موضوع الندوة التي تنظمها لجنة الكتاب في النجفي يوم 2 من الشهر المقبل يشارك فيها هيفاء زنتكة وزهير الجزائري وشومان هريدي برئاسة الشاعر ابو الفروشان على العنوان التالي:











مقهى الشعراء 22 Betterton Street, London WC2



● يصل اليوم الى لندن في زيارة قصيرة الفنان التشكيلي المقيم في ميلانو فوزي الدليمي حيث سيلتقي عدداً من الاصدقاء في الوسط الثقافي العربي ويزور مكنتبات لندن للوقوف على آخر الاصدارات.

● تقييم رابطة الاكاديميين العراقيين ندوة خاصة عن التعليم في العراق بعنوان: «اعادة بناء مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في عراق المستقبل» وذلك في قاعة الكوفة (غرب لندن) في السادسة والنصف من مساء السبت المقبل.

يتحدث فيها كل من الدكتور محمد الربيعي والدكتور نجيم

الحيوان	الصفات	الصفات	الصفات	الصفات
	الحيوان: الكلب	تجنب مواقف الشبهات لتجنب الاحكام القاسية، رسالة من شخص بعيد غائب عنك.		راجع موازنة دخلك ومصروفاتك لتكتشف اذك متورط في نفقات لا مبرر لها.
	الحيوان: القط	بعض العوامل تقود الى مواقف حرجة، تجنب المواقف الغامضة وكن واضحا.		تربيت في قبولك اعمالا او مسؤوليات جديدة فان طاقتك لا تحتمل المزيد، احوالك العاطفية جيدة.
	الحيوان: الماعز	تنصح بمساعدة صديق في انشاء علاقة طيبة مع بعض الناقدين.		مسألة او صراع تنتهي يصلح بين جميع اطراف، تجل جهدا متزايدا من اجل الاصدقاء.
	الحيوان: الغنم	ليس هناك مبرر للكتابة او اللقح تخلص من الوهم.		تأثيرات سيئة في مجال المال والعمل وتعاني فشلا في الجوانب الاجتماعية.
	الحيوان: الخنزير	يوم جميل في صحبة الاصدقاء.. الحب والرومانسية يقفان في بؤرة الاهتمام من جديد.		تأثيرات سيئة في مجال المال والعمل وتعاني فشلا في الجوانب الاجتماعية.

